

ثقافة
لطفى أوزكوك: كأني أجدول في مقبرة! 11
منوعات
سعدون جابر: كاظم الساهر خدعة 12

تكريم شيراك لمنخب فرنسا «متعدد الألوان» يثير انتقادات جبهة لوبن

باريس - «القدس العربي»:
أثار الرئيس الفرنسي جاك شيراك حفيظة الجبهة اليمينية المتطرفة بزعامة جان ماري لوبن، عندما أشاد في خطاب بمناسبة عيد 14 تموز (يوليو) على فوز المنتخب الفرنسي متعدد الألوان بكأس العالم هو رمز لتلاحم الشعب الفرنسي، وروحا وبصورة أدق يبحث عن روح، وأكد أيضا أن الشعب الفرنسي «يملك روحا وبصورة أدق يبحث عن روح»، وأعلن الرئيس الفرنسي للابن أنهم سيتسلمون جميعا قبل نهاية الشهر الجاري أرفع وسام فرنسي وهو وسام جوقة الشرف التي تلقت جاكه أمس الثلاثاء، وغدا «الزرق» الجمع المعلقون الفرنسيون على التشديد على أن فوز هذا الفريق المتعدد الأعراق بثلاثة أهداف مقابل صفر امام البرازيل التي سبق أن فازت ببطولة العالم أربع مرات منح البلاد صورة جديدة عن نفسها وشعورا بالوحدة كسفير بالبعدا شيخ اليمين المتطرف العنصري المتجسد في الجبهة الوطنية التي يترأسها جان ماري لوبن. وبعد حديث شيراك اتهمه لوبن بـ «الخط بين انتصار منتخب فرنسا وتأييد سياسته».

وكان شيراك قد تحدث في المقابلة التلفزيونية عن المواضيع الكبرى في السياسة الفرنسية، واعتبر أن الحكومة اليسارية هي «على الطريق السليم» في مجال المحافظة على الأمن لكنه غمز من قائلها في ما يتعلق بسياساتها اليمينية عن طريق مطالباتها بتخفيف الضرائب وتخفيض عدد ساعات العمل الاسبوعية إلى 35 ساعة.

اعتبرت انه «يهدد الامن الاجتماعي» ألمانيا: رفض تعيين مدرسة مسلمة بسبب ارتدائها للحجاب

يون - «القدس العربي»:
الاصول الخامسة والعشرين من العبر وقد اكملت دراستها التحضيرية كمدرسة بجانح خلال العام وتمتع العام الماضية بتجارت ترتدي خلالها الحجاب.

وتصبر المدرسة المسلمة على ارتداء الحجاب خلال التدريس باعتبارها جزءا من شخصيتها وليس عقيدتها الدينية فقط، وقد اعربت الاساطد الاسلامية في ألمانيا عن انزعاجها، مؤكدة ان القرار هو الدراسي يعود الى كونه لم يعرقل اكتمال دراستها لتصبح مدرسة.

وقالت: ان ارتداء الحجاب يمكن ان يهدد الامن الاجتماعي، وأكدت انه في حالة اصرار المدرسة على ارتدائه فلها الحق في تكثف عن عزز في قدرتها على فهم الاشارات الصادرة من قرأها الشخصي بالنسبة للرأي العام.

وتبلغ المدرسة فيرشا لودين الافغانية وجاءت التازين الجدد وحليتي الراس.

البرلمان الاوروبي يرفض تقريراً عن خطر الأصولية الإسلامية

ستراسبورغ (فرنسا) - رويترز:
رفض البرلمان الأوروبي أمس الثلاثاء تقريراً مشيراً للخطر الذي يمكن أن تشكله الأصولية الدينية على الاتحاد الأوروبي.

وكان التقرير الذي اعده عضو الحزب الديمقراطي المسيحي الهولندي اري أوستلاندر قد تعرض للانتقادات لتكيزه على الاسلام في تجاهل غيره من الاديان مثل المسيحية، ورفض التقرير بأغلبية 305 أصوات مقابل 158 صوتاً في حين امتنع 27 عضواً عن التصويت على أساس انه لا يحق للاتحاد الأوروبي التدخل في الامور الدينية.

وفي مناقشة جرت الليلة الماضية قال العديد من البرلمانيين ان مقتل ثلاثة اطفال كاثوليك في ايرلندا الشمالية على ايدي متطرفين يشكك بانهم من البروستانت يظهر انه ينبغي عدم التركيز على دين بعينه دون النظر الى الاديان الاخرى.

وقالت النائبة الاشتراكية الفرنسية ميشيل نديرج «بأنني مقتنعة بان المشكلة (في ايرلندا الشمالية) تتجاوز الدين لكن هناك اصوليين متطرفين الذين لا يتوقفون عن مهاجمة اعمال التفرة العنصرية، مما جعلها هدفا لهجمات جماعات التازين الجدد وحليتي الراس.

الهند تخرق الحظر الأمريكي بالحصول على مكونات كمبيوتر ضخم

واشنطن - «القدس العربي»:
من محمد دلبح:
تتمتع الهند من الحصول على سوپر كمبيوتر رغم الحظر الأمريكي المفروض على تصدير مثل هذا النوع من هذه الاجهزة على الدول التي تحاول انتاج اسلحة نووية، وكانت شركة «فيميس كمبيوتر» الأمريكية في فرمونت بولاية كاليفورنيا قد صدرت للهند مكونات الاساسية التي تحتاجها لبناء اول سوپر كمبيوتر لديها.

وتقول مصادر امريكية ان تلك البعثات كانت ضمن شروط ومواصفات التصدير، مما يشير الى فجوة في نظام الرقابة الأمريكية على الصادرات والذي واضع بهدف الحيلولة دون حصول دول كاهند على سوپر كمبيوتر، وليس هناك قانون يحد من تصدير قطع ومكونات مثل برامج المعالجة المتعددة بجمعة جدا، وعندما رفضت الولايات المتحدة بيع سوپر كمبيوتر للهند قامت الهند بشرائها بطريقة قفعية من السوق الأمريكية وقامت بجمعها، وقامت «فيميس كمبيوتر» بتصدير هذه القطع للهند عن طريق شركة هندية تعمل موزعا وكليا لها.

وقد اصدر رئيس شركة «فيميس كمبيوتر» وليام كيريت بياناً فيه ان قطع كمبيوتر، كباقتها في مكونات او قطع للحكومة الهندية او لاي مصنع سلاح هندي، وان «فيميس» قد حصلت على توكيدات صريحة بان المنتوجات التي باعتهما للغرض الخاص الهندي لم تستخدم ابدا لاي جهد يتعلق بانتاج الاسلحة النووية او انتاج الصواريخ الباليستية.

وتقول المصادر نفسها ان الهند قامت بالانتعاف حول قوانين وزارة التجارة الأمريكية بشرائها السوبر كمبيوتر قفعية ولم تكن تخرق روح القانون بذلك.

توقيع اتفاق يشمل اقامة خط انابيب جديد يربط بغداد بالبحر المتوسط اعلان استئناف ضخ النفط العراقي عبر سورية ودمشق تعزز التقارب مع بغداد بابعاد المعارضة



وزير النفط السوري محمد ماهر جمال مع نظيره العراقي عامر رشيد في دمشق بعد توقيع الاتفاق (رويترز)

في الاتفاق الذي وقعته مع الامم المتحدة في شهر مارس 1996 على تضييق فقرة للسماح بضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

ويصدر العراق النفط حاليا في اطار النفط مقابل الغذاء الذي وقعته بغداد مع الامم المتحدة عبر ميناء البصرة على الخليج، وكذلك عبر أنبوب خاص يمتد الى شمال تركيا.

وأشارت مصادر رسمية الى ان رشيد اجتمع خلال زيارته لسورية مع نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والنفطي بين البلدين.

وساهم التحالف الاستراتيجي العسكري بين اسرائيل وتركيا في تسريع التفارق السوري العراقي، الامر الذي ازعج الكويت بالدرجة الاولى التي باحت تنظر بقلق للزيارات الرسمية المتبادلة بين المسؤولين في دمشق، وزياد حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وعلمت «القدس العربي» ان هناك اتفاقا غير معلن بين العمومتين العراقية والسورية على التنسيق في جميع المجالات الاقتصادية، على ان يتم تجنب اي تنسيق سياسي علني، لرغبة سورية في عدم استقطابها لتقل

في الاتفاق الذي وقعته مع الامم المتحدة في شهر مارس 1996 على تضييق فقرة للسماح بضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

ويصدر العراق النفط حاليا في اطار النفط مقابل الغذاء الذي وقعته بغداد مع الامم المتحدة عبر ميناء البصرة على الخليج، وكذلك عبر أنبوب خاص يمتد الى شمال تركيا.

وأشارت مصادر رسمية الى ان رشيد اجتمع خلال زيارته لسورية مع نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والنفطي بين البلدين.

وساهم التحالف الاستراتيجي العسكري بين اسرائيل وتركيا في تسريع التفارق السوري العراقي، الامر الذي ازعج الكويت بالدرجة الاولى التي باحت تنظر بقلق للزيارات الرسمية المتبادلة بين المسؤولين في دمشق، وزياد حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وعلمت «القدس العربي» ان هناك اتفاقا غير معلن بين العمومتين العراقية والسورية على التنسيق في جميع المجالات الاقتصادية، على ان يتم تجنب اي تنسيق سياسي علني، لرغبة سورية في عدم استقطابها لتقل

دمشق - من عصام حمزة:
قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان سورية والعراق وقعا امس الثلاثاء اتفاقا لاعادة فتح خط انابيب البترول بين سورية والعراق المنقطع منذ 1982 لاستئناف نقل النفط العراقي الى ميناء باجنايس السوري على البحر المتوسط.

وقال رشيد بعد محادثات اجراها في دمشق مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير النفط محمد ماهر جمال ان فرق عمل خاصة شكلت لتأمين الخط من ضخ 300 برميل يوميا ميدانيا.

واضاف ان الاتفاق يدعو أيضا الى اقامة خط جديد لنقل النفط العراقي الى البحر المتوسط.

وأشار الوزير الى ان الخط الجديد سيكون بطاقه 1.4 مليون برميل يوميا وان العراق وسورية لديهما الخبرة والتقنية لإنشاء مثل هذا الخط الا انه لم يحدد موعد البدء في اثناء الخط و التكاليف المقدرة.

واكد رشيد في تصريحاته امس الى ان استئناف ضخ النفط العراقي عبر سورية لن يحتاج الى ائذ خاص من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة نظرا لائتار حرسنا

غضب اسرائيلي وتهديد بفعل كل ما يلزم للابقاء لها مجلس الامن يطالب اسرائيل بالغاء مشروع «القدس الكبرى»

نيويورك - «القدس العربي»:
دعا مجلس الامن الدولي في اعلان رئيسه تيتاه باجرام ليل الاثنين الثلاثاء اسرائيل الى عدم تنفيذ مشروع القدس الكبرى، لكنها طالبت بايجاد آلية تفرض تنفيذ القرار، فيما قلقت اسرائيل من اهيئته ورجحت مصر به.

وقد تبنت اسرائيل الشهر الماضي مشروعاً يرمي الى توسيع القدس لتعزز الاكثريه اليهودية فيها في مواجهة العرب الذين يشكلون 30 ٪ من سكانها، وذلك عبر ضم مستوطنات يهودية في الضفة الغربية الى «بلدية القدس الكبرى».

وتعتمد اسرائيل القدس بشرطها عاصمة لها بينما يطرح الفلسطينيون الى اعلان القسم الشرقي الذي تحتله الدولة العبرية منذ 1967 عاصمة لدولة فلسطينية يريون اعلانها.

وقد اعد هذا الاعلان بعد مفاوضات شاقة استمرت اسابيع بين الولايات المتحدة وجمهورية السلطة الفلسطينية امس

تقرير
8 واشنطن تدخل تعديلات على مهام قواتها في الخليج
رأي
19 هل السلام خيار معروض ام قدر مرفوف؟

اليمن: 5 قتلى بانفجار في لحج واخر في عدن

■ صنعاء - رويترز: قال مسؤولون وشهود عيان امس الثلاثاء ان ما يصل الى خمسة اشخاص قتلوا واصيب اآخرون في انفجار وقع في منزل بمنطقة ريفية في اليمن.

وقالت مصادر الشرطة ان قنبلة صوت انفجرت ايضا في ميناء عدن لكن احدا لم يصب.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان الانفجاران اللذان وقعا في وقت متاخر الليلة الماضية لهما صلة بحالة عدم الاستقرار في الؤنة الاخيرة بسبب رفع اسعار الوقود والسلع الغذائية الاساسية الذي اثار غضبا شعبيا، وقتل عشرات الاشخاص في اعمال عنف وقعت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بسبب رفع الاسعار.

وقال مسؤول امن يعني لرويترز ان الانفجار الذي وقع في محافظة لحج التي

الملك حسين يتوجه فجأة الى امريكا لاجراء فحوصات طبية عاجلة

■ عمان - اف ب: علم من مصدر رسمي ان العاهل الاردني الملك حسين توجه امس الثلاثاء الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية في احد مستشفياتها، اثر تعرضه لارتفاع في درجات الحرارة.

وكان مسؤول اردني رفيع اكد ان دخول الملك حسين للمستشفى في الولايات المتحدة لن يؤثر على جدول اعمال العاهل الاردني المقرر ان يقوم بزيارة رسمية الى باريس في 21 تموز (يوليو). وقال المسؤول الرفيع ان جدول مواعيد الملك حسين «يؤي كما هو» من دون تغيير.

وقد صرح المسؤول نفسه ان «العاهل الاردني يسجري فحوصات طبية في عيادة مايو كلينيك، المتخصصة في

قرنق يعلن صد هجوم حكومي والمهدي يتحدث عن اعتقالات جديدة

■ نيروبي - رويترز: قال الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق امس الثلاثاء انه صد هجوما كبيرا للقوات الحكومية في بلدة واو بولاية النيل الازرق.

وابع ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في نيروبي يومين باق وجرى بان الجيش الشعبي قتل 273 جنديا حكوميا وحرس 40 مقاتلا من قواته خلال المعركة التي استمرت ثلاثة ايام وانتهت الجمعة جنوب غربي بلدة الديمقراطية الاستراتيجية التي تخضع للسيطرة القوات الحكومية.

وقال باق ان ثلاث كتاب من القوات الحكومية يتراوح قوامها حول 2500 فرد شنت هجوما على عدد مماثل من قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان «قوات القطاع 12».

واضاف باق «تم تشتيت هذه القوات

صحافيون جزائريون يعنصون امام رئاسة الوزراء

■ الجزائر - اف ب: اعتمعت عشرات من الصحافيين الجزائريين صباح امس الثلاثاء امام قصر الحكومة، مقر رئيس الوزراء وسط الجزائر، احتجاجا على قرار السلطات بطرد زملاء لهم من فندق «سزافران» في زراد على الشاطئ الغربي من العاصمة حيث يستكون غربا «مقبة»، وهدف المعتصمون 12 يوما فرد كافي، في اشارة الى الاضراب عن الطعام الذي يقفده ستة من زملائهم منذ 12 يوما لاسباب نفسها.

ودعا الصحافيين وزير الاعلام والاتصال حمراوي حديد شوقي، وهو صحافي سابق، الى تقديم استقالته لانه -

اكد ان واشنطن لا تقدر قوة الحركة الوهابية.. وتوقع حصة اكبر للمؤسسة الدينية في السلطة بحث سعودي بـ«هارفارد» يقترح تقاربا بين المخابرات الامريكية والاصوليين في المملكة

لندن - «القدس العربي»:
قدم الطالب السعودي نواف عبيد بحثا علميا في كلية «جون أف كندي» لدراسات الحكومة، في جامعة هارفارد تحت عنوان «تطوير عملية التحليل الاستخباراتي امريكي لكيفية صناعة القرار في السعودية». وقالت نشرة «انليجنس نيوز لتر» المعنية بشؤون الاستخبارات والصادرة في باريس ان عبيد الذي يسعى لتيل درجة الماجستير في موضوع «السياسة العامة: الأمن الدولي والاقتصاد السياسي» قدم رسالته بعد قرار السعودية الاخير بعدم تقديم منح دراسية للراغبين بدراسة العلوم السياسية في الخارج، على اساس ان مثل هذه الدراسات قد تؤدي الى تغذية النشاطات الدمامة.

وتعرض عبيد الى ثلاث خطايا في بحثه، وهي: تحرك الرياض لغرض مقاطعة النفط بعد حرب اكتوبر 1973، والانفجارات التي وقعت في الظهران والرياض في العامين 1995 و1996، واستلام حركة طالبان السلطة في أفغانستان، وفي كل واحدة من هذه الحالات، ووجدت المخابرات الامريكية بربود الفعل السعودية. ويريد عبيد اسباب ذلك الى تقلييل التحليل الامريكي من شأن وقوة واهداف الحركة الوهابية في السعودية، واساءة فهمهم

لها، وربما اغفالهم لدى قوتها، اضافة الى المدى الذي تذهب اليه القيادة العلمانية في الرياض من اجل الاعتراف بغضل هذه الجماعة.

ورأى الباحث السعودي ان فشل المخابرات الامريكية في فهم قوة المؤسسة الدينية كان له آثار سلبية معقدة حتى وقتنا الحالي، لكن «في السنوات المقبلة، فان سوء التقدير هذا قد يقود الى نتائج خطيرة».

وقال عبيد ان «النمو السكاني المتسارع، وتناقض كميات النفط، ومشكلة وراثة العرش - والتي ستصبح مستعصية في القريب العاجل عندما يتعين اختيار اول ملك من الجيل الثاني للامراء - من شأنها ان تضعف الحكومة السعودية»، وتابع «في مثل هذه الحالة، فانه من المحتمل جدا ان تتال المؤسسة الدينية حصة اكبر في السلطة، وبالتالي ستمثل تحديا كبيرا للولايات المتحدة».

واضاف ان استلام حركة طالبان للحكم في أفغانستان بمساعدة مالية من السعودية يعطي الولايات المتحدة «فرصة لتحليل الحكومة الوهابية، دون الجانب المعتدل من آل سعود، ربما نظرة (مستقبلية) لحال المملكة العربية السعودية بعد ان تتقدم المؤسسة الدينية عمليا للتوازن التقليدي في السلطة».

وتكتسب رسالة عبيد أهمية خاصة لأنها كتبت بناء على طلب من رونالد نيومان السفير الامريكي في الجزائر

مباحثات تركية . البانية حول ازمة الاقليم

واشنطن تؤكد رفض المجموعة الدولية استقلال كوسوفو



الرئيس الالباني رجب ميداني (يسار) اثناء استقبال نظيره التركي سليمان ديميريل في تيرانا امس (رويترز)

130 في هذا المجلس في 22 آذار (مارس) في انتخابات اعتبرتها بلغراد غير شرعية. ويشكل تاسيس «البرلمان» لب الجدل الذي يدور بين روجوفا ومانفاسيه المتشددين الذين يخالفونه الراي حول سبل السيطرة على جيش تحرير كوسوفو.

ويبدو روجوفا ان يقوم «البرلمان» في اسرع وقت ممكن بتشكيل «حكومة» تكلف مهمة «تنسيق نشاط جيش تحرير كوسوفو» المنظمة الانفصالية التي تحارب القوات الصربية وترفض اي وصاية سياسية.

وفي المقابل يطلب معارضو روجوفا بانشاء «مجلس وطني» لكوسوفو يقوم بالاشراف على جيش تحرير كوسوفو وتكون جميع الاحزاب السياسية ممثلة فيه.

وفي نيويورك نكر تقرير اعده مساعد الامن العام لأم المتحدة لازالة الاسلحة جايانثا دانايالا ونشر لامل الاثنى الثلاثة ان حوالي مئتي ألف قطعة سلاح نهبها السكان في البانيا في ربيع 1997 تم تهريبها الى اقليم كوسوفو ودول مجاورة لبانيا.

واوضح دانايالا ان الأرقام الرسمية تشير الى «سرقة 650 ألف قطعة سلاح و20 ألف طن من المتفجرات و1.5 مليون رصاصة ودفينة مدفعية».

وقد قام دانايالا بهجمة في 11 حزيران (يونيو) في البانيا لمساعدة سلطات تيرانا على استعادة هذه الاسلحة التي نهبها من مستودعات الجيش في تورد اسفر عن مقتل حوالي ألف شخص ونجم عن افلاس عدد من صناديق التوفير.

وقال دانايالا ان 10% من الاسلحة و3% من الذخائر اغتيدت الى الحكومة منذ آب (اغسطس) 1997.

واكد انه من المعروف بشكل عام ان «افرادا او مجموعات مهربين اخرجت من البلاد ما بين 25 و30% من الاسلحة التي لم تسلم الى الحكومة».

وتؤكد بلغراد ان عمليات تهريب اسلحة خصوصا من البانيا تعد مقابلي جيش تحرير كوسوفو الذي يقاثلون من اجل استقلال هذا الاقليم الصربي الذي يشكل الالبان غالبية سكانه.

وقد قطع الانبساط السرياني في عشرة الاف الى مقدونيا المجاورة ودول اخرى لم يسبها.

ورغم الوضع في كوسوفو قال دانايالا ان القرويين الالبان مستعدون للمشاركة في برنامج لجمع الاسلحة.

انقرة - واشنطن - بريشتينا - وكالات: افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان الرئيس التركي سليمان ديميريل غادر تركيا امس الثلاثاء متوجها الى البانيا حيث يقوم بزيارة تستغرق 48 ساعة يجري خلالها محادثات حول النزاع في كوسوفو.

وقال ديميريل للصحافيين في مطار انقرة قبيل رحيله ان «مسألة كوسوفو تهدد جدبا السلام والاستقرار الاقليميين وسكون في محور محادثاتها مع السلطات الالبانية» مؤكدا بان «تركيا والابانيا تدعوان الى حل سلمي للنزاع».

واعتبر ان «التعاون الوثيق مع البانيا يساهم في تطوير هذا البلد وفي تعزيز الاستقرار في جنوب شرقي أوروبا».

وقد قتل حوالي 300 شخص وهجر 65 الفا آخرين منذ شنت بلغراد هجوما في شباط (فبراير) الماضي على الانفصاليين الالبان في كوسوفو.

وكانت بلغراد ألغت وضع الحكم الذاتي لكوسوفو في العامين.

وكان حزب «رئيس» البان كوسوفو ابراهيم روجوفا دعا الاثنى الى اقامة «برلمان» في الاقليم «في ظرف اسبوع» على اساس «الانتخابات التشريعية» التي جرت في آذار (مارس) الماضي.

وجاء في بيان ان المجلس العام لرابطة كوسوفو صادق على «اقتراح في هذا الصدد» خلال اجتماع عقد في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو.

وكانت الرابطة قد فازت بـ 89 مقعدا من المقاعد الـ

المعارضة الافغانية تعد هجوما لوقف تقدم قوات طالبان

المعارضين، في اقصى شمال افغانستان. وتضم المعارضة الافغانية في شكل رئيسي، اضافة الى القوات الازبكية التي يترجمها الجنرال دوستم، الجماعة الإسلامية التي يقودها الطاجيكيان الرئيس السابق برهان الدين رباني والقائد احمد شاه مسعود، اضافة الى قوات حزب الوحدة الشيوعي بزعامة كريم خليلي.

ولم تتمكن حركات المعارضة الثلاث هذه من الاتفاق فعليا ضد الطالبان الذين ظهروا على الساحة الافغانية في العام 1995 وابتدوا بسيطرون على أكثر من ثلثي البلاد.

واضافة الى ذلك فان كل حركة من حركات المعارضة الثلاث تشهد خلافات داخلية، وهي تمارس في الواقع سلطة هشّة على عدد كبير من القادة المحليين الذين يخشون تخالفاتهم وفقا للعرش المائيل التي يتلقونها من هذا الجانب او ذاك.

جنوب البلاد التعلق على هذه الانباء الثلاثاء، واتقن عبد الحي مومين بالقول ان «اي تطور لم يطرأ» على الوضع في المنطقة.

وكانت قوات طالبان، باستيلائها الاحد على اقليم فارياب الذي كان يسيطر عليه الجنرال المعارض عبد الرشيد دوستم، حققت اختراقا في اتجاه شمال غربي باكستان، ما يشكل خطرا كبيرا على المعارضة المتمركزة خصوصا في شمال البلاد.

وتشكل مدينة ميمنة موقعا استراتيجيا اذ انها تمكك مدرجا يمكن ان يكون مفيدا لعمليات طالبان في حال قيامهم بهجوم على معقل المعارضة لا سيما في اقليم جوزجيان الواقع الى الشمال الشرقي من اقليم فارياب.

والذي سقوط ميمنة الى الحد من مساحة هذا المعقل بشكل كبير وهو يفتح الطريق امام الطالبان الى مزار الشريف آخر مدينة افغانية كبيرة لا تزال في ايدي

كابول - اف ب: اكدت المعارضة الافغانية امس الثلاثاء انها تعد لهجوم مضاد في شمال غربي البلاد لاستعادة المناطق التي انتزعتها منها في الايام الماضية ميليشيا حركة طالبان الحاكمة في كابول.

واستنادا الى متحدث باسم المعارضة فان الميليشيا بدأت تواجه صعوبات كبيرة في اقليم فارياب الذي استولت عليه الاحد.

وقال المتحدث «انهم (مقاتلو طالبان) محاصرون من قبل مقاتلين محليين في ميمنة»، عاصمة الاقليم.

ان كل فصائل التحالف الشمالي ترسل مستعيزات ونحن والثاقسون من اننا سنستعيد ما خسرناه»، ولم يتم الحصول على اي تأكيد من مصدر مستقل حول استئناف المعارك.

ورفض المتحدث باسم الطالبان في قندهار اقرار العام للميليشيا الاصولية في

رئيس الوزراء التركي يزور شمال قبرص

وقبرص مقسمة الى قطعين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، منذ تدخل الجيش التركي عام 1974 ردا على انقلاب قام به القوميون القبرصية للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى 24 لتدخل الجيش التركي في الجزيرة عام 1974.

وقال المصدر ان يلماض الذي سيرافقه وفد كبير سيشترك في الاحتفالات التي ستعقد في 20 تموز (يوليو) الجاري في جمهورية شمال قبرص التركية، (التي أعلنت من جانب واحد في 1983 ولا تعترف بها سوى انقرة) على ان يعود في امس ذاته الى تركيا.

ويعد زيارة يلماض سيقيم الرئيس التركي سليمان ديميريل بزيارة القسم الشمالي لقبرص في 25 تموز (يوليو) الجاري في اطار افتتاح مشروع تركي لتزويد القسم الشمالي من الجزيرة ببعاء الشرب التي تعاني نقصا حادا في المياه منذ قيامها.

انقرة - اف ب: أعلن مصدر قريب من الحكومة التركية امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء التركي سعويدي يلماض سيوزر الاثنى المقبل القسم الشمالي لقبرص للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى 24 لتدخل الجيش التركي في الجزيرة عام 1974.

وقال المصدر ان يلماض الذي سيرافقه وفد كبير سيشترك في الاحتفالات التي ستعقد في 20 تموز (يوليو) الجاري في جمهورية شمال قبرص التركية، (التي أعلنت من جانب واحد في 1983 ولا تعترف بها سوى انقرة) على ان يعود في امس ذاته الى تركيا.

ويعد زيارة يلماض سيقيم الرئيس التركي سليمان ديميريل بزيارة القسم الشمالي لقبرص في 25 تموز (يوليو) الجاري في اطار افتتاح مشروع تركي لتزويد القسم الشمالي من الجزيرة ببعاء الشرب التي تعاني نقصا حادا في المياه منذ قيامها.

انقرة - اف ب: وافقت منظمة الصحة العالمية على ان «التهديدات التي تواجهها البنية التحتية للصحة العامة في العراق هي واحدة من أكبر التهديدات للصحة العامة في المنطقة». وقالت المنظمة ان «التهديدات التي تواجهها البنية التحتية للصحة العامة في العراق هي واحدة من أكبر التهديدات للصحة العامة في المنطقة».

بكين ترفض نداء واشنطن للافراج عن منشقين اعتقلوا عقب زيارة كلينتون

اسبوعين على انتهاء الزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى الصين، وكانت الاولى لرئيس امريكي منذ قمع الحركة الديمقراطية الطلابية في ساحة تيانانمن في العام 1989.

ويعد ساعات على وصول كلينتون قام ثلاثة منشقين من الذين اعتقلوا في هانغ تشاو بتقديم طلب لتسجيل الحزب الديمقراطي الصيني لدى السلطات المحلية، ما شكل سابقة في تاريخ الصين الشيوعي.

وسلطت الشرطة من عائلات المعارضين الثلاثة احضار اغراضهم الشخصية ما يشير الى ان اعتقالهم سيكون طويلا. ويعتقد ان منشقا رابعا سجن معهم.

اعتقال تسعة معارضين الاسبوع الماضي في هانغ زهو (شرق الصين) لطليحتهم بتسجيل حزبهم «الحزب الديمقراطي الصيني»، وما زال اربعة من هؤلاء الاشخاص معتقلين حتى امس الثلاثاء.

ودعت الولايات المتحدة الاثنى الصين الى الافراج عن هؤلاء المنشقين من الذين اعتقلوا في هانغ تشاو بتقديم طلب لتسجيل الحزب الديمقراطي الصيني لدى السلطات المحلية، ما شكل سابقة في تاريخ الصين الشيوعي.

وسلطت الشرطة من عائلات المعارضين الثلاثة احضار اغراضهم الشخصية ما يشير الى ان اعتقالهم سيكون طويلا. ويعتقد ان منشقا رابعا سجن معهم.

بكين - اف ب: رفضت الصين امس الثلاثاء النداءات التي وجهتها لها بالافراج عن منشقين اعتقلوا الاسبوع الماضي لانهم حاولوا تشكيل حزب معارض بالبرق القانونية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تانغ غوكيوانغ خلال لقاء صحافي ان «تسجيل التنظيمات اجتماعية شيء ان الامر القومي الصيني امر غير مشروع».

وكرر تانغ القول ان الصين تعارض تدخل الدول الاجنبية من اجل المنشقين الصينيين بحجة الدفاع عن حقوق الانسان.

واضاف «ان معظمهم مجرمون انتهكوا القوانين الصينية»، ارفضا التعلق على

مجلس الامن يطالب رواندا والكونغو الديمقراطية التحقيق في مجازر ضد الالاجئين الهوتو

وقال الاعلان ان المجلس «يطلب من حكومي جمهورية الكونغو الديمقراطية رواندا التحقيق فورا على اراضيها (...) واحالة كل الذين يتبين انهم شاركوا في مجازر من هذا النوع وقطاعهم وانتهاكات للقانون الدولي الانساني، الى القضاء».

واضاف ان المجلس «يشرح» حكومي كينشاسا وكيغالي على طلب مساعدة دولية لواءة التحقيق و«يرجو» الحكومتين تقديم تقرير عن الاجراءات التي تتخذ قبل 15 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وفي الوقت نفسه، دعا المجلس الاسرة الدولية الى تقديم المساعدة اللازمة للحكومتين.

تقرير اعده لجنة التحقيق التابعة للامن المتحدة ونشر في نهاية حزيران (يونيو) الماضي.

وكانت هذه اللجنة اتهمت قوات كابولا التي كان يقودها الجيش الرواندي الذي يتشكل التوتسي غالبة افراده بارتكاب عدد كبير من المجازر ضد الالاجئين الهوتو الروانديين من خريف 1996 الى ربيع 1997. وقالت الامم المتحدة ان ما بين 150 و180 الف لاجئ قتلوا في هذه المجازر.

وكانت كينشاسا ولفقت التقرير بانته «مجموعة ادعاءات لا اساس لها» ودعا المجلس حكومي الكونغو ورواندا الى متابعة التحقيق «وحالة مرتكبي المجازر الى القضاء».

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قرر مجلس الامن الدولي ليل الاثنى الثلاثاء نشر عشرات المراقبين العسكريين في سيراليون لفترة حددت مدينتها بستة اشهر من اجل المساعدة على اعادة السلام.

وتبنى المجلس اجماع الدول الـ 15 الاعضاء فيه القرار 1181 الذي ينص على تشكيل بعثة مراقبة تابعة للامن المتحدة في سيراليون حتى 13 كانون الثاني (يناير) 1999.

وفي مرحلة اولي، سيتم نشر حوالي اربعين مراقبا في المناطق التي تسيطر عليها القوة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكوموغ) التي يشكل التجيريون غالبية افرادها. اما المراقبون الآخرون فسيتنصرون في وقت لاحق عندما تسمح الظروف الالمنية بذلك.

وكانت القوة التابعة لمجموعة غرب افريقيا قد اعادت بالقوة في شباط (فبراير) الماضي الرئيس المنتخب بطريقة ديموقراطية احمد تيجان كباح الى السلطة الذي اطاحته قبل تسعة اشهر مجموعة عسكرية.

وعبر المجلس عن «قلق العميق لتدقيق الاسلحة عبر الحدود»

الامم المتحدة تقر نشر مراقبين عسكريين في سيراليون

رغم حظر الاسلحة الذي فرضته الامم المتحدة على هذا البلد. ودعا المتشردين الى «القاء اسلحتهم على الفور»، مؤكدا ضرورة اجراء «مصالحة وطنية».

يذكر ان «مشردي» الجماعة الثورية الموحدة، المولدين للمجموعة العسكرية التي كانت حاكما ما زالوا يسيطرون على شرق البلاد قرب الحدود مع ليبيريا. وقد ارتكبو قطعان كان ضحيتها مدنيون ونساء واطفال مما ادى الى نزوح للسكان الى الدول المجاورة وخصوصا غينيا. وسكنون ميمته المراقبين العسكريين الدوليين مراقبة تجريد المقاتلين من الاسلحة وتسريحهم ومراقبة احترام القانون الانساني الدولي.

وسيتولى قيادة البعثة الدبلوماسية الاوغندي فرنسيس اوكيلو الممثل الخاص للامم المتحدة لسيراليون.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكنارد ان هذه البعثة في السابعة عشرة التي تشكلها الامم المتحدة في اطار مهمات حفظ السلام الجارية حاليا، وهي الثانية التي تخصص للمراقبة الافريقية بعد البعثة التي شكلت لجمهورية افريقيا الوسطى.

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قرر مجلس الامن الدولي ليل الاثنى الثلاثاء نشر عشرات المراقبين العسكريين في سيراليون لفترة حددت مدينتها بستة اشهر من اجل المساعدة على اعادة السلام.

وتبنى المجلس اجماع الدول الـ 15 الاعضاء فيه القرار 1181 الذي ينص على تشكيل بعثة مراقبة تابعة للامن المتحدة في سيراليون حتى 13 كانون الثاني (يناير) 1999.

وفي مرحلة اولي، سيتم نشر حوالي اربعين مراقبا في المناطق التي تسيطر عليها القوة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكوموغ) التي يشكل التجيريون غالبية افرادها. اما المراقبون الآخرون فسيتنصرون في وقت لاحق عندما تسمح الظروف الالمنية بذلك.

وكانت القوة التابعة لمجموعة غرب افريقيا قد اعادت بالقوة في شباط (فبراير) الماضي الرئيس المنتخب بطريقة ديموقراطية احمد تيجان كباح الى السلطة الذي اطاحته قبل تسعة اشهر مجموعة عسكرية.

وعبر المجلس عن «قلق العميق لتدقيق الاسلحة عبر الحدود»

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قرر مجلس الامن الدولي ليل الاثنى الثلاثاء نشر عشرات المراقبين العسكريين في سيراليون لفترة حددت مدينتها بستة اشهر من اجل المساعدة على اعادة السلام.

وتبنى المجلس اجماع الدول الـ 15 الاعضاء فيه القرار 1181 الذي ينص على تشكيل بعثة مراقبة تابعة للامن المتحدة في سيراليون حتى 13 كانون الثاني (يناير) 1999.

وفي مرحلة اولي، سيتم نشر حوالي اربعين مراقبا في المناطق التي تسيطر عليها القوة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكوموغ) التي يشكل التجيريون غالبية افرادها. اما المراقبون الآخرون فسيتنصرون في وقت لاحق عندما تسمح الظروف الالمنية بذلك.

وكانت القوة التابعة لمجموعة غرب افريقيا قد اعادت بالقوة في شباط (فبراير) الماضي الرئيس المنتخب بطريقة ديموقراطية احمد تيجان كباح الى السلطة الذي اطاحته قبل تسعة اشهر مجموعة عسكرية.

وعبر المجلس عن «قلق العميق لتدقيق الاسلحة عبر الحدود»

تظاهرات تأييد لبرلوسكوني في جميع انحاء ايطاليا

بشدة مبادرة حزب برلوسكوني، على برلوسكوني بقرار قضاة ميلانو واعتبر اشهر وبدفع 12 مليار ليرة غرامة لاتهامه بتزوير حسابات مجموعة فينيتيفيست بلاتزيون التي يملكها ليتمكن من تمويل الحزب الاشتراكي بشكل غير مشروع.

واظرت التحقيقات ان 22 مليار ليرة انتقلت بين كاتون الثاني (يناير) 1991 وتشيرين الثاني (نوفمبر) 1992 من صندوق فينيتيفيست الى صندوق بيتينو كراسي عبر حسابات في سويسرا.

وقال مسؤولو الدفاع ان هذا المبلغ هو عبارة عن حقوق البث التلفزيوني التي تحصل عليها شركة «البيبيران» وهي فرع لمجموعة فينيتيفيست لرجل الاعمال التوتسي طارق بن عمار.

الاطيالية مساء الاثنى تظاهرات في جميع انحاء ايطاليا تأييدا لرئيسه سيلفيو برلوسكوني.

قد تجمع نحو 200 شخص امام مبنى مجلس النواب في روما و«متفوا» نغم للدعوات الحقيقية التي احتجاجا على الحكم بالمعارضة البيمينية بالسجن 28 شهرا بتهمة تزوير بوليسون 33 شهرا بتهمة رشوة أجهزة الضرائب، وكانون الاول (ديسمبر) الماضي حكم على برلوسكوني بالسجن 16 شهرا بتهمة التزوير والاسبوع الماضي بالسجن 33 شهرا بتهمة رشوة أجهزة الضرائب، وكانون الاول (ديسمبر) الماضي تقدم بطلب لاستئناف الحكم الاول، ودان رئيس مجموعة النواب الديموقراطيين اليساريين (الاشعرية) الاشتراكية الديمقراطية) فايبيو موسي

روما - اف ب: نظم حزب فورسسا ايطاليا مساء الاثنى تظاهرات في جميع انحاء ايطاليا تأييدا لرئيسه سيلفيو برلوسكوني.

قد تجمع نحو 200 شخص امام مبنى مجلس النواب في روما و«متفوا» نغم للدعوات الحقيقية التي احتجاجا على الحكم بالمعارضة البيمينية بالسجن 28 شهرا بتهمة تزوير بوليسون 33 شهرا بتهمة رشوة أجهزة الضرائب، وكانون الاول (ديسمبر) الماضي تقدم بطلب لاستئناف الحكم الاول، ودان رئيس مجموعة النواب الديموقراطيين اليساريين (الاشعرية) الاشتراكية الديمقراطية) فايبيو موسي

واشنطن تعلن تلقيها معلومات حول وفاة زعيم نيجيريا السابق اباتشا مسموما

واشنطن - رويترز: قالت الولايات المتحدة انها تلقت تقارير تفيد ان دكتاتور نيجيريا الراحل ساني اباتشا الذي توفي فجأة الشهر الماضي توفي مسموما لكن المعلومات لم تكن مؤكدة.

وقال جيسس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «فيما يتحقق بالجنرال اباتشا ليس لدينا ادلة دامغة على ان الجنرال اباتشا مات مسموما». لكنه استنظر قليلا «مصرف عن تقارير افادت بذلك، ولم يستبعدا».

واشار روبن الى ان تقارير الحكومة الامريكية ذهبت الى ان ما تم ترد في وسائل الاعلام في هذا الصدد لكنه لم يعط مزيد من التفاصيل.

واكد مسؤولون اخرون في تصريحات خاصة ان بعض محلي الخبرات الامريكية يرون ان هناك ادلة

لم تؤكد صحتها

واشنطن - رويترز: قالت الولايات المتحدة انها تلقت تقارير تفيد ان دكتاتور نيجيريا الراحل ساني اباتشا الذي توفي فجأة الشهر الماضي توفي مسموما لكن المعلومات لم تكن مؤكدة.

وقال جيسس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «فيما يتحقق بالجنرال اباتشا ليس لدينا ادلة دامغة على ان الجنرال اباتشا مات مسموما». لكنه استنظر قليلا «مصرف عن تقارير افادت بذلك، ولم يستبعدا».

واشار روبن الى ان تقارير الحكومة الامريكية ذهبت الى ان ما تم ترد في وسائل الاعلام في هذا الصدد لكنه لم يعط مزيد من التفاصيل.

واكد مسؤولون اخرون في تصريحات خاصة ان بعض محلي الخبرات الامريكية يرون ان هناك ادلة

انان يشيد بتوقيع البرازيل معاهدات نووية

برازيليا - رويترز: وقع الرئيس البرازيلي فرناندو كولور كارديسو معاهدتين رئيسيتين بشأن الاسلحة النووية اثناء زيارته الى العالم الالام المتحدة في اطار البرنامج النووي.

وفي حضور انان الذي يقوم بجولة في عدة دول بالمرتكب الالائتيه استكمل كارديسو توقيع البرازيل الرسمي بمعاهدة حظر الانتشار النووي وسدق على انضمامها الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقال كارديسو في حفل التوقيع الاثنى «البرازيل لن تالو جيدا من اجل تخليص العالم من الاسلحة النووية». يجب ان نحدد برنامجا للقضاء على جميع الاسلحة النووية في غضون فترة زمنية محددة».

واشاد انان بتوقيع كارديسو على المعاهدتين اللتين جسدانا جهودا علمية للحد من خطر حرب نووية وحسث الدول الأخرى على ان تحذو حذو البرازيل. و اضاف قائلا في مؤتمر صحفي «هذه هدبة للالاجيل القادمة وللعالم».

ولم بان تكون مثالا صادقا تقتدي به حكومات اخرى».

نيودلهي - رويترز: شنت الهند هجوما علميا على باكستان امس الثلاثاء عندما كشفت عن كميات ضخمة من المعدات العسكرية كانت لا اسلام اباد امتد بها الانفصاليين في اقليم كشمير المتنازع عليه.

وافتتح رئيس الوزراء اتال بيهار فاجبايي معرضا يضم مئات من قطع الاسلحة المتأدية والمتفجرات والاطراف وقاذفات للدبابات ومعدات اتصال متطورة تم الاستيلاء عليها من مسلحين في ولاية جامو وكشمير.

وقالت وثيقة عنوانها «حرب يالوكساله» وزعت على وزراء الحكومة والديبلوماسيين الذين حضروا افتتاح المعرض ان استراتيجة باكستان في جامو وكشمير هي استنزاف الكوادر عن طريق الاف الجرح، وتوسيع نطاق القتال الى ولايات اخرى.

وذكرت الوثيقة ان من بين الاسلحة التي امتد بها باكستان المقاتلين في كشمير صواريخ مضادة للطائرات وقاذفات صواريخ والغمام مضادة للدبابات.

واهتمت الهند مسررا باكستان بامداد حركة التمرد في ولاية جامو وكشمير المستمرة منذ لثمانى اعوام بالارحاض والعدلات.

ولكن اسلام اباد التي خاضت حربين مع نيودلهي بسبب النزاع حول كشمير قالت ان مساعدتها لشعب كشمير الذي يسعي للحصول على حق تقرير المصير معنوية وديبلوماسية فقط.

واشنطن ترجى مناورات عسكرية مع باكستان

واشنطن - ق ن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية تاجيل مناورات عسكرية مشتركة مع باكستان نتيجة العقوبات التي فرضتها واشنطن ضد باكستان لاجرائها تجارب نووية.

وتكر راديو صوت امريكا امس ان هذه المناورات كانت تشمل مشاركة وحدات من القوات الخاصة الامريكية وكان مقررا لها ان تبدأ بعد ان فرضت واشنطن عقوبات تاديبية ضد باكستان الا ان المتحدث باسم وزارة الدفاع بيل دالي قال لمراقبي ان القيادة المركزية الامريكية قررت اعادة النظر في هذه المناورة وفي مجموعة اخرى من المشاريع المشتركة مع باكستان.

واضاف المتحدث ان الظروف الحالية والتي تتعلق بالانشطات والتجارب النووية التي قامت بها كل من الهند وباكستان املت ضرورة الاجراء، موضحا ان عملية اعادة النظر ستقرر ما اذا كانت المناورات العسكرية تقع ضمن دائرة الموضوعات التي تظنها العقوبات، ويذكر ان العقوبات قد اوقفت المساعدات الامريكية لكل من الهند وباكستان واستدعت من واشنطن معارضة الطلبات التي تقدمها الدولتان للحصول على المساعدات من المنظمات المالية الدولية.

واشنطن - ق ن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية تاجيل مناورات عسكرية مشتركة مع باكستان نتيجة العقوبات التي فرضتها واشنطن ضد باكستان لاجرائها تجارب نووية.

وتكر راديو صوت امريكا امس ان هذه المناورات كانت تشمل مشاركة وحدات من القوات الخاصة الامريكية وكان مقررا لها ان تبدأ بعد ان فرضت واشنطن عقوبات تاديبية ضد باكستان الا ان المتحدث باسم وزارة الدفاع بيل دالي قال لمراقبي ان القيادة المركزية الامريكية قررت اعادة النظر في هذه المناورة وفي مجموعة اخرى من المشاريع المشتركة مع باكستان.

واضاف المتحدث ان الظروف الحالية والتي تتعلق بالانشطات والتجارب النووية التي قامت بها كل من الهند وباكستان املت ضرورة الاجراء، موضحا ان عملية اعادة النظر ستقرر ما اذا كانت المناورات العسكرية تقع ضمن دائرة الموضوعات التي تظنها العقوبات، ويذكر ان العقوبات قد اوقفت المساعدات الامريكية لكل من الهند وباكستان واستدعت من واشنطن معارضة الطلبات التي تقدمها الدولتان للحصول على المساعدات من المنظمات المالية الدولية.

انان يحث واشنطن على تأييد تشكيل محكمة جنائية دولية

خمسة اسابيع من العمل على تحقيق توافق اراء في المؤتمر دون الحاجة الى الاقتراع.

وقال ديفيد شيفر المنوب امريكي الاثنى ان بلاده ترفض منح المحكمة الدولية الجديدة صلاحيات على دول لم توقع اصلا على المعاهدة المؤسسية للمحكمة.

وتمسك بحق مجلس الامن الذي تتمتع فيه بلاده بحق النقض (الفيتو) على منع التحقيقات.

وعلى مدى الثلاث سنوات الماضية لم تتفق الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين سوى على عدد محدود من قضايا حقوق الانسان.

انان يحث واشنطن على تأييد تشكيل محكمة جنائية دولية

خمسة اسابيع من العمل على تحقيق توافق اراء في المؤتمر دون الحاجة الى الاقتراع.

وقال ديفيد شيفر المنوب امريكي الاثنى ان بلاده ترفض منح المحكمة الدولية الجديدة صلاحيات على دول لم توقع اصلا على المعاهدة المؤسسية للمحكمة.

وتمسك بحق مجلس الامن الذي تتمتع فيه بلاده بحق النقض (الفيتو) على منع التحقيقات.

وعلى مدى الثلاث سنوات الماضية لم تتفق الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين سوى على عدد محدود من قضايا حقوق الانسان.

كيبوديا: زعيم المكيين ينفي تنظيم جيش سري

سفيا تشروم (كيبوديا) - رويترز: نفى الامير ثورودوم راناريده رئيس وزراء كيبوديا المخلوع ما وردته الحكومة عن تنظيمه جيشا سريا قائلا انها مزاعم تهدف الى منعه من المشاركة في الانتخابات المقررة في الشهر المقبل.

وكان وزير الدفاع ثيا يانه قد قال الاسبوع الماضي ان الحزب الذي يترجمه راناريده يخضع لحدود سرية قبيل الانتخابات الحاسمة التي ستجري في 26 من تموز (يوليو).

ولم مسؤول عن تنظيم الانتخابات بان هذه الاقوال ان ثبت صدقها قد تحرم حزب راناريده من المشاركة في الانتخابات اذ ان قانون البلاد يمنع الاحزاب من اقامة اجنحة عسكرية.

لكن راناريده نفى هذه المزاعم امس الثلاثاء قائلا ان حزب شعب كيبوديا الحاكم بزعامة رئيس الوزراء هون سين يشعر بالقلق ازاء ما يتبعه به حزب راناريده و قامت الشرطة باجلاء راناريده للمصفيح خلال جولة انتخابية شمالي فتوسيمته ان حزبه «لا يعترض تكوين اي قوة غير مشروعة».

واختلقت هذه المزاعم عن الحزب من المشاركة في الانتخابات كيبوديا السابقة عام 1993 لكنه وافق على اقتسام السلطة مع هون سين وحزبه الذي حكم البلاد طيلة الثمانينات وحتى اوائل التسعينات.

سفيا تشروم (كيبوديا) - رويترز: نفى الامير ثورودوم راناريده رئيس وزراء كيبوديا المخلوع ما وردته الحكومة عن تنظيمه جيشا سريا قائلا انها مزاعم تهدف الى منعه من المشاركة في الانتخابات المقررة في الشهر المقبل.

وكان وزير الدفاع ثيا يانه قد قال الاسبوع الماضي ان الحزب الذي يترجمه راناريده يخضع لحدود سرية قبيل الانتخابات الحاسمة التي ستجري في 26 من تموز (يوليو).

ولم مسؤول عن تنظيم الانتخابات بان هذه الاقوال ان ثبت صدقها قد تحرم حزب راناريده من المشاركة في الانتخابات اذ ان قانون البلاد يمنع الاحزاب من اقامة اجنحة عسكرية.

لكن راناريده نفى هذه المزاعم امس الثلاثاء قائلا ان حزب شعب كيبوديا الحاكم بزعامة رئيس الوزراء هون سين يشعر بالقلق ازاء ما يتبعه به حزب راناريده و قامت الشرطة باجلاء راناريده للمصفيح خلال جولة انتخابية شمالي فتوسيمته ان حزبه «لا يعترض تكوين اي قوة غير مشروعة».

واختلقت هذه المزاعم عن الحزب من المشاركة في الانتخابات كيبوديا السابقة عام 1993 لكنه وافق على اقتسام السلطة مع هون سين وحزبه الذي حكم البلاد طيلة الثمانينات وحتى اوائل التسعينات.

يلتسن يتمسك برفضه خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة

موسكو - اف ب: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الثلاثاء انه «مهمم» على عدم تقديم ترشيحه في الانتخابات الرئاسية المقررة في العام 2000 حسبما ذكر اوبغ ماروزوف رئيس مجموعة مناطق روسيا البرلمانية في ختام لقاء مع الرئيس الروسي.

وقال ماروزوف للصحافيين «اعتبر ان هذا الاعلان الواضح والذي لا لبس بعدم ترشيحه (بوريس يلتسن) لانتخابات العام الفين هو اعلان جدي».

وقد ابقى يلتسن لفترة طويلة الغموض سائدا ازاء نواياه في الترشح لولاية ثالثة، مكثفا التصريحات المتناقضة في هذا الخصوص.

وهي المرة الثانية في اقل من شهر التي يعلن فيها عزمه عدم تقديم ترشيحه لانتخابات حزيران (يونيو) 2000. فقد قال ردا على اسئلة في جمع عام في كوستروما (فولغا) في 19 حزيران (يونيو) الماضي انه لن يترشح.

وقال «لا انك لغير وارث في الدستور. الدستور ينص على ولايتين فقط». ويحظر الدستور الروسي بالفعل تولي اكثر من ولايتين متتاليتين.

وكان يلتسن الذي يعانى من اعتلال في صحته انتخب للمرة الاولى في العام 1991 بموجب الدستور

موسكو - اف ب: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الثلاثاء انه «مهمم» على عدم تقديم ترشيحه في الانتخابات الرئاسية المقررة في العام 2000 حسبما ذكر اوبغ ماروزوف رئيس مجموعة مناطق روسيا البرلمانية في ختام لقاء مع الرئيس الروسي.

وقال ماروزوف للصحافيين «اعتبر ان هذا الاعلان الواضح والذي لا لبس بعدم ترشيحه (بوريس يلتسن) لانتخابات العام الفين هو اعلان جدي».

وقد ابقى يلتسن لفترة طويلة الغموض سائدا ازاء نواياه في الترشح لولاية ثالثة، مكثفا التصريحات المتناقضة في هذا الخصوص.

وهي المرة الثانية في اقل من شهر التي يعلن فيها عزمه عدم تقديم ترشيحه لانتخابات حزيران (يونيو) 2000. فقد قال ردا على اسئلة في جمع عام في كوستروما (فولغا) في 19 حزيران (يونيو) الماضي انه لن يترشح.

وقال «لا انك لغير وارث في الدستور. الدستور ينص على ولايتين فقط». ويحظر الدستور الروسي بالفعل تولي اكثر من ولايتين متتاليتين.

وكان يلتسن الذي يعانى من اعتلال في صحته انتخب للمرة الاولى في العام 1991 بموجب الدستور

اعتداءان بالمتفجرات ضد محاكم في اثينا

اتينا - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة ان اعتداءين بالمتفجرات استهدفا بعد ظهر الاثنى محكمتين في اثينا واوقعا خسائر مادية الا انها لم يسفر عن وقوع اصابات.

وانفجرت عبوة اولي وضعت في طابق تحت الارض من مبنى يوجد فيه مكاتب قضاة في الساعة 19.00 بالتوقيت المحلي (16.00 تخ) كما أعلن مجهول في انصانين هاتفيا اجرهما مع صحيفة «تخ» ولفزيون يونانين قبل نصف ساعة. وقامت الشرطة باجلاء المنطقة واغلاق الحى. ووقع الانفجار الثاني الذي لم يعلن عنه قبيل الساعة 20.00 بالتوقيت المحلي في مبنى مجاور حسب المصدر ذاته. ولم يعلن المجهول في الانصانين مسؤوليية اي منظمة عن الاعتداءين. وتابع المصدر ذاته ان المحققين لم يستطيعوا ان يكون الاعتداء على صلة بهجوم سابق استهدف في 28 حزيران (يونيو) الماضي مبنى يوجد فيه مقر النيابة العامة في اثينا. وقد شهدت اثينا في الاشهر الاخيرة لاضطرابات عنيفة الاعتداءات التي تسببت الشرطة مسؤوليها في المنظمات الثيار القوضي التي تعارض سياسة التكتشف الاقتصادي. وقد استهدفت هذه الاعتداءات سيارات ومبانى عامة وحكومية وديبلوماسية.

اتينا - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة ان اعتداءين بالمتفجرات استهدفا بعد ظهر الاثنى محكمتين في اثينا واوقعا خسائر مادية الا انها لم يسفر عن وقوع اصابات.

وانفجرت عبوة اولي وضعت في طابق تحت الارض من مبنى يوجد فيه مكاتب قضاة في الساعة 19.00 بالتوقيت المحلي (16.00 تخ) كما أعلن مجهول في انصانين هاتفيا اجرهما مع صحيفة «تخ» ولفزيون يونانين قبل نصف ساعة. وقامت الشرطة باجلاء المنطقة واغلاق الحى. ووقع الانفجار الثاني الذي لم يعلن عنه قبيل الساعة 20.00 بالتوقيت المحلي في مبنى مجاور حسب المصدر ذاته. ولم يعلن المجهول في الانصانين مسؤوليية اي منظمة عن الاعتداءين. وتابع المصدر ذاته ان المحققين لم يستطيعوا ان يكون الاعتداء على صلة بهجوم سابق استهدف في 28 حزيران (يونيو) الماضي مبنى يوجد فيه مقر النيابة العامة في اثينا. وقد شهدت اثينا في الاشهر الاخيرة لاضطرابات عنيفة الاعتداءات التي تسببت الشرطة مسؤوليها في المنظمات الثيار القوضي التي تعارض سياسة التكتشف الاقتصادي. وقد استهدفت هذه الاعتداءات سيارات ومبانى عامة وحكومية وديبلوماسية.

اعتداءان بالمتفجرات ضد محاكم في اثينا

اتينا - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة ان اعتداءين بالمتفجرات استهدفا بعد ظهر الاثنى محكمتين في اثينا واوقعا خسائر مادية الا انها لم يسفر عن وقوع اصابات.

وانفجرت عبوة اولي وضعت في طابق تحت الارض من مبنى يوجد فيه مكاتب قضاة في الساعة 19.00 بالتوقيت المحلي (16.00 تخ) كما أعلن مجهول في انصانين هاتفيا اجرهما مع صحيفة «تخ» ولفزيون يونانين قبل نصف ساعة. وقامت الشرطة باجلاء المنطقة واغلاق الحى. ووقع الانفجار الثاني الذي لم يعلن عنه قبيل الساعة 20.00 بالتوقيت المحلي في مبنى مجاور حسب المصدر ذاته. ولم يعلن المجهول في الانصانين مسؤوليية اي منظمة عن الاعتداءين. وتابع المصدر ذاته ان المحققين لم يستطيعوا ان يكون الاعتداء على صلة بهجوم سابق استهدف في 28 حزيران (يونيو) الماضي مبنى يوجد فيه مقر النيابة العامة في اثينا. وقد شهدت اثينا في الاشهر الاخيرة لاضطرابات عنيفة الاعتداءات التي تسببت الشرطة مسؤوليها في المنظمات الثيار القوضي التي تعارض سياسة التكتشف الاقتصادي. وقد استهدفت هذه الاعتداءات سيارات ومبانى عامة وحكومية وديبلوماسية.

اتينا - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة ان اعتداءين بالمتفجرات استهدفا بعد ظهر الاثنى محكمتين في اثينا واوقعا خسائر مادية الا انها لم يسفر عن وقوع اصابات.

وانفجرت عبوة اولي وضعت في طابق تحت الارض من مبنى يوجد فيه مكاتب قضاة في الساعة 19.00 بالتوقيت المحلي (16.00 تخ) كما أعلن مجهول في انصانين هاتفيا اجرهما مع صحيفة «تخ» ولفزيون يونانين قبل نصف ساعة. وقامت الشرطة باجلاء المنطقة واغلاق الحى. ووقع الانفجار الثاني الذي لم يعلن عنه قبيل الساعة 20.00 بالتوقيت المحلي في مبنى مجاور حسب المصدر ذاته. ولم يعلن المجهول في الانصانين مسؤوليية اي منظمة عن الاعتداءين. وتابع المصدر ذاته ان المحققين لم يستطيعوا ان يكون الاعتداء على صلة بهجوم سابق استهدف في 28 حزيران (يونيو) الماضي مبنى يوجد فيه مقر النيابة العامة في اثينا. وقد شهدت اثينا في الاشهر الاخيرة لاضطرابات عنيفة الاعتداءات التي تسببت الشرطة مسؤوليها في المنظمات الثيار القوضي التي تعارض سياسة التكتشف الاقتصادي. وقد استهدفت هذه الاعتداءات سيارات ومبانى عامة وحكومية وديبلوماسية.

طمان الملك حسين حول الاوضاع الداخلية الرئيس اليمني يبحث تعزيز التعاون مع قائد الاسطول الامريكى في الخليج

وتقدم الولايات المتحدة بشكل منتظم مساعدات اقتصادية لليمن ولها حضور في القطاع النفطي خصوصا، من جهة اخرى ذكر التلفزيون الرسمي الاردني ان وزير الداخلية اليمني محمد حسين عرب «طمان» المعامل الاردني الملك حسين امس الثلاثاء الى الاوضاع الداخلية في اليمن الذي شهد اخيرا اضطرابات بسبب رفع اسعار الحبوب.

وقال المصدر نفسه ان عرب، الذي وصل الى عمان امس الاول الاحد في زيارة تستغرق عدة ايام، التقى الملك حسين قبيل توجهه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية في مستشفى مايو كلينك التخصصي.

واجرى عرب ايضا محادثات مع ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال ووزير الداخلية نذير رشيد الذي اصطحبه في جولة في اقسام مديرية الامن العام.

ونكر مصدر رسمي ان مدير الامن العام الفريق نصحوح محي الدين اكد لعرب ان الشرطة الاردنية «تضع خبراتها في المجالات التدريبية والفنية والتتظيمية في خدمة من يحتاجها من الاشقاء العرب».

واضاف قائلاً «اننا لن نبخل على الاشقاء في اليمن بما يحتاجونه ويعتقدون انه كفيل بأثره خبراتهم في المجالات الامنية والشرطية».

واعترى عرب ان زيارته لاردن تشكل «فرصة جيدة للاطلاع على النظم المتقدمة في الجهاز وخبراته التراكمية ومحاولة الاستفادة منها في جهاز الامن العام اليمني».

صنعاء-اف ب: استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الثلاثاء قائد الاسطول الامريكى الخامس الاميرال توماس فارغو وبحث معه في التعاون الامريكى اليمني في مجال نزع الالغام.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان صالح اعرب «عن ارتياحه للتنامي المستمر الذي تشهده العلاقات اليمنية الامريكية في مختلف المجالات ومنها المجال العسكري كما اشاد بالمساعدة الامريكية لبلادنا في مجال نزع الالغام».

وقد وصل الاميرال فارغو الى اليمن في زيارة تستغرق بضعة ايام هي الثانية له منذ بداية العام.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد بدأت بتنفيذ برنامج يقوم به عشرات من الخبراء الامريكين لنزع الالغام التي زرت أثناء الحرب الاهلية في اليمن عام 1994.

وكانت القوات الجنوبية التي حاولت الانفصال قد زرعت الغاما حول مدينتي عدن والمكلا في الجنوب لا تزال تتسبب دوريا بحقت مدنيين.

وكانت صحيفة من اصل 56 الف زرتها القوات الجنوبية قد ابطل مفعولها مؤخرا على يد خبراء امريكين وبمئتين.

واضافت الصحيفة ان 227 من اصل الف لغم مضاد للافراد وضعت عام 1994 انزعزت ايضا.

وكان الاميرال فارغو قد زار اليمن في اذار (مارس) الماضي حيث شهد اول مناورات عسكرية امريكية يمنية نظمت في إطار التعاون العسكري الثنائي.

خاتمي يتوقع تطور العلاقات مع فرنسا

طهران-اف ب: توقع الرئيس الايراني محمد خاتمي حدوث تطور في العلاقات بين بلاده وفرنسا نابع من «رغبة سياسية مشتركة» وذلك في رسالة تهنئة موجّهة الى نظيره جاك شيراك في مناسبة العيد الوطني الفرنسي.

وقال خاتمي في رسالته التي نقلتها وكالة الانباء الايرانية ان «العلاقات مستقرة في جميع الميادين بفضل الثقة المتبادلة والرغبة السياسية للحكومتين».

واضاف ان هذا التحسن في العلاقات الايرانية الفرنسية يأتي بعد «الحة الوزارية المقطوعة مع ايران».

ايران تؤيد طلب باكستان عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية

طهران-ق ن: اعربت ايران الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن تأييدها لطلب باكستان لعقد اجتماع طارئ للمنظمة لدراسة الخطوات الدولية لفرض عقوبات على باكستان لقيامها بتفجيرات نووية. وقالت ان هذا الطلب حق مشروع لباكستان كدولة عضو في المنظمة.

جاء ذلك على لسان الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال استقباله لحمد علي الحق ووزير الاوقاف الباكستاني الذي سلمه رسالة من السيد نواز شريف رئيس الوزراء بهذا الخصوص.

وجدد خاتمي: طبقا لوكالة الانباء الايرانية، يدعو لعقد هذا الاجتماع للتصدي ايضا لحالات اسرائيل لتوسيع الاستيطان في القدس، معيارا ان حيازة اسرائيل لسلاحها النووي خطر يهدد العالم الاسلامي.

منع مدير صحيفة ايرانية من العمل

طهران-اف ب: ذكرت الصحيفة الايرانية امس الثلاثاء ان مدير صحيفة «عوزايش اي روز» (انباء امس) منع من ممارسة نشاطه المهني لمدة ثلاث سنوات.

ومنع على محمد مهدي خرامي من ادارة اي صحيفة او ممارسة اي نشاط صحافي لمدة ثلاث سنوات. كما قضت المحكمة القضائية الخاصة للصحافة بتغريمه 12 مليون ريال (اربعة الاف دولار). وقد ادان القضاء مهدي خرامي الذي اعتقل وادع السجون لمدة يومين في مغزى في الشارع.

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يستقبل وزير الخارجية القطري

دبي-ق ن: استقبل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة بقصر مساء امس الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في الشدتين الجالات.

وحضر المقابلة من الجانب القطري عبد الله محمد العثمان سفير قطر لدى دولة الامارات العربية المتحدة ومحمد الخاطر القنصل القطري بدبي.

وفد من الترويكالاوروبية يزور ايران الجمعة

كبار المسؤولين الايرانيين بالملحوظ في مقتل اربعة معارضين اكراد ايرانيين. وتضم الترويكالاوروبية ممثلين عن النمسا والدولة التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد وبريطانيا التي تولت الرئاسة الاخرى والمانيا التي استولت الرئاسة المقبلة. وكان وزراء خارجية الاتحاد اعطوا الضوء الاخضر لارسال الوفد الذي كان يفترض ان يزور طهران في 20 من الشهر الفائت لبدء «حوار جدي».

وفد من الترويكالاوروبية يزور ايران الجمعة

طهران-اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس الثلاثاء ان وفدا من الترويكالاوروبية سيصل الى طهران الجمعة المقبل في زيارة لهذا البلد تستغرق ثلاثة ايام.

وهي المهمة الاولى من هذا النوع منذ قرار الاتحاد الاوروبي في 30 اذار (مارس) الماضي استئناف الحوار مع ايران التي علق اثر الحائكة في برلين في نيسمان (ابريل) 1997 التي اتهم خلالها

واشنطن توافق على نشر اتهامات العمالة المزدوجة الموجهة لستة عراقيين جنديتهم الـ «سي اي ايه»



جندي عراقي يطلق المدفع في بغداد امس احتفالاً بالذكرى الاربعمين لانتهاه الملكية اثر ثورة عام 1958 (رويتز)

بعد ان سيطرت القوات العراقية على مدينة اربيل، وتمكنت من احباط عملية سرية تخطط لطاحنة النظام في العراق. وقد نقل جميع العراقيين الفارين الى جزيرة غوام القاعدة العسكرية للولايات المتحدة ومن ثم تم توزيعهم في عدد من الولايات الامريكية وعندما وصل افراد الستة الى لوس انجليس تم احتجازهم لاسباب امنية في دائرة الهجرة الامريكية.

زعيم الاغلبية في الكونغرس السناتور ترينت لوت والسناتور هيكيت والسناتور جيسي هلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ رسالة الى وزيرة العدل جانيت رينو مطالبونها بالاطلاع على سير القضية. وكان مدير وكالة المخابرات المركزية السابق قد وصف موقف السلطات الامريكية «بالعمل المشين» ويذكر ان الاشخاص الستة هم جزء من ستة الاف عراقي من الذين هربوا الى تركيا

اسماهم من المعارضة العراقية التي تعاني من الانقسام». ويذكر ان خمسة من الستة هم ضباط سابقون في الجيش العراقي. ويعد ان قرر قاضي محكمة لوس انجليس سيغرياف في شهر اذار (مارس) الماضي تبرع مدير وكالة المخابرات المركزية «السي اي ايه» جيمس ويلسي بالدفاع عنهم وبعد ان رفضت السلطات الامريكية السماح له الاطلاع على الوثائق السرية وعلى التهم الموجهة اليهم وجه

عديدة، وتؤكد ان الاشخاص الستة قد اشغلو للحساب نظام الرئيس صدام حسين وانهم قد سافروا الى سورية التي تتهمها الولايات المتحدة بدعم الارهاب. ويقول المحامي فريزن «ان الاسباب الاخرى لتلقي مزيدا من الغموض بسبب رحلتهم الى سورية وايران».

وعن التهمة الموجهة اليهم بالعمالة المزدوجة يقول ان «هذه التهمة قد وجهت اليهم من قبل عملاء لم يذكر

نيويورك - «القدس العربي»

من صلاح عواد:

وافقت السلطات الامريكية على نشر وثائق تضم 500 صفحة تتضمن الاتهامات الموجهة الى ستة من العراقيين الذين احتجزتهم دائرة الهجرة الامريكية لمدة عام في مدينة لوس انجليس بولاية كاليفورنيا. وذكر محامي العراقيين الستة ان الوثائق تكشف عن ارتباطهم بالنظام العراقي، وكشفت الوثائق عن سفر الافراد الستة الى سورية والى ايران الدولتين اللتين تتهمهما الولايات المتحدة بدعم الارهاب.

يذكر ان قاضي محكمة لوس انجليس قرر ابعاد الستة عن الولايات المتحدة في شهر اذار (مارس) الماضي على اعتبار انهم يشكلون خطرا على الامن القومي الامريكى. بعد ان اطلع على وثائق قدمتها السلطات الفدرالية تهم الستة بالعمالة المزدوجة والعمل لصالح نظام الرئيس صدام حسين.

وقد حصل محامي المتهمين على الوثائق يوم الجمعة الماضي. ويقول المحامي نيل فرنزن الذي قرر استئناف القضية بعد قرار محكمة لوس انجليس ان «موكله هم من المعارضة، وهم وطنيون، وقد يتعرضون الى الموت اذا اعيدوا الى العراق».

ويؤكد المحامي ان الحصول على الوثائق السرية يعد تطورا هاما في القضية التي اثار انتباه العالم، وكان الاشخاص الستة قد اعتقلوا في ادارة الهجرة قسوس لوس انجليس على اساس الادلة السرية التي وجهت ضدهم وهم محمد الحماري وصفي الدين عبد الحسن البطاط وعبد الهادي عودة وعلي ياسر محمد كريم ومحمد جاسم طعمة وجوه صالح.

وهذه هي المرة الاولى التي توافق السلطات الامريكية على نشر وثائق سرية متعلقة بقضية لها علاقة بالامن القومي، وتكشف الوثائق عن تفاصيل

المفتشون يفحصون الرؤوس الحربية العراقية مجددا بحثا عن اثار لغاز «في اكس» القاتل

بغداد - من حسن حافظ:

وقالت جانيث سوليفان المساعدة الخاصة لمدير مركز الامم المتحدة للمراقبة والتحقق في بغداد ان «فريق اللجنة الخاصة الزائر سيأخذ مزيدا من العينات من بقايا الرؤوس الحربية من أجل جمع المزيد من المعلومات».

وقالت سوليفان في بيان وزع على الصحفيين «والجانب العراقي سيقدم عرضا لتحليل العينات اخذها العراق من بقايا رؤوس حربية يوم 20 حزيران (يونيو)».

وبعد فريق الامم المتحدة ايضا لزيارة سيقيم بها خبراء دويون اخرون للتحقق مما اذا كانت بغداد قد استخدمت غاز في اكس في رؤوس صواريخ حربية.

ونفت بغداد نفيا قاطعا استخدامها للغاز قاتلة انها مؤامرة امريكية بغرض اطالة امد عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزو الكويت في عام 1990.

وفي الشهر الماضي قالت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالتحقيق على ازالة ما لدى العراق من اسلحة الدمار الشامل ان بغداد وضعت غاز في اكس الحرم دوليا في رؤوس حربية قبل حرب الخليج عام 1991. ونفى العراق ذلك مرارا.

ووصل فريق مفتشي الامم المتحدة الذي يرأسه الخبير الالمانى هورست ريبس الى بغداد يوم الاحد وبدا اجتماعاته

مع الجانب العراقي.

وقالت جانيث سوليفان المساعدة الخاصة لمدير مركز الامم المتحدة للمراقبة والتحقق في بغداد ان «فريق اللجنة الخاصة الزائر سيأخذ مزيدا من العينات من بقايا الرؤوس الحربية من أجل جمع المزيد من المعلومات».

وقالت سوليفان في بيان وزع على الصحفيين «والجانب العراقي سيقدم عرضا لتحليل العينات اخذها العراق من بقايا رؤوس حربية يوم 20 حزيران (يونيو)».

وبعد فريق الامم المتحدة ايضا لزيارة سيقيم بها خبراء دويون اخرون للتحقق مما اذا كانت بغداد قد استخدمت غاز في اكس في رؤوس صواريخ حربية.

ونفت بغداد نفيا قاطعا استخدامها للغاز قاتلة انها مؤامرة امريكية بغرض اطالة امد عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزو الكويت في عام 1990.

ويطالب العراق بتحليل عينات من بقايا الرؤوس الحربية نفسها في معامل اخرى محايدة مثل معامل روسيا وفرنسا وسويسرا. وقبلت الامم المتحدة الاقتراح العراقي وارسلت بالفعل عينات الى معامل فرنسية وسويسرية في اواخر حزيران (يونيو) الماضي.

غالي: حاولت تخفيف معاناة العراق وفشلت في ايجاد تسوية لازمة لوكربي



بطرس غالي

تونس-ق ن: قال الدكتور بطرس غالي الامين العام السابق لمنظمة الامم المتحدة بأنه حاول قدر الامكان عندما كان في منصبه السابق تخفيف العقوبات المفروضة على العراق على اساس ان الشعب العراقي هو التحمل لالغام.

وحول قضية لوكربي اعترف غالي بأنه لم يتمكن من تحقيق الهدف المنشود بشأن لوكربي رغم ما بذله من جهود لحل تلك الازمة من خلال الاتصالات العديدة التي اجراها مع القيادة الليبية من جهة والقيادة الامريكية والبريطانية من جهة اخرى.

واعرب عن امله في استعمار المفاوضات بين الاطراف المعنية بهذه القضية ليجاد وسيلة لرفع العقوبات عن ليبيا. مشيرا الى ان القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية قد يساهم في ايجاد حل للقضية في إطار الشرعية الدولية.

وبخصوص النزاع في الشرق الاوسط، قال الامين العام السابق للامم المتحدة بان الدولة الفلسطينية سوف تقوم عاجلا ام اجلا وان قرار اعلان هذه الدولة يرجع الى القيادة الفلسطينية التي تستطيع ان تختار توقيتها.

مؤكدا على ان المخرج الوحيد يكون من خلال المزيد من المفاوضات.

يشار الى ان الدكتور بطرس غالي يزور تونس حاليا لقاء محاضرة امام المشاركين في الدورة الرابعة عشرة للاكاديمية الدولية للقانون الدستوري، وذلك بعنوان «العلاقة بين الانظمة القانونية الداخلية والنظام القانوني الدولي».

اعرب غالي في حديث للصحيفة بهذا الصدد عن اعتقاده بان العلاقة التي تربط بها الانظمة الداخلية مع النظام الدولي محكمة الى حد كبير بدرجة الاندماج التي يعرفها المجتمع الدولي ذاته.

واشار الى العولة التي يعيشها العالم حاليا وقال ان لها تاثير كبير على طبيعة العلاقة بين الانظمة الداخلية والنظام الدولي. ويشترك في الدورة عدد من الاساتذة العرب والاجانب الاخصائين في القانون الدولي.

متمردو حزب العمال الكردستاني يقتلون خمسة قرويين في محافظة ارضروم

انقرة-اف ب: أعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان متمردو حزب العمال الكردستاني (انفصالي كوردي تركي) قتلوا ليلة الاثنين الثلاثاء خمسة قرويين في منطقة اسكالي في مقاطعة ارضروم (شرق).

واوضح المصدر نفسه ان المتمردين الذين لم يحدد عددهم هاجموا قرية توكجا وقتلوا خمسة قرويين واحرقوا منازلهم. وتقوم قوات الامن التركية بملاحقة المسلمين الذين دخلوا القرية.

ويسعى حزب العمال الكردستاني منذ اسابيع عدة الى توسيع منطقة عملياته لتشمل المناطق الجبلية المتعددة على طول شواطئ البحر الاسود (شمال).

وكان مسلحون من حزب العمال الكردستاني قتلوا الاسبوع الماضي موظفا حكوميا في مقاطعة اردو.

كما قتل اربعة قرويين بينهم امرأة مساء الاحد بايدي مقاتلين انفصاليين اكراد في مقاطعة سيواس (شرق-وسط).

وكانت سجلت منذ عام 1997 محاولات من حزب العمال الكردستاني لتوسيع نشاطه حتى المناطق القريبة من البحر الاسود حيث لا يوجد سكان اكراد بالتعاون مع منظمات سرية يسارية متطرفة.

يذكر ان حزب العمال الكردستاني يحارب السلطة المركزية في انقرة منذ عام 1984 في جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من اكراد في مناطق التقاء الحدود بين سورية والعراق وتركيا بهدف اقامة دولة كردية مستقلة. وادت المواجهات بين الطرفين منذ تلك الفترة الى سقوط اكثر من ثلاثين الف قتيل.

نائب رئيس وزراء تركيا يدعو لانتخابات مبكرة هذا العام

انقرة-رويترز: جدد الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم بتركيا نداء امس الثلاثاء الى اجراء انتخابات مبكرة قبل نهاية العام في تحد واضح لرئيس الوزراء سعود بلطش.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التي تديرها الدولة عن نائب رئيس الوزراء بولنت اجويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي قوله «اعتقد ان من الأفضل ان نذهب الى انتخابات قبل نهاية العام اذا ما حصل هذه الحكومة على فرصة للعمل بارتياع».

ويقول مسؤولون انتخابيون ان الاستعدادات لانتخابات عامة لا يمكن ان تتكتم قبل نهاية العام على اقل تقدير. وكان يلطش الذي يوجه اسئلة الثلاثاء اقتراحا جديدا تقدمت به المعارضة لحجب الثقة عن حكومته قد اعلن اعترافه حل ائتلافه الحاكم بحلول نهاية العام لافساح الطريق امام حكومة مؤقتة تتولى مسؤولية قيادة البلاد حتى اجراء انتخابات مبكرة في نيسان (ابريل) المقبل.

المؤتمر الأكاديمي الدولي الثاني عن القدس الإسلامية

مركزية القدس في الإسلام

جلسات المؤتمر باللغتين العربية والانكليزية (ترجمة فورية)

سيعقد المؤتمر في

The School of Oriental and African Studies (SOAS), University of London on:

السبت 1998/8/22م

يسر مجمع البحوث الإسلامية أن يعلن عن تحديد موعد انعقاد مؤتمره الأكاديمي الدولي الثاني عن القدس الإسلامية تحت عنوان «مركزية القدس في الإسلام» في 1998/8/22م. ويود المجمع أن يلفت الإنتباه إلى أن الاماكن محدودة جدا، وأنه سيتعامل مع طلبات الراغبين في الحضور على أساس أن من يتقدم بطلبه أولا ستكون له الأولوية في الحضور، مع العلم أن آخر موعد لإستلام طلبات حضور المؤتمر هو 1998/8/8م، فسارع بحجز مكانك إذا كنت عازما على أن لا يفوتك حضور هذا المؤتمر السنوي الذي سيسشارك فيه نخبة من العلماء والمهتمين بموضوع القدس الإسلامية من العالمين العربي والغربي، من بينهم:

الأستاذ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة (سابقا) بالجامعة الأردنية - الأردن
الأستاذ الدكتور كينيث كرايك أستاذ الدراسات العربية والإسلامية (متقاعد) أكسفورد - بريطانيا
الدكتور مايكل دامير مدير برنامج سياسات الشرق الأوسط بجامعة أكستر - بريطانيا
الدكتور محمود أحمد غازي نائب رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد - باكستان
الأستاذ المهندس رالف نجم عضو اللجنة الملكية لشؤون القدس، ولجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك - الأردن
الأستاذ فارس غلوب جامعة لندن - بريطانيا
ومتحدث من المغرب

للحصول على برنامج وطلب حضور المؤتمر، يرجى الكتابة لمنظم المؤتمر

Islamic Research Academy (IRAP)
P.O. Box 15002, Dunblane FK15 0ZA
Tel: 01786 821 670 Fax: 01786 824 370

محلات ومخبز البيدر

AL-BAYDAR

تم بعون الله افتتاح سوبر ماركت «البيدر» للمأكولات العربية والشرقية بجميع أنواعها، وخاصة القسم المميز للحم الحلال الطازج يوميا يقطع على أيدي أمهر القضايين.

وكذلك قسم خاص للاجبان والالبان والزيتون وزيت الزيتون والمعجنات والبقوليات والبهارات بجميع أنواعها.

ولدينا ايضا قسم خاص للخضار والفواكه العربية، ستجدون في البيدر ما يلزم لطبخ جميع الجاليات العربية من المحيط الى الخليج.

سكارنا مميزة

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي

01713852242

أزياره ملتقى الجالية العربية «البيدر» على العنوان التالي

389 North End Rd
Fulham, London SW6 1NR

مع تحيات رجب شملخ وأخوانه

مصر: مصرع اثنين من الاصوليين ورجل شرطة بمواجهات في الصعيد

■ المنيا (مصر) - اف ب: لقي اثنان من العناصر الاسلامية المتطرفة ورجل شرطة مصرعهم امس الثلاثاء في صعيد مصر، كما اصيب رجل شرطة آخر ومواطن مندي.

فقد قتل فجر امس اثنان من مسؤولي تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح خلال تبادل اطلاق نار مع قوات الشرطة بالقرب من قرية منيري في محافظة المنيا على بعد 250 كلم جنوب القاهرة.

واوضح بيان الوزارة ان معلومات وردت للشرطة عن «اختفاء ثلاثة عناصر اراهمية من الكوادر الخطرة للجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية وانهم يخططون لهجوم احدي دوريات الشرطة المكلفة بالمرور بالمنطقة».

واضاف «لدى محاصرة الشرطة للمنطقة بادر المتكورون باطلاق اعميرة نارية على القوات التي تعاملت معهم حوالي ساعة».

واوضح البيان ان رد الشرطة اسفر عن «مصرع الراهبي حمزة عبد الحميد عبد

معارك بين القوات الحكومية والتمردية في ولاية اعالي النيل

■ الخرطوم - اف ب: اكد ريك ماشار قائد القوات الجنوبية الموالية للحكومة ان معارك عنيفة تدور بين القوات الحكومية والتمردية الجنوبيين على مشارف تونج في ولاية اعالي النيل شرق البلاد بالقرب من الحدود مع اثيوبيا.

ونقلت الصحف السودانية امس عن ماشار ان القوات الحكومية نجحت خلال معارك اندلعت الاسبوع الماضي في صد قوات تونج في الحرب في الجنوب السودان (بقيادة جون قرتق) وارغامها على التراجع الى خور يابوس على الحدود مع اثيوبيا.

وكان التجمع الوطني الديمقراطي (تحالف المعارضة الشمالية وحركة التمرد الجنوبية) قد سيطر في كانون الثاني (يناير) 1997 على مساحة كبيرة من هذه الولاية.

احالة امام جامع الانصار في ام درمان الى القضاء بتهمة التحريض على العنف

■ الخرطوم - اف ب: فادت الصحف السودانية امس الثلاثاء ان امام جامع الانصار في ام درمان المجاورة للخرطوم سيحال الى القضاء بتهمة التحريض على العنف ضد الدولة.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» عن القاضي محمد سيد احمد من محكمة الجنائيات في الخرطوم قوله ان السلطات السودانية دعت دعوى على امام الجامع الشيخ آدم احمد يوسف المعتقل حاليا بتهمة قيامه خلال خطبة عن اشبهات كبيرة منذ منتصف حزيران (يونيو) الماضي ولكن كلا الجانبين يحشد تعزيزات ثقيلة على طول الحدود المشتركة.

وقامت وزارة الخارجية اريترية امس ان 1400 اريترى اعتقلوا في اديس ابابا خلال الايام الثلاثة الماضية ومن بينهم اعضاء من اسر 1500 رجل اعمال اريترى تم ترحيلهم خلال الاسابيع الاخرى.

وافادت الوزارة في بيان ان سلطات اثيوبيا منعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الوصول الى المعتقلين في اديس ابابا.

غير ان مكتب اللجنة في نيروبي حذض الزعم وقال ان المنظمة زارت حوالي 750 معتقلا في ثلاثة مواقع في اديس ابابا.

واضافت نينا جالبي المتحدث بلسان اللجنة الدولية للصليب الاحمر «وصلنا للمعتقلين ولكن لا يمكننا التأكد من الرقم الايترى» الخاص بعددهم. واضافت ان المنظمة لم تتمكن بعد من التفاوض لزيارة المعتقلين الاثيوبيين لدى اريتريا.

وطلبت حكومة اريتريا من المجتمع الدولي تقديم المعون للمرحلين الذين اضطر أغلبهم ان يتكروا أمعتهم في اثيوبيا.

وتطبق اريتريا سياسة صارمة للاعتماد على الذات ولكنها تقول انها اساءت تقدير حجم الطلب على مساعدتها التي تضخم بسبب حاجات المرحلين واكثر من 100 الف شخص شردتهم الاشتباكات.

اشنطن لا تستبعد ان يكون اباشا مات مسموما

■ واشنطن - اف ب: اكد البيت الابيض امس الثلاثاء ان ليس لدى الولايات المتحدة «معلومات كافية لاستخلاص نتائج نهائية» حول الملائسات التي احصت وفاة الرئيس النيجيري السابق ساني اباشا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري «ان الموقف الذي اعتمدناه هو انه لا تتوفر لدينا معلومات كافية لاستخلاص نتائج نهائية بشأن وفاة الجنرال اباشا في الثامن من حزيران (يونيو)».

واكدت السلطات الاميركية ان ساني اباشا توفي بظنية قلبية.

الا ان الصحافة الامريكية اشارت في الايام الاخيرة الى احتمال ان يكون الجنرال اباشا قد اغتيل. ونقلت شبكة «ان بي سي» السبت عن مسؤولين امريكيين لم تذكرهم بالاسم قولهم ان ساني اباشا ربما مات مسموما خلال جلسات عرابية مع ثالث عاقرات.

ولم تستبعد وزارة الخارجية الامريكية امس ان يكون الدكتور النيجيري السابق ساني اباشا الذي توفي في 8 حزيران (يونيو) قد قضي سموما.

وصرح الناطق باسم الخارجية الامريكية جايسم روبين «ليس لنا الة قاطعة بان الجنرال اباشا مات مسموما» الا ان في حوزتنا معلومات تشير الى هذا الاتجاه».

وتذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» السبت نقلا عن المخابرات الامريكية اخبارا مفادها ان اباشا قد يكون قتل واضافت ان هناك خلافا في الرأي داخل الحكومة الامريكية بشأن صحة هذه المعلومات.

وقال مسؤول امريكي لم يتكف عن هويته عن «ذلك يمكن».

اشنطن لا تستبعد ان يكون اباشا مات مسموما

■ واشنطن - اف ب: اكد البيت الابيض امس الثلاثاء ان ليس لدى الولايات المتحدة «معلومات كافية لاستخلاص نتائج نهائية» حول الملائسات التي احصت وفاة الرئيس النيجيري السابق ساني اباشا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري «ان الموقف الذي اعتمدناه هو انه لا تتوفر لدينا معلومات كافية لاستخلاص نتائج نهائية بشأن وفاة الجنرال اباشا في الثامن من حزيران (يونيو)».

واكدت السلطات الاميركية ان ساني اباشا توفي بظنية قلبية.

الا ان الصحافة الامريكية اشارت في الايام الاخيرة الى احتمال ان يكون الجنرال اباشا قد اغتيل. ونقلت شبكة «ان بي سي» السبت عن مسؤولين امريكيين لم تذكرهم بالاسم قولهم ان ساني اباشا ربما مات مسموما خلال جلسات عرابية مع ثالث عاقرات.

ولم تستبعد وزارة الخارجية الامريكية امس ان يكون الدكتور النيجيري السابق ساني اباشا الذي توفي في 8 حزيران (يونيو) قد قضي سموما.

وصرح الناطق باسم الخارجية الامريكية جايسم روبين «ليس لنا الة قاطعة بان الجنرال اباشا مات مسموما» الا ان في حوزتنا معلومات تشير الى هذا الاتجاه».

وتذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» السبت نقلا عن المخابرات الامريكية اخبارا مفادها ان اباشا قد يكون قتل واضافت ان هناك خلافا في الرأي داخل الحكومة الامريكية بشأن صحة هذه المعلومات.

وقال مسؤول امريكي لم يتكف عن هويته عن «ذلك يمكن».

مشار: مشكلة السودان ليست بين مسلمين ومسيحيين والفقر والمجاعة في الجنوب اكبر معوقات السلام



جنود سودانيون يتناولون الطعام في أحد معسكرات الجنوب

عن نقاؤه بالجملة القادمة من مباحثات السلام بين الحكومة السودانية وحركة جون قرتق والمقرر عقدها في اديس ابابا في شهر آب (اغسطس) القادم.

وقال انه لا يرى أي سبب لاستمرار الحرب في الجنوب طالما تم الاتفاق على الحد الاقصى لقضية الجنوب وهو حل تقرير الصير.

واضاف ان خيارات جون قرتق لاستمرار الحرب بعد المحادثات الاخيرة في نيروبي اصيحت ضيقة لأنه فقد المبررات السياسية التي يمكن ان يعبى بها الشعب في جنوب السودان او حتى افراد قواته.

وشرح ذلك قائلا انه اذا كان المطب السياسي للجنوب هو الفيدرالية فهذا الخيار موجود في اتفاقية الخرطوم في ارض الواقع الا ان السودان اصبح دولة فيدرالية، واذا كان المطب هو حق تقرير المصير فهذا المطب مضمن في اتفاقية السلام وفي الدستور، وان كان من بين المطالب حكم ذاتي للجنوب فانه يوجد الان مجلس تشريعي وهو عبارة عن حكومة بها 14 وزيرا و4 مستشارين و 10 اولاة، واذا كان قرتق يقاثل من اجل الديمقراطية فالسودان الان متجه نحو ديمقراطية اقربها الدستور.

ونفى الدكتور ماشار صحة مايقال من خوف ابناء الجنوب مما ورد بالدستور عن مصادر التشريع، وقال ان مصادر التشريع في السودان تستمد الجالس على العرف.

كما نفى المسؤول السوداني صحة الاتهامات التي توجهها الولايات المتحدة لحكومة بلاده حول الازهاق وعدم الديمقراطية واستمرار الحرب في الجنوب، فأكد ان السودان لا يدعم الحركات الارهابية الدولية كما انه اتجه نحو الديمقراطية باقرار التعددية الحزبية في الدستور بالإضافة الى ان اتفاقية السلام في الخرطوم عاجلت مسألة الحرب في الجنوب.

وقال انه من المفترض في ضوء هذه الحقائق لا تكون هناك خلافات بين السودان والولايات المتحدة الا اذا كان هدف واشنطن هو الاطاحة بالنظام السوداني الحالي، موصحا في الوقت نفسه انه توجد اتصالات مع الولايات المتحدة بهدف تحسين العلاقات معها بقدر الامكان.

من جهة اخرى اكد الاجتماع الموسع الذي راسه نائب رئيس الجمهورية السوداني اللواء شرطة جورج جوقر مخفور بحضور د. علي الحاج محمد نائب امين اسامة المؤتمر الوطني واحمد ابراهيم الطاهر وزير العلاقات الاقتصادية واللواء بوليتو مايتيب القائد المنشق عن فصيلة د. ريك ماشار اكد على ضرورة تجاوز ونيل الخلافات الجنوبية وتوحيد الجبهة وتوحيد الجبهة الداخلية لمواجهة

الخرطوم - «القدس العربي»:

اعد الدكتور ريك ماشار رئيس المجلس التشريعي للولايات الجنوبية في السودان اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه دول الخليج في ارساء دعائم السلام في بلاده، وذلك بدعم البرامج التنموية في الجنوب، مشيرا الى ان قضية التنمية تعتبر من اكبر معوقات السلام في تلك المنطقة.

وقال الدكتور ماشار ان اكبر تحد في المرحلة القادمة هو تحقيق التنمية في جنوب السودان، واوضح ان المواطنين الذين نزحوا من الولايات الجنوبية لديهم رغبة كبيرة في الرجوع الى مناطقهم، ولكن الوقت لم يحن لذلك لعدم توفر المال اللازم لفتح المدارس وبناء المستشفيات، واقامة منشآت الانتاج.

واعبر الدكتور ماشار ان عدم توافر الاموال اللازمة للتنمية الجنوب في اكبر مشكلة تواجه تنفيذ اتفاقية الخرطوم لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال ان الموارد التي تذهب للحرب يمكن استغلالها لتنمية الجنوب مما سيجعل المواطنين بالمنطقة يفضلون خيار الوحدة مع الشمال عند اجراء الاستفتاء على تقرير المصير، موقفا بان برنامج حكومة الخرطوم يسعى الى تحقيق وحدة السودان.

ونفى الدكتور ريك ماشار ان يكون الخلاف بين الجنوب والشمال هو خلاف بين مسلمين ومسيحيين ان تقرير عرب وافرة، واكد ان القضية في الجنوب هي قضية سياسية بحتة، وليست عرقية او دينية، مبرهنا على ذلك بانه توجد بشمال وشرق السودان بعض القبائل الافريقية غير العربية كما يتواجد بالجنوب مسلمون وتضم حركة جون قرتق الذي يترجم حركة التمرد عدد من المسلمين. وقال ان مطالب جنوب السودان منذ مؤتمر جوبا عام 1947 متطابق في ثلاثة مطالب هي ممارسة حق تقرير المصير، واقامة نظام فيدرالي، وان يحكم الجنوب ذاتيا في اطار سودان موحد.

والسلا في الجنوب والتي تم توقيعها في نيسان (ابريل) عام 1997 واجازها المجلس الوطني السوداني في ايار (مايو) من العام نفسه، مشيرا الى ان مجلس التنسيق في جنوب السودان الذي يتولى رئاسته كان احد نتائج تنفيذ الاتفاقية بعد انتخاب عشرة ولاة في الجنوب، وتشكيل الحكومات الولائية، واكد ايضا عزم السودان على تشكيل المجلس الاستشاري في مستوى الجنوب.

واعرب ريك ماشار في حديثه لوكالة الانباء القطرية

بريطانيا تقترح «وقفا مؤقتا» لاطلاق النار في السودان

■ نيروبي - اف ب: علنت المفوضية البريطانية السامية (سفارة) في نيروبي امس الثلاثاء ان بريطانيا ستقترح على الحكومة السودانية وعلى المتمردين في جنوب السودان «وقفا مؤقتا لاطلاق النار» لمساعدة ضحايا النزاع والمجاعة.

واقاد بيان صادر عن السفارة البريطانية ان «وقفا مؤقتا لاطلاق النار في المناطق السودانية الاكثر عرضة للمجاعة ضروري للسماح للشعب السوداني بان يستعيد حياته».

وتذكر البيان تصريحات وزير الدولة البريطاني المكلف بالملف السوداني ديريك فانتشيت الذي وصل امس الى نيروبي حيث يتوقع ان يلتقي ممثلي التمرد السوداني الجنوبي قبل ان يتوجه الى الخرطوم.

ونقل البيان عن فانتشيت قوله ان «اتساقا حول ايجاد ممرات آمنة يسمح للمساعدة الانسانية بالوصول الى ضحايا النزاع الذين هم باس الحاجة اليها».

برنامج الغذاء العالمي يستعد لالقاء المواد الغذائية فوق جنوب السودان

■ جنيف - اف ب: اعلنت متحدة باسم برنامج الغذاء العالمي امس ان المنظمة التابعة للامم المتحدة تستعد لتنفيذ عملية واسعة النطاق لالقاء مواد غذائية بالمطارات لساعة 1.2 مليون شخص مهددين بالمجاعة في جنوب السودان.

وقالت كريستيان بيرتوم ان اربع طائرات من طراز «البيوشين» ستستخدم في الايام المقبلة الى المطارات الثماني التي تقوم بنقل 10 االات طن من المواد الغذائية شهريا خصوصا الى ولاية بحر الغزال التي يسيطر عليها المتمردون.

واضافت ان «البرنامج يستعد لتنفيذ اهم عملية لالقاء الاغذية».

ولذلك ترغب المنظمة في ان تضع الاسرة الدولية السودان على رأس اولياتها.

وتابعت انه «لا يمكن للمنظمات الانسانية وحدها تسوية المشكلة».

واوضحت ان المشكلة الرئيسية هي عدم توفر الأمن وبطال البرنامج بضغوط دولية للتوصل الى وقف لاطلاق النار بين القوات الحكومية والتمردية الجنوبيين.

وتطالب المنظمات الانسانية بالحصول على مساعدة مالية دولية لان عملية لالقاء الاغذية مكلفة اذ تقدر تكاليف نقل 16 طلنا من المواد الغذائية التي تكفي لـ40 الف شخص ليوم واحد بـ28 الف دولار.

ويتوقع ان تقلع الطائرات التي ستشارك في العملية من اربعة مواقع في السودان وكينيا. ويتوقع البرنامج ان يستمر الجسر الجوي لاشهر عدة.

الاف السودانيين يهربون من المعارك باتجاه المدن التي تضم قوات حكومية

■ نيروبي - اف ب: اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة امس الثلاثاء ان آلاف السودانيين يتوجهون الى المدن التي تضم قوات حكومية جنوبي البلاد هربا من المعارك والمجاعة.

واعلنت الوكالة الدولية في بيان نشر في نيروبي ان «مجموعات صغيرة من الرجال المسلحين تخوض المعارك وهي تابعة للفصائل المتنازعة في الحرب الاهلية الناجمة حاليا».

واقاد البرنامج ان النزوح الاهم يتم باتجاه مدينة (وو) التي تسيطر عليها الحكومة والتي تستقبل قرابة 2500 شخص يوميا خلال الاسبوعين الماضيين.

ونقل البيان عن نائب مندوب البرنامج في الخرطوم عصمت فهني قوله ان «بعض النساء والاطفال يعانون من نقص حاد في التغذية».

واوضح البيان ان البرنامج يقدم الغذاء لـ50 الف شخص وصلوا الى (وو) منذ بداية ايار (مايو). وقال ان «المدن الاخرى التي تسيطر عليها الحكومة استقبلت اوجاجا بشرية حتى وان كانت اقل اهمية».

وقال انه «في اوبيل في منطقة بحر الغزال هناك تسعة آلاف شخص على الاقل بحاجة الى مساعدة انسانية، وفي ابيي وميرام، غرب كردفان، يقوم برنامج الغذاء بتأمين المساعدة لـ15 الف شخص».

وقد بدأت الوكالة الغذاء انه لا يمكن استخدام طائرة تجارية ثانية لالقاء المواد والسلع في (وو) لتأمين 300 طن من المواد الغذائية اسبوعيا.

وقال برنامج الغذاء انه لا يمكن الوصول الى اوبيل «احدى المدن الاقل اماتا» في بحر الغزال عن طريق البر، واوضح ان غياب الامن داخل وحول المدينة منع برنامج الغذاء العالمي من القاء المواد الغذائية جوا هذه السنة.

يشار الى ان السودان يعاني منذ 15 سنة من حروب اهلية بين الجنوب المسيحي والاحيائي وبين الشمال المسلم، وتشير التقديرات الى ان هذه الحرب اسفرت عن سقوط اكثر من مليون قتيل.

مسؤول سوداني يدعو لمكافحة اللامبالاة وعدم الاقبال على العمل

■ الخرطوم - «القدس العربي»:

ذكر بدر الدين هه امين دائرة الشؤون الاجتماعية بالمؤتمر الوطني ان المجتمع السوداني به ايجابيات وقيم عليها تتمثل في اكرام الضيف واطعام الطعام، واغاثة الضعيف واعلاء قيم التكافل والتعاون الا انه اوضح ان هناك سلبيات ايضا تتمثل في عدم الاهتمام بالوقت والتواكل وعدم الاقبال على العمل والانتاج وعدم اتقان وتجويد الاداء واللامبالاة في تقدير واحترام القانون والنظام، واوضح ان دائرته تستعمل على تطوير ايجابيات ومحاربة السلبيات من خلال الخطط والبرامج التي تصوب المجتمع والفراد بالهداية والتقويم والنصح.

وقال بدر الدين الذي يتحدث في ندوة بالتلفزيون ردا على اسئلة الصحافيين ان المؤتمر الوطني يستعمل في مزاولة نشاطه حتى صدور قانون تنظيم العمل السياسي حيث يتوقف بعدها الدعم الحكومي وسينضب المؤتمر باكائاته وموارده الخاصة والى ان يصدر القانون سيواصل المؤتمر الوطني في تخطيطه وتوجيه العمل السياسي باعتباره حزبا حاكما ترتب على قيادته ومز التنازع وقيادته السياسية، ووجه الدعوة للمواطنين للانخراط في صفوف المؤتمر الوطني ذاكرا ان مرحلة بناء هياكل المؤتمر القاعدية ستبدأ منتصف الشهر الجاري، وتضمن حتى نهاية العام الحالي، شاملة كل الولايات ومضحا ان الفترة المقبلة ستشهد نقاشا واسعا ومفتوحا بيديا من الاحياء مع كل الفئات من رجال ونساء وشباب وحتى يتم تكوين المؤتمرات القاعدية التي ستكون من ثلاثة مستويات حيث يعتقد مؤتمر قاعدي ينتخب هيئة شورى وتنتخب هيئة قيادة وينطق هذا على الحيات والحفاظات والولايات، حاثا الكيانات والفعايات بالانخراط في المؤتمر بوضفه الوعاء الجامع حتى يعبروا من خلاله عن افكارهم وثقافتهم واديانهم ولهجاتهم التي استوعبها المؤتمر الوطني من نظامه الاساسي عبر خطته وبرامجه.





بيريس يقر ضمينا بامتلاك إسرائيل للخيار النووي

■ تل أبيب - اف ب: اقتر رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق شمعون بيريس بان اسرائيل تملك السلاح النووي كما ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس الثلاثاء.

وقالت (معاريف) ان بيريس صرح أمس الاول في مؤتمر صحافي عقده في عمان ،اننا لم نطور هذه الخيارات (النووي) للذهاب الي هيروشيما وانما للذهاب الى اوسلو» مما يشكل اول اعتراف بمثل هذا الوضوح لمسؤول اسرائيلي بامتلاك الدولة العبرية للسلاح النووي.

واكد بيريس ان السبب في اندلاع خمس حروب اسرائيلية عربية كان «لان جيراننا يعتقدون بانمكأنهم هزيمتنا».

واضاف «اربنا ان نضمن عدم استمرار مثل هذا التفكير. واعتقد انه بدون ذلك (الخيار النووي) لما كان نجد اتفاق اوسلو، والحكم الذاتي الذي وقته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية سنة 1993.

وقد شاء بيريس ان يقول بذلك انه بدون اسرائيل قوية لما كان من الممكن ان تنطلق عملية السلام في الشرق الاوسط.

يشار الى ان اسرائيل، شأنها شأن الهند وباكستان، لم توقع على معاهدة عدم الانتشار النووي وترفض الخضوع لعمليات تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ولاسرائيل منذ أكثر من 30 سنة مفاعل نووي في ديمونة بصحراء النقب قادر على انتاج البلوتونيوم اللازم للشحنات النووية. ويقول الخبراء الاجانب انه يوجد فيه ما بين 100 الى 200 شحنة نووية يمكن وضعها في صواريخ عابرة.

وحتى الآن لم تعترف اسرائيل رسميا بجياعة السلاح النووي. ويعتبر بيريس من اكبر انصار البرنامج النووي الاسرائيلي الذي بدأ في الخمسينيات بمساعدة فرنسا اثناء توليه منصب المدير العام لوزارة الدفاع.

القذومي وبوزير يدعوان العرب الى اتخاذ «استراتيجية» جديدة آزاء اسرائيل

■ بيروت - اف ب: دعا وزير الخارجية اللبناني فارس بوزير ورئيس الدائرة السياسية لتحرير الفلسطينية فاروق القذومي اسم الاول العرب الى وضع «استراتيجية» جديدة آزاء اسرائيل.

وقال القذومي في تصريح للصحافيين بعد لقاء عقده مع بوزير في بيروت ان الضرورة تقتضي التضامن العربي ونحن نبحث عن استراتيجية جديدة، لمحاربة الحكومة الاسرائيلية التي تقوم بعمليات تدفع بالمنطقة الى حرب جديدة.

واعرب القذومي في تصريحاته التي يعارضها الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية حول الحكم الذاتي عن تأييده «لعمقة عمق عربية تم قمة اسلامية».

وفي تصريح للصحافيين قال بوزير انه من الضروري وضع «استراتيجية عربية جديدة».

وقال ان «عملية السلام دخلت مسار اهتراثي ومسار يهدد فعلا ليس فقط عملية السلام وهي متوقفة ولكن يهدد ايضا المصالح العربية عامة والفلسطينية خاصة التي يوما بعد يوم تدفع ثمن هذه المناورة».

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتناهن تتناهن «طلبا يستطيع ان يمارس هذه السياسة الرافضة دون اعياء ودون ايمان لا اقتصادية ولا سياسية ولا على مستوى العلاقات الدولية فهو لن يغير هذه السياسة». واضاف ان «الولايات المتحدة التي كانت الوسيط والدافع لاسباب داخلية توافتت من هذا الدور».

وكان القذومي وصل الى بيروت السبت قادما من دمشق وسيوجه على الاثر الى عمان والقاهرة حسب ما افاد المصدر.

محكمة اسرائيلية تأمر بتعويض فلسطينيين عن ممتلكات ثمينة سرقتها جنود اسرائيليون

■ القدس - ق ب: ألزمت محكمة اسرائيلية في قرار حكم صدر عنها سلطات الدولة العبرية بتعويض مواطنين فلسطينيين من اهالي قرية بيتز قضاء بيت لحم عن ممتلكات ثمينة اتهم جنود اسرائيليون بسرقتها اثناء مشاركتهم في عملية دهم وتفتيش نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القرية قبل نحو تسع سنوات.

وذكرت صحيفة (ماترس) الصادرة أمس ان السرقات المنسوبة للجنود الاسرائيليين تعود الى فترة الانتفاضة التي اعتادت خلالها قوات الاحتلال على اقتحام وتفتيش بيوت المواطنين الفلسطينيين. ووضحت ان قضية دعاوى التعويض التي اصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس قرار الحكم فيها لصالح المدعين ضد وزارة الجيش الاسرائيلي وسلطات الدولة العبرية تتعلق بشكاوى رفعتها منذ سنة 1989 اربعة مواطنين من اهالي قرية بيتز الى سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي قالوا فيها ان ممتلكاتك ثمينة ومجوهرات ومبالغ نقدية قد سرقت من بيوتهم على يد جنود اسرائيليين اثناء عمليات دهم وتفتيش قامت بها قوات الاحتلال في بيوت القرية لـ 22 و 23 ايار (مايو) من العام المذكور.

وقالت الصحيفة ان قاضية المحكمة الاسرائيلية فضلت اعتماد افادات اثنين من المدعين الفلسطينيين، وهما المواطنة سهام عليان ابو حارثية وفايز الشامي على افادات ضباط الجيش الاسرائيلي الذين اتكروا تورط جنودهم في أعمال السرقة المنسوبة لهم كما نهبت قاضية المحكمة الشرطة العسكرية لامهالها وعدم جديتها في التحقيق الذي حول الحادث والذي انتهى بتبرئة الجنود من تهمة السرقة في هذه القضية. وقال المستشار القانوني لـ «مركز الدفاع عن الفرد» الذي تولى متابعة دعوى التعويضات التي رفعتها الفلسطينيين امام المحكمة الاسرائيلية ان قرار الحكم الذي اصدرته المحكمة لصالح اثنين من المدعين في هذه القضية يعتبر اول حكم من نوعه من حيث تفضيل المحكمة الاسرائيلية لافادات قسم من المدعين الفلسطينيين على تلك التي قدمها ضباط الجيش الاسرائيلي.

«فتح» تهاجم دعاة التطبيع مع اسرائيل بين الفلسطينيين

■ نابلس - ق ب: انتقدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، وهي الداعم الرئيسي لسلطة غزة تطبيع العلاقات التي تدير مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وفق اتفاقات اوسلو للتسوية السلمية دعاة التطبيع مع اسرائيل في ظل تسلم حكومة بنيامين نتنياهو زمام الحكم في الدولة العبرية.

وقالت «فتح» في نشرة مركزية وزعت على كوادرها وحصلت وكالة «قدس برس» على نسخة منها ان التعديب مع حكومة نتنياهو لا يعني سوى أن يتغير الواقع الفلسطيني الذي يرفض بالسلام الشامل والعدل والدائم ليقتبل بسلام الاعادي. ويهدأ يكسبون التطبيع الذي تسعى اليه حكومة نتنياهو هو التطبيع بكل ما في الكلمة من معاني».

واضافت النشرة «انه في الوقت الذي يعلن فيه المفاوض الفلسطيني الرسمي ان نتنياهو لا يريد السلام، وان المفاوضات تحولت الى عملية املاذات تشاهد لك الحملة الشرسة التي يعدها دعاة التطبيع تحت عنوان الشعب للشعب».

وشهدت «فتح» على انه اصبح واضحا بان الخطط يستهدف تجميل وجه نتنياهو امام الرأي العام الاسرائيلي والامريكي، وبان الامور تجري على ما يرام، وان مسيرة السلام تسير بشكل مرض. وادانت الحركة التي تشهد خلافات بسبب الموقف من عملية السلام مع اسرائيل الفقاء مع الاسرائيليين، وقالت ان هؤلاء يتحملون مسؤولية ودود الفعل التي تهدد جبهتنا الداخلية بالانفصام.

واضافت النشرة التي حملت عنوان «بين التطبيع والتتبع» بشكل حاد لقد أصبحت اكاذيب نتنياهو الخرفاء مكشوفة للجمع للادعاء التطبيع مع اليكود الذين يعتقدون ان المستقبل الفلسطيني السياسي والاجتماعي والاقتصادي لا يمكن ان يمر الا عن المجتمع الاسرائيلي ويعتقدون ان قيادات المستقبل الفلسطيني لا بد ان تتصوّر في بوتقة الصهيونية والامبريالية» حتى تصبح مضمومة الوصول الى اهدافها الشخبيّة» على حد قولها.

ودعت «فتح» وهي التي يرأسها رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات الشباب الفلسطيني الذي قالت انه يراقب استعدادات القيادة الاسرائيلية لاعادة احتلال اراضي السلطة الوطنية «لا يكون بالحرص، وان يتدرب على أساليب الدفاع في مواجهة مناورات الطغمة العسكرية الليكودية الحاكمة»، كما طلب «القيادات التي تعتقد الاموال على المنظمات غير الحكومية لتلعب دور مسمار التطبيع بوقف هذه الهزلة» وانقاذ الشبيبة الفلسطينية من هذه المؤامرات التي تستهدف شعبنا.

القدس، لذا يدعو المجلس الأطراف إلى تجنب التدابير التي قد تكل نتيجة هذه المفاوضات. ويبدو على السبيل انما لمجلس الأمن أن يقر قرار حكومة اسرائيل في 21 حزيران (يونيو) 1998 باتخاذ إجراءات لتوسيع ولاية القدس وحدودها التخطيطية تطور خطير وضار. لذا يدعو المجلس حكومة اسرائيل إلى عدم الشروع في ذلك القرار وكذلك عدم اتخاذ أي إجراءات أخرى تكل بنتيجة مفاوضات المركز الدائم. وعلاوة على ذلك يدعو المجلس أيضاً إلى مواصلة التقيد بدقة بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة 12 آب (سبتمبر) 1949.

ويؤيد مجلس الأمن جهود الولايات المتحدة التي تهدف إلى كسر الجمود في عملية السلام، ويدعو الأطراف إلى الاستجابة بشكل إيجابي لهذه الجهود، ويلاحظ ان الجانب الفلسطيني قد أعلن موافقة ميدانياً بالفعل لمقترحات الولايات المتحدة، ويعرب عن امله في إمكانية استئناف مفاوضات المركز الدائم وفي إمكانية إحراز تقدم نحو تحقيق سلام عادل، ودائم وشامل على أساس قراري مجلس الأمن للام المتحدة 242 (1967)، المؤرخ 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1967 و 338 (1973) المؤرخ 22 تشرين الأول (أكتوبر) 1973.

وسيبقي مجلس الأمن التدابير الإسرائيلية قيد الاستعراض.

اسرائيل تظل من أهميته وأعربت عن نيتها ابقاء المدينة المقدسة تحت سيادتها

وتعتبر اسرائيل مجمل المدينة عاصمة لها في حين ينوي الفلسطينيون جعل الجزء الشرقي منها عاصمة للدولة التي يعزّون اقامتها.

ومن جهته اشاد الرئيس المصري حسني مبارك أمس الثلاثاء ببيان للامم المتحدة، وصرح مبارك للصحافيين بعد المراسم تخريج دفعة جديدة من الطلبة البحرية «اسرائيل تتحدى العالم ولا يتخط احد ومجلس الامن لاول مرة يقق اجانب الحق وكذلك مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن حتى يصدر بيان شديد من المجلس..اليهودية في الضفة الغربية المحتلة».

وحذر البيان من ان المنظمة الدولية ستترقب الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل.

وقال «ان عملية السلام تعر في مازق وان الذي أدى لذلك المازق هو اسرائيل».

واضاف ان على الحكومة الاسرائيلية «ان تعي خطورة الموقف على الحقيقة وعلى شعبيها فينبذل السلام خطيرة جدا فالوضع أما سلام..أما حرب..والحرب أمرها سهل لان مسرح العمليات محدود والخطوة كلها».

بعد مشاورات استغرقت أكثر من أسبوع

مجلس الأمن يدعو إسرائيل لعدم تنفيذ قرار توسيع مدينة القدس

الى مجلس الأمن إذا لم تنفذ إسرائيل طلبات المجلس، وهو بذلك يشير إلى الفقرة الأخيرة التي وردت في البيان والتي تنص على«أن المجلس سيبقي التدابير الإسرائيلية قيد الاستعراض».

ولم يخف سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة دوري غولد انزعاجه من البيان الرئاسي واعتبره بانصد من اتفاقات اوسلو التي قررت بحث وضع مدينة القدس ضمن مفاوضات الحل النهائي.

وفيما يلي نص البيان الرئاسي:

نظر مجلس الأمن في الرسالتين المؤرختين 18 و 22 حزيران (يونيو) 1998 (S/1998/535) و (S/1998/557) وكذلك في الرسالة المؤرخة 8 و 9 و 15 حزيران (يونيو) 1998 (S/1998/481) و (S/1998/511) الواردة من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة وفي الرسالة المؤرخة 23 حزيران (يونيو) 1998، (S/1998/558) الواردة من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة باسم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية المتصلة بمسألة القدس.

ويذكر مجلس الأمن أهمية وحساسية مسألة القدس لجميع الأطراف ويعرب عن تأييده لقرار منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اسرائيل، وفقاً لإعلان المبادئ المؤرخ 13 ايلول (سبتمبر) 1993، بان تغطي مفاوضات المركز الدائم مسألة

نيويورك-«القدس العربي»- من صلاح عواد:

بعد مشاورات استغرقت أكثر من اسبوع تمكنت الولايات المتحدة من الوصول إلى نص بيان رئاسي يحظى على دعم أغلبية أعضاء مجلس الأمن بدلاً من مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة الذي يدين قرار حكومة اسرائيل بتوسيع مدينة القدس وضم الخدمات البلدية للمنطقتان في الضفة الغربية إلى المدينة المقدسة.

والبيان الذي اعتمده المجلس في وقت متأخر من ليلة يوم أمس الأول يعتبر قرار اسرائيل بتوسيع مدينة القدس تطوراً خطيراً وضاراً ودعا المجلس حكومة إسرائيل إلى عدم الشروع في تنفيذ قرارها وجدد الدعوة إلى اسرائيل بعدم اتخاذ أي إجراءات أخرى تكل بنتيجة المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأثناء المفاوضات التي أجرتها المجموعة العربية مع أعضاء مجلس الأمن توصلت إلى صيغة لبيان رئاسي يخلو من لغة الإذانة والتوبيخ لحكومة إسرائيل ويستجيب للحد الأدنى للطلبات العربية التي وردت في نص مشروعها حيث وافق المجلس على اعتبار قرار حكومة إسرائيل بالخظر وطلابها بعدم تنفيذ قرارها بتوسيع القدس الذي اعتمدهت في أواخر الشهر الماضي ويطلب منها الالتزام باتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة

بالقدس تحت سيادتها، وقال المتحدث باسم الحكومة موشيه فوغيل لوكالة فرانس برس ان اعلان مجلس الامن «له دلالة محدودة»، مضيفا انه «يجب وضعه في اطاره لانه اعلان وليس قراراً» صادرا عن مجلس الامن.

ودعا المجلس اسرائيل الى «عدم تطبيق هذا القرار»، كما طلب من الدولة العبرية «عدم اتخاذ أي قرار جديد من شأنه ان يستيق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي» للراضي الفلسطينية. وأكد فوغيل ان اسرائيل «تحترم مختلف وجهات النظر» بشأن القدس لكن «تطوير المدينة لا يمكن ان يجمد إلى نهاية عملية السلام».

واضاف «انا لن نسمح بأي انتقاص لسياذتنا الى المدينة». وكانت اسرائيل قد اقرت في الشهر الماضي مشروعا يهدف الى توسيع القدس الغربية إلى 30 في المئة من مساحتها، وذلك عبر ضم منطقتان يهودية في الضفة الغربية إلى «بلدية القدس الكبرى».

وقلت اسرائيل أمس الثلاثاء من اهمية الاعلان الرئاسي الذي اصدره مجلس الامن واعربت عن نيتها ابقاء المدينة المقدسة تحت سيادتها، وعبر عن شكر السلطة الفلسطينية «لجميع الدول التي ايدت هذه الرسالة الترابسية» وعماها الى «متابعة الوضع الخطير في القدس الشريف».

وقال المجلس الاسرائيلي دعا في اعلان رئاسي يتباه لاجماع ليل الاثنين «عدم اتخاذ أي عدم تنفيذ مشروع القدس الكبرى، ووصف الابعاض الخمسة عشر في المجلس بمن فيهم الولايات المتحدة قرار الحكومة الاسرائيلية لتوسيع القدس بأنه «تطور خطير مؤذ»، ودعا الدولة الغربية الى «عدم تنفيذ».

وقد تبنت دول اسرائيل الشهر الماضي مقدمه قرار دولي يفرض على اسرائيل وقف نشاطاتها التسعيبة والاستيطانية بقوة الشرعية الدولية لان هذه الحكومة الاسرائيلية) ان تتراجع عن سياستها الاستيطانية في القدس وغيرها».

وقال عبد الرحمن ان هذه الالات تلبني جزءا من مطالب السلطة الفلسطينية ولتكنها تفتقر الى قرار والية ملزمين

القدس - «القدس العربي»

من عبدالرؤوف أرناؤوط:

الاعتقاد السائد هو ان قرار فلسطيني بإجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية سيخفف نهاية الاسبوع بعد عودة الرئيس عرفات من الصين إلا ان.. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، كشف النقاب لـ «القدس العربي»، انها لن تستغرق أكثر من أسبوع وستتناول موضوعين فقط وهما نسبة إعادة الانتشار الاسرائيلية من الضفة الغربية وتحويل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

وعريقات الذي نقل الطلب الأمريكي بإجراء هذه المفاوضات إلى القيادة الفلسطينية بعد لقائه الاسبوع الماضي مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت وفي واشنطن، ان مطلب الإدارة الأمريكية سوف لن يشاركوا في هذه المفاوضات التي ستسبكون بمشابه من لغائين إلى ثلاثة على ابعدهم تقدير.

وكانت اولبرايت ابيلغت عريقات ان ثمة اتفاق أمريكي مع إسرائيل على مجمل نقاط المبادرة الأمريكية باستثناء موضوعين هما نسبة إعادة الانتشار الشاذية التي تنص المادة على ان تشمل 13.1 في المئة الضفة الغربية وموضوع تعديل الميثاق.

وعرضت اولبرايت ان يلتقي محمود عباس «ابو مازن»، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الجيش الإسرائيلي إسحق مورديحاي ليبحث المسائل التي ستسحق دون التطرق إلى البنود الأخرى في المبادرة.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الجمعة الماضي رفضها الشروع في المفاوضات مع إسرائيل قبل أن تعلن الأخيرة موافقتها على المبادرة الأمريكية إلا أن عريقات قال أمس «ميدانياً نحن نسا ضد المفاوضات شرطية لأن لا تكون هدفاً جيد ذاتها».

ويقول مراقبون ان قرار الموافقة المدينة الفلسطينية اتخذ بعد ان تعهدت الولايات المتحدة بإصدار بيان رسمي يحمل اسرائيل المسؤولية عن عرقلة عملية السلام ووهو ما حدث أمس على لسان الناطق بلسان الخارجية الأمريكية

وقال يديع الى صحت هذه التقديرات التصريحات التي صدرت قبل يومين عن البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبين وقد اشار اس

البيئة الاسرائيلي ورافائيل ايتان اسم الثلاثاء اتهامات واشنطن لاسرائيل بانها المسؤولة عن فشل الجهود الأمريكية الهادفة الى اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من الجمود.

وقال ايتان لاذاعة الاسرائيلية «أمامنا خياران كلاما سببي: إما ان توجهه الولايات للشدة الاتهامات البنا او نرضع للخطوة».

واضاف انه «من الأفضل عدم التنازل لان بلدينا في بنتهي جودنا».

وتساءل على الذي كان يتولى رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي «هل يجب ان نقرر الولايات المتحدة ما يتعلق بوجودنا وحاجتنا؟».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبين قد اشار اس



جانب من لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برئيس الوزراء الصيني جو روجنغ في بكين أمس (رويترز)

عرفات: الصين تستطيع لعب دور اكبر في عملية السلام

وتاتي زيارة عرفات التي تستمر ثلاثة ايام ومن المقرر اختتامها اليوم الاربعاء بعد زيارة قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى بكين في ايار (مايو). وايدى زعيم رغبة الصين في لعب دور بناء اكبر في عملية السلام المتأزمة منذ اشهر بسبب شروط انسحاب الجنود في وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن عرفات قوله في مقابلة أمس الثلاثاء، تمثل الصين جزءا من توازن دولي في عملية السلام وتستطيع لعب دور اكبر في مفاوضات السلام.

ويذكر ان الإدارة الأمريكية لم تقدم المبادرة مكتوبة إلى أي من الطرفين حتى الآن ما يفرض المجال أمام اسرائيل لإخلال تعديلات عليا.

الى ذلك فقد استتكرت اسرائيل أمس بيان وزارة الخارجية الأمريكية الذي حملها مسؤولية تعطيل المبادرة الأمريكية ونقل عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها «إنها بمثابة محاولة لضغوط مع إسرائيل».

وفشل ديفيد بار ايلان، مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي، عدم الحديث عن هذه القضية واكتفى بالقول «ان روجني وزعماء صينيين آخرين بعد ان اكد له الرئيس الصيني زعيمين اسم الاول ان الصين تدعم مساعيه من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

■ بكين - رويترز: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور الصين سعيا الى الحصول على مساعدتها في احياء محادثات السلام المتجمدة مع اسرائيل ان بكين تستطيع ممارسة نفوذ اكبر بهدف كسر الجمود في عملية السلام.

وقال في مقابلة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن عرفات قوله في مقابلة أمس الثلاثاء، تمثل الصين جزءا من توازن دولي في عملية السلام وتستطيع لعب دور اكبر في مفاوضات السلام.

ويقل عن الرئيس الفلسطيني قوله «يجب ان تبذل اسرائيل جهدا لكسر الجمود الحالي في محادثات السلام في الشرق الاوسط حتى يتسنى جسم قضايا الشرق الاوسط بأسلوب شامل وعادل وكامل».

وتساند الصين تقليديا منظمة التحرير الفلسطينية وان كانت أقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل عام 1992. واجتمع الرئيس الفلسطيني أيضا مع لي روي هوان المسؤول الرابع في المكتب السياسي

الحكومة المصغرة ترجى مجددا قرارها حول انسحاب من الضفة

وزير اسرائيلي يرفض اتهامات واشنطن بشأن تعطيل عملية السلام

الامريكية مادلين اولبرايت، وسيعقد اللقاء بعد عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من زيارة إلى الصين اليوم الاربعاء، ولكن لم يحدث حتى الآن أي موعد كما اكد روين.

وكان متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد تحدث عن «اتفاق ميدني» على عقد لقاء بين وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق مورديحاي والرجل الثاني في السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان لقاء



الملك حسين لدى استقباله زعيم المعارضة الإسرائيلية يهود باراك في القصر الملكي امس ويظهر في الصورة الامير حسن (رويتزر)

الملك حسين بعد اجتماعه مع باراك؛ فرص السلام في الشرق الاوسط تتضاءل

عمان - رويترز - ف. ب: قال مسؤولون ان الملك حسين اعاهل الاردن ابغ يهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ان وقت التوصل الى تسوية عربية اسرائيلية يتخذ بسرعة كبيرة.

ونقل مسؤولون عن المعاهل الاردني قوله لصحافيين اسرائيليين يرافقهون باراك ان عنصر الوقت مهم وان الوقت خان للتحرك واتخاذ القرار.

وقال الملك حسين قوله للصحافيين ان الفرصة المتاحة امام عملية السلام بدأت لتقتصر.

وتذكر المسؤولون ان الملك حسين صرح رغم ذلك بأنه لا يزال متفائلاً لأن التفكير في البديل سلبى الى درجة لا يمكن تصورها.

وقال المسؤولون ان المعاهل الاردني ركز في تصريحاته على نفاذ الوقت بسرعة.

وعبر الملك حسين الذي ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل قبل اربعة اعوام عن خيبة امهه المتماهي في بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الذي اغضب اردنيين برفضه الانسحاب من مزيد من اراضي الضفة الغربية وتسليمها للفلسطينيين.

ودخلت محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية في ازمة منذ 18 شهرا حين اعطت حكومة نتانياهو اشارة البدء لبناء مستوطنة اسرائيلية في القدس الشرقية العربية في اذار (مارس) من عام 1997 وفاقم من الازمة هجمات انتحارية شديدا اسلاميون مندشون وخلافات حول انسحاب اسرائيلي جدي من الضفة.

واجرى المعاهل الاردني الذي يلتقي بانتظام مع محتامئ اسرائيل محادثات امس الاول مع شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق.

وسئل الملك حسين عن امكانية لقائه مع نتانياهو فاعرب المعاهل الاردني عن استعداده لعقد هذا الاجتماع اذا اسهم في عملية السلام.

ونقل المسؤول عنه قوله انه في الوقت الراهن تمر العملية بعملية حساسة.

وعندما سألته صحافي فيما اذا كان يعتبر نتانياهو مسؤولا عن وجود عملية السلام، اكد الملك حسين ان الاربع عن «الام» ان يتحرك (نتانياهو) بسرعة كرهينس وزراء اسرائيل لاجراخ العملية من «المرق»، الذي تعاني منه منذ 16 شهرا.

وكان باراك، الذي التقى ايضا في العهد الاخير لحسن بن لاطال، وصل الى عمان صباحا في زيارة تستغرق بضع ساعات، وذلك عدادة وصول رئيس وزراء اسرائيل العمالي السابق شمعون بيريس، كانت تلك هذه الزيارة بعد يومين من زيارة قام اليه في القدس.

بيها ايضا الى العاصمة الاردنية اذ دعا زعماء حزب العمل المعارض يوسيف بيلين.

ومن جهة اخرى أعلن المعاهل الاردني الملك حسين امس الثلاثاء انه يعاني من ارتفاع في درجات الحرارة منذ 12 يوما وذلك قبل ان يستقل الطائرة التي اقلته الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية في مستشفى «مايو كلينيك».

وقال الملك حسين في تصريحات للاعلام المرصق انه يعاني منذ 12 يوما من ارتفاع في درجات الحرارة وترقى بردي معتدل ثلاث مرات يوميا.

واوضح انه لمخضع لفحوصات طبية في الازمن» اشارت الى «عدم وجود ما خطر الا انها لم تحدد اسباب المشكلة».

اضاف انه قرر بالتالي التوجه الى جباله اليمسرى، وقد أعلن ارتفاع (ولاية مينيوتا) لاجراء «فحوصات تشمل لمعرفة اسباب ارتفاع درجات الحرارة».

وكان الملك حسين خضع في آب (اغسطس) 1992 في العيادة نفسها الى عملية استئصال كليته اليسرى احراريا بعد اكتشاف خلايا سرطانية في جباله اليمسرى. وقد أعلن ارتفاعه انه شفي تماما بناء على الفحوصات الطبية الدورية التي يجريها.

وفي نيسان (ابريل) 1997 خضع الملك حسين لعملية اثر ظهور تضخم سليم في غدة البروستات.

وكان مسؤول اردني ارتقى وقع لوكالة فرانس برس ان دخول الملك حسين للمستشفى في الولايات المتحدة لا يؤثر على جدول اعمال المعاهل الاردني المقرر ان يقوم بزيارة رسمية الى باريس في 21 تموز (يوليو). وقال المسؤول الرفع ان جدول مواعيد الملك حسين «يقي كما هو» من دون تغيير.

وقد صرح مسؤول طبي لفحسه ان المعاهل الاردني سيجري فحوصات طبية في عيادة مايو كلينيك، المتخصصة في روتشستر (مينيسوتا)، لكنه أكد ان صحة الملك حسين «لا تدعو الى القلق».

بسبب تدخله المفترض في محاكمة اسرائيلي ادين بالتواطؤ مع ايران نتياهو متورط في فضيحة سياسية قضائية جديدة



بنيامين نتياهو لدى استقباله الرئيس الرامي امس (رويتزر)

بيدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو متورط في فضيحة سياسية قضائية يسبب تحطه المفترض في محاكمة اسرائيلي ادين بالتواطؤ مع ايران ويعدى نأحوم منبار.

وقالت مصادر قضائية ان ثلاثة قضاة في المحكمة العليا قدوا اجتمعا معقلقا في محاكمة القدس امس الثلاثاء وكشفوا القباغ عن هذه القضية ولتهم رفضوا الادلاء برأيهم في طلب لاعادة النظر فيها تقديم به الدفاع.

وتتضمن القضية شقين، فمن جهة يتهم الدفاع نتياهو بالاتصال اثناء المحاكمة بالقاضي امنون شترنفون الذي دان منبار ليلطلب منه فرض عقوبة قاسية.

ومن جهة اخرى، تورد الشبهات حول قيام محاكمة الدفاع السابقة بنياها ينادي بلعب دور مزدوج أثناء المحاكمة والعمل كحلال، ومن ذلك ان «المرق»، الذي تعاني منه منذ 16 شهرا، وسئل الملك حسين عن امكانية لقائه مع نتانياهو فاعرب المعاهل الاردني عن استعداده لعقد هذا الاجتماع اذا اسهم في عملية السلام.

ونقل المسؤول عنه قوله انه في الوقت الراهن تمر العملية بعملية حساسة.

وعندما سألته صحافي فيما اذا كان يعتبر نتياهو مسؤولا عن وجود عملية السلام، اكد الملك حسين ان الاربع عن «الام» ان يتحرك (نتانياهو) بسرعة كرهينس وزراء اسرائيل لاجراخ العملية من «المرق»، الذي تعاني منه منذ 16 شهرا.

وكان باراك، الذي التقى ايضا في العهد الاخير لحسن بن لاطال، وصل الى عمان صباحا في زيارة تستغرق بضع ساعات، وذلك عدادة وصول رئيس وزراء اسرائيل العمالي السابق شمعون بيريس، كانت تلك هذه الزيارة بعد يومين من زيارة قام اليه في القدس.

القدس - من شارلي فيقمان:

بيدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو متورط في فضيحة سياسية قضائية يسبب تحطه المفترض في محاكمة اسرائيلي ادين بالتواطؤ مع ايران ويعدى نأحوم منبار.

وقالت مصادر قضائية ان ثلاثة قضاة في المحكمة العليا قدوا اجتمعا معقلقا في محاكمة القدس امس الثلاثاء وكشفوا القباغ عن هذه القضية ولتهم رفضوا الادلاء برأيهم في طلب لاعادة النظر فيها تقديم به الدفاع.

وتتضمن القضية شقين، فمن جهة يتهم الدفاع نتياهو بالاتصال اثناء المحاكمة بالقاضي امنون شترنفون الذي دان منبار ليلطلب منه فرض عقوبة قاسية.

ومن جهة اخرى، تورد الشبهات حول قيام محاكمة الدفاع السابقة بنياها ينادي بلعب دور مزدوج أثناء المحاكمة والعمل كحلال، ومن ذلك ان «المرق»، الذي تعاني منه منذ 16 شهرا، وسئل الملك حسين عن امكانية لقائه مع نتانياهو فاعرب المعاهل الاردني عن استعداده لعقد هذا الاجتماع اذا اسهم في عملية السلام.

ونقل المسؤول عنه قوله انه في الوقت الراهن تمر العملية بعملية حساسة.

وعندما سألته صحافي فيما اذا كان يعتبر نتياهو مسؤولا عن وجود عملية السلام، اكد الملك حسين ان الاربع عن «الام» ان يتحرك (نتانياهو) بسرعة كرهينس وزراء اسرائيل لاجراخ العملية من «المرق»، الذي تعاني منه منذ 16 شهرا.

وكان باراك، الذي التقى ايضا في العهد الاخير لحسن بن لاطال، وصل الى عمان صباحا في زيارة تستغرق بضع ساعات، وذلك عدادة وصول رئيس وزراء اسرائيل العمالي السابق شمعون بيريس، كانت تلك هذه الزيارة بعد يومين من زيارة قام اليه في القدس.

القدس - من اديت راقيف:

انه وقت الساء على جبل الزيتون وتردد سفوحه اصداه وتربل وتصيق تخظط بأذان نبغيت من مسجد قريب.

داخل شقة متواضعة اجتمع الاخ ديفيد والاخ شارون وخمسة مؤمنين وكلهم من الولايات المتحدة للصلاة والتسبيح كما تدبهم كل اربعاء، انهم ليسوا مؤمنين عاديين ولكنهم مسيحيون من طائفة «الولادة الجديدة»، انتقلوا الى القدس انتظارا للمسيح الذي ليسوع المسيح، قال ديفيد (58 سنة) لتلفزيون رويترز «كنت بركة يهودي على جبل الزيتون، اشعر وكأنني جئت الى هنا في الوقت المناسب، ويشكل مسيحيون مثل ديفيد طبيعة حشد من يسومون «ناس آخر الزمان»، وينظر بتدعيم على القدس انتظارا لحلول القرن الواحد والعشرين الذي يتفقون انه الفية السلام ونشهد بدايته الجي» الثاني للمسيح.

باع ديفيد مظهرته التي كان يسكن فيها بنيبوروك واشترى تذكرة طائرة ذهابا فقط وجاء الى القدس يحمل انجيليا وحقيقية ملاين بعد ان نبت مغربا الحياة المادية وتخلي حتى عن اسم أسرته، وجرت سرارون (52 سنة) (52 سنة) اولادها المسيحية وان كالغورنيا وباعت كل شيء ثم جاءت القدس بعد ان «حدثت مع

اعتصامات في بيروت والمناطق في يوم الاسير العربي نداءات الى انان تدعو الى اغلاق معتقل الخيام واطلاق سراح جميع الاسرى العرب من السجون الاسرائيلية

المرضى والاطفال دون الثامنة عشر، وايفاء لجنة تحقيق دولية الى المعتقل والتحقيق في ظروف وفاة بعض الاسرى وفتح المعتقلات امام المنظمات الانسانية والحقوقية والسماح لعائلات المحتجزين في السجون الاسرائيلية بزيارة ابناءهم ومناقشة مصير المفقودين منذ الاجتياح عام 82، وتسليم باقي جثث الشهداء الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وفي كلمة لها في احتفام طالب جوزيه لامبير معتلة منظمة العفو الدولية في كندا باطلاق جميع الاسرى ومعاملتهم بعدل ووقف عمليات التعذيب. المعتقل السوري السابق شكيب ابو جبر الذي اعتقل في اسرائيل لاكثر من 12 سنة الذي في الاعتصام كلمة مجلس الشعب السوري، واعتبر انه كان لعائلة التجادل الاخيرة صدى اجابيا داعيا الى مواصلة المقاومة لان العدو لا يفهم الا بلغة القوة، وأعلن انه جرى مؤخرا تأسيس الهيئة العربية لتحرير الاسرى العرب في سجون اسرائيل، وتضم اعضاء من فلسطين والجزائر ولبنان مشيرا الى ان الهيئة تسعى لتوسيع عملها وتفعيله حتى يتم الافراج عن كل الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وفي صيدا في الجنوب اللبناني نفذ الاعتصام امام نصب الشهداء في المدينة بحضور شخصيات حزبية ومثليين عن الفصائل الفلسطينية والهيئات الاهلية. وقد اقيمت كلمات في الاعتصام دعت المجتمع الدولي والعربي للضغط على اسرائيل بغية اطلاق جميع الاسرى والمعتقلين واعتبرت الكلمات ان المنظمات الدولية هي المسؤولة عن متابعة هذه القضية، وتحدث في الاعتصام محمد ياسين عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية، فرأى ان الاعطام اسراج سهي يشاره وعيد الكريم بعيد وسائر اطلاق سجون يربيا بفعل المقاومة.

وتدعا الدولة اللبنانية الى تبني قضية المعتقلين الفلسطينيين في سجون لبنان لان اسرائيل تحسبهم على الدولة اللبنانية، كما دعا المجتمع الدولي للعمل على اطلاق معتقل الخيام.

مذكرات توقيف وجاهية بحق اعضاء شبكات التجسس لصالح اسرائيل

بيروت - «القدس العربي» - انهي قاضي التحقيق العسكري في لبنان استجواب الموقوفين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل والانتماء الى شبكة تضم عناصر من القوات اللبنانية المتحللة كانت تخطط لاجيال مسؤول جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية، في لبنان ووزيري الداخلية والموارد ميشال وايلي حبيقة.

وأصدر القاضي التحقيق العسكري مذكرات توقيف بحقهم، وسيحال الملف برتمه في الايام المقبلة الى المحكمة العسكرية لاصدار الاحكام.

وعلمون ان التهم الموجهة الى عناصر الشبكة القواتية تصل الى حد الاعداء والاشغال الشاقة المؤبد.

يذكر ان القضاء العسكري اللبناني كان قد ادى على العديد من الاشخاص بتهمة التجسس لصالح اسرائيل على الجيشين اللبناني والسوري، وعلى حزب الله اللبناني، كما ادعى على شبكة قواتية بالتخطيط لاعمال اغتيال وتخريب.

بعد فشل الجهود الامريكية في دفع المسيرة السلمية سورية تسعى لتعزير علاقاتها مع الاصدقاء بينما تتبدد امال السلام

ويرى محللون ان الرغبة في توسيع العلاقات مع الاتحاد الاوروبي بعد بدء محادثات الشراكة السورية الاوروبية في شهر ايار (مايو) الماضي تظهر من خلال القرار بان يوافق الرئيس ثلاثة وزراء مسيئان جريبان برطانيان في لقاء مع مسؤولين من الاتحاد الاوروبي لمره منذ 48 عاما.

وقال السفير البريطاني لدى سورية ان الزيارة ستؤدي الى بدء تعاون عسكري بين البلدين لم يفصح عن طبيعته، وقت لاحق سيزور الاسد موسكو للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي كان حليفيا استراتيجيا لسورية، وتحدث امال سورية بتحقيق السلام احياء التعاون العسكري القديم بين البلدين مع اسرائيل وسعى لاستعادة هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967 بسبب رفض نتياهو ميسدا مبادلة الارض بالسلام والانسحاب من اراضي العربية المحتلة.

وقال الشرع الذي يرافق الاسد خلال زيارته لباريس اليوم اما ان يكون هناك سلام عامل او لا يكون هناك سلام على الاطلاق، لم يبعد هناك من حل وسط والحقيقة ان السلام مفقود مع بنيامين نتياهو، ولا تعتبر زيارة الاسد لباريس

الاشارة الوحيدة من سورية الى انها تجتهد على دفع ان رأت ان مساندة المبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط لم تحقق اية نتائج، كما سب، ومن المقرر ان ترسو يوم الجمعة في ميناء سفيتان جريبان برطانيان في لقاء مع مسؤولين من الاتحاد الاوروبي لمره منذ 48 عاما.

وقال السفير البريطاني لدى سورية ان الزيارة ستؤدي الى بدء تعاون عسكري بين البلدين لم يفصح عن طبيعته، وقت لاحق سيزور الاسد موسكو للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي كان حليفيا استراتيجيا لسورية، وتحدث امال سورية بتحقيق السلام احياء التعاون العسكري القديم بين البلدين مع اسرائيل وسعى لاستعادة هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967 بسبب رفض نتياهو ميسدا مبادلة الارض بالسلام والانسحاب من اراضي العربية المحتلة.

وقال الشرع الذي يرافق الاسد خلال زيارته لباريس اليوم اما ان يكون هناك سلام عامل او لا يكون هناك سلام على الاطلاق، لم يبعد هناك من حل وسط والحقيقة ان السلام مفقود مع بنيامين نتياهو، ولا تعتبر زيارة الاسد لباريس

في الوقت الذي يعاني فيه العراق شريك باريس الاستراتيجي السابق من العزلة سورية المدخل المثالي لفرنسا في الشرق الاوسط

السوري، سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو في المنطقة.

وتعتبر باسمه قضماني درويش المسؤول عن الابحاث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، تشكل سورية بالنسبة لفرنسا شريكا دائما كبيرا، بدون فرنسي في الوقت الذي لا تزال فيه مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية متوقفة منذ شباط (فبراير) 1996 وفي الوقت الذي تكثر فيه الدولة العربية التصريحات حول نيتها الانسحاب من لبنان.

واضافت هذه الخبيرة ان دمشق تبحث في هذا الاطار عن «دعم لوقفها وتحضني ان تتمكن اسرائيل من تسجيل نقاط على الصعيد الدبلوماسي عبر الفصل بين المارين السوريين واللبناني، يترافق مع ضغوط امريكية خصوصا وان لبنان يشكك بالوقفة الرئيسية في يد سورية في مفاوضات سلام محتملة مع الدولة العربية».

وتابعت تقول ان باريس اقرب ان «اتفاقا كاملا يشمل المارين السوري واللبناني وحده قادر على ضمان السلام الدائم والامن لشعوب المنطقة» الامر

الذي اثار استحسان سورية.

واوضحت ان فرنسا ترى ان بامكانها ان تضطلع بدور لاعادة اطلاق مفاوضات السلام والشارطة في حلها بالنسبة للفلسطينيين وبمكثهم تاليا الانتظار لتكتم قلوبهم من احتمال «تسور بصورته الاسراع».

وقالت درويش يفتي الان ان تعرف من سيتمكن من اقعاق الاطراف المعنية بالعودة الى طاولة المفاوضات وعلى اساس: الاسريكيون والاروبيون، ورات ان في الولايات المتحدة على المدى القصير تركز كليا على المسار الاسرائيلي الفلسطيني».

العلاقات بين فرنسا وسورية من المواجهة الى الشراكة الاستراتيجية

من دون عقاب.

وفي بداية 1984، غادرت القوة المتعددة الجسديات لبنان مما اثار ارتياح دمشق التي تجتهد في التمسك بالشرق الاوسط.

ورعما عن الامريكيين واسرائيليين، نجحت فرنسا في فرض نفوسها كشريك في هذا الاتفاق وفي اشراك دمشق فيه كما يرغب السوريون.

وفي نهاية 1996 سمحت زيارة شريك في سورية للقادة الفرنسيين بالحديث عن «حوار معزز» مع سورية. وبعد عام اصبح باريس تصف سورية رسميا بأنها «شريك استراتيجي».

وقال مسؤول فرنسي امس الاول ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيبلغ نظيره السوري حافظ الاسد خلال اجتماعهما في باريس هذا الاسبوع ان فرنسا لا تزال تعتقد ان التبادلات الامريكية في حبر الزاوية لاستخفاف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتجمدة.

وقال ايف دورتويو المناطق بلسان الخارجية الفرنسية في تصريح صحفي عن زيارة الاسد لفرنسا في الفترة من 16 الى 18 تموز (يوليو) الجاري «نعتقد ان مبادرات الولايات المتحدة لا تزال الاساس لاستخفاف المفاوضات الاسرائيلية

والسوري، سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو في المنطقة.

وتعتبر باسمه قضماني درويش المسؤول عن الابحاث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، تشكل سورية بالنسبة لفرنسا شريكا دائما كبيرا، بدون فرنسي في الوقت الذي لا تزال فيه مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية متوقفة منذ شباط (فبراير) 1996 وفي الوقت الذي تكثر فيه الدولة العربية التصريحات حول نيتها الانسحاب من لبنان.

واضافت هذه الخبيرة ان دمشق تبحث في هذا الاطار عن «دعم لوقفها وتحضني ان تتمكن اسرائيل من تسجيل نقاط على الصعيد الدبلوماسي عبر الفصل بين المارين السوريين واللبناني، يترافق مع ضغوط امريكية خصوصا وان لبنان يشكك بالوقفة الرئيسية في يد سورية في مفاوضات سلام محتملة مع الدولة العربية».

وتابعت تقول ان باريس اقرب ان «اتفاقا كاملا يشمل المارين السوري واللبناني وحده قادر على ضمان السلام الدائم والامن لشعوب المنطقة» الامر

الجزائر وإيطاليا تستأنفان الحوار بعد أربع سنوات من الركود



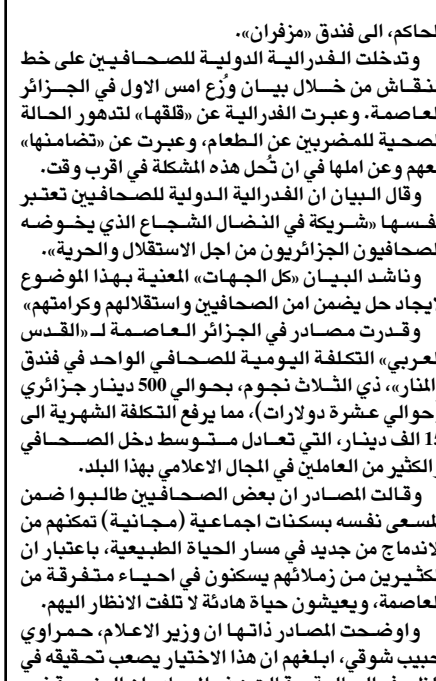
أحمد عطاف ولاسبرتو ديني في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الجزائر أمس الأول (رويترز)

■ الجزائر- أف ب: أعلنت الجزائر وإيطاليا قرارهما «استئناف» الحوار و«تعزيز» التعاون الثنائي بعد فترة من الركود والتراجع استمرت أكثر من ثلاث سنوات. وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد في العاصمة الجزائرية أمس الأول الاثنين، أكد وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف والإيطالي لامبرتو ديني أنهما أوجدا «ظروف» هذه الأفاق الجديدة. وقد أنهى ديني مساء يوم الاثنين زيارة استغرقت 48 ساعة للجزائر استقباله خلالها الرئيس البين زروال ورئيس الحكومة أحمد أوجحي ووزير الطاقة والمناجم يوسف يوسف. وتعدت العلاقات بين الجزائر وإيطاليا في السنوات الأخيرة من جراء مؤتمر عقدهت المعارضة الجزائرية في روما تحت إشراف مجموعة «سانت الجيدويو» الكاثوليكية في كانون الثاني (يناير) 1995 وأغتتيال سبعة بحارة إيطاليين في مرفأ مدينة جيجل بشرق الجزائر. وحول قرار استئناف الحوار بين البلدين في الوقت الحالي، قال ديني إن «الظروف اليوم بدأت تتوافر إثر التطور المناسب الذي شهدته الجزائر في السنوات الماضية».

دخولا في تصعيد زاد من تدهور علاقتهم مع حكومة بلاده

الصحافيون الجزائريون يقاطعون النشاطات الرسمية ويشرعون في سلسلة من التظاهرات الاحتجاجية

■ لندن - «القدس العربي» - من توفيق رياحي: توترت علاقة الصحافيين الجزائريين أكثر مع حكومة بلادهم، وعلى الخصوص مع وزارة الإعلام والثقافة. وتجلت في التوتير بوضوح في أعداد الصحف الجزائرية الصادرة أسس، والتي تضمنت تقارير عن تجمع نظمة الصحافيين يوم الاثنين بدار الصحافة بالعاصمة «الطاهر جاووت». وقد قرر الصحافيون تصعيد احتجاجهم في مستويات أخرى قد تجعل من موضوع خلافهم مع حكومة بلادهم «قضية وطنية». وتعود أسباب الخلاف إلى قرار بطرد نحو 85 صحافيا من غرف فندق «مزران» بحجة إعادة ترسيمه، لكن على قرارها، شرع 12 صحافيا في إضراب عن الطعام بدخل نظمة الصحافيين يوم الاثنين بدار الصحافة بالعاصمة «الطاهر جاووت». وقد قرر الصحافيون تصعيد احتجاجهم في مستويات أخرى قد تجعل من موضوع خلافهم مع حكومة بلادهم «قضية وطنية». وتعود أسباب الخلاف إلى قرار بطرد نحو 85 صحافيا من غرف فندق «مزران» بحجة إعادة ترسيمه، لكن على قرارها، شرع 12 صحافيا في إضراب عن الطعام بدخل نظمة الصحافيين يوم الاثنين بدار الصحافة بالعاصمة «الطاهر جاووت». وقد قرر الصحافيون تصعيد احتجاجهم في مستويات أخرى قد تجعل من موضوع خلافهم مع حكومة بلادهم «قضية وطنية».



وزير الإعلام الجزائري حمراوي حبيب شوقي

وتعليقات للموضوع في صفحات داخلية. ويطالب الصحافيون من وزارة الاتصال بالغاء قرارات تحويل زملائهم إلى فندق «متراس» ببنغازية والحاقهم بالآخرين في فندق «الرمال الذهبية» برئاسة «المنار» في سيدي فرج أو في الأقامات الملحقه ببهذين المريكبين السياحيين. وتحت عباة جبهة التحرير الوطني أيام هيمنة الحزب الواحد، وكان شوقي في شغل نفس المنصب لثلاث سنوات من أيار (أغسطس) 1992 إلى نفس الشهر من سنة 1993 ضمن حكومة بلعيد عبد السلام. وتعيش الجزائر منذ أوائل الثمانينات أزمة خانقة في مجال السكن، سعرا ما تعافت في أوائل التسعينات بسبب توقف مشاريع إيجازية كثيرة، وارتداد عدد الطلاب. ويعيش الكثير من الصحافيين الجزائريين من القطاع العمومي والخاص، بعائلاتهم وفرقائهم، وكذا الكثير من الموظفين في المهن الملحقه بالصحافة، منذ خريف سنة 1993. في فناء بالقرب من الملقبة بالصحافة «سيدي فرج» ووزارة «مطروني» في السالم الغربي للعاصمة. وفرض عليهم هذا الاختيار بعد موجة الاعتقالات التي ولدت بالاعتراض منهم، وكذلك التهديدات التي لحقت بهم والتي كانت سببا في هجرة بضعة مئات إلى الخارج، وخاصة نحو أوروبا، بينما فضل الآخرون النفي داخل بلادهم.



وزير الإعلام الجزائري حمراوي حبيب شوقي

وتعليقات للموضوع في صفحات داخلية. ويطالب الصحافيون من وزارة الاتصال بالغاء قرارات تحويل زملائهم إلى فندق «متراس» ببنغازية والحاقهم بالآخرين في فندق «الرمال الذهبية» برئاسة «المنار» في سيدي فرج أو في الأقامات الملحقه ببهذين المريكبين السياحيين. وتحت عباة جبهة التحرير الوطني أيام هيمنة الحزب الواحد، وكان شوقي في شغل نفس المنصب لثلاث سنوات من أيار (أغسطس) 1992 إلى نفس الشهر من سنة 1993 ضمن حكومة بلعيد عبد السلام. وتعيش الجزائر منذ أوائل الثمانينات أزمة خانقة في مجال السكن، سعرا ما تعافت في أوائل التسعينات بسبب توقف مشاريع إيجازية كثيرة، وارتداد عدد الطلاب. ويعيش الكثير من الصحافيين الجزائريين من القطاع العمومي والخاص، بعائلاتهم وفرقائهم، وكذا الكثير من الموظفين في المهن الملحقه بالصحافة، منذ خريف سنة 1993. في فناء بالقرب من الملقبة بالصحافة «سيدي فرج» ووزارة «مطروني» في السالم الغربي للعاصمة. وفرض عليهم هذا الاختيار بعد موجة الاعتقالات التي ولدت بالاعتراض منهم، وكذلك التهديدات التي لحقت بهم والتي كانت سببا في هجرة بضعة مئات إلى الخارج، وخاصة نحو أوروبا، بينما فضل الآخرون النفي داخل بلادهم.

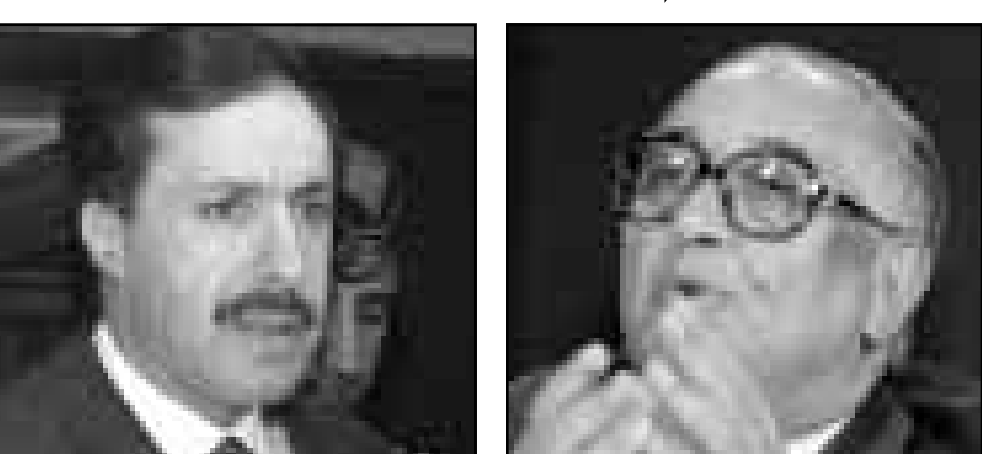
الجزائر تحظر سفر الاطفال اليتامي للخارج

■ الجزائر- رويترز: قالت صحيفة أسس الثلاثاء ان الحكومة الجزائرية حظرت سفر عشرات الاطفال الذين فقدوا ذويهم في مذابح يلقي فيها بالامانة على المتشددين الاسلاميين في أوروبا. وتكرت صحيفة «الوطن» ان رئيس الوزراء احمد اوجحي وقع على قرار تنفيذي يمنع الاطفال من السفر. وكانت جماعات خيرية في أوروبا قد وجهت الدعوة للاعتناء بالاطفال الذين فقدوا والذين فقدوا الوالدين منذ بداية عام 1992 عندما الفت السلطات انتحازا عامة حزبا فرقا الاسلاميين مركزا مقدما. كما تقول تقديرات غربية ان أكثر من 65 ألف من المذنبين وقوات الحكومة ومتشددين اسلاميين قتلوا في اعمال العنف منذ سنة اوعوام.

وفد برلاني جزائري يقوم بأول زيارة له الى الخارج

■ ستراسبورغ - أف ب: أعلن النائب الأوروبي الفرنسي اندريه سولبييه أمس الثلاثاء ان وفدا من النواب الجزائريين يتوجه اليوم الأربعاء للمرة الأولى الى الخارج في زيارة عمل الى البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ. وقال سولبييه الذي قاد وفدا من النواب الأوروبيين في زيارة الى العاصمة الجزائرية استغرقت خمسة أيام «ان هذا الوفد سيكون ضيف البرلمان الأوروبي بعد ان كنا ضيوفا في العاصمة الجزائرية في شباط (فبراير) الماضي». وأكد سولبييه ان الحادثات بين النواب الجزائريين والاوروبيين ستتناول خصوصا قانون تميم التعريب الذي دخل مؤخرا حيز التنفيذ في الجزائر.

جميع مراكز القوى في حالة استنظار الاردن: عودة مفاجئة للجدل حول الكباريتي والعراق وعملية السلام على هامش الازمة الاقتصادية



عبد السلام الجالي

■ بروكسل - أف ب: تمنى الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء ان تلتمز تونس بالعودة لمقارطة «بتصميم أكبر، مشيرا في الوقت ذاته إلى ان «الجمعة التونسية يركزت على قاعدته دستورية وديمقراطية». وخلال اول اجتماع لجلس الشراكة بين الاقتصاد الأوروبي وتونس في بروكسل تمنى وفداً من مسؤولي وزير الخارجية النمساوي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ان يساهم الحوار السياسي مع تونس «في مواصلة تعزيز العملية الديمقراطية ودولة القانون». وتابع يقول «الاتحاد الأوروبي يعرف ان المجتمع التونسي يركز على قاعدة دستورية وديمقراطية لكنه يرغب في ان تلتمز تونس في هذين المجالين بتصميم أكبر». وأوضح انه تمكن خلال عشاء تم أمس الأول الاثنين مع وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى من مناقشة وتوضيح «بعض مصادر القلق لدى الاتحاد الأوروبي في مجال الحريات المدنية». وأكد الوزير التونسي من جهته ان «حماية حقوق الإنسان وتعزيزها جزء لا يتجزأ من المجتمع التونسي» مضيفا «ان بلادي تتفق مع الاتحاد الأوروبي على احترام قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتترجمها على الارض مع الاحتفاظ بميزانها وتوازنها». وقال الوزير النمساوي ان الاتحاد الأوروبي يريد ان يناقش هذه المسائل مع السلطات التونسية «من دون ان يكون هناك محرمات وهي جو من الثقة» لأن الاتحاد يعبر عن علاقاته مع تونس «في مجتمع منتخب، يمكن ان تصبح مثالا لدول المنطقة الأخرى». وحل اتفاق الشراكة الذي أبرم في الأول من آذار (مارس) الماضي بين الاتحاد الأوروبي وتونس مكان اتفاق التعاون الذي كان قائما بينهما. وأوضح سولبييه ان «أحد العناصر الجديدة في هذا الاتفاق مقارنة مع الاتفاق السابق من حيث التوعية هو ادخال حوار سياسي». وتعتبر شماتي دول في الاتحاد الأوروبي من بين الشركاء التجاريين العشرين الأوائل لتونس ولا سيما فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبلجيكا.

رئيس الوزراء المغربي يصل الى تونس في اول زيارة رسمية

■ تونس- أف ب: افساد مصدر دبلوماسي مغربي ان رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي وصل بعيد ظهر أمس الثلاثاء الى تونس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره اليوسفي حاد القروي. وأوضح المصدر نفسه ان رئيسي الوزراء سيبراسان معا في هذه المناسبة الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة للتعاون التي ستبحث خصوصا في وسائل تعزيز المبادلات التجارية بين البلدين التي لم تتعد قيمتها الاجمالية 100 مليون دولار العام 1996. ويشترك اليوسفي اليوم الأربعاء في عشاء عمل مع رجال اعمال تونسيين. وعلى الصعيد السياسي، سيقترق رئيس الوزراء المذاق لبلقيان مرتين خلال هذه الزيارة، الأولى بعيد ظهر أمس الثلاثاء والثانية الخميس صباحا، الى

هل هي نهاية سنوات الفتور العلاقات التونسية المغربية ضحية جمود اتحاد المغرب العربي

■ تونس- أف ب: افساد مصدر دبلوماسي مغربي ان رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي وصل بعيد ظهر أمس الثلاثاء الى تونس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره اليوسفي حاد القروي. وأوضح المصدر نفسه ان رئيسي الوزراء سيبراسان معا في هذه المناسبة الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة للتعاون التي ستبحث خصوصا في وسائل تعزيز المبادلات التجارية بين البلدين التي لم تتعد قيمتها الاجمالية 100 مليون دولار العام 1996. ويشترك اليوسفي اليوم الأربعاء في عشاء عمل مع رجال اعمال تونسيين. وعلى الصعيد السياسي، سيقترق رئيس الوزراء المذاق لبلقيان مرتين خلال هذه الزيارة، الأولى بعيد ظهر أمس الثلاثاء والثانية الخميس صباحا، الى

عمر المنتصر يجتمع مع وزير النفط النيجيري

■ طرابلس - ق ن: اجتمع عمر المنتصر مع وزير النفط النيجيري للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي (وزير الخارجية) أمس الثلاثاء مع وزير الطاقة والعباد في النيجير الذي يزور طرابلس حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها ما يقدم للمصلحة المشتركة.

المشاكل التي يواجهها اتحاد المغرب العربي الذي يفض اضافته الى تونس والمغرب، ليبيا والجزائر وموريتانيا. وذكر ان هذه الاتحاد مجرد عمليا منذ العام 1994 خصوصا بسبب الخلافات الجزائرية المغربية حول مسألة الصحراء الغربية، وهو مجرد ايضا بسبب ليبيا التي تأخذ على شركائها المغاربة الاربعة تطبيق الحظر الدولي المفروض عليها منذ 1992. وأكد المصدر الدبلوماسي المغربي ان اليوسفي سيجتمع غدا مع رئيسي التونسي زين العابدين بن علي ورييس معه خصوصا مشككة جمود عملية السلام في الشرق الاوسط. من جهة ثانية دعت جريدة «الميثاق الوطني» المغربية أمس المغرب وتونس الى تعزيز العلاقات الثنائية والنهوض بها الى مستوى واضح واكثر فاعلية.

وإحداثيات الايام الاضهر السنة الأولى من سنة 1998 بينت عن ارتفاع مهول بحوادث السير. وتنتكز شبكة الطرق المغربية من حوالي 58 ألف كلم، من بينها 213 كلم طرق سيارات (أوتوستراد) وعشرة آلاف 647 كلم طرق وطنية 36139 كلم طرق اقليمية. وأعاد الوزير المغربي كثره حوادث السير الى انعدام ثقافة السلامة المرورية داخل المجتمع، مؤكدا ان الوضع يستدعي شن حرب مضادة على حوادث الطرق.

وإحداثيات الايام الاضهر السنة الأولى من سنة 1998 بينت عن ارتفاع مهول بحوادث السير. وتنتكز شبكة الطرق المغربية من حوالي 58 ألف كلم، من بينها 213 كلم طرق سيارات (أوتوستراد) وعشرة آلاف 647 كلم طرق وطنية 36139 كلم طرق اقليمية. وأعاد الوزير المغربي كثره حوادث السير الى انعدام ثقافة السلامة المرورية داخل المجتمع، مؤكدا ان الوضع يستدعي شن حرب مضادة على حوادث الطرق.

ليس من واجب المصريين ان يحتفلوا بهذه العلاقة المريضة المشوهة

حلمي سالم*

اشكاليات علاقة

يقرر ليفين في كتابه «الفكر الاجتماعي والسياسي الحديث في لبنان وسورية ومصر» ان نموذج رفاة الطهاوي يبين لنا ان الحياة الاجتماعية الأوروبية الغربية كانت تتميز بتلك الميزة التي تعزز معها على العرب - الذين اتصلوا بها بطريقه أو بأخرى - تضادى الاستخدام المتكرر لكلمات «الحرية والمساواة والتقدم».

ويجمع الباحثون على ان الفرنسيين وحدهم قد قدموا للنهضة الثقافية والايديولوجية العربية اكثر مما قدمته البلدان الأوروبية الأخرى مجتمعاً.

ويعود الفضل الخاص في ذلك عند ليفين في كتابه الذي ترجمه بشير السباعي - الى المنورين الفرنسيين في القرن الثامن عشر وإلى الثورة الفرنسية. كتب ليفين عن اهمية الثورة الفرنسية يقول: «ان القرن التاسع عشر باكمل، ذلك القرن الذي قدم المدينة والثقافة للبشرية كلها، هو قرن موسم بسمة الثورة الفرنسية. فهو وحده الذي ادى شيئاً فشيئاً الى انجاز ما بدأه الثوار الفرنسيون الكبار وانهاه».

فالثورة الفرنسية، التي هزت كافة الدول الأوروبية، لم يكن بوسعها ان تمر بالعام العربي مرور الكرام.

ولئن كان اثرها لم يغير تغيرات جذية في المجتمع العربي في النصف الأول من القرن التاسع عشر، فانه هو الذي حدد فيما بعد الى درجة كبيرة الاسس النظرية للنضال المعادي للاقطاع، وللحركة القومية في البلدان العربية، فالتبعية لحكام الحرية والمساواة والعدالة العقول والافتدة.

هنا، تواجه سؤالاً اهما من الاسئلة الكبيرة الكثيرة التي طرحها - او اعاد طرحها - السجال الساخن حول الاحتفال بالحملة الفرنسية السؤال هو: هل كانت الحملة الفرنسية - حقاً - بداية لدخول مصر الى العصر الحديث بعد ان كانت غارقة في الظلام والنسيان، ام ان الحملة - في حقيقة الامر - قد اجهت التطورات الطبيعية التي كانت تتحرك في باطن المجتمع المصري والجمعات العربية؟

اصحاب الرأي الأول - فضل الحملة على حداثة مصر - ينطلقون من ان حملة بوناپرت قد عرفت المصريين على الطبيعة والصحية والدافع ومعامل العلم والكيمياء، وعلى مبادئ الثورة الفرنسية، وتسببت في نشوء الوعي القومي والوطنية المصرية التي تجسدت في اختيار الشعب لزعامة (محمد علي) لأول مرة، بعد خروج الحملة من مصر بربع سنوات.

اما اصحاب الرأي الثاني - اجهاض الحملة للتطورات الداخلية - فينطلقون من ان المجتمع المصري والعربي كان قد بدأ يشهد - قبيل الحملة الفرنسية - نشوء بذور جنينية لتحويلات راسمالية، في بنيتها الاجتماعية والاقتصادية والتجارية، تخلت في ظهور المدن والسفن والجيوش، وفي بعض دور العلم ومعاهده، وفي بروز بعض الراسماليات الصغيرة، وفي الشهور الاولى بفكرة الدولة القومية الواحدة، وفي نمو بعض الحرف والمهن والصناعات عبر مصانع تلقائية بسيطة.

ويرى اهل هذا الرأي - وانا من بينهم - ان سجي الحملة الفرنسية قد واد هذه التطورات الوليدة واجهضها، ثم انها قد اذت ان تولد حداثة مصر - عبر الحملة - بعملية قيصرية تعسفية مفارقة للنضوح الطبيعي الصحي

تحميها من يد الطريدة وانقشع الروح قيوت خيل الفجاءة ابجرت صوب الغمام كان صدري يفرور وكان جنون التراب يمرور وكنت أفش عن طلق لا تناور لكن ماء على جمره الخلق حط فام يدرك القوس ما تشبهته السهام

اتام وفي القلب إيماضة لا تنام فيا ايها الهاجس المستررب

ترجل... وقل: كيف لي ان اقيم العلاقة ما بين ورد تكتف في الحس حد الخصام وبين اشجار تفوح به الأرض والريح والشاه المستضام... هل اشد الطريدة والسهم والشجن المتناول في

البيط، على النحو الذي جعل حداثة المصرية العربية اشبه بجنين ناقص الاكتمال يتوجب وضعه في «حضانة» صناعية تعوض غياب الاستواء السليم.

هكذا يخلص بيتر جران في كتابه «الاصول الاسلامية للراسمالية»، والطيب تيزيني في كتابه «من التراث الى الثورة»، وغيرهما في سفقري هذا الرأي الثاني، ان هذا النشوء القيصري للدولة الحديثة، المصرية والعربية، هو نتاج عته وجود «عامه»، مستديمة في الانتقال العربي الى العصر الحديث، هذه الصمافة المستديمة هي نشوء الراسمالية المصرية في حضان الاستعمار (فضلا عن ولادتها في حضان الاقطاع المحلي من الاصل).

ليس من ريب، على اية حال، ان اهتمام فرنسا بمصر هذه الايام - وربما قبل ذلك - لا يخلو من جانب حضاري مستنير. ففرنسا ليست الان من دول الاحتلال العسكري المباشر مثل امريكا او اسرائيل، او مظهرها في نفسها قبل قرنين او قرن او نصف قرن، حينما شاركت مع انكلترا واسرائيل في العدوان الثلاثي على مصر 1956. على ان هذا الاهتمام لا يخلو - في الوقت نفسه - من جانب استعماري غير مباشر، وهو جانب ضمني، متخف، ملفوف في رقائق من الحرير الناعم والساتان الملون.

ومن هذه الزاوية، فسان وصف الصلة بين فرنسا ومصر منذ قرنين «بالعلاقة»، او «الافاق المشتركة»، لا يتطابق مع واقع هذه الصلة بحال. فلحملة الحملة العظموي «تخليص الازبيز بها القرنان المفقودان - لم تكن لحظة «علاقة» بل كانت لحظة صدام، او هي «علاقة ضدية» لا علاقة انسجامية مشتركة. كما ان «صدمة حداثة» التي صنعتها القنبلة والطبيعة والمدفع والعمل لم تكن صدمة «التجديد» بل كانت صدمة «الفهر».

ولو ان الفرنسيين يقصدون بحق لحظة العلاقة لا لحظة الغزو، لاختاروا السنة التي ارسل فيها محمد علي بعثة «الطهاوي (بعد زمن الحملة بربع قرن) الى باريس، او السنة التي صدر فيها كتاب الطهاوي «تخليص الازبيز في تلخيص باريز»، لانها اللحظة التي تدل على صدمة حداثة، بالاختيار، لاعلى حداثة الغزو.

ولو ان المصريين المحققين بالغزو يقصدون بحق الاحتفاء بالعلاقة بالاحتلال، ويقصدون بحق التنويه الى ولادة الروح القومية عند المصريين، لاختاروا لحظة ثورة القاهرة الأولى او الثاني لو لحظة خروج الحملة من مصر (1801) كعلاقة على كل ما يقصدون.

ان «العلاقة» بشكلها الصحي تبدأ بعد لحظة خروج الحملة، اما ما قبل ذلك فلم يكن سوى الغزو والاحتلال والمقاومة، والغزو علاقة «مريضة»، لانها صفة مقهور بقاهر. وليس من واجب المصريين - او العرب - ان يحتفلوا بهذه العلاقة المريضة المشوهة.

وقد تعرض ليفين لهذه العلاقة الملتبسة بين الغزو والحديث، او بين التنمية والتطور، في مجلة بوناپرت على مصر، حينما اشار الى ان وضع البلدان العربية التاريخي قد اوجد قنوات عديدة لتغلغل ايديولوجية المنورين الفرنسيين واقتار الثورة الفرنسية في المجتمع العربي، ففي سنة 1798 ارسل الكورسيكي الطموح (ناپليون) الذي كان يرواه حلم السيطرة العالمية، ارسل جنوده الى مصر، حيث توجه الى السكان بيبانه الشهير المكتوب بلغة تقليدية، اثيرة عند السلميين، فبعد صيغة «بسم الله الرحمن الرحيم، ابغ

بوناپرت الذي جعل حداثة المصرية المستند الى مبادئ الحرية والمساواة، انه قد دقت ساعة انزال العقاب بالماليك.

وجاء في البيان: «ايها المصريون، لقد قيل لكم اني جئت الي هذا البلد للقضاء على ديانتكم، بيد ان هذا كذب صراح، فلا تصدقوه. وقولوا لمن يرجعون بهذه الارجيف اني ما جئت الي هنا الا استخلاصا لحقوقكم من عنق المستبدين، وانني اعبد الله العلي القدير واحترم النبي والقرآن الكريم اكثر من الممالك. وقولوا لهم ايضاً ان الناس كافة سواسية امام الله، لا يميز بعضهم عن بعض سوى العقل والمعارف والفضائل... ويعون الله العلي القدير، سيكون بوسع كل ساكن لمصر من الان فصاعداً شغل ارفع المناصب، وبلوغ ارقى المعالي، وسيصرف الامور اكثركم ثقافة وعدلا وحكمة. وبهذا تتحسن حالة الشعب كله».

وهكذا تعرف المصريون لأول مرة - يقول ليفين - على افكار الثورة الفرنسية العاديه للاقطاع، ووضح لهم لأول مرة ان المالك مغتصون، وان ملكه كان البندا القابل للغرض المتكافئة والحقوق المتساوية قد ظل شيئاً مجرداً بالنسبة للكثيرين، فان التحرر من نير المالك قد حفز في البداية جزءاً من السكان المصريين على ان يعترفوا بالجميل للفرنسيين، حتى ان اغنياء قد نظمت في الثناء على نابليون.

بيد ان الفرنسي كان محتلاً، ولم يتبدل حالة المصريين مع مجيء الفرنسيين تبداً محسوساً. وكانت تصرفات الحظتين - المسيحيين - تشكل عبواتنا على العادات والتقاليد السائدة. ولم يأخذ احد مآخذ الجد مزاعم الفرنسيين التي يقولون فيها انهم اصدق اصققاء المسلمين، فقد ادت الابتزازات الشديدة للاموال، والبيع غير المألوفة الى اثاره العدا للغة بشكل متزايد كلما ازادت استحلالاً. غير ان الفرنسيين مع ذلك قد عرفوا المصريين بآلة الطباعة والصحيفة والمدارس الأوروبية الطراز وغير ذلك مما لم يكن ليمر دون ان يحمل انشط الاذهان على التفكير العميق.

توقف المصريون كثيرا عند تبرير وزير الثقافة المصري، الفنان فاروق حسني، للاحتفال بمرور مئة عام على الحملة الفرنسية على مصر، في رده على الاستجواب الذي قدمه احد نواب مجلس الشعب المصري بخصوص الموضوع. قال الوزير: «الوجود الفرنسي بمصر لم يكن احتلالاً، كان مجرد غزوة سريعة لم تستغرق اكثر من ثلاث سنوات، وهي فترة قليلة لا تعد في حساب الاحتلالات شيئاً».

ومن هنا ثار سؤال اساسي اخر - او تجدد - من اسئلة المعركة الفكرية حول الموقف من الاحتفال بمرور قرنين على «الافاق المشتركة بين فرنسا ومصر» - وهو الاسم الحركي البديل عن «الحملة الفرنسية على مصر» - السؤال هو: «هل كانت الحملة غزوة، ام احتلالاً؟»

الذين لا يرون في الاحتفال عضاضة يعبتون الحملة مجرد غزوة عابرة لا ينطبق عليها وصف «الاحتلال».

لان الاحتلال - في هذا الرأي - لا بد ان يقم في البلد المحتل زمناً طويلاً يتم فيه التأثير على التركيبة الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية لهذا البلد، وهذا ما لم يحدث مع الحملة. وهم بذلك يتجاهلون ان صور الاستعمار تتعدد، وان قصور الة او طولها لا يؤثر في توصيف الاستعمار او الاحتلال، خاصة اذا كان قصر المدة رجعا الى المقاومة الوطنية الشديدة من اهل البلد، او الى فشل الاغراض الرئيسية للغزو.

ومن اسف ان يثور بين متخفيينا اليوم، بعد قرنين كاملين، السؤال حول ما اذا كان الحملة

غزوة او احتلالاً. ومن اسف، كذلك، ان يسوق وزير الثقافة المصرية هذا التبرير العجيب «انها مجرد ثلاث سنوات لا تعد احتلالاً».

لكن تعجبنا قد يزول قليلاً اذا عرفنا ان وزير الثقافة المصرية، الفنان فاروق حسني، هو واحد من رعاة الفكرة الفرانكفونية الفرنسية في مصر. وانه كان مديراً للاكاديمية المصرية بروما، ثم مديراً للمركز الثقافي المصري بباريس قبل ان يكون وزيراً، وهو في النهاية فنان تشكيلي تجريدي متأثر بالمدارس التجريدية الفرنسية الحديثة. وان المعرض الوحيد الذي اقيم في الوفور كان لفاروق حسني نفسه، مما اثار اثارة بقية التشكيليين المصريين.

ويوضح لنا الفنان والناقد عز الدين نجيب - في مقالة له بمجلة «ادب ونقد» ضمن ملفها عن الحملة الفرنسية - صلة بعض التيارات التشكيلية المصرية بفرنسا، مؤكداً ان فرنسا (التي لم تنس قط غرامها الضائع في مصر بعد فشل حملة بوناپرت) كانت تسعى لاحتراف اول جيل يبرز من شباب الفنانين المصريين ليكون جسراً لها مع اقربانهم في بلدهم، فهم في النهاية افضل تبشير برسالتها الثقافية والحضارية، كما كان الطهاوي في اواسط القرن الماضي، واستمر هذا الصبح طه حسين في هذا القرن. واستمر هذا الاتصال حتى الحرب العالمية الثانية حين دفعت فرنسا الى مصر - مع جيوش الحلفاء - بشباب المثقفين الفرنسيين، نقلوا الكثير من افكار الثورة والتقدم الى الطليعة الثورية من الفنانين المصريين، خاصة جماعة «الفن والحرية» بقيادة الشاعر جورج حنين والفنانين ومسرحيين بونان وكامل التلمساني وفؤاد كامل، الذين كانوا في البدء يرفعون لواء السيريلية والماركسية معاً، ويتخذون من اندريه بريوتون وبول اليوار بعض رموزهم الثورية.

وقد انطلق مسار حداثة في الحركة التشكيلية المصرية من تلك البداية، فقد تولت اجيال الفنانين باقتناع شبه مطلق بالتوجهات الأوروبية، خاصة الفرنسية، وان بدأوا منذ اوائل النصف الثاني من هذا القرن يتفحون على العالم عبر بوابات غربية اخرى، مثل اسبانيا ومانيا وامريكا.

وفرنسا - التي لا ترفع عنها قط عن مصر منذ الانسحاب منها - تدرك ان هذا البلد (كما يقول عز الدين نجيب) يمتلك ثروتين هما سر عظمتها الحديثة: الأولى تاريخه الحضاري واثاره الخالدة، والثانية ثقافته بجانبها الشعبي والطليعي، وقد استطاعت فرنسا في الماضي الحصول على قدر لا يستهان به من الخلافة المصرية تملأ قاعات متحف اللوفر بباريس، باعتبارها تراثاً ينتمي الى الحضارة الانسانية جمعاء اكثر مما ينتمي الى مصر الحاضرة، قد انها لم تكف عن مد يد مشرعات لاكتشاف وترميم الآثار في مصر خلال عشرات السنين الماضية. اما الثورة الثانية فلم تستطع كل محاولات فرنسا الحديثة اختراقها والتاثير فيها وكسب صداقتها.

وحينما نقرا للمؤرخ الفرنسي فيفان دينون قوله: «على الرغم من مصادفنا، فانهم لم ينسحبوا. كانت شجاعتهم وثقافتهم بحلان حمل الاسلحة التي افترقوا اليها، لن تعلق قائلين «شهد شاهد من اهلها» فحسب، بل ستوقن ان بوناپرت حينما عاد الى فرنسا: تاركا كليلير على رأس الحملة - قبل ان يكتمل له عام واحد في مصر كان قد وقع في مصيدة الشرق، الذي جذبته سحره الغامض، ليبدأ غروب اسطوره المدوية، واسطورة الثورة الفرنسية نفسها، تلك الثورة التي وصف مناصروها ثوارهم بقولهم: «لم يكنوا رجالاً، بل آله».

غاضُ
فليس امامك إلا التوهجُ ثانية
في عذاب الخماض..
شهوة
تبارك بوح الجراح..
وسرّب الحبين
والغيمةُ النازفة..
تبارك دمع
الليالي الذي
يشتهي
أن يصير دماً،
اي يكون ندى
فوق خند
مخاض
يمرّ المحبون في كل يوم علينا
ولا تتكلم فينا الجراح..
لماذا؟
وكان الندى فوق زهرة فلُ
بجفّر في
الصخر شعراً،
ويشعل في
الحرف جمرأ،
الصباح..
يطوف المحبون
بالنبيع
لكتما النبع -
سيدتي البدوية -

باريس - «القدس العربي»:

اختفت فجأة ترجمات الشاعر الاسباني الشهير غارسيا لوركا من المكتبات الألمانية ذلك لان وريثة شاعر غرناطة قرروا، بالاتفاق مع منشورات «أنسيل» سحب اعمال غارسيا لوركا التي ترجمها انريك بيك، وهو المترجم الرسمي لاعمال لوركا الى اللغة الألمانية منذ عام 1945، من المكتبات اعتباراً من اول تموز (يوليو).

وفي عام 1945 استطاع انريك بيك، الشاعر السويسري واحد المعجبين بغارسيا لوركا، ان يقنع الكاتب الشهير توماس مان ان يحصل له على رسالة طلب ترجمة لوركا من وريثة الشاعر الاسباني، ومنذ ذلك الحين تم التوقيع على اتفاقية يقوم لوركا حصراً، وفي سنوات الخمسينات ووج بعض النقاد الالمان الذين يتقنون اللغة الاسبانية بأن انريك بيك يترجم لوركا على هواه ولا يحترم النص، ومؤخراً قام اللغوي المعروف هارالد وينريش والمترجم هلموت فريلانكس بالتاكيد على ان ترجمته تحتوي على اخطاء لغوية، واسلوبية وحرفية. وليس هناك من اتفاق قادر على حل هذه الخصومة الا القضاء - والاهم من ذلك ان المكتبات الألمانية خالية من اعمال لوركا حالياً في الوقت الذي يتم فيه الاحتفال بالذكرى المئوية للشاعر الاسباني الراحل.

ورثة لوركا يسحبون الترجمات الألمانية من المكتبات

فضاءات اجنبية



لوركا

المعروف هارالد وينريش والمترجم هلموت فريلانكس بالتاكيد على ان ترجمته تحتوي على اخطاء لغوية، واسلوبية وحرفية. وليس هناك من اتفاق قادر على حل هذه الخصومة الا القضاء - والاهم من ذلك ان المكتبات الألمانية خالية من اعمال لوركا حالياً في الوقت الذي يتم فيه الاحتفال بالذكرى المئوية للشاعر الاسباني الراحل.

افتتاح متحف ومركز دراسات جون شتاينيك

لم تعرف مدينة ساليناس بكاليفورنيا حتى اليوم سوى بانئجازها الزراعي الا انها قررت مؤخرًا ان تغير من صورتها وذلك من خلال انشاء متحف ومركز للدراسات باسم كاتبها الاكثر شهرة جون شتاينيك وبغضل استثمر ما يقارب الـ 10 مليون دولار تمكن مركز شتاينيك الوطني من فتح ابوابه هذا الاسبوع. ويتامل هذا المركز ان يجذب اليه قرابة 250 الف زائر في العام الواحد، وهو يتنافس الاهتمام بمعالجة الادب الامريكى الاخرين من امثال مارك توين وارنست همغواي، فان الاسطورة المحلية تؤكد على ان مؤلف «عناقيد الغضب» كان يرفض ايام حياته تأسيس مركز او متحف على شرفه في ساليناس، وكان يفضل ان تفتح مدينته بدلاً من ذلك، صالة العاب او حانة او بيتاً للعاهرات!

ملك اسبانيا يفتتح مؤتمر «الاسبانية»!

دشن ملك اسبانيا مؤخرًا «المؤتمر الثالث للرابطة العالمية المختصة بالاسبانية» حيث شارك فيه اكثر من 700 استاذ وخبير، مختصين وعاشقين للغة والادب الاسبانيين. وناقش المؤتمر مسألة التجديد النقدي لمختلف التيارات الادبية والفلسفية وكذلك مستقبل الثقافة الاسبانية والمسائل المتعلقة بروائع الادب الاسباني.

تكريم البير كامي في مهرجان الكتاب في نيس

تم تحويل مساحة 5 الاف متر مربع الى مكتبة ضخمة في مدينة نيس الفرنسية. واحتفل «مهرجان الكتاب» بما اطلق عليه «ابناء البلد» ويصعد به الكتاب المحذرين من هذه المنقطة امثال ماكس غالو، راوول هيل، لوي نوسيرا، ويديه فان كولريت، وحضر المهرجان اكثر من 200 كاتب. ومن ابرز تظاهرات «مهرجان الكتاب» هذا هو تكريم الكاتب الفرنسي الشهير البير كامي باعتباره الرمز الشرقي لهذا المهرجان بعد ان كرم جان كوكتو في العام الماضي. واقام المهرجان طاوله مستديرة في فندق بلازا. وكان كوكتو ضمت الشخصيات التي تعرفت على الكاتب البير كامي ولها ذكريات معه. كما تم تنظيم معرض صور تركز حول فكرة «البير كامي: انسان الجون»، ومن الموضوعات الاخرى التي طرحت في المهرجان المذكور «الفرانكفونية واللغة الفرنسية: هل تاخر الوقت؟» و«حكمة الرياضة في نظر الكتاب» و«مصر: حضارة ساحرة».



البير كامي

الصباح..
وكل رويقة تصير إلى شوكة
حول زهرته.
وتبارك نبع الأمومة حين تدوس
رهافته الهاجرة..
تبارك هذا الهمّات المبرير
وهذا الوليد الغريب
وهذا الزمن..
فلا بد أن تلقى يا غيوم
الشجن..
على ضفة الاشتهاء الجريج
شهدوا على هذه المرحلة..
ولا بد أن يعترينا النها
الفصيح
لتشبهق بالخصب في خطونا
سنيلة..
رؤيا
كان في خاطري جذوة أطفائها
اشعلتها.. اطفائها
عادت أشعالها.. طعنوني
فاودعتها قلب عاشقتي
وأسريت في خاطر الأرض غيمة

إلى الصديق: ع [ل]

تأتي على فرس مع
التهليلة
الجذلى
وتحتضن الصباح..
«مرحي»
تحف إلى ابتسامتك

شاعر من ليبيا

مصور بيكت واودن وشار وانفارتيتي وبرودسكي وبورخيس وسيلان وغيرهم:

لطفى أوزكوك: أشعر كأنني اتجول في مقبرة من صور الكتاب!

باريس - «القدس العربي»:

لطفى أوزكوك شاعر و مترجم للشعر ومصور بارع، ولد في تركيا وعاش في باريس، ويسكن في السويد منذ فترة طويلة. بدأ بالتصوير الفوتوغرافي في سنوات الستينات، يملك من المنشورين واصدقائه والشعراء الذين ترجم قصائدهم. وهذه «الممارسة» سرعان ما تحولت الى كتابة لم يفرقها لطفى أوزكوك ابداً. صداقته مع الشاعر رينيه شار والروائية مارغريت دوراس جعلته يبيع صوراً فريدة لهما، تتمزج فيها الرابطة الحميمة بالقوة والنعارة. واتاحت له الإقامة في ستوكهولم ان يلتقي بكارل ماركس والعالم واغلبهم من حملة جائزة «نوبل» واخزين أصبحت صورهم نادرة. ان ارشيف لطفى أوزكوك، الكائن في خلفية مطبخه في شقته الواقعة في ضواحي ستوكهولم، مليء بالكتب الساحرة، وبصور 1500 كاتب وشاعر واديب. وعلى صناديق ارشيفه، نظم أسماءهم حسب الترتيب الأبجدي نجد بينهم: ارثر اداموف، لوي اراغون، ميغل انجيل اوستورياس، الشاعر د. هارون، جيمس بولدوين، سيمون دي بوفوار، جورج لوي بورخيس، اندريه بريوتون، جوزيف برودسكي، هينريش بول، بول سيلان... وغيرهم. انها عبارة عن انطولوجيا مصورة للادب المعاصر، الأكثر إثارة واهمية. بمناسبة زيارته مؤخرًا لباريس لغرض توقيع عقد على نشر كتاب يضم صور أهم الكتاب والادباء والشعراء التقيناه في هذا الحديث:

هل لك ان تتحدث لنا عن سيرتك الذاتية.. وكيف اقميتك من التصوير الفوتوغرافي؟

■ انحدر من ابوين رومانين، وهم من النصارى الاثني من جزيرة القرم، جاء ابي الى اسطنبول في اعقاب الحرب العالمية الاولى، حاملاً جواز سفر رومانيا. وبدأ يبحث عن عمل كمهاجر، فعثر على مهنة بيع الاسماك، اما ابي فقد التحقت به فيما بعد، ثم من ثم ولدت انا في عام 1923 في اسطنبول، ومن بعد التحقت بالدراس التركية الابتدائية... وكان لابي بعض الزبائن الذين يشترون منه السمك يجعلون في مدرسة الجزويت سان جان دارك آنذاك. وقد تصحوا ابي بضرورة اعطاني تربية جيدة... وتعلمت لغة اجنبية تساعدني على الحياة في المستقبل. ولهذا ذهبت الى المدرسة الفرنسية عند الجزويت، وكان ابي يعيش وسط بيئة مليئة بالاصوليين الاسلاميين لكن ابي لم يكن يخاف من ذلك، تعلمت اللغة الفرنسية هناك، ومنذ ذلك الحين لم اترك اللغة الفرنسية ابداً.

■ ان انتقلت لكتابة كتيك بالفرنسية؟
■ في عام 1949 جئت الى فرنسا، ودرست في جامعة السوربون حيث تعرفت على زوجتي ذات الاصول السويدية، ومن بعد ذلك ذهبت مع زوجتي الى السويد وهناك التقيت بشاعر سويدي، وقد ترجمته اعماله الى اللغة التركية. وقد ترجمت شاعريين آخرين الى اللغة التركية، ايضا فاحتوا على صعداني الادب في اسطنبول.

■ تفهم من ذلك انك بدأت حياتك الادبية قبل ان تدخل غمار كتابة الشعر والتصوير الفوتوغرافي بالترجمة... كيف اقميتك في التصوير وتخصصت في تصوير وجوه الادياء البارزين في العالم؟

■ عندما بحثت بترجماتي في اسطنبول، طلبت مني الصداقة والمجلات هناك التقاط صور لوجوه هؤلاء الادياء لغرض ترجمتهم... ولم تكن لدي نقود كافية فاشترت آلة تصوير صغيرة، بدأت بتصوير وجوه الادياء واستمر الحال فيما بعد... والان لدي صورنا وادب الادياء واديب وشاعر.

■ صورنا هؤلاء الادياء؟
■ صمويل بيكت، رينيه شار، وبورخيس وغيرهم... انما انطلقت في عملك من السويد، ولا تزال تقيم فيها؟

■ اجل حب زوجتي حملني الى السويد... هذا هو قدرتي... ومنذ عام 1951 اعيش في السويد... وكما قلت لك بدأت بتصوير وجوه الشعراء الشباب الاصفاة، وبدأت ببيع صورهم، ينبغي ان نبدأ بالاستفادة من الادياء (ليس كذلك (ساحرا). ومن ثم بدأت احضر مؤتمرات الادياء في كوبنهاغن، في باريس، في فلورنسا... وهناك التقيت بديان وكتاب لم يكن يعرف احد... ولم يكن يعرف بهم احد ذلك عام صعيد التقاط الصور... انهم كبار الكتاب في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية مثل السويديين الفرنسيين اندريه بريوتون، لوي اراغون، ايلوار... وفي غضون ثلاثين عاما كنت احصل على لقمة عيشي من اليرادات تلك الصور... لم اكن اربح

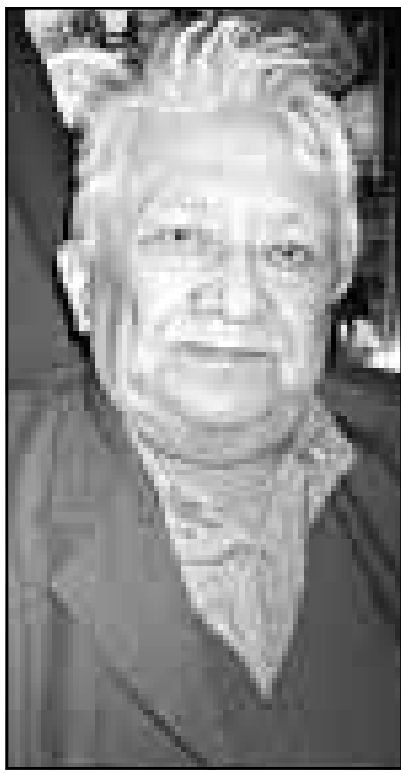


صمويل بيكت بعسة أوزكوك (القدس العربي)



جانبا من معرضه في باريس

كثيرا من بيع صورة انها مثل قطرة ماء ولكن اعيش منها. وهكذا حتى حصلت على تقاعدي... وبالضافة الى التصوير كنت اترجم واخرج الافلام... وقد صورت اقلاما قصيرة مثل فيلم عن غارسيا لوركا في اسبانيا... وذلك احسب للفرزوين السويدي، وهو فيلم وثائقي صورته بعد موت فرانتكو... ذهبت لروية بيته، والتقيت بعائلته... وماذا بالمثل التراثيدي لهذا الشاعر؟
■ انت تعرف ان غارسيا لوركا لم يكن رجلا سياسيا... ولم يكن يحب النساء كثيرا، كان شادا جنسيا... فالفاشستيون لم يكونوا يحبون ذلك، ولذلك اقدموا على قتل هذا الشاعر البديع... انه لم يفعل شيئا سوى الغناء... هذا كل ما في الامر.
■ تعود الى تصوير الافلام...
■ اجل صورت فيلما آخر عن الشاعر رينيه شار الذي اصعب صديقي على ممانته.
■ يقال عن رينيه شار بانك كان متحفيا حيال الإنتهاء بالآخرين؟
■ هذا صحيح لم يكن يستقبل احدا... ولم يكن يحب الصحافيين... ولا المصورين، كان يريد على اسماعي: انني لا اريد شيئا من الآخرين سوى ان يتروكوا وحالي لكي اعمل واكتب... كان رجلا رائعا وكنا اصفاة حميمين.
■ وهل احببت شعرة؟
■ بالتحديد... وترجمت اشعاره الى اللغة التركية.
■ ما الذي جذبك في شعرة؟
■ القوة... والانسانية... والتصامم مع الاقليات... كان الشاعر رينيه شاعرا يحب العرب كثيرا حتى انه كان يحمي العرب من الفاشستين... والعنصريين بالغيرة... فما كان الحلاج لم يستطيع ان يساهم في تشوقه لعالم غير عالم اهل الظاهر اللطيم المليء نفاقا واستكبارا، وما كانت له القدرة على الصبر على سمجات موزعي صكوك القفران... بل رأى ان الله هو كل شيء وفسوق كل شيء وعظاهره وبالغته...
■ اقولوني يا ثقاتي فحياتي في مماتي ومماتي في حياتي... ويسبب ثبات مولاي الحلاج نسجت الاساطير حول ظروف مقتله... فالاساطير لغة عصور الازواج غير المكربة.
■ قبل ان راس الحلاج عندما سقط على الارض رسم الحلالة على الارض، ومنهم من قال ان الحلاج قد طار واخفى في طيات السحاب... ومنهم من قال انه اختفى.
■ هذا وقد ادلى بمراسن خلق الحياة بنفسه من قارة اهل اختفى، وهذا وقد ادلى بممارسته بتحصيرحات للحصافة نفتت هذه الاساطير جملة وتفصيلا.



لطفى أوزكوك (القدس العربي)

■ الخليفة قبل كل شيء... وروح الابداع... ■ الذي جذبك عند صمويل بيكت مثلا؟
■ لا اعرف... ولكن تقاطع وتجاويد وجهه بلا ادنى شك... وصورت ايضا الشاعر اودن... اي وجه، هل ان القيم الجمالية في التصوير اختلفت منذ ان بدأت في الخمسينيات حتى الوقت الحاضر؟
■ التقنيات التكنولوجية تغيرت كثيرا، وحصلت نظم مذهلة في ميدان التصوير الفوتوغرافي ومما لا شك فيه ان الفن برمته قد تغير منذ امبرانت وبياكسوس...
■ وماذا عن نشاطك الادبي؟
■ نشرت «انطولوجيا الشعر السويدي» باللغة التركية وكتبت شعرا باللغة السويدية... وصورت الافلام الوثائقية... لاشيء استثنائي، انني مثل كل البشر احاول.
■ ما هي العلاقة اذن بين الشعر وبين التصوير الفوتوغرافي؟
■ بدون الشعر لم اكن قادرا ان اصبح مصورا فوتوغرافيا... هكذا أصبحت مصورا بفضل الشعر... لو كنت شاعرا لكانت مجهولا... سزوييا في احد اركان منزلي، ولكن التصوير جعل جميع الادياء والكتاب يقتحمون لي ابوابهم، هذا شيء فيه الكثير من السخرية... ولكن هذه هي الحياة، ويسبب ذلك، اكره التصوير احياتا.

■ لان التصوير الفوتوغرافي معني من الذهاب بعيدا وعميقا في شعري.
■ ان صورتي 1500 كاتب واديب وشاعر معروفا.
■ اجل... تقريبا.
■ بالاسود والابيض ام بالالوان؟
■ بالالوان... من الصعوبة الاحتفاظ بالصور الملونة طويلا بسبب ثلوث البيئة اما الصور بالاسود والابيض فمن السهولة الاحتفاظ بها... لذلك اضطر للاحتفاظ بالفلاش الملونة في الحلاجة... وخصوصا «السلايدات» و«التيكاتيف»... القول لك انني لاحب كثيرا الصور الملونة... الالوان ليست جميلة.

■ انت كنت مصورا فوتوغرافيا عابيا اي تنتهي مهمتك بالتقاط الصور ذلك لانك تدرس هذا الكاتب وتتمعن بكتبه واعماله الابداعية... هل هذا صحيح؟
■ ليس جميع الادياء والكتاب... هناك من اسع ياسامتهم فقط... انني اعرف الشعر اكثر من الرواية... ذلك لانني شاعر قبل كل شيء.
■ هل تعتقد بكتاب عرب؟
■ يمكن القول انني اذنب لكتاب عرب بتمتوز الى الفرانكوفونية... ملغز من الملغز جالبين وسلاص ستيقية.
■ ماهي ذكرياتك عن باريس وهل التحفت صورا لباريس؟
■ اجل في البداية... عندما كنت عاشقا لزوجتي وكنا نتجول في الشوارع... ومع الاحتفاظ بالصور في باريس لا يمكن التقاط صور كما كنا نفعل في سنوات الخمسينات... السيارات ملات الشوارع الآن... كنت اذهب اذالك الى المسرح، وفات عن بالي نكر اودونيس... الذي تعرفت عليه.

■ ما هي مشاعرك وانت محاط بـ 1500 صورة لكبار الادياء والكتاب والعلمانيين؟
■ كيف كانت ملاقتك لبراسييه؟
■ كنت اذهب لزيارتهم في بيوتهم... واصورهم... اصبحت قرابة لثلاثين او خمسة وثلاثين عاما صور الادياء والكتاب... هذا ليس بالامر الهين، نصف حياتي امضيتها في هذه المهنة... كنت اصادفهم... وهل نشرت هذه الصور النادرة في كتاب مستقل؟
■ في نيختي نشر هذه الصور في كتابي، وقد جئت الى باريس للتفاوض مع احد الناشرين الذي طلب مني ذلك.
■ ما هو رايك بالصور الامريكي الكبير مان راي؟
■ تعرفت على مان راي وقد زرته في بيته هنا واستقبلني بحفاوة وعرضت عليه صوري... ففرح بي، وقال لي: يجب ان ننشر ذلك في كتاب، كان يسكن وكان مولاي الحلاج قد شاهد الحفل الذي اقيم بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للتوقيع على اتفاقية اوسلو... «والى» سيادته، بهذا التصريح بينما كان يتناول خنزف لوجة تحمل اسم العملية السلمية.

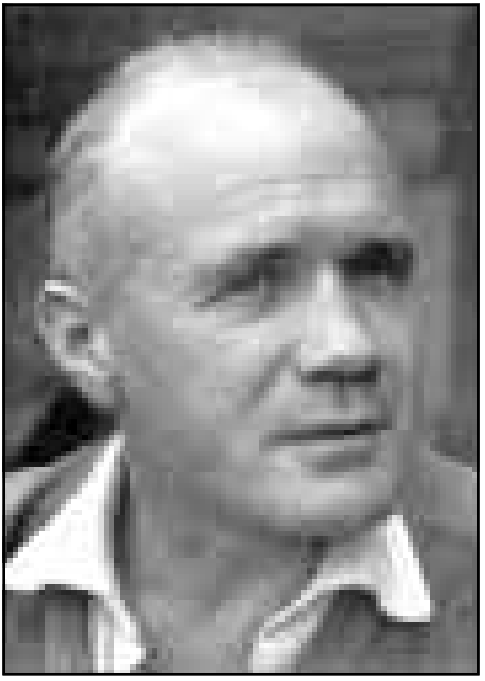
■ عدت ذات يوم من جولة قصيرة الى حدائق الصبار والاسمنت، والشوك وبراعم الزهور ويقعان جنبا الى جنب... لا بد للمعركة من الهزيمة، والتاريخ يكرر نفسه والارادة تنمو في اشياء الحاضر... فهو من اهل العظوة يطوي لهم الزمان والمكان... لذا تجد تصريح مولاي الحلاج يناسب ما يحدث اليوم ولو انه مات نظريا على صفحات كتاب المورخين... الحلاج معنى ونكري وحياة... فحبر العاهات رخصين جدا لا يكفي لشراء بطاقة دخول الى «سبيما التاريخ».
■ قال بلال بن ابي رباح: احد احد... وقال صاحب فاوست غوته وواقفه مولاي الحلاج: «الدين ايقون الشعب»
■ والمعنى واحد لو صير الناس على القشور، ومعنا في استنباط المعاني.
■ مندب في حلاج مند.

■ كاتب من السودان يقيم في قطر

مسرحية «اربع ساعات في شاتيل» للفرنسي ستيفان بيسون: كم يلزم من القماش لتكفين هؤلاء الموتى؟

عمان - «القدس العربي» -

من جمال اشقيوي:



جان جينيه

عرض المخرج الفرنسي ستيفان اوليفيه بيسون في «دارة الفنون» (مؤسسة عبد الحميد شومان) في عمان مسرحية «اربع ساعات في شاتيل»، المأخوذة عن نص للكاتب جان جينيه يتناول فيه العذابات الفلسطينية منذ تواجد الفدائيون في الاردن خلال «اكتوبر، نوفمبر، ديسمبر عام 1970» و«يناير، فبراير، مارس وابريل من العام 1971»، الى جانب ما تعرض له الفلسطينيون في مذبحه صبرا وشاتيل بعد خروج المقاطين الفلسطينيين صيف عام 1982. الرؤية الخارجية تركز حول فلسفة «الحب والموت» هاتان الكلمتان اللتان تتدايمان بسرعة كبيرة عندما تكتب احدهما على ورق، فقد تحتم على جينيه ان يذهب الى شاتيل لادراك بذاة الحب والموت، فالاجساد في الحالتين معا، لم يعد لها ما تخفيه: وضعة الاجساد، تشنجات العضل، الاشارات، العلامات، وحتى الصمت كلها تنتمي الى عالمي الحب والموت.

تبدأ الاحداث مع الممثلة الفرنسية ايلين استيريا التي قادت العرض بنجاح، باحساس واحد واداء متنوع، ان شرعت في مونولوج طويل يكشف المأساة، وبحرفية عالية اخذت تنتقل بين الشخصيات في الاء، منذ بدتها بالاعلان الخطابي للمسرحية «في شاتيل وصبرا»، اشخاص غير يهود ذبحوا اشخاصا غير يهود، ففي ابي شيء يعنينا ذلك... وذلك بنبرة ساخرة من هذا الاعلان الذي صرح به منحاج بيغن عقب المذبحة.

العرض المسرحي اعلى من قيمة النص السعيمي «الغوي» بقيادة الممثلة استيريا فكان التركيز على اشباع الاتجاه الخطابي، على صيغة اللولودراما، فكانت الخطابات «اول جثة وايها كانت لرجل في الخسبن، او الستين من العمر، وكان مهيا ليكون له كليل من الشعر الابيض. لو ان شرحا (ضربة فأس فيما خيل لي) قد فتح جمجمته، لم يكن الحزام مشدودا، والبطون ممسوك بصدفة واحدة، كانت رجلا الميت وساقاه عارية، سوداء، بنفسجية، وخيازية اللون، ربما فوجيء في الليل او عند الفجر، هل كان بصد الهرهب؟

ولان كلمة «الموت» معناها الوجودي كانت تسبح في فضاء المسرح، سيطرت النبرة البكائية على الاء في سبيل شحذ طاقة التلقي الانفعالية، حتى ان الاكسسوار المستخدم «القماش الابيض» جاء في كافة تحولاته الوظيفية على خشبة المسرح ليمثل «الجثة» فقط، وسط جميع الضحايا التي تعرضت للتغذيب، احدى الشخصيات توضح حال امرأة فلسطينية لم تستطع الخروج من شاتيل دون ان تنتقل من جثة الى اخرى ولعبة الوزة هذه سنتهي حتما الى هذه المعجزة: شاتيل وصبرا يمحيان، وتبدأ المعارك العقارية من اجل بناء العمارات فوق هذه المقبرة المسطحة، كانت المرأة الفلسطينية مسنة «لا شك ان جنودا قد استمتعوا وهم يتكشفون هذا المقص ويستعملونه مثل اولاد وهم يتنون فرحين».

ولكشف حدة المأساة الفلسطينية في شاتيل، ينطلق احد المشاهد ليروي لقاء بين رجلين، اذ سينتظر للسعادة، وربما كانت سعادة ناجمة، صنعت من بقايا، مما تبقى من بيت متداع داخل جزء من جدار متهدم. غرفة جد هادئة، حتى من وجود بساط من اطرفه طلقا الرصاص.

الرجل الاول بدأ يتخطى الموت ملثما تجتاز الهياويات، فكان الصمت خيم، والدال في معناه المسرحي الى انتهاء الانسان وغيابه وسط هذا الخراب، حتى ان الممثلة تتساءل: «قلت في نفسي انهم لن يصلوا قط على ما يمكن من اللواح والتجارين لصنع النعوش، ثم، ماذا النعوش؟ فالولتي رجال ونساء، كلهم مسلمون يوضعون داخل الاكخان، كم يلزم من الامتار لتكفين مثل هذا العدد الكبير من الموتى؟ وكم من الصلوات؟ وتنتهي الى ان ما كان ينقص، في هذا المكان هو ترتيب الصلوات.

لكن العرض المسرحي، اعترته عدة اشكاليات منها غياب التقنيّة العالية، في استثمار بنية المكان المسرحي، نظرا لطبيعة المكان القفرية فنيا، مما اثر بالثالي على القيم التعبيرية والجمالية، حتى ان صور «جينيه» الشعرية استحالت في هذا الاطار الى خطاب انشائي دون تحويلها الى صور اخراجية يعبر عنها بالحركة وباقي العناصر الفنية. اضافة الى ان «نص العرض»، يعاني من اشكالية تعريفه كنص مسرحي، فهو جرائدي وقريب الى الادبي فكانت المشكلة الكبيرة التعامل مع هذه المعطيات التي تناقض احبانا وتكامل احبانا اخرى مع علما بامكانية مسرحية اي نص ادبي كقيمة ليست متعلقة به، وان الكتابة هي فقدان الصوت والمسرح يمكن له ان يعطينا الامكانية لتلقي الصوت.

العرض اشتمل على اصوات كثيرة، مبهولة المصدر، وهي مسألة في الدلالة خيرة جدا، من المنطق الدرامي، وعموما هذا النص يقول الحقيقة بشكل شمولية، علما بان لدينا فكرة بان النصوص الادبية لا تقول الحقيقة، فهو يقرينا من حقائق سياسية تعبر عن حقائق سياسية يتجاهلها العالم الاوروبي والعالم العربي، والاول نقطة مهمة في ان جان جينيه هو اول كاتب فرنسي معاصر يفضح «المؤامرة» التي نظمت ضد الشعب الفلسطيني بكلام ليس حربي ولا عدائيا ولكن كي لا ننسى الذاكرة الشعبية. فالعمل في مجمله خطير، ذلك ان مجموعة كبيرة من القراء تنظر لجينيه على انه اسطورة كونه صاحب التزام عميق بقضية الانسان، سواء مع السود في امريكا او الجزائريين والعمال الخارجين على الدولة في فرنسا اضافة لالتزامه بقضايا اجتماعية وسياسية لانس لم يكن لهم صوت.

«القدس العربي» التقت فريق المسرحية بمن فيهم الدراماتورج التونسي رشيد مناصر فقالوا: «هؤلاء الناس الذين كونوا اسطورة حول جان جينيه كان الكلام يزعمهم كثيرا، وفي فرنسا الاغلبية لها موقف من الفلسفة الفلسطينية ليس واضحا».

وتابع الفريق قوله «جان جينيه يقول ان الصور موجودة في الصحراء وعلينا ان نلتقطها من هناك» والمسرح وصحراء وتعاملنا مع النص لم يكن مقيدا، بل انتمش من كافة كتابات جينيه.

عدد جديد من «دراسات عربية»:

فلسفة واقتصاد وظواهر اجتماعية

لندن - «القدس العربي»

ترجمة د. مقداد عرفة منسية، من قسم الفلسفة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تونس الاولى، عنوانه «الكلام والفلسفة»، ومن مجموعة من الابحاث المهمة في الفلسفة والاقتصاد وبعض الظواهر المهمة ضمن عوالم الاتصال والاعلام والحضرة، وهو دراسة ما يسمى «بالاقتصاد الاجتماعي» بينما يقوم د. محمد الصباحي في شعبة الفلسفة / كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، بدراسة ما اصبح نوعا من اتجاه عام في البحث المغربي، وهو دراسة ما يسمى «العقلانية» عند الفلاسفة الأندلسيين باعتبارهم مؤسسين للعقلانية في الفلسفة العربية، وعنوان الدراسة هو: «البحث عن الذات في العقلانية الأندلسية»، وضمن الاتجاه الفلسفي هذا نقراً ميحاً لريشارد د. م. فرانك من

التي تصدر في بيروت (العدد 10/9 لسنة الرابعة والثلاثين) نقراً لمجموعة من الابحاث المهمة في الفلسفة والاقتصاد وبعض الظواهر المهمة ضمن عوالم الاتصال والاعلام والحضرة، وهو دراسة ما يسمى «بالاقتصاد الاجتماعي» بينما يقوم د. محمد الصباحي في شعبة الفلسفة / كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، بدراسة ما اصبح نوعا من اتجاه عام في البحث المغربي، وهو دراسة ما يسمى «العقلانية» عند الفلاسفة الأندلسيين باعتبارهم مؤسسين للعقلانية في الفلسفة العربية، وعنوان الدراسة هو: «البحث عن الذات في العقلانية الأندلسية»، وضمن الاتجاه الفلسفي هذا نقراً ميحاً لريشارد د. م. فرانك من

التي تصدر في بيروت (العدد 10/9 لسنة الرابعة والثلاثين) نقراً لمجموعة من الابحاث المهمة في الفلسفة والاقتصاد وبعض الظواهر المهمة ضمن عوالم الاتصال والاعلام والحضرة، وهو دراسة ما يسمى «بالاقتصاد الاجتماعي» بينما يقوم د. محمد الصباحي في شعبة الفلسفة / كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، بدراسة ما اصبح نوعا من اتجاه عام في البحث المغربي، وهو دراسة ما يسمى «العقلانية» عند الفلاسفة الأندلسيين باعتبارهم مؤسسين للعقلانية في الفلسفة العربية، وعنوان الدراسة هو: «البحث عن الذات في العقلانية الأندلسية»، وضمن الاتجاه الفلسفي هذا نقراً ميحاً لريشارد د. م. فرانك من

التي تصدر في بيروت (العدد 10/9 لسنة الرابعة والثلاثين) نقراً لمجموعة من الابحاث المهمة في الفلسفة والاقتصاد وبعض الظواهر المهمة ضمن عوالم الاتصال والاعلام والحضرة، وهو دراسة ما يسمى «بالاقتصاد الاجتماعي» بينما يقوم د. محمد الصباحي في شعبة الفلسفة / كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، بدراسة ما اصبح نوعا من اتجاه عام في البحث المغربي، وهو دراسة ما يسمى «العقلانية» عند الفلاسفة الأندلسيين باعتبارهم مؤسسين للعقلانية في الفلسفة العربية، وعنوان الدراسة هو: «البحث عن الذات في العقلانية الأندلسية»، وضمن الاتجاه الفلسفي هذا نقراً ميحاً لريشارد د. م. فرانك من

صفحات منسية من مذكرات الحلاج

حسن احمد حسن ابراهيم*

■ مفهوم الغربة عند الحلاج يقع في خانة بين مقام ابن خلدون وكارل ماركس، فابن خلدون علق السياسة واخترها وراء العلم الاكاديمي غير المنطقتين، فهو ان شئت متنبى علم الاجتماع، غير انه كان على عكس ابي الطيب واقعا وقاسيا مع نفسه يفضّل تحليل الظاهرة - «عمارة الارض» وال«استخلاص» والغصيبة على «الحيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم».

AL-QUDS AI - Arabi Volume 10 - Issue 2854 Wednesday 15 July 1998

شيرلي مانسون:

أحب المغنية التي لا تعري جسدها

ياريس - القدس العربي -

شيرلي مانسون تغني الروك، لكنها ظهرت من اعماق تمرّد هذه الموسيقى منذ عمر الخامسة عشرة، انطلقت في عالم الغناء وهي تغني مع مجموعة تتكون من بيج فيك، دوك إيركسون، وستيف ماركر، عقدة طفولتها وعيشها بين اثنتين أكبر منها واصغر منها جعلها تصرخ بصوت عال من أجل ان يسمعها الاخرون وهكذا أصبحت شيرلي مانسون مغنية الروك التي نمردت على حياة الطفلة منذ عمر الخامسة عشرة كما تتحدث عن نفسها في هذا الحوار:

■ لماذا يحمل «اليوم» Version 2.0؟

■ هذا ما حملته لي جهاز الكمبيوتر وهو «الآلة سريعة»، ان هذا «الايوم» هو الاسرع والاكثر كفاءة من السابق.

■ هل يمكن ان تتحدثي عن تمرّدك؟

■ لي أخت أكبر مني «مسؤولة» واخذت أصغّر مني «الطفلة»، والاطفال الذين يتوسلون بين هذه الامار لا يملكون هويتهم كما هو معتاد لذلك كنت تصرخ بأعلى صوتي من أجل ان يسمعي الاخرون.

■ كيف؟

■ كنت طالبة جيدة ولكني لكي اجذب انظار الآخرين كنت اهرب من المدرسة، ولا انهب الى المنزل ليلا وانا تناول الكحول والهوع مع الشباب واضع المساحيق الثقيلة السوداء



شيرلي مانسون

لا يعرف المتعة الا من يكابدها:

تيتانيك جديدة بقارب نجاة لكل راكب!

بيروت - من د. نقولا زيادة:

لا يعرف متعة السفر البحري الا من جرب ذلك، وقد اتاحت لي فرص كثيرة للاستمتاع بالسفر البحري، ففضلا عن رحلات متعددة في البحر المتوسط بين بيروت والاسكندرية واثينا والبندقية ومرسيليا، طعت المحيط الاطلسي، مع اسرتي، اربع مرات بحرا، ثلاث منها كانت في كوين اليزابيث، التي كانت يومها (في الخمسينات والستينات) اكبر سفينة في العالم وكانت حملتها 83,000 طن. هذه الرحلات كانت بين بريطانيا والولايات المتحدة، اما الرابعة فكانت من نيويورك الى الدار البيضاء فجيل طارق فنيابولي.

من هنا كان اهتمامي بتتبع اخبار السفن البحرية السياحية، وهذه هي الغالبية الان، لان السفر العادي اصبح اكثر المطلق يتم جوا، وقد جمعت بعض المعلومات، خاصة عن الشركات الامريكية وارتدت ان اقدمها الى القراء.

بيد من الدراسات التي تقوم بها شركات النقل البحري (للزخمة) والمؤسسات الاحصائية الاقتصادية، ان عدد رواد السفن السياحية ارتفع ارتفاعا كبيرا خلال العقد الماضي، فيعد ان كان العدد نصف مليون سنة 1977 اصبح 2.5 مليون سنة 1987 وخمسة ملايين سنة 1977. ومع ذلك فان 8% فقط من سكان امريكا الشمالية جربوا الرحلات البحرية. والشركات ترى ان هذه النسبة نفسها سترتفع الى 9% او 10% سنويا!

هناك ثلاث شركات نقل بحري كبرى هي التي تسيطر على رحلة المتعة، وهي التي تبني السفن الكبيرة، فقيما بينها يتبع 73% من تذاكر هذه الرحلات (50% من هؤلاء يقضون ايام متعتهم البحرية في البحر الكاريبي) والشركات الثلاث هذه رصدت عشرة بلايين (مليارات) دولار لبناء سفن جديدة حتى سنة 2002، وعندها يزيد عدد مرات السفن بالبحر 50% ونسبة ملاحظة حرية بالتذكر، على ما يقول الدارسون، وهو ان سن الركاب في هذه الرحلات البحرية قد تبدل مؤخرا، فبعد ان كان هؤلاء من اهل الستينات والسبعينات، اصبح الكثيرون من الركاب ممن تكون اعمارهم في الاربعمينات!

ان الشركات الثلاث الكبرى هي رويال كاريبيان وبرنيسس لاين وكارنفل، وهذه هي الأكبر من حيث عدد السفن اذ انها تملك 37 سفينة كبيرة وخمسما اخرى صغيرة، وقد كانت هذه الشركة تملك اصخم سفينة متعة بحرية حتى شهر ايار (مايو) الماضي، وهي ديستني التي تبلغ حملتها 101,353 من الاطنان، وهذه الشركة حديثة العهد، فقد انشأها رجل يقال له ارسون سنة 1972 اذ ابتاع سفينة مستعملة كانت قد جنحت عند شاطئ ميامي في سفرها الاولى، فاصلحها وبدأ يستعملها للرحلات البحرية الصغيرة.

والسفينة التي جاءت اكبر من ديستني، والتي قامت برحلتها الاولى في 14 ايار (مايو) 1998 هي غراند برنيسس، شركة برنيسس لاين، فهدو يبلغ طولها 290 مترا وارتفاعها 61

مترا، وهي اعرض من قنارة بنما، وتتكون السفينة من 15 طابقا، وتبلغ حولتها 109,353، وتحمل 2,600 راكب يقوم على العناية بهم والسفينة وخدمة الاثنتين 1,100 بحار.

على ان رويال كاريبيان ستبني سفينة (يفرغ منها في العام المقبل) ستكون الأكبر والاصخم، تملك السفينة 16 سفينة، وقد رصدت 2.8 بليون (مليار) من الدولارات لبناء عدد من السفن حتى سنة 2002، اما سفينة السنة المقبلة فسفونك حملتها 136,000 طن وتحمل 3840 راكبا يعني بهم ويقوم على شؤونهم (وشؤون السفينة) 1881 بحارا.

وعلى سبيل المقابلة فان حاملة الطائرات التي تزن 100,000 طن يعني بها 5000 بحار.

في سنة 1912 غرقت التيتانيك في رحلتها الاولى، وكانت يومها اكبر سفينة في العالم، وقد كان طولها 268 مترا وارتفاعها 53 مترا وحولتها 46,328 طن، وكانت اول سفينة بنيت فيها قبة سياحة وملعب تنس، واظرف من ذلك انه كان فيها حمام شرقي (يسميه الغربيون التركي).

وما دما في سبيل الحديث عن التيتانيك فلنذكر ان شركة امريكية سويسرية تنوي بناء تيتانيك جديدة على الاسس نفسها التي بنيت عليها القديمة، بحيث يعيش راكباها في الجو نفسه، والمنتظر ان تبحر السفينة لأول مرة في نيسان (ابريل) سنة 2002 اي بمناسبة مرور تسعين سنة على غرق السفينة الاولى. وقد ذكر المسؤولون عن الشركة ان التيتانيك الجديدة سيكون فيها قارب نجاة لكل من راكباها.

هناك شركات متعددة صغيرة لن تعب القارئ بشأنها، لكن لا بد من الاشارة الى ان شركة ولت دنزي المعروفة بمتدخل ميدان سفن الرحلات البحرية المتعة، لكنها ستجعلها جزءا من زيارات الشركة ورحلاتها، واول اهتمامها سفينتان تبلغ تكاليف كل منهما 370 مليون دولار، وتتسع لكل 176 راكبا.

وقد خطر لاحدى الشركات (الفردية المالك) ان تبني سفنا فيها شقق يمكن ان يقوم الناس بها اقامة دائمة، وقد خطط سنة 2001 لاتمام السفينة الاولى التي ستحتوي على 2001 شقة، والظرف ان صاحب الشركة قد باع حتى الان 65 شقة! وبهذه المناسبة فان اسعار الرحلات البحرية هذه مكلفة نسبيا لان ثمن التذكرة يشمل كل شيء على ظهر السفينة، فضلا عن الاكل والنوم وهناك حفلات موسيقية وافلام سينمائية وقاعات لاقامة الحفلات الخاصة وغرف للالعاب المختلفة ومطاعم متعددة بعضها يعمل 24 ساعة!

فعلى سبيل المثال فان سفرة لمدة ثلاثين يوما على سفينة كبيرة قد تكلف نحو 30,000 دولار (وقد روي ان احدهم قام هو وزوجته باثنا رحلة على السفينة ذاتها، وبالسعر نفسه!) ورحلة تدوم 98 يوما حول العالم تصل تكلفتها الى 137,000 دولار.

والمهم انه بحسب رأي الدارسين (لا الاعلانيين) يعود كثيرون الى القيام بالرحلة نفسها اكثر من مرة، وقد جربت انا رحلة سفر، وعدت اليها مرات، لاني سررت بها.

الاعلامي المغربي عبد الحفيظ بوسيف:

من يخشى النقد يفتقر الى المناعة

الرباط - القدس العربي - من الطاهر الطويل:

التعليم وقسوة الحياة اليومية.. فالاذاعة ينتظر منها ان تكون عنصر بناء، وان تتفاعل مع الانسان وتنقل همومه، وتعكس طموحه وهو ما ليس ممكنا الا لان مرحلة امتلاك الوسيلة لم تكتمل بعد كل حلقاتها، وتطوير تعامل المتواضع، ان الوعي بحمولة الوسيلة الاعلامية وما ينبغي ان تعكسه غائب او على الاصح مغيب، وحول التخوف على الاذاعة الذي يمكن ان يبرز من المنافسة التلفزيونية والفرضية الاجنبية فقي اعتقادى انه تخوف غير وارد لان هناك ضوابط تخضع لها كل من الاذاعة والتلفزة، فالاذاعة لها رهناتها التي لن يستطيع القطاع البصري ركبها مهما حاول.

■ ما هي طبيعة البرامج الاذاعية التي تجد نفسك فيها مرتاحا واكثر قابلية للتواصل مع جمهور المستهدفين؟

■ انت تسألني عن البرامج الاذاعية التي اجد فيها نفسي، واكون مرتاحا واكثر قابلية مع الجمهور المستهدف، وكان المشكل هي مشكلة برامج تتراح لها واخرى لا تتراح لها.. ثم ما معنى ان اكون مرتاحا على حساب الآخرين.. انت يا صاحبني، في عملك من الاذاعي تكون محكوما بسياسة عامة وبتصور مسبق يكون عمك داخله كالذي يبحث لنفسه عن موطن قدم.. ربما تتعلق في غياب دراسات ميدانية يبقيني عمك ولكن في محيط الذي اليه ينتمي، ومعانقة لستم مجهول، لا تعلم من خصائصه الا ما تتصور انك، فتكون برامجك، ضبابية، وتعتمد لغة الداهنة.

■ تشغل في اذاعة اكدير الجهوية، اي واقع تراه للاعلام الجبوي بالغرب، وما هي متطلبات النوض به؟

■ اعتقد ان الاعلام الجهوي (او المحلي) شهد تطورا مهما من الناحية النظرية في اتجاه تدعيم الاعلامية الجهوية التي تعود جذورها الى مرحلة المسماة الفرنسية، وغداة الاستقلال نشأت الاذاعة الجهوية في المغرب من جديد وترتبط بمرحلة تعزيز الدولة المركزية، والنشاق عن الوحدة الترابية (حالة وجددة واكدير).

وقد بقيت اذاعة اكدير -كمقياس- لفترة طويلة تلعب هذا الدور ونجحت فيه، ان المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا والتي تحت

في اتجاه ترقية الجهة جماعة محلية وجعلها اطارا نسب للتنمية، يطرح اكثر من سؤال حول الاعلام الجهوي وبخاصة حول دور الاذاعة وعلاقتها بالتنمية الجهوية، فمام الواقع الهش والمهترى للاذاعة الجهوية من حيث الضعف التقني الذي لا يسمح بتغطية كل مكونات الجهة، بل انها تغطي المدينة بالكان، الى جانب وضعية العاملين، امام كل هذا لا تعلم ماذا يراد من الاذاعة الجهوية ولا لِم هي موجودة فالاذاعة بالاعلام الاذاعي الجهوي لا بد من اعتماد سياسة واضحة المعالم محددة الاهداف، بدءا باعتماد مبدأ الجهوية كاتار تنظيمي للممارسة الاعلامية التي يجب ان تنتم بالاستقلالية الفكرية والمادية وتدعم المعانقة الدائمة لرغبات وطموحات انسان الجهة، ينبغي ان للجهوية الاذاعية ان تمارس في كل وضوح وبيون تكريس الرقابة.

■ يشكك بعض العاملين في الاعلام السمعى البصري من سساسة النقد الذي يوجه اليهم من زملائهم في الصحافة المكتوبة، كي تنتقل الى نوعية العلاقة بين المشتغلين في كلا الحقلين؟

■ لست ادرى سر هذا الخلاف الحاصل بين مكونات الاعلام في بلادنا، وهذا الاحساس بالمؤامرة المتبادل بين العاملين في القطاع السمعى البصري والصحافة المكتوبة -كما افهمه بكل صدق ان من يخشى النقد، انسان مبتدىء ويفتقر الى المناعة او انه خاوي للوقاض، فالنقد اداة سلمية للبناء اذا كان موضوعا وبناء ويستند الى اسس واضحة المعالم، ويغار على المواطن والوطن، ولكن اذا كان اداة لتصفية الحسابات او السواومة فيهدا امر اخر، وهناك حالات تعرف عليها الراي العام في كبريات الصحف وكانت تنقصها العفة والشافية، وينقصها عين العقل، ومع ذلك ينبغي النظر اليها في اطار شمولي وعام لفهمها، فما لا يدرك حله لا يترك كله.

■ هل ثمة طموحات اعلامية اخرى لديك تستجيب لتكويك الاعلامي؟

■ الطموح كبير بسبعة الحلم، ولكن ليس بقهورى القول ان ارتباطي بالاذاعة والصحافة -كمشج- هي وادتي الحقيقية، او ان الاذاعة بيتي وملاذي، ما استطاع ان اقول ان تكوين المرء قد يساعد قليلا او كثيرا في تجريب الأدوات والاحتكاك بها، وخول لي تكويني ان اجرب الاذاعة مثلا جربت الصحفية.. ولكل اختيار هدشته الخاصة.

«عندليب العراق» سعدون جابر:

كاظم الساهر «خدعة» وهذه أسباب نجاحه عربيا!

القاهرة - القدس العربي -

من عاطف محمد:

منذ ظهوره على ساحة الغناء عرف باسم «عندليب العراق» ولكن المغرب «سعدون جابر» لم يستقر بالرغم من موهبته على خريطة الغناء العراقي والعربي وهو ما اصاب عشاق صوته بالدهشة المفردة.

كما جاء انتشار نجومية ابن بلده المغرب «كاظم الساهر» على الساحة العربية بمثابة حائط المنع لانتشاره الذي لم يكتسبه خلال سنواته الطويلة مع رحلة الغناء والتي بدأها قبل ان يظهر لكاظم الساهر.

يرجع البعض سبب ذلك الى «تقوقع» سعدون جابر بالعراق وعدم اهتمامه بالانتشار العربي وهو ما افقده مكانته التي يستحقها بالفعل لما يميز به صوته من حساسية مرهفة تشد اليها الانهان من كل حدب وصوب.

انتهازنا فرصة رحلة عربية للمغرب سعدون جابر ومروره بالهاهرة وقابلنا لستفسر منه عن وضعه الحالي وشكل الاغنية الحديثة كما يراها ورأيه في الطروح حاليا على ساحة الغناء العربي.

وكانت المفاجأة التي فجرها سعدون جابر قوله عن كاظم الساهر انه «خدعة»!

وضع الاغنية العربية

■ مارأيك في وضع الاغنية العربية حاليا؟

■ الاغاني الان خالية من الطرب، زمان كنا نطرب للاغنية بمجرد سماع مقدمتها الموسيقية والمغني الان اصبح يعيش في عالم اخر غير عالنا العربي، هو يغني بلسان عربي وبذوق امريكي وغربي.

كانت هموم العالم العربي السياسية تقتل وتدمر عبد الحليم حافظ وكانت ام كلثوم وسيد رويش وعبد الوهاب وناظم الغزالي هكذا، فقد نقلوا نبض الشارع العربي في اغنياهم والان الفئة الجديدة من المغنيين «منسحلين» عن مجتمعهم.

■ ما اسباب «تقوقع» في العراق وعدم اهتمامك بالانتشار العربي؟

■ ارض هذا «التقوقع» فانا فنان سنجدي كما



كاظم الساهر (القدس العربي)



سعدون جابر (القدس العربي)

نفس نجاح كاظم، بل اؤكد لكم ان رأي عدد كبير لعهد من الدول العربية كتنت لا اقيم في بغداد الا قليلا وترحالي اائم.

خدمة للفن العربي والغناء العراقي.

■ هل امامك رحلات غنائية عربية؟

■ سازور قريبا الامارات لاقامة حفلات غنائية هناك.

ابو الطيب المتنبي

■ ماذا يلقبوك في العراق بابي الطيب المتنبي؟

■ لاني لدي ابن اطلقت عليه اسم الطيب وابنة اسمها مريم.

■ الى اي منطقة في العراق تنتهي؟

■ ترجع صولي الى شمال البصرة.

■ ماذا عن امالك الغنية الجديدة؟

■ استعد لعمل مسلسل تلفزيوني عن الشاعر العراقي «بدر شاكسر السياب» واشدو في هذا المسلسل بثلاثين اغنية، كما اضع للمسلسل الاخرية على اليوم الجديد.

يطلقون علي في بلادي فقبل ان يحظر سفرى لعهد من الدول العربية كتنت لا اقيم في بغداد الا قليلا وترحالي اائم.

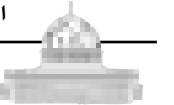
التراجع امام كاظم الساهر

■ ولكننا نلاحظ تراجع الغني امام انطلاقه كاظم الساهر القوية عربيا على الساحة الغنائية ما تحديك؟

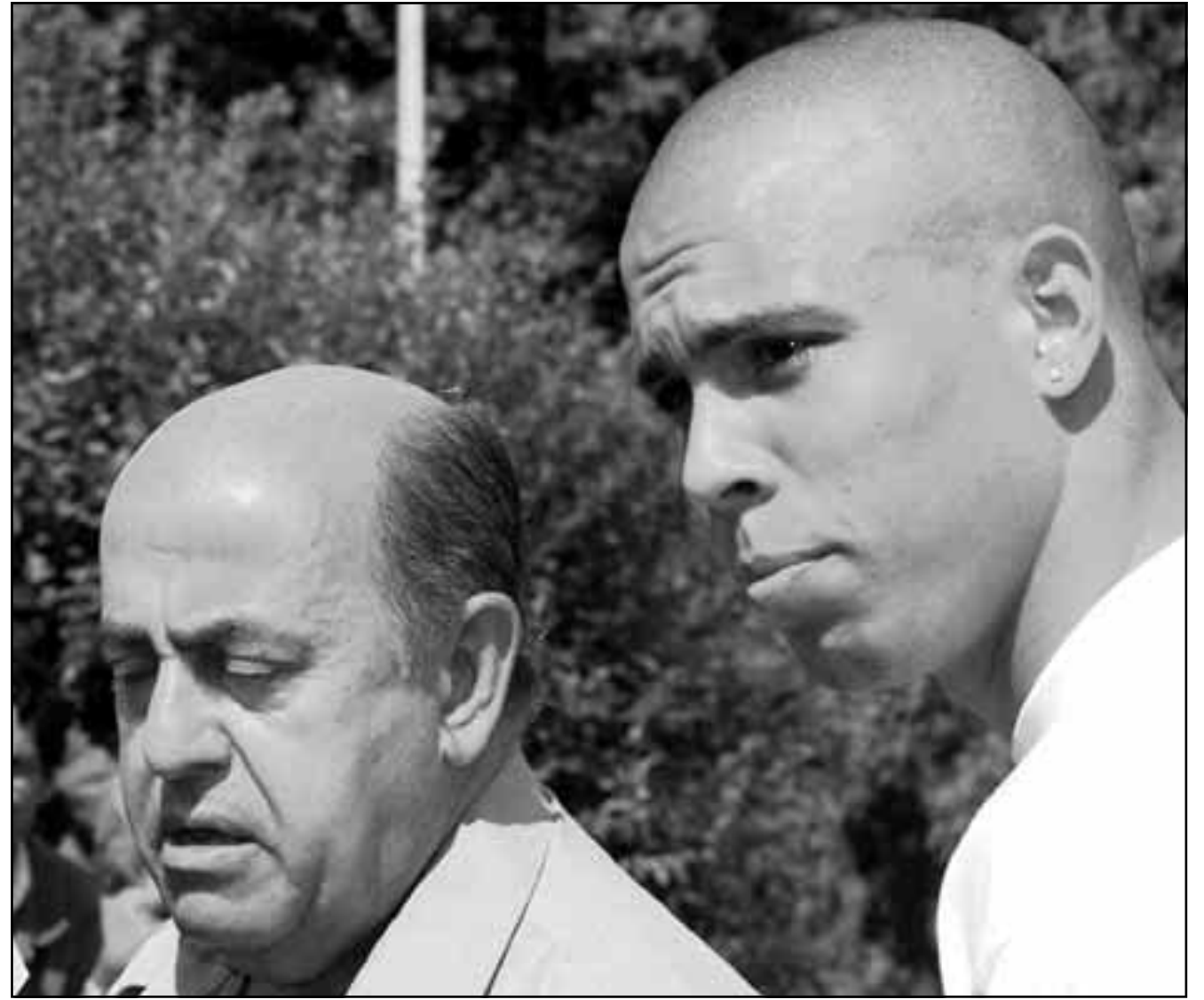
■ يدافع سعدون جابر بعصبية وغضب قائلا: دعنا نضع الامور في نصابها الصحيح، هناك عاملان اساسيان ساعدا في انتشار كاظم الساهر اولهما الظروف الانسانية والحصار الذي يعيشه شعب العراق والتعاطف العربي مع العراق والثاني انتشار الفضائيات التي ساعدت على تسويق الفنان بشكل مذل.

وسأعطيها بصراحة وهذه ليست وجهة نظري فقط بل يقولها عراقيون كثيرون ان هناك كاظم الساهر واغانيه ليست خارقة ولا تشان موهبة فريدة وهو موهبة عادية واداء عادي ولو ظهر فنان عراقي اخر في مثل هذه الظروف لنجح

الجزيرة	البرامج الفضائية
13.20 القرآن الكريم، 13.30 الاخبار، 13.45 امرأة الصحافة، 14.00 هذه الدنيا، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 صور، 15.30 الاخبار، 15.40 الحدود، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 لقاء اليوم، 18.30 الاخبار، 18.40 ضيف وقضية، 19.30 الاخبار، 19.45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 اشهر جرم العصر، 22.05 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 22.30 موجز الاخبار، 22.33 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.40 تحت الشمس، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1.30 الاخبار، 1.40 الاحوال الجوية، 1.45 صور، 2.00 لقاء اليوم، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30 الاخبار، 4.40 الحدود، 5.30 الاخبار، 6.00 الاخبار الرياضية، 6.30 الجزيرة هذا الصباح، 7.37 الختام.	7.00 صباح الخير يا مصر، 10.45 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.40 احلام العاصفان، 1.40 فن الايتيك، 2.15 اماني واغاني، 3.15 فيلم عربي، 5.25 حمار 98 مسلسل عربي، 7.01 فضائية كليك، 8.50 زوجة رجل مهم، 9.10 حوارات ساخنة، 11.15 هذا المساء، 12.16 مسلسل عربي، 1.50 جديد x فيلم عربي، 4.31 عالم النبات، 5.00 مسلسل ديني، 6.26 وجوه شابة.
11.05 المسلسل العربي/بيت تسكنه سمرة، 12.00 كروتون، 12.30 برامج الاطفال، 13.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 13.25 حديث الاسبوع (اعادة)، 13.50 منوعات غنائية، 14.00 المسلسل المديح/اللوثة السوداء، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 16.40 نشرة داو جونز الاقتصادي، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 لقاء اليوم، 18.30 الاخبار، 18.40 ضيف وقضية، 19.30 الاخبار، 19.45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 اشهر جرم العصر، 22.05 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 22.30 موجز الاخبار، 22.33 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.40 تحت الشمس، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1.30 الاخبار، 1.40 الاحوال الجوية، 1.45 صور، 2.00 لقاء اليوم، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30 الاخبار، 4.40 الحدود، 5.30 الاخبار، 6.00 الاخبار الرياضية، 6.30 الجزيرة هذا الصباح، 7.37 الختام.	القناة الثانية Orbit 9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج سياحة وسفر-رحلة الاحلام، 10.00 مسلسل الظهيرة، 11.00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.30 اغنيات، 13.00 مسلسل بعد الظهر- ابناء ولكن، 14.00 برنامج وثائقي -عالم افريقيا الجوهول، 14.30 مسلسل مديح- العنوش، 15.30 برنامج سألوني، 16.00 برنامج فيديو كليب، 16.30 برنامج حياة مع الفن- الموجي، 17.30 مسلسل السهرة، 18.30 برنامج على الهواء- بيت مباشر، 20.00 برنامج بيانيو بيانو، 21.00 سهار بعد سهار، 00.00 مسلسل بعد الظهر- ابناء ولكن، 1.00 برنامج محاكمة، 2.00 مسلسل السهرة، 3.00 القرآن الكريم، 3.30 الختام.
11.05 المسلسل العربي/بيت تسكنه سمرة، 12.00 كروتون، 12.30 برامج الاطفال، 13.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 13.25 حديث الاسبوع (اعادة)، 13.50 منوعات غنائية، 14.00 المسلسل المديح/اللوثة السوداء، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 16.40 نشرة داو جونز الاقتصادي، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 لقاء اليوم، 18.30 الاخبار، 18.40 ضيف وقضية، 19.30 الاخبار، 19.45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 اشهر جرم العصر، 22.05 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 22.30 موجز الاخبار، 22.33 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.40 تحت الشمس، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1.30 الاخبار، 1.40 الاحوال الجوية، 1.45 صور، 2.00 لقاء اليوم، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30 الاخبار، 4.40 الحدود، 5.30 الاخبار، 6.00 الاخبار الرياضية، 6.30 الجزيرة هذا الصباح، 7.37 الختام.	القناة الاولى Orbit 00.00 فيلم الجيل الجديد (محمد عبد الوهاب/ هالة صدقي)، 2.00 فيلم الحرمان (فيروز/ عماد حمدي)، 4.00 الفيلم التلفزيوني القلوب عند بعضها، 6.00 فيلم الغلاخين اهم (سعيد صالح/ هيام)، 8.00 فيلم البنات والمرسيدس (محمد عوض/ ميرفت امين)، 10.00 فيلم العمل رقم 13 (محمد صبحي/ صابرين)، 12.00 فيلم الانسة حنفي (اسماعيل يس/ ماجدة)، 14.00 فيلم عضة كلب (سمير غانم/ سهير رمزي)، 16.00 فيلم الاعتراف الاخير (نور الشريف/ نيلي)، 18.00
11.05 المسلسل العربي/بيت تسكنه سمرة، 12.00 كروتون، 12.30 برامج الاطفال، 13.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 13.25 حديث الاسبوع (اعادة)، 13.50 منوعات غنائية، 14.00 المسلسل المديح/اللوثة السوداء، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 16.40 نشرة داو جونز الاقتصادي، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 لقاء اليوم، 18.30 الاخبار، 18.40 ضيف وقضية، 19.30 الاخبار، 19.45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 اشهر جرم العصر، 22.05 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 22.30 موجز الاخبار، 22.33 الاتجاه المعاكس (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.40 تحت الشمس، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1.30 الاخبار، 1.40 الاحوال الجوية، 1.45 صور، 2.00 لقاء اليوم، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30 الاخبار، 4.40 الحدود، 5.30 الاخبار، 6.00 الاخبار الرياضية، 6.30 الجزيرة هذا الصباح، 7.37 الختام.	دبي 6.00 نشرة الاخبار العالمية، 6.25 مسلسل عربي، 7.20 البيت العربي، 9.35 من مطبخي، 11.30 شموع لا تنطفئ، 12.00 الخليج كلمة



الرئيس الفرنسي جاك شيراك سعيد بالفوز



رونالدو (الى اليمين) بصحبة طبيب المنتخب

البرازيل تبكي وتتساءل عما حدث لمنتخبها في كأس العالم

يكون له ثقله في عالم كرة القدم إذ أنه قد يصيح الان مديرا لكرة القدم في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

الجبهة اليمينية الفرنسية سعيدة بالفوز بكأس العالم

وفي باريس نضمت الجبهة الوطنية اليمينية في فرنسا للاحتفالات بالفوز بكأس العالم لكرة القدم الاثني للرد على القائلين بان فوز المنتخب الفرنسي الذي يضم مجموعة لاعبين من اصل غير فرنسي صفة على وجه الجبهة المناهضة للمهاجرين.

وقالت الجبهة في بيان «تعرب الجبهة الوطنية عن سعادتها لان هذا الفوز ادخل الامل والبهجة على قلوب الفرنسيين وساعدهم على اعادة اكتشاف حماسهم الوطني وتشبيدهم الوطني وعلم بلادهم».

ولم يكن جان ماري لو بان زعيم الحزب الشهير بتصرحاته المثيرة للجدل من مشجعي المنتخب الفرنسي لكرة القدم. وفي عام 1996 اقترح ان يضم المنتخب لاصل الفرنسي فقط لان الفريق الحالي يضم لاعبين «اجانب» لا يعرفون حتى كلمات السلام الوطني الفرنسي.

واضافت الجبهة في البيان «انه فوز جميل ونشكر الفريق الذي يضم ممثلين من الجماليات بفرنسا».

فرنسا هدفا في المباراة التي حسمتها لصالحها متغلبة على البرازيل 3/صفر.

وعندما انضم بلاتيني الى اللجنة المنظمة منذ خمسة اعوام اعتبر كثيرون وجوده رمزيا لانه غير مختص بالادارة والتنظيم، حتى بلاتيني نفسه قال «انا ماهر في اللعب ولكني لست اداريا».

ولكنه اخطا في ذلك إذ ثبت ان لديه العديد من الافكار والطاقة والاصرار وفوق كل ذلك اراد ان ينظم كأس عالم مختلف وان يصيغه بالصيغة الفرنسية وان يكون خاصا بالموطن العادي الذي يحب اللعبة.

واثارت افكاره بعض الدهشة فقد كان صاحب فكرة اجراء قرعة النهائيات في ملعب كرة قدم لأول مرة.

وهبت رياح باردة على مرسيليا انذاك إذ ان القرعة اجريت في ليلة من ليالي ديسمبر كانون الاول وكانت هناك مخاوف ان يؤثر ذلك على الاحتفال ولكن الحظ حالف بلاتيني.

ومن افكاره ايضا ان تسافر الفرق في شتي انحاء البلاد في الدور الاول إذ خاض كل فريق مباراة من مبارياته الثلاث في مدينة مختلفة. ونجاح بلاتيني في تنظيم كأس العالم قد

الا ان البطولة في نهاية الامر انتصر شخصي لميشيل بلاتيني.

واحد المنظمين للبطولة التي استمرت 33 يوما واقمت خلالها 64 مباراة.

واعاد بلاتيني الى الازمان لحصن من ايامه الماضية عندما كان كابتن للمنتخب الفرنسي إذ ظهر بنفس طموحه واصراره ورغبته في تحقيق غير المتوقع.

وحضر بلاتيني العديد من المباريات وكان يصافح لاعبين ومسؤولين وحكام ورؤساء وفود ومشجعين وصحفيين ليرحب بالجميع في فرنسا وفي كأس العالم.

واستخدم سيارات وطائرات ليطوف البلاد حيث تابع اكثر من 50 مباراة من الاربعة والستين ولم يشاهد اي شخص اخر مباريات اكثر منه.

وقبل مسابقة الدور النهائي اقنع كبار الشخصيات التخلي عن رباط العنق والتصرف مثل المشجعين العاديين وارتدى هو نفسه قميص المنتخب الفرنسي وجلس بجوار الرئيس الفرنسي جاك شيراك وكان يقفز من مكانه كلما احرزت

البرازيلي روماريو الذي لم يتمكن من المشاركة في مونديال فرنسا بسبب استبعاده عن التشكيلة في اللحظة الاخيرة بداعي الإصابة ان بلاده كان يمكن ان تخسر صفر-6 امام فرنسا في المباراة النهائية لو

لم يهدر المنتخب الازرق الكثير من الفرص».

وقال روماريو الذي عمل معلقا لشبكة «غلوبو» البرازيلية خلال نهائيات كأس العالم: «قدم المنتخب البرازيلي اشبع عرض له خلال كأس العالم وفرنسا وامتنع روماريو التعليق على تلك الليلة المزجة التي امضاها رونالدو وعن الوكة الصحية التي تعرض لها وقال: «لم اكن موجودا هناك لكي اتكلم عن الموضوع».

غير ان روماريو اعتبر بان الانباء التي تحدثت عن عدم اختيار رونالدو ضمن التشكيلة الاساسية قبل ان يتم استعداؤه للعب قبل نصف ساعة من بدء المباراة النهائية «قد اثرت كثيرا على معنويات المنتخب».

وفي باريس قد يكون زين الدين زيدان نجم المباراة النهائية بكأس العالم لكرة القدم ويدييه ديشان من رفع كأس البطولة عاليا امام الفرنسيين

واكتفى بنظرة خاطفة وهو يشير الى عنوان صحيفة لانس الرياضية «ماذا...».

وقال مشجع في حديث هاتفي لحظة سي.بي.ان الاذاعية «لا استطيع ان اتحدث عن الهزيمة.. انا مصدوم.. اين كان فريقنا واين رونالدنيهو» في اشارة الى رونالدو.

ولكن الرئيس البرازيلي فرناندو اثريكي كاردوسو الذي زادت شعبيته مع صعود المنتخب البرازيلي للدور النهائي في كأس العالم ناشد المواطنين الترحيب باللاعبين عند عودتهم الى برازيليا امس الثلاثاء.

وكان من المقرر ان ينظم موكب لاعبين من المطار عبر شوارع المدينة في سيارات مفتوحة الا ان المنظمين يفكرون الان في استخدام سيارات مغلقة خشية تعرض اللاعبين لحرع اذا لم يجدوا مشجعين في انتظارهم.

روماريو يقول «كان بإمكان البرازيل ان تخسر صفر-6»

وفي ريو دي جانيرو اكد نجم كرة القدم للمرة الخامسة لتحقيق انجاز لم يسبق له مثيل وصولا منذ بدء النهائيات لكي يتحقق ذلك.

وسيطرة البرازيل على كرة القدم مصدر فخر في البلاد التي تعاني من اعيام من الفوضى الاقتصادية والفقر.

ريو دي جانيرو - من تريسي اوبير:

يبكي البرازيليون ويتساءلون عما حدث يوم الاحد في نهائي كأس العالم لكرة القدم بعد ان سقطت فرنسا البرازيل حاملة اللقب والمرشحة للفوز 3/صفر.

وكان نجم المنتخب البرازيلي رونالدو هو الموضوع الرئيسي لعناوين صحف الاثني واحاديث الراديو والتلفزيون في الدولة المولعة بكرة القدم.

ولم يكن رونالدو في مستواه في المباراة النهائية إذ انه كان مريضا.

وتساءلت صحيفة (اوجلوبو) او ستاديو دي ساو باول) و في صفحتها الاولى «ماذا حدث لرونالدو» ونشرت صورة لتسبح برازيلي قام بطلاء وجهه بالوان علم البرازيل وهو يبكي.

اما صحيفتي (اوجلوبو) البارزة فقالت في صفحتها الرياضية «مأساة الوداع.. رونالدنيهو ليس بخير ولعب المباراة وهو مريض.. حلم اللقب الخامس تاجل الى عام 2002».

وكان البرازيليون يحملون بالفوز بالبطولة للمرة الخامسة لتحقيق انجاز لم يسبق له مثيل وصولا منذ بدء النهائيات لكي يتحقق ذلك.

وسيطرة البرازيل على كرة القدم مصدر فخر في البلاد التي تعاني من اعيام من الفوضى الاقتصادية والفقر.

واخذ البرازيليون منذ اسابيع يطلقون الاعلاب النارية ويقرعون ابواق السيارات ويرتدون قمصانا شبيهة بقميص رونالدو رقم تسعة وعمرت الفرحة البلاد بعد فوز البرازيل على هولندا في الدور قبل النهائي بركلات الجزاء الترجيحية.

ولكن لم يكن هناك سوى الدموع يوم الاثني. ولم يتمكن مهندس كمبيوتر في مدينة ريو دي جانيرو من مواجهة زميل له في العمل اجنبي

باريس تحتفل بنجوم المنتخب الفرنسي

باريس - من كلار ني تشونجيل:

1944، «كنت هنا اثناء احتفالات التحرير والوضع لا يختلف اليوم».

اما زوجته ليجي فقول «كنت صغيرة جدا انذاك» ولكنه امر رائع الجميع سعداء السود والعرب. الجميع».

وهتف الفرنسيون باسم زين الدين زيدان كابتن المنتخب وهو من اصل جزائري الذي احرز هدفين من اهداف فرنسا الثلاثة في مباراة الدور النهائي.

ورفرف علم الجزائر في كل مكان في الوقت الذي قرع فيه الشجعون الطبول والدفوف.

وقالت ثابدي وهي جزائرية ولدت في باريس «زيدان عربي ودافع عن اسم فرنسا» وسيساعد ذلك جميع المهاجرين. اننا نخورون به».

وظل زيدان الخجول الذي يطلق عليه الشجعون اسم «زيزو» جالسا طول الوقت ولم ينظر كثيرا الى الفرنسيين الذين كانوا يهتفون باسمه ويقولون «زيدان رئيسا».

وجلس امي جاكبيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي في الحافلة مع اللاعبين الذين كانوا يحملون الكاس ويتبادلونه من لاعب لآخر.

الا ان المنتخب اضطر الى قطع موكب النصر مما اثار حزن الشجعين الذين كانوا ينتظرون بلهفة وصول الموكب عند قوس النصر.

حتى ميشيل بلاتيني كابتن المنتخب الفرنسي السابق ورئيس اللجنة المنظمة للنهائيات قال انه لم يشاهد اي شيء سوى البقاء ثلاث ساعات فوق قوس النصر.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك اللاعبين في حديقة قصر الاليزيه اليوم الثلاثاء وهو اليوم الذي تحتفل فيه فرنسا بيومها القومي.

استقبل نجوم المنتخب الفرنسي لكرة القدم استقبال الابطال عند وصول الحافلة المغلقة التي كانت تقهم الى الشانزليزيه الا انهم اضطروا لاختصار الموكب بعد ان اغلق المشجعون الطريق المؤدي الى قوس النصر.

واحتشد نحو 600 الف مشجع وهم يهتفون ويغنون في الشارع الذي تكتفه الاشجار للترحيب بالرجال الذين حولوا حلم فرنسا بالفوز بكأس العالم الى حقيقة بعد ان سحقوا البرازيل 3/صفر في نهائي البطولة يوم الاحد.

ولكن الاعداد كانت ضخمة لدرجة انه بعد ساعتين من مسيرة بطيئة للغاية اتجهت الحافلة الى شارع جانتي و اختفت عن الاضار بعد مشاعر جياشة لم يتوقها اللاعبون.

وشعرت الشرطة بالخوف على سلامة المشجعين الذين بدأوا يدفعون بعضهم البعض ناحية المقاريس التي وضعت امام الارصفة.

وتدفق المشجعون وهم يطلون وجوههم بالوان علم خاتفة على ابطال العالم وتسلقوا الاشجار وعواميد الضاءة. وقدرت الشرطة اعدادهم بما يصل الى 600 الف فرنسي بينما تحدث التلفزيون عن مليون مشجع.

واوفر المشجعين حظا الذين اعلتوا قمة قوس النصر إذ تابعوا الموكب في ميدان الكونكورد.

ورد المشجعون نفس الاغاني التي هزت الشانزليزيه قبل 12 ساعة عندما شهدت فرنسا اكبر احتفالات منذ تحرير باريس على ايدي قوات الحلفاء عام 1944.

وقال ميشيل ميشيرا الى هزيمة النازي في اغسطس اب عام

رونالدو يقول «اعتقد بأنني اصبت بتشنج»

شعرت بعدها بالام في جميع اناح جسدي ما لبثت وان اخطت تدريجيا بعد قليل».

واضاف «لم يسبق ان شعرت بمثل هذا الضيق من قبل. امل بان لا يتكرر ذلك».

وكان توليدو ذكر لشبكة «غلوبو»: «احس رونالدو باللم فحتم بمرافقته الى المستشفى حيث خضع اول الواصلين الى الغرفة حيث ظلوا بان رونالدو كان يحضرن».

وفي الوقت الذي نقل فيه رونالدو على الفور الى مستشفى برفقة الطبيب توليدو، توجه جميع لاعبي المنتخب الى استاد فرنسا في حين قرر المدرب ماريو زاغالو وضع ادموندو محل رونالدو على اللائحة الرسمية التي ستخوض المباراة.

بيد ان رونالدو التحق بزملاته بعد ان اطمأن الى الفحوصات الطبية حيث طلب المشاركة في اللعب بعد موافقة الطبيب وزاغالو الذي عاد عن قراره وسمح له في خوض المباراة ضد فرنسا.



ميشيل بلاتيني

شيراك سعيد بفوز فريق «ثلاثي الالوان ومتعدد الالوان»

باريس- اف ب: اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الثلاثاء عن سروره لفوز المنتخب الفرنسي «الثلاثي الالوان والمتعدد الالوان» ببطولة كأس العالم في كرة القدم الذي قدم «صورة جيدة لفرنسا وقيمها». و اضاف الرئيس في حديث صحافي بمناسبة العيد الوطني الفرنسي «انه رمز للتضامن والتلاحم».

واعتر شيراك ان مدرب المنتخب الفرنسي امييه جاكبيه «يجسد افضل ما في الرجل الفرنسي. فهو رجل ودود ومتسامح وحازم».

اليابان تتعهد بالقضاء على الشغب اثناء كأس العالم عام 2002

طوكيو- رويترز: تقول اليابان ان اعمال الشغب التي شابت نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا ان يكون لها وجود في النهائيات المقبلة عام 2002 التي ستستضيفها بالاشتراك مع كوريا الجنوبية.

وهزت اعمال الشغب التي قام بها مشجعون انكليز والمان في فرنسا العالم مما دفع اليابان لدراسة امكانية منع المشقة في كونهم مشاعين من السفر لحضور النهائيات التي ستقام بعد اربعة اعوام من الان.

وقال جونجي اوجورا رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم «يجب ان نتحدث مع حكومات الدول المشاركة حول سبل السيطرة على المشاعين. يجب ان تكون هناك قواعد معينة مثل منع من يشتهي في كونهم من مفيري الشغب من السفر الى الخارج».

تيغانا يبنفي اي نية في خلافة جاكبيه

موناكو- اف ب: نفى مدرب موناكو الفرنسي جان تيغانا اي نية في خلافة مدرب منتخب فرنسا امييه جاكبيه الذي استقال من منصبه بعد فوز فرنسا بكأس العالم السادسة عشرة.

وقال تيغانا: «سافي بو عدي الذي اعطيته الى الرئيس كامبورا (رئيس موناكو)، ولن اطلب منه ان يحررني» مشيرا الى ان «روحية لومير يملك فرصة كبيرة في خلافة جاكبيه».

ومن المقرر ان يختار الاتحاد الفرنسي مدربا جديدا للمنتخب في الاجتماع الذي سيعقد الجمعة المقبل، علما بان المنتخب الفرنسي يواجه اول استحقاق له في مطلع ايلول (سبتمبر) المقبل عندما يستهل مشواره في تصفيات كأس الامم الاوربية عام 2000.

الاتحاد الاوروبي ما زال يعززم تفريم منظمي كأس العالم

بروكسل- رويترز: قالت اللجنة الاوروبية انها ما زالت تعززم تفريم منظمي نهائيات كأس العالم لكرة القدم بسبب أسلوب توزيع التذاكر بالرغم من انتفاء البطولة.

وصرح ستيفان ريتنج المتحدث باسم اللجنة في مؤتمر صحفي ان اللجنة الاوروبية ستقل شكواها بشكل رسمي للجنة المنظمة للنهائيات وهي الخطوة الاخيرة قبل اتخاذ قرار بدفع غرامة.

واحتجت اتحادات عديدة من الدول المشاركة بالنهائيات وعدد كبير من المشجعين على الحصص المخصصة لهم من تذاكر كأس العالم وعلى تخصيص الحصص الكبرى لفرنسا.



نجوم فريق فرنسا الفائز بكأس العالم



الرئيس الفرنسي يصحب مدرب المنتخب ايمي جاكيه الذي يظهر في يمين الصورة ويشاركه حمل الكأس

المجالي هنا جوسبان قبل نهاية المباراة

«طلاء وجوه» و«حب كروي» وصخب دام ثلاث ليال في شوارع عمان بعد الليلة الكبيرة بين الارزق والاصفر

عمان - «القدس العربي»:

شباب رفيقة وصديقة من بين المنعمين الذين يراقبون المباراة النهائية، ومرافقة وسط اجواء ساخنة في الرافية الغربية ان عشرات الفتيات سهرن حتى الصباح برفقة الاصدقاء للاحتفال بمراقبة المباراة، رغم ان ايا من الاحتفالات لم يسبق لها ان زارت سداد عمان الدولي حيث تجري المباريات المحلية، وان مسالة «تأخر الغفلة خارج المنزل» ما زالت غير قابلة للهضم من قبل المجتمع الاردني الكلاسيكي في اقليمه.

وتفاعل الجمهور الاردني هذه المرة مع الموديل ومباراته النهائية، كما لم يحصل من المراقبين المهتمين بالرصد، فقد ظهر لأول مرة في عمان العاصمة، وفي جانبها الغربي شبان وفتيات صغار السن استخدموا اللون الازرق في «طلاء وجوههم» على النمط الفرنسي، واحتفلوا بطلائهم في الشوارع، ولا زالوا على مدار ثلاثة ايام، كما فعل الفرنسيون تماما. ونسبة قليلة من الاردنيين شععت

عمليا الفريق البرازيلي، ليس لأن منافسه الفرنسي هو الاقرب لوجدان الجمهور، ولكن لأن الصحف جميعها اهتمت بعرض المؤامرة البرازيلية على الفريق المغربي مع الترويج، حيث نشرت العديد من المقالات الاتهامية للفريق البرازيلي، وتحول الوجدان الجماهيري فوراً نحو الفريق الفرنسي.

ورأى الاردنيون ان اللاعب الجزائري الاصل زين الدين زيدان تأثر لبني جنسه عندما سجل هدفين في المرمى البرازيلي قضيا على طموحات البرازيليين في حمل الكأس، واشاد المواطنون كثيرا بزيدان، واهداه الجميلة، وطبعت صورته على الفانيلات، وعلى البوسترات الملونة.

وخرج عشرات الاردنيين الى الشوارع احتفالاً بالفوز الفرنسي، ورفعوا الاعلام الفرنسية، وكانت مناطق عمان الغربية هي الأكثر صخبا في هذا الاتجاه، وشكر السفير الفرنسي باجوليه الشعب الاردني على مشاعر التضامن التي وجهها

للفريق الفرنسي، وقال الكثير من المراقبين ان التسامح الاردني مع الموديل هذا العام كان خارقا للعادة، فقد أصبحت شوارع عمان العاصمة معزولة تماما وخالية من المارة والسيارات عند انطلاق صافرة مباراة الليلة الكبيرة.

وكان لافتا ايضا ان بعض النوادي والمطاعم حقق اكبر قدر ممكن من الاستثمار لهذه الليلة فقد وضعت في ساحاتها العامة شاشات عملاقة لم تكن مألوفة في وقت سابق في شوارع المدينة، وكان غريبا ان يتسمر امام هذه الشاشات مئات الاردنيين لمتابعة المباريات.

وفي بعض الفنادق والمطاعم الكبيرة كانت تصطف طوابير المتفرجين للدخول لمشاهدة المباراة النهائية امام شاشة كبيرة، وقال صحافي بارز انه عاد الى بيته بعد مشاهدته للظاير الكبيرة امام اماكن ومواقع الشاشات الكبيرة، رغم انه قرر حضور المباراة النهائية امام احدى الشاشات، لكنه شعر بجمحة

تفوق العادة. لم يقتصر الاهتمام بالنصر الكروي الفرنسي على الشعب، بل تجاوزته الى الحكومة. فقد بنت وكالة الانباء الرسمية، وخلافا للعادة صياحية المباراة خبرا عن برقية تهنئة لرئيس الوزراء الفرنسي ارسلها رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، وكان لافتا ان ينشر الخبر في صحف اليوم التالي، رغم ان المباراة انتهت في وقت محلي متأخر جدا تجاوز كثيرا السقف الزمني المعتاد لطباعة الصحف.

وكان لافتا ان البرقية ارسلت ونشرت فيما يقضي المجالي الذي لا تدخل الكرة في نطاق اهتمامه اجازة خاصة مع عائلته خارج البلاد، وتبين ان الجهاز الاستشاري المعاون للمجالي افترض مسبقا فوز فرنسا بالبطولة واعد صياغة البرقية الرئاسية، قبل نهاية المباراة بوقت كبير، الامر الذي يؤشر الى فراسة كروية حكومية عند الشخص الذي كتب البرقية وطلب بثها.



نجم المنتخب زين الدين زيدان (الي يمين) يتأمل الكأس بسعادة ومعه زميله بوري دوركايف

الفوز الفرنسي بكأس العالم يعزز مكانة مهاجري شمال افريقيا

فريقهم في الدور الاول امام تونس ونشيت معارك استخدمت فيها مقاعد ومدى وزجاجات وقطع زجاج. واشعلت النيران في سيارات وتعرض المارة لهجوم وتسيب هذه الاوضاع في ابتعاد السياح الاجانب عن البلاد.

وقالت فرنسية مستاءة من سكان مرسيليا «امر كره، لم ار شيئا مثل هذا من قبل، انهم يشربون طوال اليوم ويجلسون على الشاطيء ليكتسبوا حمرة ويبدون مثل جراد البحر».

وقام المان مشاغبون بدورهم باعمال شغب وضربت مجموعة منهم الشرطي دانهيل نيفيل بألة حادة على الراس عدة مرات بعد مباراة ألمانيا ويوغوسلافيا في الدور الاول والتي انتهت بالتعادل 2/2 ليورد في المستشفى في غيبوبة حتى الان.

ودفعت اعمال الشغب الشرطة الفرنسية الى اتخاذ مواقف صارمة وبدأت السلطات اكبر عملية امنية في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية ان نشرت ستة آلاف شرطي في الشوارع كل يوم.

وبنهاية كأس العالم صدرت احكام بالسجن على 44 شخصا من جراء اعمال عنف مرتبطة بكرة القدم أثناء البطولة واغلبهم من فرنسا.

وظهرت شائعات بان متشددين اسلاميين يعتزمون شن هجمات في البطولة في بلد عانى من موجة هجمات بالقتال عام 1995 ولكن لم يحدث اي انفجرت بنهاية الشوط الثاني.

كلامه لجان ماري لو بان زعيم الجبهة الوطنية «فازت فرنسا بكأس العالم وخسر لو بان».

ويختلف الوضع الان تماما عما كان عليه منذ اربعة اسابيع عندما شكك منتقدون فرنسيون في فرص المنتخب الفرنسي في البطولة وتجاهل كثير من الفرنسيين البطولة.

واستغل عمال النقل وطيارو وشركة طيران اير فرانس اكبر نهائيات تقام خلال القرن الحالي كوسيلة للتفاوض اذ قاموا باضرابات استمرت حتى لحظة انطلاق البطولة في العاشر من يونيو حزيران.

ولكن بعد حل مشكلة الاضرابات واجه المنظومون مشكلة جديدة تتمثل في مبيعات تذاكر كأس العالم. ووجد كثير من المولعين بكرة القدم صعوبة في الحصول على تذاكر لحضور مباريات اخصص المنظومون الجزء الاكبر للفرنسيين واشتكى مشجعون من شتى انحاء العالم من فشلهم في شراء تذاكر او القوق فريسة لياحدين وهميين.

وتدفق اكثر من الف برازيلي على باريس في بداية يونيو حزيران ليكتشفوا ان التذاكر التي اشترها لحضور مباراة الافتتاح لا وجود لها كما عانى اياياتيون من نفس المشكلة وتحولوا الى السوق السوداء المنتعشة. وبدأ خطر جديد يهدد الامن العام بعد ان قام مشاغبون اكلين مخمورون باعمال شغب في مدينة مرسيليا الجنوبية قبل واثناء وبعد مباراة

باريس - من الان بالدوين:

اعمال الشغب... فوضى في السفر وخلافات حول تذاكر المباريات... كل ذلك اصبح في طي النسيان بعد ان استيقظت فرنسا لتجد نفسها بطل العالم لكرة القدم.

وبعد ان سحقته فرنسا البرازيل حاملة اللقب 3/صفر في نهائي كأس العالم ضجت شوارع باريس باكثر احتفالات تشهدها البلاد منذ تحرير باريس من النازي على ايدي قوات الحلفاء عام 1944.

وتجمعت فرنسا في اخر نهائيات لكأس العالم تقام خلال القرن العشرين في الصعود للدور النهائي بالبطولة لأول مرة في تاريخها والفوز بها.

وساعد هذا الفوز في ان يحسو من ناكسة الفرنسيين اعمال الشغب التي شهدتها البلاد في المراحل الاولى من البطولة ويعتقد معلقون ان فوز فرنسا قد يكون من العوامل التي تساعد على توحيد الامة لمواجهة ازماتها الاجتماعية والاقتصادية.

واحرز زين الدين زيدان كابتن المنتخب الفرنسي وهو ابن مهاجرين جزائريين هدفين من اهداف فرنسا الثلاثة في النهائي ليوجه ضربة لليمين المتشدد وموقفه المناهض للاجانب.

وعلق شاب فرنسي من اصل شمال افريقي موجها



جمهور فرنسا يحيي نجوم المنتخب الفائز

دورة تنس استعراضية في نيوجيرزي تشارك فيها غراف وكورنيكوف ونوفوتنا

ماهورا (الولايات المتحدة) - اف.ب. قررت الالمانية شتيغي غراف المصنفة اولى سابقا في العالم والتي خرجت من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الانكليزية قبل اسبوعين العودة الى المنافسة من خلال مشاركتها في دورة ماهورا الامريكية (نيوجيرزي) الاستعراضية من 15 الى 19 تموز (يوليو) الحالي.

وتشارك في هذه الدورة التي احزنتها غراف خمس مرات الروسية آنا كورنيكوف التي انسحبت من بطولة ويمبلدون بسبب اصابها بكسر في اصبع يدها اليمنى خلال مشاركتها بدورة ايسنتون الانكليزية قبل شهر.

وقالت كورنيكوف التي تراجعت من المركز العاشر الى المركز السادس عشر على لائحة التصنيف العالمي بعد بطولة ويمبلدون اخر البطولات الاربعة الكبرى، ولم اعد اشعر بالالم ابداء.

وستكون التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثمانية في العالم من ابرز المشاركين وهي التي توجت بطلة لويمبلدون واحزرت دورة براغ في الاسبوعين الماضيين.

كابتن الفريق الاسترالي للتنس يينغلق تغيير قواعد كأس ديفيز

وفي سيدني انتقد جون نيكومب كابتن الفريق الاسترالي المشارك في بطولة كأس ديفيز للتنس قرارا للاتحاد الدولي للتنس يطبق في بطولتي كأس ديفيز وكأس الاتحاد للتنس.

وقرر الاتحاد الغاء قاعدة حصول اي لاعب من طرفي المباراة على نقطتين متتاليتين لتحديد الفائز بالشوط في حالة تعادل اللاعبين.

وقال ان اللاعب الذي يحصل على اول نقطة بعد التعادل يكون الفائز بالشوط.

واوضح نيكومب ان اللاعبين والمدربين يرفضون القرار. وازداد «اجتمع اعضاء الاتحاد بمدربي اكبر 16 فرقة من الفرق المشاركة في كأس ديفيز في ويمبلدون واعلنوا القرار الجديد الذي اتفقوا عليه ورفضوا مناقشته».

واوضح الاتحاد في اجتماعه السنوي في ايرلندا الاسبوع الماضي انه يعتزم تجربة القاعدة الجديدة لمدة عامين بداية من عام 1999.

والهدف من القرار الجديد تقصير مدة المباريات حتى تجذب التلفزيونات لنقلها على الهواء مباشرة.

دورة باليرمو، هزيمة سيرينا وبانوفيا في المرحلة الاولى

وفي باليرمو (إيطاليا) خسرت الاسبانية ماغي سيرينا

المصنفة الثالثة امام الالمانية ايلينا فاغنر 2-6 و3-6 في المرحلة الاولى من دورة باليرمو الابطالية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 163 الف دولار.

وخسرت الروسية تاتيانا بانوفا المصنفة ثامنة امام النمساوية ماريون ماروسكا 2-6 و1-6 و4-6.

دورة وارسو: خروج ايلمانز ميكر وياولس تتخطى ماکاروفا

وفي وارسو خرجت البلجيكية سابيين اليمانز المصنفة خامسة من المرحلة الاولى لدورة وارسو الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 164 الف دولار اثر هزيمتها امام الرومانية كاتالينا كريستيا 3-6 و2-6 و3-6.

وتخطت النمساوية ياربا باولوس المصنفة سادسا منافستها الروسية ايلينا مكاروفا بفوزها 6-1 و5-7 و6-2.

وفازت الالمانية اندريا غلاس على الالبانوسية اولغا بارانيشيكوفا 2-6 و7-5 و3-6.

والروسية ناديا بتروففا على التشيكية ساندرنا كلينوفا 6-3 و1-6 و6-4.

تصنيف المحترفات: لا تغيير على مراكز الصدارة

وفي ميامي (الولايات المتحدة): لم يطرأ اي تغيير على مراكز الصدارة فيقبت السويسرية مارتينا هينغيس في المركز الاول بفارق 1250 نقطة عن التشيكية يانا نوفوتنا التي رفعت رصيدها الى 4615 بعد فوزها بدورة براغ.

وتقدمت كل من السويسرية باتي شتايدر والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا مرتبة واحدة فصارت الاولى حادية عشرة والثانية خامسة عشرة.

ترتيب الالعبات العشر الاوليات:

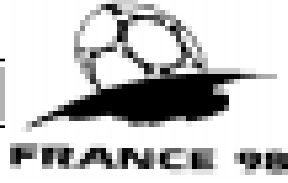
- 1- السويسرية مارتينا هينغيس 5865 نقطة
- 2- التشيكية يانا نوفوتنا 4615
- 3- الاميريكية ليندساى ديفنورت 4464
- 4- الاسبانية ارنانشا سانتشيز 3264
- 5- الاميريكية مونيكسا سيليش 2997
- 6- الاميريكية فينوس وليامس 2949
- 7- الاسبانية كوشيتا مارتينيز 2613

تصنيف المحترفين: كوريتخا الى المركز السابع

وفي باريس تقدم الاسباني اليكس كوريتخا الفائز على الالمانى بوبيس بيكر في نهائي دورة عشاد السويسرية مرتبين وصار سابعاً على لائحة التصنيف العالمي للاعبين كرة المضرب المحترفين التي اذيعت امس الثلاثاء.

المصنفون العشرة الاوائل:

- 1- الاميريكي بيت ساميراس 3825 نقطة
- 2- التشيكي مارتشيلو ريوس 3666
- 3- التشيكي بتر كوردا 3344
- 4- الاسباني كارلوس مويبا 2970
- 5- الاسترالي باتريك رافتر 2878
- 6- البريطاني غريغ روسيديسكي 2706
- 7- الاسباني اليكس كوريتخا 2628
- 8- الروسي فيليني فلانكيوف 2519
- 9- السويدي يوناش بيوركمان 2581
- 10- الهولندي ريتشارد كرايتشيك 2399



كابتن منتخب فرنسا السابق ميشيل بلاتيني (في الوسط) يعانق أعضاء المنتخب الفائز



فرحة الجمهور الفرنسي بالفوز بشارك جاك شيراك الرئيس الفرنسي فيها

مونديال فرنسا 98: اهداف كروية حققتها اهداف سياسية

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

انتهت منافسات كأس العالم لكرة القدم التي جرت بفرنسا بعد شهر من الصخب والصراخ والضحك والبكاء والغناء والرقص، بعدما سجل لاعبو 32 دولة 171 هدفا بعضها في قمة الجمال والإداء.

ولكن بعيدا عن قذفات الملاعب، ومرافقاتها، وهداف المناصرين، وضجيجهم، لم ينتبه كثير من الناس الى الاهداف السياسية التي حققت تلك الاهداف الكروية، وهي اهداف ذات اهمية قصوى، ولم لم تكن كذلك، لما تحرك لها زعماء الدول انفسهم، امثال بيل كلينتون، او الملك الحسن الثاني، او جاك شيراك، او الملك خوان كارولس وغيرهم.

جون ماري لويان الذي قال ذات يوم ان المنتخب الفرنسي ليس فرنسيا «لان لاعبيه لا يؤدون التشيد الوطني وعدد كبير منهم عرب ورتوج».

وفي هذا السياق، شعر دعاة الخليط العربي والساندون للمهاجرين بارتياح كبير لان هذا الكاس اثبت ان المهاجرين وابتناهم باستطاعتهم المساهمة في السير الطبيعي للمجتمع الفرنسي، بل وفي النجاحات الفرنسية، كما فعل ذلك يزيد المدعو زين الدين او زينو.

والحديث عن هذه المسألة يؤدي الى الحديث عن علاقة فرنسا والعالم، ولكن ضغوط طهران على الخارجية الفرنسية حالت دون ذلك، وتجلت ذلك بوضوح عدة عرض فيلم على قناة تلفزيونية فرنسية يروي قصة رجل إيراني حرم زوجته الامريكية من ابنتها، السفير الإيراني بباريس احدث رسميا على عرض هذا الفيلم عشية مقابلة ايران - الولايات المتحدة.

منحه الجنسية المغربية.

غير ان اكبر موعد جيوسياسي لكاس العالم كان في 21 حزيران (يونيو) عندما التقى المنتخب الإيراني والمنتخب الأمريكي في ذلك اليوم قال صحافيون فرنسيون ان الهدف الذي جاء من اجله الإيرانيون الى فرنسا هو هزم المنتخب الذي يمثل «الشيطان الأكبر، وليس الحصول على الكاس. هذه المنافسات كانت فرصة بالنسبة للمعارضين الإيرانيين لكي «يهجموا» على الصحافيين الفرنسيين وساهم بمرور رسائلهم السياسية الى العالم، ولكن ضغوط طهران على الخارجية الفرنسية حالت دون ذلك، وتجلت ذلك بوضوح عدة عرض فيلم على قناة تلفزيونية فرنسية يروي قصة رجل إيراني حرم زوجته الامريكية من ابنتها، السفير الإيراني بباريس احدث رسميا على عرض هذا الفيلم عشية مقابلة ايران - الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى، شاعت الصدف ان يجد منتخب بوسغلافيا نفسه في نفس مجموعة المانيا، والولايات المتحدة، ايران، وقد تلقى لاعبو هذا المنتخب تعليمات صارمة لانتصار على الولايات المتحدة لأنها تمثل النفوذ الغربي في منطقة البلقان، ومانيا لأنها تمثل «الجناح المسلح للمؤامرة على الشعب الصيني»، ويران لأنها مصدر «الاصولية الإسلامية المتورطة في البوسنة والبالانيا»، اما الرئيس الكرواتي فرانكو توجمان فقد قال للمدرّب «ميروسلاف بلانزيفيك»: «لا تنسى ابدا انك تمثل الاممة الكرواتية».

هذه الامطة السياسية عديدة ومتنوعة، ويمكن ان نذكر منها

رئيس بنين يعين لاعب كرة سابق وزيرا للرياضة

■ كوتونو - رويترز: أجرى ماثيو كيريكو رئيس بنين تعديلا وزاريا وعين لاعب كرة قدم سابق وزيرا للرياضة والشباب.

ولعب كيريكو سابقا في بنين لنادي ميتز الفرنسي في الثمانينات قبل اعتزاله.

واينوك لاجنيد رئيس ومدير ادارة شبكة ال سي 2 التلفزيونية وهي اكبر شبكة خاصة في البلاد.

واعلن كيريكو ذلك في مرسوم، وقدم لاجنيد استقالته على الفور من الشبكة التلفزيونية.

.. وفي اسبانيا : لاعب غولف سابق يتولى منصب وزير دولة لشؤون الرياضة

■ مدريد - رويترز: اكد مسؤولون حكوميون اسبانيا امس الثلاثاء ان لاعب الغولف السابق سانتياغو فيساس سيتولى منصب وزير الدولة لشؤون الرياضة.

وسيتولى فيساس الحامي المنصب يوم الجمعة ليحل محل بيدرو انطونيو مارتين ارين الذي شغل المنصب منذ ايار (مايو) عام 1996.

وكان فيساس لاعب غولف في الفترة من عام 1967 الى عام 1970 واحد افراد المنتخب الاسباني للغولف الفائز بطولة كأس الامم الاوروبية عام 1967.

فوز مالو على بلابكيرن 1- صفر

■ مالو (السويد) - اف ب: فاز مالو السويدي على بلابكيرن الانكليزي 1-صفر في مباراة كرة القدم الودية.

وسجل اليوغوسلافي ديان بافلوفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 80.

ريال مدريد الاسباني يعين مديرا فنيا للفريق خلال 24 ساعة

■ مدريد - رويترز: قال لورنزو سانز رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم انه سيحدد المدير الفني الجديد للفريق الاول خلال اربع وعشرين ساعة الا انه لن يعلن عن اسمه بشكل رسمي قبل نهاية الاسبوع.

واضاف سانز ان المرشحين لتولي المنصب حتى الان هما نيفيو سكالا المدير الفني السابق لنادي بروسيا دورتموند الالمانى وجوس هيدنك المدير الفني للمنتخب الهولندي.

واستقال خوسيه انطونيو كاماتشو المدير الفني لنادي ريال مدريد يوم الخميس بعد 22 يوما قضاها في المنصب مستشهدا بخلافات بينه وبين سانز ومديري النادي.

واوضحت مصادر قريبة من سانز لوسائل الاعلام ان رئيس النادي الاسباني يفضل سكالا.

ومن المعتقد انه التقى بسكالا الا ان النادي رفض التعليق على هذا.

واعرب سانز ايضا عن توقعاته بان يستمر الكرواتي دافور شوكر مع الفريق الموسم المقبل بالرغم من انه قال في وقت سابق من هذا الشهر ان الباب مفتوح امام اي عرض لشراء لاعب الفترة من عام 1967 الى عام 1970 واحد افراد المنتخب الاسباني للغولف الفائز بطولة كأس الامم الاوروبية عام 1967.

واحرز شوكر (30 عاما) ستة اهداف في النهائيات مما دفع سانز فيما يبدو لتغيير رايه بخصوص بييه.

وقال «الطريقة الوحيدة لبييه الان هي ان نتلقى عرضا بالاف والاف ملايين البيزيتات ولا اعتقد ان مثل هذا الشخص وجود».

المهاجم رايت ينضم الى وست هام

■ لندن - رويترز: انضم ايان رايت مهاجم ارسنال الانكليزي لكرة القدم الى وست هام لمدة عامين.

واجرى رايت محادثات مع هاري ريدناب المدير الفني لوست هام الاسبوع الماضي ونجح في الاختبارات الطبية لينتقل الى الفريق مقابل «مبلغ بسيط».

وحطم رايت (34 عاما) الرقم القياسي للاهداف في تاريخ الدوري الانكليزي المسجل باسم جورج باسن الموسم الماضي والبالغ 178 هدفا.

وكان من الممكن ان يصبح رايت احد اعضاء المنتخب الانكليزي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم الا انه اصيب في اربطة الركبة.

الشقيقان دي بوير يبذلان قصارى جهدهما لترك اياكس الهولندي

■ امستردام - رويترز: يبذل الشقيقان فرانك ورونالد دي بوير قصارى جهدهما للانتقال من نادي اياكس امستردام الهولندي لكرة القدم واوضحا انهما يعتزمان نقل قضيتهما الى لجنة تحكيم تابعة للاتحاد الهولندي لكرة القدم.

وكان التوأمان قد جددا عقديهما مع اياكس امستردام منذ عام والعقد ساري حتى عام 2004.

واعرب رونالد منذ فترة عن رغبته في ترك اياكس بينما اكد فرانك رغبته في ترك النادي بعد نهائيات كأس العالم.

ورفض اياكس عرض قيمته 30 مليون غيلدر (15 مليون دولار) من ارسنال الانكليزي لشراء رونالد ببداية حزيران (يونيو) ولكن النادي الانكليزي ما زال مهتما فيما يبدو بضم لاعب خط الوسط الهولندي.

اما فرانك فيرغب في الانضمام الى برشلونة الاسباني. وقال لويس فان غال المدير الفني لبرشلونة ان الجانبين توصلا لاتفاق منذ ثلاثة شهور وانه يأمل ان ينجح في اثناء الصفقة.

واوضح التوأمان انهما اتفقا مع اياكس على ان يمكث رونالد في الفريق على ان ينتقل فرانك.

ولكن رونالد واخبر الراديو صباح امس الثلاثاء ان اصرار اياكس على بقاء الاثنى يبطل العقد.

وقال اياكس انه لن يستسلم واصدر بيانا قال فيه انه غير مستعد لانهاء عقد اللاعبين.

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

هبوط سعر سلة نفوط أوبك

■ لندن-رويترز: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الثلاثاء نقلاً عن أعضاء أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات الخفيف التي ترفع للبرميل الآن من 11.59 دولار يوم الجمعة الماضي، وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائر وميناس اندونيسيا وبونيو الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تبا خونا الفنزويلي وايسستوس المكسيكي.

297 الف سائح زاروا مصر بنيسان

■ القاهرة-رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي المصري أمس الثلاثاء أن عدد السياح الذين زاروا مصر في شهر نيسان (أبريل) الماضي ارتفع إلى 297 الف سائح من 215 الف في آذار (مارس). لكن عددهم ظل أقل من 344 الف سائح زاروا البلاد في ابريل من العام الماضي. ويرتفع عدد السياح كل شهر منذ كانون الثاني (يناير) من هذا العام. وتعتبر عائلات السياحة مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة لمصر.

مصر: زيادة متوسط الدخل الفردي إلى 1180 دولارا

■ القاهرة-1 أ ب: أعلن المتحدث باسم البنك الدولي في القاهرة أمس الثلاثاء أن متوسط الدخل الفردي في مصر بلغ 1180 دولارا عام 1997 مقابل 1070 دولارا العام الذي سبقه. وأكد المتحدث تقريبا ونشرته الصحاف المصرية جاء فيه أن مصر أصبحت من اقتصادات تصنف في فئة الدول ذات «الدخل المتوسط». من جهته أعلن ممثل البنك الدولي في القاهرة خالد الكرم أن الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت عام 1991 ساعدت على تخفيف الحجز في الموازنة المصرية إلى أقل من واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وأضاف أن هذه الإصلاحات ساهمت أيضا في إعادة معدل التضخم إلى أقل من 6 في المئة.

ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية والمعروض النقدي

■ القاهرة-رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي المصري أمس الثلاثاء أن احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي بلغت 20,188 مليار دولار في نيسان (أبريل) الماضي ارتفاعا عن 20,115 مليار في آذار (مارس).

ولغت الاحتياطيات 19,746 مليار دولار في ابريل 1997. كما أظهرت نفس البيانات أن المعروض النقدي بمعناه الواسع نما بنسبة 9,2 في المئة في نيسان (أبريل) الماضي إلى 203,7 مليار جنيه مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي 186,5 مليار جنيه. وبلغ المعروض النقدي في ابريل من العام الماضي 186,5 مليار جنيه.

البنك الأفريقي للتنمية يقرض الجزائر 145 مليون دولار

■ أيدجان-رويترز: قال البنك الأفريقي للتنمية الاثنين أنه قرر اقراض الجزائر 145 مليون دولار لتطوير توزيع الغاز الطبيعي في أنحاء البلاد.

وأضاف أن الهدف من المشروع هو توزيع الغاز في مدن ومناطق جديدة ليتشتر استخدامه مع توفير اجراءات السلام في نفس الوقت. وستبنى نحو 425 محطة توزيع وستشترى الجزائر أجهزة كمبيوتر لإدارة نظام التوزيع. ومن المتوقع بدء العمل في المشروع في ايلول (سبتمبر) ويستمر خمس سنوات. ويسعد الغرض على 20 عاما وفترة السماح ست سنوات.

لبنان: ارتفاع حصيلة الضرائب العقارية

■ بيروت-رويترز: أفادت بيانات وزارة المالية الصادرة أمس الثلاثاء أن حصيلة الحكومة اللبنانية من ضرائب الصفقات العقارية في شهر حزيران (يونيو) الماضي زادت بنسبة 6,70 في المئة عن مستواها قبل عام. وحصلت الوزارة 14,88 مليار دولار في يونيو بالمقارنة مع 13,94 مليار دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. وارتفعت الضرائب العقارية المحصلة في الأشهر الستة الأولى من العام بنسبة 13,81 في المئة إلى 80,58 مليار دولار من 70,81 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وتختلف ضرائب الصفقات العقارية من منطقة إلى أخرى ولكنها تبلغ في المتوسط 6,5 في المئة.

زين العابدين بن علي يضع مكافحة البطالة براس قائمة أولويات الحكومة التونسية

تونس - حميدة بن صلاح:

أكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مساء الاثنين أن مكافحة البطالة ستحتل «الأولوية الأولى» لحكومته وأعلن إجراءات تهدف إلى تحريك الاستثمار وإيجاد وظائف للشباب. وتتراوح نسبة البطالة في تونس حسب المصادر بين 15,7 % و 17 % من قوة العمل البالغة 3,3 مليون شخص في بلد يبلغ عدد سكانه 9,2 مليون نسمة. وقد أثارت هذه الظاهرة التي تتسع بين الشباب وتتراوح نسبة البطالة في تونس تعزير صنديق الثلاثاء على البنك الدولي والاتحاد الأوروبي اللذين يريان أنه يعدل نمو اقتصادي سنوي يبلغ 5 % يفترض أن تتمكن تونس من إيجاد المزيد من الوظائف.

ويعزز رئيس الدولة الذي كان يتحدث في اختتام المؤتمر الوطني للوظيفة في تونس تعزيز صنديق الثلاثاء على الحرف الصغيرة والصناعات الحرفية والتدخل لحملة لتوظيف أكبر عدد ممكن من الشباب حملة الشهادات العاطلين عن العمل. ومن بين الإجراءات التي أعلنها بن علي إدخال عدد كبير من الشبان في الجيش وبرنامج خاص لمكافحة ظاهرة «التخلف» عن الدراسة وتشجيع المبادرة الخاصة وتعميم تعليم اللغة الانكليزية والعلوميات.

خطة حكومية لتأجيل سداد الديون تعيد للاسهم الكويتية بعض خسائرها

2000 نقطة في الشهر السابق. وقال البرلمان مساء الاثنين أن الحكومة تعتزم أن تطلب تعديل قانون الديون الصعبة لعام 1993 لتأجيل الدفعة القادمة من ايلول (سبتمبر) 1998 إلى آذار (مارس) 1999. وعقب حرب الخليج أقر البرلمان الكويتي قانونا ينظم سداد نحو 20 مليار دولار من الديون التي نشأت عندما انهارت بورصة سوق المناخ عام 1982. وقال محللون أن بعض المستثمرين سيكفون عليهم بيع الأسهم بخسائر كبيرة للوفاء بمدفوعات الديون بينما تعاني بورصة الكويت انخفاضاً بنسبة 25 في المئة هذا العام مما يؤدي مزيد من الانخفاض. وأضافوا أنه يحدث خلال الوبين

على نفقة الدولة». ان المستثمرين الاجانب والمحليين سيمتحنون مجانا من الناحية الفعلية الارض التي يقيمون عليها مشروعاتهم في اطار حوافز جديدة لدعم الاستثمار والوظائف. وأضاف انه من اجل زيادة الوظائف فانه امر امس تونس «التي تضم دخلا ادنى للاف» العمال بالشروعات سواء كانوا تونسيين ام اجانب الذين يريدون إقامة مشروعات صناعية.

وإشار بن علي إلى أن منح الأرض سيطلب حدا ادنى من الاستثمار وإيجاد الوظائف لم يحدده، وقال ان الاهتمام يجب أن ينصب على تحفيز الاستثمار وتأييد إقامة شركات محلية وأجنبية في كافة القطاعات وذلك من أجل الوصول بنمو اجمالي الناتج المحلي إلى ستة في المئة في المتوسط خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال بن علي أن خطة الدولة للتنمية الاقتصادية تهدف إلى إيجاد 320 ألف وظيفة جديدة بحلول عام 2002. وقد اقترح ممثلون عن ارباب العمل والنقابات تحريك الإجراءات السياسية والمهنية في المؤتمر افترا.

فقد اقترح رئيس اتحاد ارباب العمل التونسيين هادي جيلاني «عقدا وطنيا» يلزم الشركاء

اجتماعيين بمكافحة البطالة ودعا إلى «ليونة» في التوظيف والعمل الوقت وخصوصا زيادة حجم الصادرات.

وطالب رئيس اتحاد نقابات العمال الوحيد في تونس اسماعيل سبهاني من جهته بان توضع في تونس «التي تضم دخلا ادنى للاف» العمال بالسرايات سواء كانوا تونسيين ام اجانب الذين يريدون إقامة مشروعات صناعية.

وغيرت منظمات نسائية عن مخاوفها في ما يتعلق بتكافؤ الفرص للتوظيف. وقالت إحدى الناشطات ان النساء يمثلن أقل من 24 % من قوة العمل وهن اول من يواجه البطالة في حال حدوث أزمة.

وأفادت ارقام رسمية في 1994 أن ثلثي العاطلين عن العمل من الاميين او انهاء الدراسة الابتدائية. اضيف الذين يحتاج 40 % منهم إلى عام قبل العثور على عمل، ويقدر عددهم رسميا بـ 11 الف شاب بينما يبلغ عدد الطلاب المسجلين في الجامعات للعام 1997-1998 أكثر من 130 الف طالب.

وتأمل الحكومة في أن تتراجع نسبة البطالة إلى 7,6 % حتى العام 2010 موعد تطبيق التبادل الحر الكامل بموجب اتفاق التعاون الموقع في 1995 مع الاتحاد الأوروبي. الدولار يساوي 1,16 دينار تونسي.

الجزيرة والأزمات السياسية المتكررة بين الحكومة والبرلمان إضافة إلى التوتر مع العراق في انخفاض مؤشر البورصة الكويتية هذا العام بعد أن سجل أعلى مستوى له على الإطلاق في تشرين الثاني (نوفمبر) عندما بلغ 2836,9 نقطة.

وجرى أسد تداول نحو 65,8 مليون سهم قيمتها 14,61 مليون دينار (47,57 مليون دولار) بالمقارنة مع 59,6 مليون سهم قيمتها 12,42 مليون دينار من اسد تداول في 1997. وبلغ متوسط التداول اليومي 14 مليون دينار في النصف الأول من عام 1998 بالمقارنة مع 41 مليون دينار عام 1997. الدولار يساوي 0,3069 دينار كويتي.

المضامين استمد الاتجاه السعودي المتواصل دعما من استمرار الحديث الرسمي عن خطة لمعالجة آثار البورصة الكويتية بانخفاض أسعار النفط. وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية أن الحكومة اكملت خطة الإصلاح الاقتصادي التي ستعرض بالاتي إلى البرلمان. وزاد مؤشر بورصة الكويت 82,8 نقطة خلال جلسات التعامل الثلاث الأخيرة بعد أن بدأ الاسبوع يوم السبت بهبوط بنسبة 1,55 في المئة ليخلف لأول مرة هذا العام عن مستوى 2000 نقطة الذي يعد حاجزا معنويا مهما. وساهم انخفاض أسعار النفط العالمية وما نجم عنه من عجز في

السعودية تواصل خفض مبيعاتها النفطية لاسيا واوربا

■ سنغافورة-لندن-رويترز: قال تجار اسس الثلاثاء ان المملكة العربية السعودية أبلغت مشترين من اليابان وكوريا الجنوبية انها ستجري تخفيضات اضافية في شحنات النفط الخام لشهر آب (اغسطس) مقارنة بشهر تموز (يوليو) إلى متوسط يتراوح بين ثمانية وتسعة بالمئة. وتراوحت تخفيضات تموز (يوليو) بين ستة وسبعة بالمئة للمشتريين اليابانيين وبلغت نحو 4,5 في المئة للمشتريين من كوريا الجنوبية. وقال أحد التجار «في يوليو انخفضت الاحجام إلى كوريا الجنوبية بنحو 4,5 في المئة لكنها الآن مماثلة لليابان». وأبلغت السعودية المشتريين الأوروبيين بتخفيضات في شحنات آب (اغسطس) تتراوح بين ثمانية وتسعة في المئة كما هو الحال بالنسبة لاسيا.

قال تجار في لندن ان المملكة العربية السعودية اجرت المزيد من التخفيضات في مبيعات النفط الخام للمشتريين الأوروبيين خلال شهر آب (اغسطس) بعد ان تعهدت في محادثات أوبك في حزيران (يونيو) بخفض الإنتاج بنسبة خمسة في المئة. وأضاف التجار ان العملاء أبلغوا بالتخفيضات خلال الأيام القليلة الماضية. وقال أحد التجار «التخفيضات في اغسطس اكبر منها في يوليو.

أقول انها تقل بنسبة من ثمانية إلى تسعة في المئة في المتوسط الاجمالي». وأفاد تجار ان التخفيضات تركزت على الخام العربي الثقيل الرخيص. وتم أيضا تخفيض مبيعات الخام العربي الخفيف في بعض الحالات.

وأبلغت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم بعض المشتريين الأوروبيين بان عليهم ان يتوقعوا تخفيضات في شحنات التصدير في تموز (يوليو) في اطار رسمي دول أوبك لخفض فائض المعروض في الأسواق لدعم الأسعار.

كثرة العرض وقلة السيولة تهبطان باسعار الاسهم المصرية

■ القاهرة-رويترز: قال مسامرة ان البورصة المصرية انغلت اسس الثلاثاء على هبوط طفيف مع كثرة المعروض من الاسهم. وقال هشام الحناوي من شركة الشرق للمسرة (هيبتل السوق) ولم تشهد نشاطا كبيرا. كان البيع منتشرا). وقال ياسر المصري مدير محافظ الأوراق المالية في شركة فالكون لإدارة المحافظ الأوراق المالية ان السوق في حاجة شديدة إلى تدفق اموال جديدة. وأضاف «القوة الوحيدة القادرة على رفع السيولة هي سيولة مالية لان نشر التصريحات فقط لا يستطيع تغيير اتجاه السوق». وانخفض مؤشر البورصة المصرية إلى 3,31 نقطة بعد تداول 537011 سهما قيمتها 30,42 مليون جنيه. وهبط المؤشر 10,50 نقطة منذ 28 حزيران (يونيو) الماضي.

وأعرب المسامرة عن رغبتهم في إصدار مؤشر جديد في البورصة ليكس حركة الاسهم النشطة. وقد نشرت الصحف المصرية أمس تصريحات عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال يقول فيها ان مشاورات تجري حاليا مع شركة مشتركة بين الفابيتاشيل تايمز وبورصة لندن لإصدار مؤشر للاسهم المصرية النشطة. وأضاف ابراهيم ان وفدا من هذه الشركة سيصل إلى القاهرة يوم الحادي عشر من آب (اغسطس) لهذا

روسيا تحذر من المبالغة في تقدير اثر قرض صندوق النقد على اقتصادها

■ طوكيو- موسكو-رويترز: اختتم رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريتشكو أمس الثلاثاء زيارة لليابان بقوله ان خطة المعونة الدولية التي تبلغ قيمتها 2,6 مليار دولار والتي ستقدم لروسيا خلال عامي ستستاعد الدولة التي تشهد أزمة لكنها لن تحل جميع مشاكلها. وأبلغ مؤتمر صحافي قبل ان يختم زيارته التي استغرقت 24 ساعة طوكيو «لا يتعين المبالغة في تقدير اثار معونة صندوق النقد الدولي». وبعد محادثات مكثفة في موسكو أعلن الصندوق أمس الاول أنه سيدعم خطة انقاذ قيمتها 2,6 مليار دولار خلال هذا العام والعام التالي مقابل ان تتخذ روسيا اجراءات حاسمة بشأن الازمة المالية.

وقال كيريتشكو ان الخطة ستساعد روسيا على سداد ديونها الداخلية والخارجية وهو ما سيدعم بدوره الاستثمار في روسيا وفي العالم بأسره. وتعهد رئيس الوزراء بالاقاء على مسار الإصلاحات في روسيا كعنصر اساسي في اتفاقية الانقاذ. وجاء اتفاق صندوق النقد في وقت تعاني فيه روسيا من نقص حصيلة الضرائب وانخفاض أسعار النفط العالمية واضطرابات في اسواق المال والحاجة إلى سداد اموال طائلة من

خبير نفطي بارز يدعو اوبك للاهتمام بحصتها من السوق وطرده الاعضاء الصغار

ورد وزراء اوبك هذا العام على هبوط العائدات النفطية بخفض الانتاج على أمل تقليل وفرة المعروض وبالتالي تعاض الاسعار. وقال الشلبي ان الوفرة في المعروض هي نتيجة سنوات من السياسات الخاطئة لأوبك وان غير المرجح ان تتغير تلك الوفرة في المدى المتوسط. وأضاف «ضعف الاسعار هذا ليس عارضا. انه مجرد رد فعل لوضع الوفرة في المعروض الذي اتسمت به السوق النفطية لسنوات كخبرة لكنه كان مستترا بسبب الحظر على النفط العراقي». وتكهن بان المعروض سيقوى الطلب على المدى المتوسط مع رفع العقوبات عن العراق، وقال في غضون خمس سنوات من نهاية العقوبات سيكون مقبور العسراق إضافة ما يتراوح بين 2,5 مليون إلى 3 ملايين برميل في اليوم من الانتاج النفطي الاضافي.

قال من المكسيك والنرويج عن المشاركة». وأضاف الشلبي ان أعضاء أوبك الذين لديهم احتياجات نفطية صغيرة نسبيا مثل ليبيا والجزائر يتمتعون بنفوذ أكبر مما يستحقون على سياسة المنظمة ويصرفون عنها مصالحها الحقيقية. وفكرة إيجاد مجموعة جديدة مصغرة اقترحها وزير النفط السعودي لندن ان السياسة الحالية لأوبك للسعي إلى رفع أسعار النفط التي تهميش المنظمة والتضحية بمصالحها الطويلة الاجل.

مضى قائلا في مؤتمر في كراكاس بدأ الاثنين «أوبك بحاجة إلى استراتيجية جديدة وفكر جديد وهذا لا يستحق الا المتحورين الكبار. فنزويلا والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق بعد العقوبات عنه وربما المكسيك رغم ان هناك عزوفا من جانب

تقلص عجز الموازنة اللبنانية يجدد آمال السماسرة بارتفاع اسهم بورصة بيروت

■ بيروت-رويترز: ظلت بورصة بيروت للأوراق المالية تجاهد من أجل قوة دفع اسس الثلاثاء لكن بيانات عجز الموازنة لشهر حزيران (يونيو) اعادت الامل للمتعملمين في البورصة. وانخفض مؤشر لبسي العام 0,29 في المئة إلى 87,92 نقطة كما هبط مؤشر لبسيك المصري 0,11 في المئة إلى 187,10 نقطة. وقالت وزارة المالية اسس الثلاثاء ان الانفاق في الموازنة اللبنانية فاق العائدات بنسبة 33 في المئة في يونيو وتأتي هذه النسبة في اطار المستوى الهدف للحكومة والذي تبلغ نسبته 42 في المئة في عام 1998.

وقال مسمار طلب عدم نشر اسمه بيانات عجز الموازنة وأبانت مسسارة أخرى برحة أكبر من المتحفظ قائل «البيانات جاءت في اطار المستوى المستهدف للعام. لكننا نخشأن ان نستمر هذا المستوى. ما نخشأن اليه هو مستخدمون في الاجل الطويل ومؤلاء يتطلعون إلى اداء مستقر». وتنسم بورصة بيروت بحساسية تحيرة لسعي الحكومة للحد من عجز الموازنة. وزاد عدد الاسهم المتداولة في البورصة إلى 84263 سهما قيمتها 559471 دولارا بالمقارنة مع 64500 سهم قيمتها 556836 دولارا في ايلول.

وانخفض سهم شركة سوليدير من الفشة (أ) إلى 11,250 دولار من 11,500 دولار في حين ارتفع سهمها من الفشة (ب) إلى 11,875 دولار من 11,750 دولار. وارتفع سهم بنك بيروت إلى 7,125 من 7,062 دولار واستقر سهم بنك عودة على 28,250 دولار بينما هبط سهم بنك بيبلس إلى ثلاثة دولارات من 3,125 دولار. ولم يجر تداول على اسهم البنك اللبناني للتجارة الذي جرى تداوله في اخر معاملات عليه بسعر 16,250 دولار في التاسع من تموز (يوليو) الجاري.

ولم يجر تداول على اسهم شركة رسامي يونس للسيارات التي بلغ سعرها في احد تداول عليها يوم العاشر من يوليو 3,312 دولار. ومستويات اقبالها السابقة فقد ارتفعت. وشهدت البورصة اللبنانية للتجارة إلى 14,85 دولار من 14,7 دولار. وزادت شهادات ابداع بنك لبنان والمهجر إلى 33,075 دولار من 33,05 دولار. واستقرت شهادات بنك عودة على 26,4 دولار كما استقرت شهادات سوليدير على 12,5 دولار. وصعد مؤشر لبسي لشهادات الايداع العالمية اللبنانية إلى 0,41 في المئة إلى 101,65 نقطة.

وأشارت المسامرة إلى ان هناك اهتماما واضحا بشهادات الايداع اللبنانية، وقالت «سوق الاسهم تبدو هادئة. ولكن على المستوى الدولي تبدو السوق أكثر نشاطا لان المجمع يتوقع اصارا جديدا لسندات دولية». وقالت الحكومة اللبنانية انها ستسعى إلى طرح سندات دولية قيمتها 500 مليون دولار بحلول نهاية ايلول (سبتمبر) في اطار برنامج اقراض تبلغ قيمته مليارا دولار.

من حماسه المؤسسات للتوسع في الخارج بل يبدو انها شجعت على القيام باستثمارات اضافية في بعض الدول الأكثر تضرا». وفي العام 1997 كانت الولايات المتحدة وبريطانيا اول بلدين مستثمرين مع 116,5 مليار دولار لاولي 58,3 مليار للثانية. وكان هذان البلدان ايضا اول المستثمرين في الاستثمارات خارجا 109,8 مليارات للالولى و 36,9 مليار دولار للثانية.

تقلص عجز الموازنة اللبنانية يجدد آمال السماسرة بارتفاع اسهم بورصة بيروت

■ بيروت-رويترز: ظلت بورصة بيروت للأوراق المالية تجاهد من أجل قوة دفع اسس الثلاثاء لكن بيانات عجز الموازنة لشهر حزيران (يونيو) اعادت الامل للمتعملمين في البورصة. وانخفض مؤشر لبسي العام 0,29 في المئة إلى 87,92 نقطة كما هبط مؤشر لبسيك المصري 0,11 في المئة إلى 187,10 نقطة. وقالت وزارة المالية اسس الثلاثاء ان الانفاق في الموازنة اللبنانية فاق العائدات بنسبة 33 في المئة في يونيو وتأتي هذه النسبة في اطار المستوى الهدف للحكومة والذي تبلغ نسبته 42 في المئة في عام 1998.

وقال مسمار طلب عدم نشر اسمه بيانات عجز الموازنة وأبانت مسسارة أخرى برحة أكبر من المتحفظ قائل «البيانات جاءت في اطار المستوى المستهدف للعام. لكننا نخشأن ان نستمر هذا المستوى. ما نخشأن اليه هو مستخدمون في الاجل الطويل ومؤلاء يتطلعون إلى اداء مستقر». وتنسم بورصة بيروت بحساسية تحيرة لسعي الحكومة للحد من عجز الموازنة. وزاد عدد الاسهم المتداولة في البورصة إلى 84263 سهما قيمتها 559471 دولارا بالمقارنة مع 64500 سهم قيمتها 556836 دولارا في ايلول.

وانخفض سهم شركة سوليدير من الفشة (أ) إلى 11,250 دولار من 11,500 دولار في حين ارتفع سهمها من الفشة (ب) إلى 11,875 دولار من 11,750 دولار. وارتفع سهم بنك بيروت إلى 7,125 من 7,062 دولار واستقر سهم بنك عودة على 28,250 دولار بينما هبط سهم بنك بيبلس إلى ثلاثة دولارات من 3,125 دولار. ولم يجر تداول على اسهم البنك اللبناني للتجارة الذي جرى تداوله في اخر معاملات عليه بسعر 16,250 دولار في التاسع من تموز (يوليو) الجاري.

ولم يجر تداول على اسهم شركة رسامي يونس للسيارات التي بلغ سعرها في احد تداول عليها يوم العاشر من يوليو 3,312 دولار. ومستويات اقبالها السابقة فقد ارتفعت. وشهدت البورصة اللبنانية للتجارة إلى 14,85 دولار من 14,7 دولار. وزادت شهادات ابداع بنك لبنان والمهجر إلى 33,075 دولار من 33,05 دولار. واستقرت شهادات بنك عودة على 26,4 دولار كما استقرت شهادات سوليدير على 12,5 دولار. وصعد مؤشر لبسي لشهادات الايداع العالمية اللبنانية إلى 0,41 في المئة إلى 101,65 نقطة.

وأشارت المسامرة إلى ان هناك اهتماما واضحا بشهادات الايداع اللبنانية، وقالت «سوق الاسهم تبدو هادئة. ولكن على المستوى الدولي تبدو السوق أكثر نشاطا لان المجمع يتوقع اصارا جديدا لسندات دولية». وقالت الحكومة اللبنانية انها ستسعى إلى طرح سندات دولية قيمتها 500 مليون دولار بحلول نهاية ايلول (سبتمبر) في اطار برنامج اقراض تبلغ قيمته مليارا دولار.

من حماسه المؤسسات للتوسع في الخارج بل يبدو انها شجعت على القيام باستثمارات اضافية في بعض الدول الأكثر تضرا». وفي العام 1997 كانت الولايات المتحدة وبريطانيا اول بلدين مستثمرين مع 116,5 مليار دولار لاولي 58,3 مليار للثانية. وكان هذان البلدان ايضا اول المستثمرين في الاستثمارات خارجا 109,8 مليارات للالولى و 36,9 مليار دولار للثانية.

تقلص عجز الموازنة اللبنانية يجدد آمال السماسرة بارتفاع اسهم بورصة بيروت

■ بيروت-رويترز: ظلت بورصة بيروت للأوراق المالية تجاهد من أجل قوة دفع اسس الثلاثاء لكن بيانات عجز الموازنة لشهر حزيران (يونيو) اعادت الامل للمتعملمين في البورصة. وانخفض مؤشر لبسي العام 0,29 في المئة إلى 87,92 نقطة كما هبط مؤشر لبسيك المصري 0,11 في المئة إلى 187,10 نقطة. وقالت وزارة المالية اسس الثلاثاء ان الانفاق في الموازنة اللبنانية فاق العائدات بنسبة 33 في المئة في يونيو وتأتي هذه النسبة في اطار المستوى الهدف للحكومة والذي تبلغ نسبته 42 في المئة في عام 1998.

وقال مسمار طلب عدم نشر اسمه بيانات عجز الموازنة وأبانت مسسارة أخرى برحة أكبر من المتحفظ قائل «البيانات جاءت في اطار المستوى المستهدف للعام. لكننا نخشأن ان نستمر هذا المستوى. ما نخشأن اليه هو مستخدمون في الاجل الطويل ومؤلاء يتطلعون إلى اداء مستقر». وتنسم بورصة بيروت بحساسية تحيرة لسعي الحكومة للحد من عجز الموازنة. وزاد عدد الاسهم المتداولة في البورصة إلى 84263 سهما قيمتها 559471 دولارا بالمقارنة مع 64500 سهم قيمتها 556836 دولارا في ايلول.

وانخفض سهم شركة سوليدير من الفشة (أ) إلى 11,250 دولار من 11,500 دولار في حين ارتفع سهمها من الفشة (ب) إلى 11,875 دولار من 11,750 دولار. وارتفع سهم بنك بيروت إلى 7,125 من 7,062 دولار واستقر سهم بنك عودة على 28,250 دولار بينما هبط سهم بنك بيبلس إلى ثلاثة دولارات من 3,125 دولار. ولم يجر تداول على اسهم البنك اللبناني للتجارة الذي جرى تداوله في اخر معاملات عليه بسعر 16,250 دولار في التاسع من تموز (يوليو) الجاري.

ولم يجر تداول على اسهم شركة رسامي يونس للسيارات التي بلغ سعرها في احد تداول عليها يوم العاشر من يوليو 3,312 دولار. ومستويات اقبالها السابقة فقد ارتفعت. وشهدت البورصة اللبنانية للتجارة إلى 14,85 دولار من 14,7 دولار. وزادت شهادات ابداع بنك لبنان والمهجر إلى 33,075 دولار من 33,05 دولار. واستقرت شهادات بنك عودة على 26,4 دولار كما استقرت شهادات سوليدير على 12,5 دولار. وصعد مؤشر لبسي لشهادات الايداع العالمية اللبنانية إلى 0,41 في المئة إلى 101,65 نقطة.

وأشارت المسامرة إلى ان هناك اهتماما واضحا بشهادات الايداع اللبنانية، وقالت «سوق الاسهم تبدو هادئة. ولكن على المستوى الدولي تبدو السوق أكثر نشاطا لان المجمع يتوقع اصارا جديدا لسندات دولية». وقالت الحكومة اللبنانية انها ستسعى إلى طرح سندات دولية قيمتها 500 مليون دولار بحلول نهاية ايلول (سبتمبر) في اطار برنامج اقراض تبلغ قيمته مليارا دولار.

من حماسه المؤسسات للتوسع في الخارج بل يبدو انها شجعت على القيام باستثمارات اضافية في بعض الدول الأكثر تضرا». وفي العام 1997 كانت الولايات المتحدة وبريطانيا اول بلدين مستثمرين مع 116,5 مليار دولار لاولي 58,3 مليار للثانية. وكان هذان البلدان ايضا اول المستثمرين في الاستثمارات خارجا 109,8 مليارات للالولى و 36,9 مليار دولار للثانية.



تعملمون في بورصة العملات في موسكو اسس حيث سجل سعر الروبل تحسنا طفيفا مقابل بقية العملات (رويترز)

المنطقة الرئيسية لتجارته تبعد مسافة قليلة عن قاعدة ترابطها بها طائرات عسكرية امريكية النفط العراقي المهرب يقلص ارباح شركات الوقود التركية العاملة بشكل شرعي

انجريك (تركيا) - من جون همنغ:



عمال اراك يخفون بمعونة رافعات بالونا مائلتا نحو سطح الماء على شاطئ مدينة بوزياتي الواقعة على البحر المتوسط. وستقوم سفن قطر ضخمة بجزء هذا البالون الذي تبلغ سعته عشرة الاف متر مكعب من الماء العذب من تركيا الى القطاع الشمالي في قبرص الذي تقطنه اقلية تركية (رويترز)

كونسورتيوم برئاسة الوليد بن طلال يشتري فندق سان ستيفانو بالاسكندرية

■ القاهرة - رويترز: قال احدى شركات كونسورتيوم يقوده الامير السعودي الوليد بن طلال ان الكونسورتيوم اشترى من الحكومة المصرية فندق سان ستيفانو المطل على شاطئ البحر بالاسكندرية مقابل 270 مليون جنيه (79 مليون دولار).

وأضاف بيان من شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري ان العرض الذي قدمته المجموعة يزيد بمقدار 50 مليون جنيه عن أفضل عرض سابق لشراء الفندق. وطرحته الحكومة للفندق للبيع يوم 21 حزيران (يونيو) الماضي.

ويضم الكونسورتيوم عددا من المستثمرين المصريين والعرب وشركة التجاري الدولي للاستثمار.

وقال هشام طلعت الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة الاسكندرية ان الكونسورتيوم سيشتري شركة براسكال 500 مليون دولار من أجل هذا المشروع. وبنى هذا الفندق في القرن التاسع عشر ورمم مطبخ المستشفيات. وهو يقع بمحاذاة خليج الاسكندرية وله حديقة غنية ويمتد على مساحة 17 الف متر مربع تقريبا. ورغم تداعيه بسبب نقص الصيانة رفضت الحكومة المصرية عرضا كبيرا تقدم به رجل الاعمال المصري محمد الغافى في الثمانينات لشراء هذا الفندق مؤكدا انه «فندق تاريخي وتاريخ مصر غير معروف للبيوع». وقد اُغلق الفندق نهائيا بعد ذلك بسبب تداعيه كليا. وتعززت المجموعة ان تبني بحلول عام 2000 مجمعا فندقيا وستكينا وتجاريا على أرض سان ستيفانو المطل على البحر باجمالى مسطحات مبنية تصل الى 275 الف متر مربعة. وسيكون الفندق من فئة خمسة نجوم.

وشركة الاسكندرية للاستثمار العقاري تابعة لمجموعة طلعت مصطفى المصرية وتشمل انشطتها تنمية اراض وبيع وبناء منتجعات سياحية وخدمات فندقية. والامير طلال الذي تقدر ثروته بحوالي 12 مليار دولار استثمر حتى الان 400 مليون دولار في مشروعات بمصر أهمها فندقان من سلسلة فور سيزونز وشركة المملكة الزراعية في تونسكى. ويشارك الامير مع مجموعة طلعت في مشروعات اخرى.

هبوط اسعار النفط يرفع عجز موازنة الامارات

■ ابوظبي - ف ب: افادت وكالة انباء الامارات الرسمية ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تبنت الاثنين موازنتها للمسلة المالية 1998 تتضمن عجزا يصل الى 1.76 مليار درهم (480 مليون دولار) بسبب تراجع اسعار النفط مقابل عجز لم يتجاوز 270 مليون دولار في 1997.

وقد وافق رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الموازنة التي تتوقع نفقات تصل الى 21.39 مليار درهم (5.83 مليار دولار) وعائدات تبلغ 19.63 مليار درهم (5.35 مليار درهم). ما يشكل عجزا يصل الى 1.76 مليار درهم (480 مليون دولار).

ولم تعد الوكالة تفاصيل حول طريقة توزيع النفقات على مختلف القطاعات في الامارات، لا سيما الدفاع والنفط.

ونظرا بانه تمويل موازنة الدولة من مساهمات كل من الاعضاء السبع في الاتحاد الاماراتي، الا ان القسم الاكبر يأتي من العضوين الاكثر ثراء ابوظبي وبني.

وتنتج الامارات 2.157 مليون برميل يوميا استنادا الى الحصص الجديدة التي حددتها لها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في حزيران (يونيو) الماضي. وتشكل صادرات النفط اكثر من ثلثي عائدات الامارات التي تسعي الى تنويع مواردها والحد من اعتمادها الحصري على النفط.

الاقبال على اسهم الوفا المغربية للتأمين يتجاوز المطروح بأكثر من 22 مرة

■ الدار البيضاء - رويترز: قال حمزة كشاني رئيس شركة الوفا للتأمين المغربية في مؤتمر صحافي الاثنين ان الاقبال عظمي طرح 22.5 في المئة من اسهم الشركة للبيع مقابل 36.9 مليون دولار 23.5 مره.

وتم تخصيص نصف الاسهم وعددها 787500 سهم لافراد في الاكتتاب الذي طرح في الفترة من 29 حزيران (يونيو) الى الثالث من تموز (يوليو) الجاري. وبيع كل سهم قيمته الاسمية 50 درهما (5.2 دولار) مقابل 450 درهما (46.87 دولار).

والوفا للتأمين شركة تابعة لبنيك الوفا.

وقالت الوفا للتأمين في وقت سابق ان اجمالى عواشها ارتفع بمعدل سنوي بلغ في المتوسط 26 في المئة منذ عام 1990 وهو ما يزيد كثيرا على متوسط السوق ونسبته 10.2 في المئة.

وتقدم نشاط التأمين على السيارات الزيادة وارتفع بمعدل سنوي بلغ في المتوسط 35 في المئة بين عامي 1990 و1997.

وبلغ اجمالى ايرادات التأمين المغربية، وعددها 21 شركة، قرابة ثمانية مليارات درهم (824 مليون دولار) في عام 1997 مقارنة مع 7.6 مليار درهم في عام 1996.

الدولار يساوي 9.7 درهم مغربي.

جنرال موتورز تسحب مليون سيارة من السوق لاصلاح عيوب في وسادات الهواء الخاصة بالعمامة

■ ديترويت - رويترز: قالت شركة جنرال موتورز انها ستسحب ما يقرب من مليون سيارة من طرازات كاديلاك وبونتياك وشيفروليه لان وسادات الهواء قد تنتفخ على سبيل الخطر وهو رقم قياسي لسحب سيارات بسبب هذا العيب.

وقالت الشركة مساء الاثنين انها ستسحب 862962 سيارة من انتاج عامي 1996 و1997 من شيفروليه وبونتياك وسيفروليه في الولايات المتحدة وكندا والخارج. كما ستسحب 102627 سيارة كاديلاك الدوراد وسيفروليه وبغليمن من انتاج عام 1995. وتلقت الشركة تقارير عن 301 حالة عن انفجار وسادات الهواء دون سبب اسفرت عن 161 حالة اصابة.

واوضحت الشركة في خطاب الادارة القومية الامريكية لامن المرور على الطرق السريعة الشهر الماضي ان سحب سيارات شيفروليه وبونتياك سيبدأ في اب (اغسطس) المقبل.

وقال فرانك سوني مدير تحقيقات الانتاج بالشركة في الخطاب «بسبب مواصفات معينة في التصنيع التحكم في وسادات الهواء هناك خطورة متزايدة من انتفاخ الوسادات في اصطدام على سرعة منخفضة او عندما تصدم اشيء بارضية السيارة». وبيدات الشركة التحقيق في مشكلات سيارات شيفروليه وبونتياك في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1996.

واقر سوني في الخطاب ان الشركة توصلت الى عيب في جهاز الوسادات. وقال انها تعمل على ايجاد سبيل لاصلاحه لدى وكلائها وهو امر يتوقع ان يستغرق أقل من ساعة.

هبوط معدل التضخم البريطاني يقل احتمال رفع اسعار الفائدة

■ لندن - «القدس العربي»: أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية اسس الثلاثة ان معدل التضخم الاساسي في بريطانيا انخفض الى 2.8 في المئة سنويا في شهر حزيران (يونيو) الماضي مسجلا اثنى عشر شهرا متتاليا منذ ثلاثة اشهر.

واقرب معدل التضخم الاساسي بذلك من المستوى الذي تستهدفه الحكومة البالغ 2.5 في المئة.

وتستلني مدفوعات القروض العقارية من يتود معدل التضخم الاساسي. وانخفض معدل التضخم العام الى 3.7 في المئة في السنة المتتالية في حزيران (يونيو) من 4.2 في المئة في ايار (مايو) بينما انخفضت اسعار مبيعات التجزئة 0.1 في المئة عن الشهر السابق.

وخفف ذلك الضغط على بنك انكلترا المركزي لرفع اسعار الفائدة. وكان الاقتصاديون يتوقعون انخفاض التضخم الاساسي الى ثلاثة في المئة في يونيو من 3.2 في المئة في مايو.

وفي استجابة سريعة لهذا التطور سجلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعا كبيرا في المعاملات الصباحية في بورصة لندن وصعد مؤشر فاينانشيال تايمز متجاوزا مستوى 6000 نقطة بزيادة 70 نقطة عن اغلاق الاثنين. كما ارتفعت السندات الحكومية.

تشاد توقع مع ليبيا اتفاقا نفطيا كبيرا

■ جنينا - رويترز: قال مسؤولون اسس الثلاثة ان تشاد توصلت لاتفاق مع ليبيا بشأن التفتيح عن النفط وخدمات اخرى في قطاع البترول.

وقالت وزارة الخارجية في بيان ان «الوثيقة التي وقعها مدينتها السلطات الليبية والتشادية في جنامينا تتعلق باستكشاف النفط وخدمات وتوزيع واستيراد وتوزيع الهيدروكربونات في تشاد».

وأضاف محمد صالح اتانيف وزير الخارجية التشادي ان ابرام هذه الاتفاقات «سيسمح بتقدم التعاون بين تشاد وليبيا والذي يسير بالفعل في المسار الصحيح».

ولم تتوافر تفاصيل اخرى بشأن الاتفاق.

وتوصلت شركات نفطية اجنبية لاتفاقات مع تشاد بشأن استغلال حقولها البترولية.

واقادت الحكومة في العاشر من تموز (يوليو) انها اشغلت شركة لاشرف على بناء وتشغيل وصيانة خط ناقل نفط تشاد داخل تشاد لنقل الخام. وسينقل الخط الشحنتا الى ساحل المحيط الاطلسي عبر الكاميرون.

ومن المقرر ان يبدأ تدفق النفط في الخط عام 2001.

التي من المصفاة». وقال البعض ان التجارة غير الشرعية اجبرت شركة شل تركيا وهي فرع لشركة شل الهولندية على اعلان بيع وحدتها الخاصة بمبيعات الوقود بالتجزئة وكذلك حصتها البالغة 27 في المئة بالمصفاة الخاصة الوحيدة بتركيا.

وتفيد الاحصاءات ان استهلاك وقود الديزل غير المهرب في تركيا انخفض الى 2.485 مليون طن خلال الشهور الخمسة الاولى من عام 1998 من 2.966 مليون طن خلال نفس الفترة من عام 1997. وكان الاستهلاك بلغ 3.058 مليون طن خلال هذه الفترة عام 1996.

وانخفض الاستهلاك السنوي غير العسكري لوقود الديزل في تركيا الى 7.429 مليون طن في عام 1997 من 8.492 مليون

التي من المصفاة». وقال البعض ان التجارة غير الشرعية اجبرت شركة شل تركيا وهي فرع لشركة شل الهولندية على اعلان بيع وحدتها الخاصة بمبيعات الوقود بالتجزئة وكذلك حصتها البالغة 27 في المئة بالمصفاة الخاصة الوحيدة بتركيا.

وتفيد الاحصاءات ان استهلاك وقود الديزل غير المهرب في تركيا انخفض الى 2.485 مليون طن خلال الشهور الخمسة الاولى من عام 1998 من 2.966 مليون طن خلال نفس الفترة من عام 1997. وكان الاستهلاك بلغ 3.058 مليون طن خلال هذه الفترة عام 1996.

وانخفض الاستهلاك السنوي غير العسكري لوقود الديزل في تركيا الى 7.429 مليون طن في عام 1997 من 8.492 مليون

غزو القوات العراقية للكويت عام 1990.

وتشكو شركات الوقود التركية والاجنبية لما تفقدته من ارباح بسبب الوقود المهرب. وبيع اللتر من وقود الديزل العراقي حول قاعدة انجريك مقابل 90 الف ليرة (0.33 سنت) بالمقارنة مع 117 الف سنت للوقود المنتج من المصافي التركية.

وقال توري وجورون باحدي محطات الوقود التي تباع الوقود المسجل فقط قرب انجريك «لهم يبيعونه ارض صما نستطيع. اعمالنا تعاني كثيرا».

واما محطة فرحات الواقعة على الطريق السريع فقد بدأت التعامل في الوقود العراقي. وقال رجل سالنا ان كنا نحتاج وقودا رخيصا «يجب ان نبدأ». انه ارض كثيرا من الوقود

بغداد: تقدر نفقات اصلاح المقطع العراقي من خط انابيب النفط المتجه لسورية بثمانين مليون دولار

بغداد - من حسن حافظ:

قالت مصادر من وزارة النفط العراقية اسس الثلاثة ان العراق يحتاج الى 80 مليون دولار لاصلاح خط انابيب النفط الواصل الى سورية الذي لم يستخدم منذ عام 1982.

وقال مصدر «هناك حاجة لنحو 80 مليون دولار لاصلاح خط الانابيب داخل الاراضي العراقية لاعادته الى طاقته الاستيعابية الاعلى».

واشار كذلك الى ان الاصلاحات ستستغرق عاما لاعادة خط الانابيب الى طاقته قبل الاغلاق التي كانت تبلغ 1.2 مليون برميل يوميا.

والبغ عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي ورويترز مساء الاثنين ان خط الانابيب الواصل الى ميناء بانيناس السوري سيفتح بطاقة اوية 300 الف برميل يوميا عندما تستكمل الاصلاحات في غضون بضعة اشهر.

وقال رشيد في حديث اجري في دمشق بعد محادثات مع نظيره السوري صاهر جمال ان استكشاف تدفق النفط لا يحتاج الى موافقات جديدة من الامم المتحدة. وأضاف ان قرارات المنظمة السابقة اقرت الموائمة السورية كمتناقد للصادرات والواردات العراقية.

وقال رشيد انه سيجري كذلك اقامة خط انابيب جديد يصل الى الساحل السوري بطاقة 1.4 مليون برميل يوميا ولكنه لم يحدد مساره.

شركة البا البحرينية للالومنيوم تؤمن قرضا بقيمة 400 مليون دولار

■ النمامة - رويترز: وقعت شركة المونيم البحرين (البا) وهي أكبر منتج للالومنيوم في الشرق الاوسط اسس الثلاثة على قرض قيمته 400 مليون دولار مع مجموعة من البنوك المحلية والعالمية.

وستستخدم القرض ومدته ثمان سنوات في تمويل اقامة وتشييد تسهيلات مرافق.

وقال مسؤولون ان الغائدة السنوية على القرض قدرها 50 نقطة فوق سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور) وسيدفع على ثمانية اقساط.

ويمكن لالبا سحب القرض على مدى اربع سنوات. وكانت شركة الباء قد وقعت في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي صفقات مع الشركة الاناثية مانيزمان لبناء المشاريع. وستشور الباء حاليا أكثر من 200 طن سنويا من الفحم البترولي من الولايات المتحدة والارجنتين.

وسيمكن المصنع الذي تبلغ طاقته 450 الف طن سنويا شركة الباء من الحصول على حاجتها من الفحم البترولي وتصدير نحو 200 الف طن الى الاسواق الدولية.

وقال بيان لشركة الباء ان المشروع يعني انها ستستمر في استيراد الفحم كمادة خام تعرف بالفحم الأخضر الذي تنتجه معامل التكرير. وأضاف ان محطة تحلية الماء ستزود وزارة الكهرباء والماء بحوالي 41 الف متر مكعب اسد جزء من حاجة البحرين للماء العذب.

وقال وزير النفط والصناعة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة «هذا المشروع كخبره من المشاريع الطموحة السابقة في الباء سيكون له مردود خير وبركة على البلاد اذ سيسهم بدور ايجابي في تنشيط الاقتصاد الوطني فضلا عن توفير عدد من فرص العمل للمواطنين».

وشركة الباء ملوثة بنسبة 77 في المئة لحكومة البحرين بينما يملك صندوق الاستثمارات العام السعودي 20 في المئة والباقي مجموعة بريتون انفستمنشز الاناثية.

وانتجت الباء 493032 طنا عام 1997. وهو اعلى انتاج للمصنع منذ اقامته قبل 26 عاما بارتفاع 31787 طنا عن انتاج عام 1996 البالغ 461245 طنا.

يلماظ: الخلاف بشأن زيادات الاجور قد يسقط الحكومة التركية

■ انقرة - رويترز: قال نائب برلماني تركي بارز لرويترز ان مسعود يلماظ رئيس الوزراء حذر اسس الثلاثة من ان خلافا داخل الائتلاف الحاكم بشأن زيادة اجور العاملين في القطاع العام قد يهدد اسقاط حكومة الاقلية التي يرأسها.

وتقول حكومة يلماظ التي ترغب بشدة في التمسك بالبقاء مع صندوق النقد الدولي ان زيادة الاجور بأكثر من 20 في المئة سيحبط خطط الحكومة لخفض معدل التضخم الى 50 في المئة بحلول نهاية عام 1998.

وتعهد يلماظ بالاستقالة من منصبه في نهاية العام بمقتضى اتفاق يقضي باجراء انتخابات في ربيع عام 1999 اي قبل 2 شهرا من مواعدها الاصلي.

بدء اجتماعات اللجنة العليا التونسية المغربية

■ تونس - ق ن ا: بدأت اسس الثلاثة في تونس اجتماعات اللجنة التونسية المغربية المشتركة في دورتها السادسة برئاسة عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي اليوسفي وحامد القروي رئيس الوزراء التونسي.

وسيمت خلال اجتماعات اللجنة تقييم نتائج الدورة السابقة حيث تم في تلك الدورة توقيع اتفاقية تجارية وجمركية.

وتهدف الاتفاقية التجارية والجمركية الجديدة التي دخلت التنفيذ الى الوفاق تدريجيا الى اقامة منطقة للتبادل الحر بين البلدين.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين تونس والمغرب بلغ نحو 90 مليون دولار في عام 1997.

الازمة الاسيوية وخطة انقاذ روسيا تخفضان موارد صندوق النقد لادنى مستوى

■ واشنطن - ف ب: صرح مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي ان موارد الصندوق القليلة للاستخدام لمواجهة ازمة في احدى الدول الاعضاء ستخفص. ويعد حجم القرض الاسيوي للصندوق دونه «براحة» لمواجهة التمانينات.

وهذا ما دفع الصندوق الى اللجوء الى الاتفاقات العامة للاقتراض» للمرة الاولى منذ 1977. وتنتسى 22 دولة من بين المليون الاغني في العالم ومن بينها ثلاث بلدان بمصرفها المركزي، الى هذه الاتفاقات.

يذكر ان «الاتفاقات العامة للاقتراض» تشكل مصدر تمويل للصندوق مخصصا للحالات الطارئة للاوضاع الاقتصادية. وهي تضم 22 دولة - بعد انضمام 11 عضوا جديدا الى المجموعة في ايار (مايو) الماضي - يمكن ان يقترض منها الصندوق حتى خمسين مليار دولار.

وقال نائب المدير العام للصندوق ستانلي فيشر ان الصندوق يملك الان 31 مليار دولار من الموارد التي يمكن استخدامها على الفور وما يقل حوالي 44.7 في المئة من التمانينات.

وبعد القرض الجديد الذي سيتمحه الصندوق لروسيا وبلغ 11.2 مليار دولار في اطار مساهمات دولية مجموعها 22.6 مليار دولار ومن دول حساب 8.4 مليار دولار يعزز الصندوق اقتراضها في اطار «الاتفاقات العامة للاقتراض» مستخفص هذه الموارد الى 17 مليار دولار بنسبة سيولة تبلغ 19.4 في المئة. ومع الاسوال التي يعتمزم

بدء التصدير لمصر بعد تراجع الطلب السوري شركة الاسمنت الاردنية تعلق امالها على السوق الفلسطينية

عمان - من سليمان الخالدي:

قالت شركة مصانع الاسمنت الاردنية اسس الثلاثة انها ارسلت اولي شحنتها الى ميناء سفاجة المصري وتتوقع ان تزيد مبيعاتها الى الاراضي الفلسطينية عن المبيعات لاي سوق تصدير اقل في عام 1998 ما لم تضع اسرائيل عرقيل أمام الصادرات.

وأشار عبد الاله الخطيب، المدير العام لمصانع الاسمنت الاردنية، الى اتفاق مع الفلسطينيين لتصدير الاسمنت الاردنية الى الضفة الغربية.

وتتمتلك الاردن منذ العام الماضي من تصدير الاسمنت بشاحنات تتجه مباشرة الى تجار التجزئة في اراضي الحكم الذاتي من خلال منطقة تحويل بدلا من نظام سابق كانت اسرائيل تتسك به ويضفي بان تفرغ الشاحنات تواجبه المبيعات المشاكل التي تسببت في تعليق وصول الشحنتا لمناطق الحكم الذاتي من منتصف ايار (مارس) حتى اغتلب حزيران (يونيو) بسبب الحواجز الاسرائيلية غير الجمركية مثل اجراءات التفتيش الامنية ورسوم التامين الاضافية ومشاكل النقل.

وأضاف ان اسرائيل وعدت بتعويض الشركة عن تعطيل وصول شحنتها الى المناطق الفلسطينية خلال تلك الفترة بزيادة عدد الشحنتا المارة.

ويتهم الاردن اسرائيل باحتكار السوق الفلسطينية للسلع والخدمات والتي تقدر حجمها بنحو 2.5 مليار دولار سنويا لكنه استطاع الحصول على موافقة مدينة من الحكومة الفلسطينية على اتفاق مع الفلسطينيين لزيادة الحصص التي سبق ان سمحت اسرائيل باستيرادها من الاسمنت الاردني.

ورغم معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية عام 1994 التي طبعت العلاقات التجارية بين البلدين الا ان الحواجز الاسرائيلية ظلت عائقا كبيرا أمام تدفق البضائع في مختلف انحاء الضفة الغربية.

وتتمتلك الاردن منذ العام الماضي من تصدير الاسمنت بشاحنات تتجه مباشرة الى تجار التجزئة في اراضي الحكم الذاتي من خلال منطقة تحويل بدلا من نظام سابق كانت اسرائيل تتسك به ويضفي بان تفرغ الشاحنات تواجبه المبيعات المشاكل التي تسببت في تعليق وصول الشحنتا لمناطق الحكم الذاتي من منتصف ايار (مارس) حتى اغتلب حزيران (يونيو) بسبب الحواجز الاسرائيلية غير الجمركية مثل اجراءات التفتيش الامنية ورسوم التامين الاضافية ومشاكل النقل.

وأضاف ان اسرائيل وعدت بتعويض الشركة عن تعطيل وصول شحنتها الى المناطق الفلسطينية خلال تلك الفترة بزيادة عدد الشحنتا المارة.

ويتهم الاردن اسرائيل باحتكار السوق الفلسطينية للسلع والخدمات والتي تقدر حجمها بنحو 2.5 مليار دولار سنويا لكنه استطاع الحصول على موافقة مدينة من الحكومة الفلسطينية على اتفاق مع الفلسطينيين لزيادة الحصص التي سبق ان سمحت اسرائيل باستيرادها من الاسمنت الاردني.

ورغم معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية عام 1994 التي طبعت العلاقات التجارية بين البلدين الا ان الحواجز الاسرائيلية ظلت عائقا كبيرا أمام تدفق البضائع في مختلف انحاء الضفة الغربية.

وتتمتلك الاردن منذ العام الماضي من تصدير الاسمنت بشاحنات تتجه مباشرة الى تجار التجزئة في اراضي الحكم الذاتي من خلال منطقة تحويل بدلا من نظام سابق كانت اسرائيل تتسك به ويضفي بان تفرغ الشاحنات تواجبه المبيعات المشاكل التي تسببت في تعليق وصول الشحنتا لمناطق الحكم الذاتي من منتصف ايار (مارس) حتى اغتلب حزيران (يونيو) بسبب الحواجز الاسرائيلية غير الجمركية مثل اجراءات التفتيش الامنية ورسوم التامين الاضافية ومشاكل النقل.

وأضاف ان اسرائيل وعدت بتعويض الشركة عن تعطيل وصول شحنتها الى المناطق الفلسطينية خلال تلك الفترة بزيادة عدد الشحنتا المارة.

ويتهم الاردن اسرائيل باحتكار السوق الفلسطينية للسلع والخدمات والتي تقدر حجمها بنحو 2.5 مليار دولار سنويا لكنه استطاع الحصول على موافقة مدينة من الحكومة الفلسطينية على اتفاق مع الفلسطينيين لزيادة الحصص التي سبق ان سمحت اسرائيل باستيرادها من الاسمنت الاردني.

فلسطين 1948: شذرات اقتلاع مُعلنٌ [2 - 2]

حين كان جواز سفر أمي رمزاً لمعنى وجود الفلسطيني المتلبس

.. أدوار سعيد

ترجمة: صبيح حليدي

في الوقت ذاته ظهر اثنتان من أخوة أمي في القاهرة. الأصغر كان وليد، وهو عازب عمل بضع سنوات في بنطاق المدينة الريفيّة المبردة الواسعة، الواقعة في الدلتا، وشلط وظيفة من نوع ما في غرفة زجاج كانت تملكه قرية بعيدة ليكنيتي تدعى مالفينا فارس، كانت تُفَرِّعُها جميعها لخدمة السيدات في عيبتها، وسلطونها نصف الجنون. الأخ الثاني اليق، وهو أكبر من أمي بضع سنوات، كان مترجماً وله ططآن (السجيب-حارس أريمة سريعاً). وكان لطيفاً سلس الروح، لا يهوي شيئاً قدر الانجاز وتمادى خضفة من لعبة الصوري الجزءة Jigsaw Puzzle، وتصنيف وإعادة تصنيف مكتبتي الشخصية الصغيرة، والاستماع إلى الموسيقى. وكان مؤلفاً في البيت العربي في نابلس، لكنه انضم إلى اليونسكو في القاهرة ثم الإسكندرية، وقضى بعض الوقت في بغداد. انتقل بعدها إلى بيروت، وهو الآن يبلغ الخامسة والثمانين من العمر ويقيم في سيبيريا ضحية ل1948، وللتوربين العراقية والصربية، والحارب الأهلية اللبنانية بوصفها البلى الأخيرة. كان اليق وزوجته سلوى يتنحّان بمزيج لم أنظه بعد سورهاما من قبل. يتألف من خمسة المشلوله والسليبية المنعزرة، ومع وضع إميل، الذي باتت عنتها نغزاً تاماً بالنسبة ليإننا لم أعرف إلا بعد سنوات عديدة لإحثة أنه تزوج سيدة مصرية مسلمة رزق منها ابنتين، الأمر الذي ظلّ أخفياً علينا ونحن تكبر ونراه العزوب الوحيد، المنعزل، الحروم بعض الشئ، والذي يحاول شقّ طريقه في القاهرة بعد سقوط فلسطين، أحسست بنوع من الاضطراب في الكتيبر بعد السقوط والوظائف، الشكوى من ظروف العمل الشاقّة، صعوبات البيت، وما يليها... ارتطم بمانعزلنا الأوليمبي (سبينة إلى جبل أوليمب) في أسلوب حياة حلّ أنا ثابت (ومريح لا تراهي عليه)، وكانت فلسطين لا تزد إلا تارة، رغم أني كان يطلق تعليقاً شادراً، كما في حالة آل شماس، يوحى بنا جميعاً قد شهد انهياراً كارثياً،

وأن يبلد أقدم أخفخي، وذات مرة روى أن آل شماس كانوا يستهلكون عشرة براميلين من زيت الزيتون كل سنة، إلا أنه وفر زيت الزيتون كانت تعني وفرة الأرض مثل أشجار الزيتون. الآن ذهب هذا كلّه.

مثال ثان على الحلبي، ميرا وسامي، جيراننا في الزمالك، الذين كانت شققتهم الصغيرة وظروفهم المالية الصعبة لثمة، الشيء، في سياق مقارئة صارخة مع ثرائهم السابق في يافا، وتفطت أن ميرا كانت طفلة مدللة على نحو خاص (لثريون منعمين مرموقين)، وكانت تتكلم الفرنسية (وهو أمر غير مالوف في أوساطنا، وإن كان علامة على تعليم متميز) وسفر كثير إلى فرنسا)، وكانت تتحلّى بأنفة طيبعية وصبر يابوق فارتأت إعجابنا جميعاً، رغم أن اهلي يهوهوننا الآن بالباشية، والكروية، والخاضعة لضغط تام، وكانت هناك أسر أخرى أيضاً، ليس أقلها تلك التي انتهب بالاب والأوم وما يحملان عدنا في البيت أو في أشغال الي، إحدى حبات كانت امرأة بسيطة لاجئة تدعى ماريكا، وهي مسيحية أرثوذكسية يحضرو الشغائر العربية في كاتدرائية كل القديسين، المؤسسة الإسرائيلية إلى أبعد حد، والتي كنا نترامها نحن اللغتكنايين. وهكذا أصبحت ماريكا وصيفة شخصية لعنتي، وأولتكم نبيبة كانت هي الصبر الذي يوروثنا بضع هؤلاء العالين الحسب، بل كانت أيضاً هي الكفيلة بإبقاء عذاب فلسطين مأللاً أمام أعيننا دون انقطاع. كانت تتناول وتفطت أن ميرا كانت طفلة مدللة على نحو خاص (لثريون منعمين مرموقين)، وكانت تتكلم الفرنسية (وهو أمر غير مالوف في أوساطنا، وإن كان علامة على تعليم متميز) وسفر كثير إلى

فرنسا)، وكانت تتحلّى بأنفة طيبعية وصبر يابوق فارتأت إعجابنا جميعاً، رغم أن اهلي يهوهوننا الآن بالباشية، والكروية، والخاضعة لضغط تام، وكانت هناك أسر أخرى أيضاً، ليس أقلها تلك التي انتهب بالاب والأوم وما يحملان عدنا في البيت أو في أشغال الي، إحدى حبات كانت امرأة بسيطة لاجئة تدعى ماريكا، وهي مسيحية أرثوذكسية يحضرو الشغائر العربية في كاتدرائية كل القديسين، المؤسسة الإسرائيلية إلى أبعد حد، والتي كنا نترامها نحن اللغتكنايين. وهكذا أصبحت ماريكا وصيفة شخصية لعنتي، وأولتكم نبيبة كانت هي الصبر الذي يوروثنا بضع هؤلاء العالين الحسب، بل كانت أيضاً هي الكفيلة بإبقاء عذاب فلسطين مأللاً أمام أعيننا دون انقطاع. كانت تتناول وتفطت أن ميرا كانت طفلة مدللة على نحو خاص (لثريون منعمين مرموقين)، وكانت تتكلم الفرنسية (وهو أمر غير مالوف في أوساطنا، وإن كان علامة على تعليم متميز) وسفر كثير إلى فرنسا)، وكانت تتحلّى بأنفة طيبعية وصبر يابوق فارتأت إعجابنا جميعاً، رغم أن اهلي يهوهوننا الآن بالباشية، والكروية، والخاضعة لضغط تام، وكانت هناك أسر أخرى أيضاً، ليس أقلها تلك التي انتهب بالاب والأوم وما يحملان عدنا في البيت أو في أشغال الي، إحدى حبات كانت امرأة بسيطة لاجئة تدعى ماريكا، وهي مسيحية أرثوذكسية يحضرو الشغائر العربية في كاتدرائية كل القديسين، المؤسسة الإسرائيلية إلى أبعد حد، والتي كنا نترامها نحن اللغتكنايين. وهكذا أصبحت ماريكا وصيفة شخصية لعنتي، وأولتكم نبيبة كانت هي الصبر الذي يوروثنا بضع هؤلاء العالين الحسب، بل كانت أيضاً هي الكفيلة بإبقاء عذاب فلسطين مأللاً أمام أعيننا دون انقطاع. كانت تتناول وتفطت أن ميرا كانت طفلة مدللة على نحو خاص (لثريون منعمين مرموقين)، وكانت تتكلم الفرنسية (وهو أمر غير مالوف في أوساطنا، وإن كان علامة على تعليم متميز) وسفر كثير إلى

الآن يبدو من العسير على أن أفسّر التالي: شبكة فلسطين هيمنت على حيواناتها طيلة أجيال، خصوصاً في مجال القفدان المناسوي الذي أثر على كل من عرفاهم وبدل حياتنا بعمق شديد، فكيف حدث أنها كانت تُعَقَمُ تماماً وتستبعد من النقاش أو حتى الإبداء في المحادثات من جانب والديّ؟ لقد كانت فلسطين في نهاية الأمر هي المكان الذي فيه ولدنا وترعرعنا، بل بالرغم من أن حياتهم في مصر (ثم في لبنان أكثر فأكثر) قدّمت لهما محيطاً جديداً، وكنت وأخوتي ومفوسلين عن «فراق الوتة» وعن أي شيء قد يُلحِقُ الاضطراب بـ فرؤسنا الصغيرة، كما اعتادت على أن تفعل. ولكن كيف لفلسطين في حياتنا، كما أظنّ؟ كجزء من حالة أوسع في الابداع عن السياسة، أو حتى كراهيتها، والتشكيك بها كموضوع يتناولُه أو يتعاطاه، نحن الذين نعيش في مصر وضعاً أكثر تفلّقا من أن يسمح لنا بالمشاهدة أو النقاش في الموضوع.

ولقد لاح دائماً أن السياسة تتطوّر في أتاس آخرين، سوانا. ونحن أخذتْ نُخرِطُ في السياسة بعد عشرين سنة، اعترض والدي بشدة، «سوف تدمرك» قالت أمي، «وانت اسكتا ادب، فالترم جنودك هذه،» قال أبي، «وكانت آخر كلماته لي قبل وفاته: «يلقيني ما سيغفله الصهاينة بلد. نحن حذراً، واستبقنا أي،» منعتكم عن أخواتي وأبي بصحباية جواز السفر الأمريكية الصربية، بحيث أن تلك الكتيبتات الخضراء ذاتها امتلكت القدرة على السماح لنا بتجنّب السياسة، ومن نحرير الشكر وضابط الهجرة بسهولة بذت مدعاة دعابة، حين نخلطُ وراثنا النقوس الأقلّ تسكّناً لأتاس أقلّ حظا في سنوات الحرب وما بعد الحرب

سياسة التوازن في اليمن ولدت حكومات غير قوية ومعارضة مفككة؛ اختلف وزيران في الحكومة على قطعة ارض فاستخدما سلاح الاحكام!

عبدالواسع الحميدي ✽

ما حدث في اليمن في الاسابيع الماضية لم يكن بمثابة ردة فعل انت نتيجة الزيادة في الاسعار، بل كان مؤشرا على خلل عميق بين مكونات البنية الأساسية والبنية الاجتماعية في البلاد، واول دولة المؤسسات الحقيقية ما زال امامها الشك والرساؤل التي يطرح هو: اين مكان اليمن في جرحى؟

في السلطة، ام في المجتمع، في الحكومة ام المعارضة؟ ام يهما جميعا؟

ولماذا فشلت الحكومة في استرداد القبيلة القبلية ثقافة الواسطات؟

نستلم من البداية ان المجتمع اليمني يدخل في اطار الجمعات الانقلاسية، والتي من سماتها ان المجتمع بشكل عام عبارة عن دوائر اجتماعية صغيرة لا تسود فيها دائرة اولى حساب الدوائر الاخرى. هذه الدوائر التي تشكل وحدات اجتماعية تتشعب عن تعيد تشكيل ذاتها حسب بنيتها الاساسية عندما لا تجد اطرا عاما يكون بمثابة القاسم المشترك بينها، ولا يمكن اختراق تلك الوحدات او الدوائر سواء كانت صغيرة او كبيرة لان خلال تعقيد السوراع فيما بينها يتوسد دائره معينه، تحل محله موقفاً تمثيلي اجتماعي كتل. وعند ذلك تلجا الدوائر اخرى الى التعامل مع الدائرة الاجتماعية السائدة من خلال بنيتها الطبيعية، وثقافتها التي تستجيبا مع ما يتماشى وواقعها الاصلي.

التركيبة القبلية للمجتمع اليمني جعلته يسقط تلك البنية على جسد الدولة بشكل عام، فالقبيلية هي الوطن الاول للقبيلي،» نزولا عن المثل السائد «عز القبيلي بلاده وتاجر وبياه». والبلاد هنا هي القبيلة، لذلك فإن صيرورة الدولة تتشعب عن مصالح القبيلة وحدودها اولى بالذاع من حدود الوطن، سواء رابطة العنق النسب في الجسد والولاء، والخاصة ببناء الانتخابات اكثر من رابطة الولاء فقط، وبما ان القبيلية ثقافتها واعرافها الخاصة فان مسالة بناء الدولة كاداة مثل الخبر الاجتماعي هي خاضعة لتلك الثقافة والاعراف، ان عامل اليقسم النهائي للسلطة هو القبيلة، في القبيلة هي اللاشعور الذي يحدد قو السياسي وطاقته المستمدة، وهي اللاشعور ايضا في بنية النظام واستمراره، والتي تستحضر اثناء الازمات

عليه علائم الكبر، ويرتدي بدلة جاهزة سوداء، وقبعما ابيض وربطة عنق راقعة، بالإضافة إلى الطربوش الأحمر الذي اعتاد على ارتدائه الرجال من أبناء الطبقة المتوسطة حتى شجعت الثورة على ترك هذا التقليد. وكان السائق يقوده إلى البيت في الساعة الثمانية بعد الظهر. موعد الغداء، ثم يعود في الرابعة لاصحابها والبقاء معها حتى الثامنة. وأما مشاويرها اليومية فقد تألفت من البيوت، والمستوصفات، والمدارس، والدوائر الحكومية.

وفي أيام السُخِّع كانت تمكث في البيت لاستقبال الناس، خصوصا (ولكن ليس حصراً) أولئك الذين لم تلتق بهم من قبل ولكنهم سعسعو عنها كمعسر عون وإعالة. وحين ألحقت في زيارتها ذات يوم جمعة، فإن صدمتي كانت كبيرة بسبب اضطراري إلى شق طريقه بصعوبة عبر باب البيت. كانت تسكن الطابق الأعلى من بناية مواجهة لشارع فؤاد الأول، عند واحد أكثر تقاطعاته ازدحاما وصخباً. كانت هناك محطة وقود «شيل» في زاوية، وكان يقال يوناني معروف اسمه فاسلاكيس يتسفل كامل الطابق الأرضي أسفل شققها، ويزدحم دائماً بالزبائن الذين تسبق سياراتهم حركة اللور، فتلقز جلبة شبيهة دائماً من الغضب، والصياح المتنافر، ممتزجة بفضائل الصراخ والتعنيف الخشن، والسبب ما لم تكن معني تجدي في هذه الجلبة ما يزعجها، وفي اللحظات النادرة التي كانت تخلو فيها إلى نفسها، كانت تنصرف وكانها تقيم في منتجع. «مثل كل زبونو»، كانت تقول عن نسيم المساء في سطحية بيتها المظلمة على شارع فؤاد، بالرغم من الضجيج الدائب، و«الكازينو» في نظرها هي هضبة كازينو يقع الغرامر بل هو مفهي لا تفسير له، ينصب على هضبة ما في الخيلة، ويدل أبداً على الصحو والسرودة المعتدلة، بالإضافة إلى صخب الشارع الذي كان يصبم أدنى وأنا أحاول دخول بيتنا منذ بضع ساعات، نعلات صرخات، وربما عويل، العشرات والعشرات من الفلسطينيين المحتشدين على طول الدرع (إن كان الباب السوداني الساخط الملقط قد أغلق المصعد) ومولاً إلى باب شققها، ولم تتوقف في هذا البحر العليل المتلاطم من البشر سوى علامة واحدة على النظم: كانت لا تسمح بالدخول لأكثر من حامل عريضة واحد في كل مرة، والنتيجة أن الحشد كان نادراً ما يتصالح من حيث الحجم أو نفاذ الصبر، طيلة نهار طويل للغاية يعتد إلى ما بعد الظهر.

وحين دخلت أخيراً إلى غرفة الاستقبال، وكانت تجلس على كرسي ذي ثمنين مستخدم دون طولة أو أي نوع من الورق، ووجدتها مصددة ببعدو إلى امرأة متوسطة العمر كان وجهها الذي دخلته الدموع ينيء في بحكاية باسقة حول الفقر والبرص، ومع ذلك فقد لاح لي أنها تحكّر عني من مزيد من الكفاة والتصميم. «قلت لك لا تتوقفي عن أخذ تلك الحبوب»، كانت تقول بملأ فم. «إنها لا تفعّل شيئاً سوى إصابتك بالنعاس، واعلمي ما أقوله لك، وستأيدرك لك خمسة جنيهات من الكنيسة، أأنا وعائلتي ما نأخذ من تلك الحبوب والبدية في الخسل بمواعيد منتظمة»، واعتدت المرة في الاحتجاج ولكنها قوطعت على نحو مهيب، «انتبهت المقلية، عودي إلى بيتنا ولا تننسي اخبار زوجك ان يذهب لزيارة الدكتور حداد مرة ثانية هذا الأسبوع، ستأولي امر الوصفة التي سيكتبها، ولكن قولي له ان يلتزم بها»، خرجت المرأة لتدخل آخرى تخط ظفلي.

جلست صامتاً نحو ساعتين والاستعراض الحزين يواصل مساره الدائب، وبين حين وآخر كانت عمتي تذهب إلى المطبخ لتشرب، وسوى ذلك فإنها كانت تواصل جلوسها برباطة جأش، منتقلة من حانة إلى أخرى، فقصفت النقود وتعطي التوجيهات حول الخطوة التالية في المعاملة الإدارية أو العلاج الطبي، والأماكن التي أمتها في المدارس لتقول هؤلاء الأشردين في التعمير غير السريين، والأعمال التي تديرتها بيتها وشيخنتن وصيحات أو غير ذلك، ولرجال سيحدثون حثماناً أو سعارة أو حراساً ألبينين أو عمال صناعات أو ممرضين، وما شابه ذلك. كنت في الثالثة عشرة أو الثالثة عشرة والنصف من عمري حين وقعت بهذه الزيارة، وأذكر بوضوح عشرات التفاصيل، والوجود، والخبط والصورة الواضحة، ولهجة عمتي الأمرة، ولعني لا أن أتذكر أبداً أنني فكرت مرة في العمل، موحية بأن كل ما فعله أبدي هو المباشرة لسياسة الحرب، أرتا أيضاً في عمتي وإسرتي، وما عشتُته أو لأن محاولة تسكّن مخاضات الهوة الفلسطينية، أي التي كانت عمتي تشغل بشؤونها، وكانت تجلج لي بؤس اللاجئين الفلسطينيين وعجزهم الشامل، وكيف كان وضعهم ويتطلب العون، والاهتمام، والمال، والغضب.

والاعتقاد أن الحرب ان يكون الانطباع الشامل الذي احتفظت به عن ذلك الزمن هو ذاك الخاص بحالة مستمرة من الطوارئ والصحة. وبدل اني ان حضور عمتي لم يكن أقل من حضور ابراهيم الفيلقبت ان اى خلاف بين الناس الذين ترعاهم عاقتها، هي التي لا يساندنها مكتب واضح أو مؤسسة، فكانت طيبعية بعين مرضاهما وحدها، مسلحة بنظم مدنيش وبهمة أخلاقية في إمتاعه اللعيل. والحق أن العديد من هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين يودوا الكفيلة، فبمقتضى العافية إلى جانب تقديمهم لبلدهم، وفي نظرم هذه البنية المصرية الجديدة قد تتولى تنشيطهم بقدر ما تستنزفهم أكثر، في الوقت الذي ترعاه فيه الحكومة المصرية. قبل الثورة وبعدها- أنها تدعم الفلسطينيين وتضع على تصفية العدو الصهيوني، وحتي الآن في وسعي ان استمع على نشرات الاخبار، وارى العناوين المتحدية في الصحف الصادرة بالعربية والفرنسية والإنجليزية، والتي تصب على جمهور أصم صحو هربوا. «لا تخف، إننا لن نضع أيدينا أكثر بالتقصير، وبمعاينة شعب منشرذد لعيل، وكان العلاء هنا من الالتزام الشخصي وذلك النوع من الاستقلال القوي التي اتاح لاراة نخيلة متوسطة العمر أن تخوض معركةها مرة بكل أنواع المراقيل دون أن تفقد إرادتها ووثوقها، وأيا كانت الأخطار

السنة العاشرة - العدد 2854 الاربعا 15 تموز (يوليو) 1998 - 21 ربيع الأول 1419 هـ

بريد القراء

بريد القراء

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحافة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يعث به اصداؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها، سعيا وراء الوصول إلى الحقيقة، فلا يملك احد ادعاء القدرة بعفرضه على قول الحقيقة كلها. دعونا نحول هذه الساحة إلى مرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجعين من جميع الاصداقاء والازباج والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الإزدراء والتعريض بالأخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

نصف الزجاجة الفارغ

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

قرأت في بريد «القدس العربي» العدد 2857 بتاريخ 25/6/1998 رسالة بقلم القارئ التونسي محمد علي بن رمضان وقد رأيت أن اتوجه إلى كاتبها لاوقول له ما يلي:

1) الأحزاب المغربية الثلاث التي اجتمعت في ليبيا ليست احزابا كاملة قطعا ولكنها قابلة للكامل والتطوير والاقتمام من الاندى الى الاعلى، وبما أن كل شيء في الحياة نسبي فهي خير من حل جميع الأحزاب والجمعيات والنقابات في كل من الدول الاصولية مثل السودان وايران وافغانستان، فالبرلمان السوداني الذي «انتخب» منذ ستة في انتخابات لم يشارك فيه حزب ولا شبه حزب مناض لاضاء الجبهة القومية الاسلامية الواحدة الوحيدة الحاكمة بامرها في السودان فاز في هذه الانتخابات بـ5% من الاصوات الناخبين كما قالت ذلك وكالات الانباء الغربية، اما ايران الاسلامية التي قتلت في عشر سنوات أكثر من 100 الف معارض ورحمت الالف النساء وصارت جميع الحريات فارمها اعجب من العجب. اما افغانستان فقدت عن الدماء والتدمير الحديث المدرسة على البنات ولا حرج.

2) لا تعارض بين الأنظمة المغربية. فالملكية المغربية السائترة نحو الحداثة والديمقراطية لا تتناقض مع النظام الميثاقى السائترة نحو نفس الهدف ولا مع النظام التونسي الذي حقق في عشر سنوات منجزات اقتصادية واجتماعية وثقافية لا مثيل لها في العالمين العربي والاسلامي. كما ناسبة الذين يعيشون تحت حد الفقر واحد على اربعة وفي اليوم اقل من واحد على عشرين وكانت نسبة الأطفال المتدربين 80% وهم الآن 98 في المئة بينما نسبتهم في الدول العربية والاسلامية 40 في المئة. والتعليم اهن هو الحق الاول من حقوق الانسان وموضوع العصر الاول والاخير للروح من حفرة التخلت الى التقدم ومعاصرة الحضارة.

3) المرض النفسي هو الذي يصر على رؤية نصف الزجاجة الفارغ ويتعاسى عن رؤية نصفها المألن لأنه عاجز عن التفكير الموضوعي في الواقع الموضوعي كما يقول العيفي الاخضر. ولكنك يا سيد محمد بن رمضان رأيت بعد التعصب لرجاحة السودان الفارغة ملاءم فربس ان حزباً نوعاً من حالولوا تخوير بعض المثبتات بالصلب قائلنا سيتعرضون للصلب ويراهم العالم بأكمله (عدد 7/6/1987) اما عن الاحزاب الديمقراطية المخطوفة فقد قال رئيس السودان العزيز جليلا، عند هذه الاحزاب المخطوفة لم تعمل أبداً مجددا في السودان، لم تخرج من البلدان المغربية ان تقديتي سواء المالك فتمنع جميع الاحزاب وتصلب المعارضين امام تلفزيونات العالم بأكمله.

4) لا احسدك على تلميحائك الشغافة بليبيا وقائدها العقيد القدافي، فالمسألة الاستداع على حياته من غير (...) مؤتمهم الخباياير المركزية اعمى الى آية وتسللوا الى ليبيا عبر السودان. وبدلا من استنكارك هذه المحاولة الاجرامية عبرت عن سمانتك بليبيا وقائدها.

الطابق مشري تونسن

مفالمات النسوسي!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ان ما ورد في رسالة الامير محمد الحسن الرضا السنوسي في تاريخ ١١/١١/٧٧ التي تم اكتشافها وبالصدفة في بقايا الصواريخ الواضح والايد من خلال قراءتي للمقال ان الامير طلال قد اكد اكثر من مرة ان ولاية العهد مسوسمة لامير عبد الله ولا يوجد اي مجال للنقاش، وكذلك الجميع ولد للمير عبد الله والملك ومقدرته في ادارة امور البلاد.

اما فيما يخص هذا المقالة ومناقشة مشاكل الامة العربية بشكل عام، وارضاع السعودية بشكل خاص فلا يستطيع احد اعلاميا تجنب اي من الامور الان. وخصوصا مع وجود هذا العدد الهائل من الفضائيات، ومن وجهة نظري، فان آراء الامير طلال بالديمقراطية والحداثة تحكم استمرار الملكية في السعودية. لان الاصلاح ان لم يقم به اصحاب الحكم سيفرض عليهم يوما ما، والتطور والاصلاح في اي نظام هو الطريقة الوحيدة للنقاء، والامتلة على ذلك كثيرة.

ان شخصية الامير طلال الفاتحة الذكاء وصاحبة الرؤية الثاقبة وذات الوجه الانساني الذي عرف به عربيا ودوليا جعلتنا نحترمته اكثر على صراحته، وعبر عما عنه يعكس راي كل موامن عربي وطني يخاف على بلده ومستقبله.

وليس ان شخص الحق ان يتدخل في شؤون عائلته فهم ادري بشكلهم بطريقة حلها. كما يقول المثل لامل مكة ادري بشعبها.

وما لا تكون احرا حصنا على سي مستقل ومصطفى ابدى. وابعائتاري حفيد محمد علي راثك النهضة الحديثة في مصر، وما عرفت عن عمده من اجازات، خضارية، ثقافية، تكنولوجياية وعسكرية. حيث لقبه المؤرخون ب«نابغة العصر»، لما عرف عنه من حنكة وعكاء وانفاقا باسم هؤلاء الجماهير كما حدث في الايام الاولى في حياته، وكونها مصلاب كوكبية في ظل الناعز انما هي نتقدقة. واهم ميزة لهذه الاحزاب هي انها تنظر بعشائية لسألة حقوق الدولة، ومغفرة ايضا بالنظير، لكن نظر هاجس الدولة كحاضر بوضو

لدى هذه الاحزاب. الثانية: معارضة تعارض المعارضة، وهي ليست في السلطة لكنها تساند الحكومة. وهذه تلعب دورا مزدوجا يجعل المعارضة مستغلة فيما بينها وبين وتجنب حياطة هذه الر على المعارضة الحقيقية. ودورها اهم للمعارضة بشكل عام لدى الشارع اليمني، ويمتدنا ان نطلق عليها تسمية المعارضة المستنسخة، ووجودها مرتبط برغبة الحكومة في استمرار هذا الدور، ولها امتيازات كثيرة من قبل السلطة، وليس لها مريدون وصحفها في راسمائها الاول والاخير.

الثالثة: معارضة تمارس نوعا من القناب التي تدارج على نفسها لئلا فانها تثنى عن المشاركة في الحياة السياسية معتقدة بان وضعها الطبيعي في السلطة وليس خارجها. وهذه تحرف اي خلل داخلى لاستغلاله لصالحها لكي تيبان ان استبعادها من السلطة هو السبب في كل المشاكل الداخلية. وجمهورها ينحصر في غالبية في مناطق معينة ليس حبا فيها ولكن رفضا للوضع السياسي والاقتصادي القائم.

الرابعة: معارضة تمارس نشاطها في الخارج ويقاؤها مرتبط بحساسيات القوم. ان اذ اربناجها قدر تدوير كل البات المحرر واساليب له تدوير، اذ امر الدول التي يادع بين السلطة والجمع بشكل غير معهود والذي قد تكون نتيجته اما تغير في تلك الاليات لاستيعاب المتغيرات الجديدة وفق الانسس الديمقراطي، او تراجع الحريات العامة وضبط الديمقراطية، وراه سياسات الحكومة وهو امر خطير على مستقبل اليمن.

✽ كاتب وباحث يعني بقلم في الرباط

بطريقة أفقدتها اي تأثير داخلي واي تعاضف خارجي.
الخاصة في معارضة صامتة لكن لم تجد القوات الحقيقية للتعبير عن نفسها، لذلك فان معارضة افكار قديمة وبعيدة عن نضج الشارع اليمني «تاريخيين، بعثيين،...» لذلك نجدها محدودة وينحصر في بعض المناطق والشخصيات المثقفة، ولا تستطيع استغلال غلطات الحكومة لتعطل اسعولة بالبرغبة في السلطة، ولا تمنع انما ما يمكن لها مناصب كوكبية في ظل الناعز انما هي نتقدقة. واهم ميزة لهذه الاحزاب هي انها تنظر بعشائية لسألة حقوق الدولة، ومغفرة ايضا بالنظير، لكن نظر هاجس الدولة كحاضر بوضو

الثانية: معارضة تعارض المعارضة، وهي ليست في السلطة لكنها تساند الحكومة. وهذه تلعب دورا مزدوجا يجعل المعارضة مستغلة فيما بينها وبين وتجنب حياطة هذه الر على المعارضة الحقيقية. ودورها اهم للمعارضة بشكل عام لدى الشارع اليمني، ويمتدنا ان نطلق عليها تسمية المعارضة المستنسخة، ووجودها مرتبط برغبة الحكومة في استمرار هذا الدور، ولها امتيازات كثيرة من قبل السلطة، وليس لها مريدون وصحفها في راسمائها الاول والاخير.

الثالثة: معارضة تمارس نوعا من القناب التي تدارج على نفسها لئلا فانها تثنى عن المشاركة في الحياة السياسية معتقدة بان وضعها الطبيعي في السلطة وليس خارجها. وهذه تحرف اي خلل داخلى لاستغلاله لصالحها لكي تيبان ان استبعادها من السلطة هو السبب في كل المشاكل الداخلية. وجمهورها ينحصر في غالبية في مناطق معينة ليس حبا فيها ولكن رفضا للوضع السياسي والاقتصادي القائم.

الرابعة: معارضة تمارس نشاطها في الخارج ويقاؤها مرتبط بحساسيات القوم. ان اذ اربناجها قدر تدوير كل البات المحرر واساليب له تدوير، اذ امر الدول التي يادع بين السلطة والجمع بشكل غير معهود والذي قد تكون نتيجته اما تغير في تلك الاليات لاستيعاب المتغيرات الجديدة وفق الانسس الديمقراطي، او تراجع الحريات العامة وضبط الديمقراطية، وراه سياسات الحكومة وهو امر خطير على مستقبل اليمن.

✽ كاتب وباحث يعني بقلم في الرباط

وبما ان القوانين لا تتجح لن يمثل الحكومة في بعض الاحيان تجاوز صلاحياتها في العلق، فانه عندما يتعلق الامر بمصالح شخصية وعندما تحقق له الدولة التزم الصلحة، يعود الى قبيلته مهما كانت حجم المسؤولية التي عاقت، ويتسحب من خارج الامر الى اشهر صراع قبلي في العلق والقائم بين مسخحان، و«خولان» فالاولى تنتمي الى قبيلة «حاشد» التي يتحدر منها امير رجال الحكم في البلاد، والثانية الى قبيلة «بكيل» المنانسة العربية لحاشد، والجملة المتنازفة من ابناء القبيلتين «سححان، و«خولان» من استغلال الخلاف القائم من اجل مصالح شخصية بحيث من خلال ايهام ابناء القبيلتين ان اى خلاف بين الاسباب شخصية هو في الاساس نصاب بمصير القبيلة بشكل عام، ومهما كانت مصالحها، فالتفكير، وزراء، عسكريون، تجار، فان مصالحهم تبقى اهم من اسرورتهم وولياهم.

ويمتدنا ان نسطق هذا النوع الوضع على ما حدث مؤخرا بين نفوذ كبير ينتمي لحاشد، وسححان، وتاجر ذي نفوذ كبير ينتمي ل«خولان»، حول قطعة ارض يدعي على نهما ملكيتها، وعرض ان يحكم الاثنان الى القساون الذي لا يتخوض وزير والدي يحتاج له التاجر لحماية نشاطه، فضلا للجوء الى سلاح لثابت احقية كل منهما بتلك الارض.

وهنا تفقد الدولة هيبتها، وتقدم الثقة بين يمثلونها ويتبادلون الولى لا يخضعه لو وزير او تاجر، وعندها يصيحر من الصعوبة اقتاع موامن عادي بان يخضع لثقتهم فليس يؤك ان الشعور الشخصي جدا فان استغلاله قبليا يؤك ان الشعور السياسي يضمحل امام هوية الاشعور القبلي.

هذه الثنائية القبيلة بين «حاشد» و«بكيل» كان من الغرض ان نلكنها ثنائية حزبية لترسيخ قيم دولة الواسطات، لكن الحضور الطبيعي على ارض الاوساط قل حتى من بعض الاحزاب تبدو وكأنها افخاذ قبيلية تخضع لنفس القبيلة وحيثا مناقبة ذات وظائف معينة.

واذا كان المؤتمر الشعبي العام استطاع ان يجاوزه هذا المفردات، فان اتساعه ليشمل في نفس الوقت الند وضد اوجد كتفة ضغط كبيرة في تركيبه وانضباط اعضائه، الامر الذي يؤشر على اتخاذ القرار داخل المؤتمر. ان ما يجمع بين تلك الامداد هي الصالح وليس الاهداف الكبرى.

الما العارضة اليمينية فيمكن تقسيمها الى العارضة اليمينية التي تراعاتها قبيلية مع الدولة.

رأي القدس

من الامور الغربية التي تحدث في الكويت وتستعصي على الفهم، مثلها مثل عشرات المواقف والقضايا الاخرى، ما يتردد عن تهديد الحكومة بسحب الجنسية الكويتية من اكثر من 18 الف مواطن معظمهم من اسكن سعودية، وحرمانهم من كل ما يتمتعون به من امتيازات، مثل السكن المجاني والاعانات المالية الشهرية والتأمينات الصحية. وتأتي هذه التهديدات بعد اكتشافات وزارة الداخلية ان هؤلاء يحملون الجنسية السعودية الى جانب الكويتية، ويترددون على الكويت في فترات متباعدة لاخذ الاعانات الحكومية، ويفضون معظم اوقاتهم في بلدهم الاصلي اي المملكة العربية السعودية.

ويقول المطالبون بسحب جنسية هؤلاء ان القانون الكويتي يمنع ازدواج الجنسية، مثله تماما مثل القانون السعودي، وهؤلاء خالفوا القانون، ولذلك يجب تجريدهم من الجنسية الكويتية، وسحب السكن الحكومي الذي منحه له الدولة ووقف كل ما يتمتعون به من امتيازات بحكم المواطنة الكويتية.

الغرابية هنا ليست في اكتشاف جنسية هؤلاء المزدوجة، بعد كل هذه السنوات، كما انها ليست في تمسك الحكومة الكويتية واجهزتها في تطبيق القانون، واما في حق التصديق على هؤلاء ومحاولة تطفيشهم في وقت يتحدث فيه المسؤولون الكويتيون عن انزعاجهم من اختلال التركيبة السكانية الكويتية مجددا وانتشار نسبة الكويتيين الى اقل من 35% بالمقارنة مع اهل الاجانب، ومعظمهم من شبه القارة الهندية والظنين وتايلاند، الذين زادت نسبتهم عن 75% معظمهم من الايدي العاملة الرخيصة وحملة الشهادات والخبرات المتدنية.

فمن المفترض ان الكويت عضو في مجلس التعاون الخليجي، ومن المفترض ان من طموحات المجلس ومواطنيه ومنظريه تحقيق الوحدة بين الدول الست الاعضاء في هذا المجلس، والاندماج الكامل بين المواطنين بحكم التجانس والقواسم المشتركة التي يفتقد اليها اي تجمع عربي اخر. وحرمان الكويت 18 الف سعودي وخليجي من جنسيتها وسحب السكن الذي يطمحون بظله بحجة ازدواجية جنسيتهم لا يمكن اعتبارها صريحا لاهداف مجلس التعاون وطموحاته فقط، واما نوايا كويتية عنصرية سيئة تجاه الخليجيين الاخرين،

الكويت وسحب جنسيات السعوديين

والسعوديين منهم بشكل خاص. نغهم ان تضاييق الحكومة الكويتية، والنواب الاسلاميون بالذات في مجلس الامة، رعايا دول «الضد» من فلسطينيين و اردنيين ويمعنين وسودانيين، وسبب مواقفهم وحكوماتهم المؤيدة للاجتياح العراقي للكويت، ولكننا لا نغهم مضايقة رعايا الملكة العربية السعودية، وهي الدولة التي كادت ان تفقد وجودها بوجودها بسبب استضافتها للقوات الامريكية التي حررت الكويت ودمرت العراق.

فاذا كانت حكومة الكويت تستركل على هؤلاء السعوديين حصولهم على سكن حكومي، ويضع عشرات من الدنانير شهريا كأعانة حكومية بحكم الجنسية الكويتية التي يحملونها، فانه من المفيد تذكرها بان السعودية خسرت اكثر من ستين مليار دولار بسبب اعباء حرب تحرير الكويت، وانفقت ضعف هذا الرقم لشراء اسلحة حديثة، بحسب لتجدد الحرب مع العراق، بسبب العداء المستحکم بين بغداد والرباط وبسبب الكويت ايضا.

تعلم جيدا ان الكويت تواجه اعباء مالية بسبب نفقات الحرب وانخفاض اسعار النفط التي ما دون العشرة دولارات، ولكننا نعلم ايضا ان العجز في الميزانية الكويتية لا يتم التخلص منه او تقليصه بمطاردة هؤلاء الفقراء، وهم عرب افقاح، جاءوا من نجد التي جاءت من الاسرة الحاكمة الكويتية ايضا، واما بوقف عمليات النهب للمال العام، وشراء صفقات اسلحة ليس للدفاع عن الكويت، فالقوات الامريكية كغيلة بذلك، واما سعيا للعولمة للقط السمان من عليه القوم، ولا بد ان المسؤولين الكويتيين لم ينسوا ان اغنية «انا خليجي» كانت تداع اكثر من عشرين مرة من اذاعة الكويت «الحر»، اثناء الاحتلال، واذاعة الكويت الرسمية بعده، تكريسا للوحدة الخليجية، وتقديرا لوقفه دول الخليج ومواطنيها الى جانب الكويت، ومن المؤكد ان سحب جنسيات هؤلاء، وبالطريقة المتروعة او العلنة، يتناقض كليا مع الاغنية وروحها، ويشكل كترانا للجميل تجاه هؤلاء ودولهم.

ولا نعتقد ان الكويت اعظم من بريطانيا، ولا هي اغنى من امريكا، فهذه الدول تمنح جنسياتها، وتعلمي جنسياتها، وتعلمي جنسياتها، واعانات شهرية حتى لو حملوا الجنسية الكويتية ايضا.

نحو تجديد حوار الغايات والوسائل هل السلام خيار معروض ام قدر مفروض؟

بقوله محمود عبيس (ابو مازن) الى ياسر عرفات قوله لسؤالي سلطة الحكم الذاتي: «ان امكن ممارسة العنف ضد اسرائيل لم يعد قائما، والامكان الوحيد الموجود هو السعي الى ايجاد اتفاق».

كيف يكون السعي الى ايجاد اتفاق؟ ان التفاصيل المتعلقة بالوسائل محدودة جدا بالمقارنة مع التصريحات المتعلقة بالغايات.

وزير خارجية الاردن جواد العناني دعا ايضا في اعقاب لقائه قمة القاهرة الثلاثية (مبارك-حسين- عرفات) الى «الترام السلام كخيار استراتيجي ليس امام العرب اي خيار واقعي غيره».

هل السلام خيار معروض ام انه فرض عليهم؟ سؤال يطرح عندما يطالعنا العناني نفسه بموقف آخر في معرض الحديث عن هذا «الخيار» (ام القدر؟) بقوله: «ان اتخاذ عملية السلام هو في يد اسرائيل نفسها، بل ان كلام العناني، الذي يترجم موقفه الحكيم حسين وربما موقف الرئيس حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات ايضا، يستلزم سؤالاً آخر: طالما اتخذت عملية السلام، بيد اسرائيل، ما العمل لملحها على ايجاد اتفاق؟»

قبله منذ اكثر من اخطار سياسة نتنياهو وتنتابها على «عملية السلام»، وبعده دند عرفات، في معرض التعليق على قرار حكومة اسرائيل لتوسيع نطاق بلدية القدس، بانه «قرار حرب».

الفرصة التي تتسارع: طالما اسرائيل لم تعط الفلسطينيين حقوقهم بل «تلعن الحرب»، بقرار توسيع القدس، ماذا سيفعل الرئيس المصري والفلسطيني ومعهما الملك الاردني للوصول الى السلام كخيار استراتيجي او «للمحافظة» عليه اذا كان موجودا؟

هل هذه الاسئلة تهدف، من بين امور اخرى، الى تجديد البحث في الغايات والوسائل. فالغايات او الاهداف العربية ما زالت غامضة او ملتبسة وتتوجب الكثير من التوضيح، ثم ان وسائل تحقيقها تبدو غامضة او، في احسن الحالات، غامضة في الاخرى وتتوجب الكثير من التفصيل.

يقال لنا دائما، بشكل او باخر، ان السلام بات خيارا العرب الاستراتيجي. معنى ذلك ان السلام غاية تقتضي ان نسعى اليها باختيارنا واراقتنا واثباتنا للاتفاق. لكن هذه الغاية تبدو، بالنسبة الى بعض مسؤولينا، قدرا ملغوا فوا لا تفارق منه او، على الاقل، خيارا وحيدا لا اختيار

العناني اعطى السلام، في الواقع، مضمونا «قدريا» بعد قمة القاهرة الثلاثية. ابو مازن اعطاه طابعا مبررا باسقاطه هذا «هنا»، خيار العنف ضد اسرائيل. اما مبارك فقد اعتبره، في بعض جوانبه، قائما وتقتضي المحافظة عليه.

يقال لنا دائما، بشكل او باخر، ان السلام بات خيارا العرب الاستراتيجي. معنى ذلك ان السلام غاية تقتضي ان نسعى اليها باختيارنا واراقتنا واثباتنا للاتفاق. لكن هذه الغاية تبدو، بالنسبة الى بعض مسؤولينا، قدرا ملغوا فوا لا تفارق منه او، على الاقل، خيارا وحيدا لا اختيار



كخيار استراتيجي رغم عدوانية اسرائيل وتصميمها على التوسع، فما هي الوسائل التي سنستخدمها لتحقيق هذا الطلب؟ هل يعقل ان يتحقق السلام من لقاء نفسه او بمجرد الرغبة فيه والدعوة اليه، ام انه يقتضي ايجاد الفرص والقدرات ومناجح العمل وموازين القوى التي تساعد على تحقيقه؟

ثمة غياب لحوار الغايات والوسائل في دنيا العرب، ان ما نسحو في الحديث عنه او الدعوة اليه هو غايات، وبالاحرى شعارات، غير مقرونة بوسائل وغير مرتبطة بمناجح.

الكلام عند العرب هو «فعل»، او هو بديل الفعل في احسن حالاته، وعندما يتحدث مسؤولونا عن خيار-كخيار السلام الاستراتيجي- فاننا يمارسون تفكيرا يرغبوا Wishful Thinking ليس الا. ثمة «دخ» دائما وهمية، ولعل الله او الطبيعة او التاريخ- يستقدم في زمان ومكان ليقتضي نيابة عنهم امرا كان مفعولا! لعلنا نساعد انفسنا، في غمرة هذا العجز الفاضح، بان ندرس ما نحن فيه من ازمة ومأزق تاريخيين، ونقترح وسائل ومناجح الخروج منهما.

لعلنا نقترح على جامعة الدول العربية- وقد بات وقتها شاغرا وموظفوها شبه عاطلين عن العمل- ان تبادر الى عقد ندوات دراسية في شتى ميادين الحياة العربية المتعددة، تدعو الى المشاركة فيها نخبة ملتزمة في المسؤولين والمواطنين، يتفكرون ويتدارسون ويصوغون مقترحاتهم، ويضعونها في حيز التنفيذ، بل في التفكير والدراسات ما يتوصلون اليه من افكار وتوصيات وسياريوهات، ثم يحملونها، بدعم من الجامعة وبين يطلون من قوى المجتمع والتفانية، الى صناع القرار من اهل السلطنة التشريعية والتنفيذية في البلدان العربية وبمناخيوهم، وسط تغطية اعلامية واسعة ومنظمة، وبما قلقتها واتخاذ مواقف بها بل ورحمتها الى قرارات تنبض بالحركة والحياة.

هل من طريق «سلمي» اخر لتحريض المسؤولين على التفكير والتدبير؟

سياسي وكاتب لبناني

الرئيس زين الدين زيدان!

صبحي حديدي

الأسود، والأسمر، والابيض. ولم يكن ينقص فريق كرة القدم الوطني الفرنسي سوى لون اصغر مما لكي تجتمع في صوفه كامل «عراق» البشرية. الدهش ليس هذه الحقيقة التي كانت ساطعة حاضرة في انظار العالم الخارجي، بل حقيقة ان ملايين الفرنسيين صحوا بغتة على هذه الحقيقة، بل وبدأ بعضهم وكأنه يكتشفها لتوة! ملايين الفرنسيين البيض والسمر والسود، وليس فقط اولئك الذين اعتادوا التصويت لصالح جان-ماري لوين واليمين المتطرف، أو اخذوا مؤخرا يرفعون عقيرتهم مدافعين عن «عراق» الدم الفرنسي الصافي.

وليس ثمة مبالغة في القول ان تسعة اعشار المواطنين الفرنسيين المتحدرين من جنود افريقية سوداء أو مغاربية تنفسوا الصعداء حين احرز الزعيم الجزائري الاصغر زين الدين زيدان هدف التقدم الأول. ثم هدف الطمانينة الثاني، تماما كما كان حالهم حين كان اللاعب الأسود ليليان تورام هو صاحب الهدفين الفرنسيين ضد كرواتيا. فرحوا بالطبع، وربما اسوة باي مواطن فرنسي آخر ايا كان لون بشرته، ولكنهم تنفسوا الصعداء قبل الفرح، أو لعلهم فرحوا على نحو مضاعف بسبب من زفرة الإرتياح هذه بالضب.

ولا مبالغة البتة ان هذا الدولر لم يتغافل عن الصدور وحدها، بل عبر عن محتواه سريعا وعلى نحو مذهل في صراحتة، وتناقلته الاسباب وسط فورة الفرح العارم التي اعتبت الصدور مباشرة، وامتلك كبار كتاب الافتتاحيات في الصحف اليومية الرصينة الوقت الكافي لكي يتأملوا الظاهرة، ولكي تتعكس صريحة بدورها في صحافتهم... الصحافة السياسية المتخصصة، الرصينة عادة لأنها ممتصرة جيدا في خنادق الوانها السياسية والإيديولوجية.

«فتقدوا بالربط الفرنسي يمينه جاكبي، وليصانح كل منكم كمن يمينه النهائية في الميدان. فرسا بجاجة إلى أكثر من نهائي نايج»، هكذا كتبت رئيس صحيفة «لوند» في صدر الصفحة الأولى. من الذي يتوجب ان يتقدم؟ الجمع في الواقع، حتى إذا كان الرصيد قد احمج عن تعيين الأسماء. القاسمة تبدأ من رئيس الجمهورية اليميني جاك شيراك، وتمز قضاة برئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان، وتندثر منهجيا إلى جسم اليمين، فتقطع قطع.

وكانت الانتخابات التشريعية الفرنسية الاخيرة قد جعلت عربة اليسار الفرنسي تبدو - للمرة الأولى منذ أيام الجبهة الوطنية في الاربعينات - وكأنها تضيء غمغمات اليسار. وتتعطف بالفعل نحو اليسار، لا كما كان الحال أيام أكثر من نصف عقد من الكيترانية: الغمغزات إلى اليسار، والإتجاه إلى اليمين.

في صفوف أحزاب اليمين تدور معركة طاحنة، تكاد تلعب درجة القتال بالسلح الأبيض أحيانا، بين تيارات الديغولية البيروقراطية الوسط، والديغولية التجديدية اليسارية (فليب سيغان)، والديغولية التقليدية اليمينية (شارل باسكار)، والديغولية اليسارية (ادوار بالادور)، واليمين الليبرالي الليبرالي (الآن مادلان)، واليمين الليبرالي الجمهوري (يوغيت).

والكسور الأخرى الأصغر عدا وبت، جان ماري لوين كان يضحك صلبا شديقه؟ زيدان لم ينجح العرب حزيه لم يحصل سوى على مقعد واحد في الإنتخابات الاخيرة، ولكنه يعرف أنه لن ي15% من مجموع المقترعين، وحصه حزيه الفعلية كانت ستجاوز 60.0 نائبا لو ان النظام الإنتخابي أخذ بعيدا الاقتراع النسبي، وهو يضحك لان الهبة الخوفية بوزاعة أكثر من جناح ديغولي تقليدي إذا استمر نشاط الأبقار، ولأنه أبرع الجميع في استغلال الحوافر الشرعية التي يبددها الفرنسي إزاء مشكلات البطالة والهجرة والعولمة، وتحويل تلك الحوافر إلى حالات خوف فردي ودهاب جماعي.

زين الدين زيدان ضد جان-ماري لوين؟ سجال جدي، وليس مزحة كما يبدو! فللمرة الأولى سجلت شعبية لوين، وهي بوطا مبعاتا في استطلاعات الرأي، ومتى؟ خلال الفترة التي خاض فيها المنتخب الفرنسي مباريات الصعود الاخيرة قبل التوقيع الختامي. الأمر مدعاة لشعبة ان الجماهير التي اجتاحها الشانزليزيه كانت

متنازلة امام الطرف الفلسطيني. واستمر يطالب بعقد مؤتمر القمة العربية باعتبار ان القمة العربية ستكون رادعا لتنتابها كما ان عقدها سيجعل الولايات المتحدة الأمريكية حريصة على الالات العربية وتستهمل حق الفتوى في حال اصدار مجلس الأمن قراراً بادانة الاجراء الاسرائيلي الأخير في القدس، وكان من المنطقي ان لا تصل الجهود العربية في مجلس الأمن الى نتيجة وان يتم تأجيل اتخاذ اي قرار الى اجل غير مسمى طالما ان الدول العربية لم تتمكن طوال شهر سابق بل وأكثر من شهر من الاجتماع مناقشة قضية فلسطين وظروفها. وقد كان من المأمول ان يؤدي اجتماع القمة العربية الى نجاح اجتماع مجلس الأمن وكان من المأمول أيضا ان يؤدي اجتماع مجلس الأمن الى القفز على العقبات التي تمنعت اجتماع القمة العربية وهي عقبات بعضها لا تتعلق بموقف الدول العربية من قضية فلسطين وإنما يصدر عن الاختلافات الأخرى بينهم. على ان حال لم ينجح العرب نظائريا في جمع مجلس الأمن واستصدار قرار كما سبق له اصدار قرارات بشأن قضية القدس، ولم تنجح الدول العربية في جمع المؤتمر الإسلامي في مستوى القمة. بل ان الدعوة التي جمعت جماعت من ايران على مستوى وزراء الخارجية- كما حدث في عام 1969 ومن الواضح ان مزمع المنظمة العربية والاسلامية لم يعد سهلا لاختلاف منطلقاتها ومصالحها وارتباطاتها في هذه المرحلة.

لعل هذا التقدير أي صعوبة اتفاق الدول والانظمة العربية والاسلامية يدفع بالقوة غير الرسمية وغير النظامية، او ما اصطلح على تسميته بالقوى الشعبية الكوموية الى التحرك دون انتظار المواقف النظامية الرسمية واذ ان كان هذا الأمر صعبا بالنسبة لقضايا عديدة حتى على اليسار الفلسطيني- الاسرائيلي وخاصة بعد اتفاق أوسلو فإن قضية القدس تظل مركزا وموقرا بمن ان يتفلسف عليه الجميع ويمكن ان تتوجه اليه كل المتناقضات ليس فقط بين العرب وبعضهم البعض وإنما أيضا بينهم وبين المسلمين والمسيحيين في كافة أرجاء العالم.

ان منظمتان حقوق الإنسان والمنظمات العاملة مع اليونيسكو والمنظمات المدافعة عن الفنون والآثار والتراث كلها مطالبة بان تتقدم مدافعة عن القدس ولا تكتفي ببيانات الادانة الفردية وإنما عليها ان تقدم على خطوات عملية تدافع عن المدينة وابعادها الحضارية والثقافية والبشرية واذ ان كانت المنظمات الدولية الرسمية غير قادرة على اغضاب امريكا واسرائيل فان المنظمات الجماهيرية والشعبية لا قيد عليها في هذا الجال.

العالم العربي والاسلامي استنكارا لهذه الجريمة الشبعة المتعمدة في حق واحد من أهم القديسات الاسلامية، وتاريخ العالم وأحد أبرز المعالم الحضارية الانسانية، وتاريخ 1969/9-15 أصدر مجلس الأمن قرارا (رقم 2397/1969) يقضي بادانة اسرائيل لتدنيسها المسجد الأقصى ويدعوها الى إلغاء جميع التدابير التي من شأنها تغيير وضع القدس، ومن بعد تكررت قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بادانة اسرائيل على كل عمليات الغر والهدم وتغيير هوية المدينة المقدسة حتى بلغت ستة عشر قرارا. منذ شهر تقريبا والعرب والفلسطينيون يحاولون استصدار قرار من مجلس الأمن و الأمم المتحدة لادانة اسرائيل على محاولتها تغيير هوية ووضع المدينة المقدسة، وقد يظن البعض ان ما فعلته اسرائيل أخيرا لا علاقة له بالرموز الثقافية الدينية عندما أصدرت قرارا ابادا يضم اراض من خارج القدس عليها مستوطنات يهودية في المجال الاداري البلدي ومن ثم تدعى انها لم تمس الآثار العربية والاسلامية في المدينة، ولكن الحقيقة غير ذلك بالطبع، فحكومة نتنياهو التي تتعالب وتتناور في كل اتجاه تعن باستمرار ان القدس المدينة والجديدة و عاصمة اسرائيل الأبدية وهي تعلق انها ان تخضع المستوطنات اليهودية لشمالى وشرقى المدينة فانها تخذل امتدادا ارضيا وبشرى اربح المدينة العربية الجديدة والاراضي والبن الواقعة في اسرائيلية متمسكون بان القدس، ولعل ذلك هو ما جعل الرئيس عرفات يعلن موضحا ان مفاوضات المرحلة النهائية ستشمل أيضا القدس الجديدة الغربية وليس فقط القدس الشرقية القديمة التي احتكت عام 1967.

كاتب وباحث مصري

القدس: ضرورة الدفاع عن التراث الحضاري والثقافي والبشري

د. محبوب عمر

عبر سورا من المستوطنات الحديثة التي تخفيها عن النظر، لم يتكف المشايبة باخفاء معالم المدينة العربية القديمة وهي القبة المشرفة وبرج كنيسة القيامة عن انظار بالحرف والتجارة وخدمات السياحة والزيرة ولم يكن يعترضهم أحد الى ان جاءت الغزوة الصهيونية بالهاجرين من أوروبا، ولأسباب الاختلاف الحضاري والثقافي الشديدي بين المهاجرين اليهود القادمين من أوروبا وبين اليهود المقيمين من قبل في مدينة القدس العربية، اختار الأولون بناء بيوتهم ومستوطناتهم خارج اطراف المدينة العربية في احياء سعرا من ما تحولت الى أقسام جديدة من المدينة سميت بالقدس الجديدة أو القدس والاصحاب محلات تجارية وكان عرب ملاقا ومستأجرين ووزراء محلات تجارية وصناعة فضلا عن المؤسسات التعليمية بمستوطنات جديدة، وعندما وقعت النكبة في ايار (مايو) عام 1948 حرصت الحركة الصهيونية وعصاباتا على الاستيلاء على اقل القسم من المدينة وطرد الأسر العربية منها ولتذكر ان قائدا فلسطينيا بارزا هو المناضل فيصل السني و من يزال يملك الحق في بيت الأسرة الذي يملكه في المدينة الغربية الجديدة.

منذ عام 1948 حتى عام 1967 تقسم المدينة بحدود خط الهدنة بين دولة اسرائيل وبين القسم الشرقي الذي ضم مع الضفة الغربية الى المملكة الأردنية الهاشمية وظل الأمر على هذا الحال الى حين اعلان الاستقلال الفلسطيني واعتراف الأردن فك الارتباط مع الضفة الغربية والاحتفاظ بالسلوولية الدينية عن المسجد الأقصى، كذلك وبالطرق الإسرائيلية والعرابي يرفضان القدس الغربية بالقدس الوارد في قرار التقسيم رقم 181 الصادر عن الأمم المتحدة في عام 1947 و باعتبار القدس كيانا ذاتيا مستقلا لا يتبع لا للدولة اليهودية ولا للدولة العربية.

ظل الأمر على هذا الحال وكان من المنطقي ان يستمر الاستيطان اليهودي غربا وشمالا، وعندما احتلت اسرائيل باقي المدينة بدأت يهدم احياء عربية في داخلها وضخ المستوطنين يهود في احيائها الداخلية العربية، كما بدأت في بناء مستوطنات جنوب وشرق المدينة، ولم تفض سنوات الى أصبحت المدينة العربية القديمة محاصرة من كل جهة ومن داخلها أيضا ولم يعد القادم اليها من اي جهة يرى مالمها الا عند الوصول الى المرتفعات المشرفة عليها وبعد في تلك الأيام انت هذه الواقعة الى هياج شديد في

اسرائيل تجيز رسميا بيع فياغرا رغم تسببها في حالة وفاة

■ القدس - اف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الصحة الاسرائيلية ان اسرائيل سمحت رسميا أمس الثلاثاء ببيع عقار فياغرا للعجز للجنس الجندسي. ويمكن جميع المرضى الذين يعانون من العجز الجنسي الحصول على هذا العقار في الصيدليات بعد ابراز وصفة طبية بذلك. واعرب المتحدث باسم الوزارة عن الامل في ان يشكل هذا الاجراء «ضربة قاضية للسوق السوداء حيث بلغ سعر فياغرا مؤخرًا

مستويات خيالية». وكان قد صدر قرار يمنع بيع عقار فياغرا في اسرائيل في نسيابة ايار (مايو) الماضي في انتظار معلومات حول تأثيراته الجانبية بعد موت عدد من مستخدميه في الولايات المتحدة. وتوفي مسن اسرائيلي في السبعين من عمره في الشهر الماضي بعد ان استخدم فياغرا، في حين ان اسرائيليا آخر لا يزال يتلقى العلاج بعد اصابته بنوبة قلبية يبدو انها ناجمة عن تناوله هذا العقار.

يامنجي اللطاف نجنا مما نخاف..!



رشاد ابو شاور

■ أما وأن اللغضية وزارة فالمنطقي أن يكون للوزارة من ينفذ توجيهاتها. ولما كان الحزب والافتتاح والأمر بالمعروف غير كاف للانتقال بالمجتمع من حالة الرذيلة إلى مملكة اللغضية والتي هي احسن، يصعب العقاب الصارم، والردع الحازم من اختصاص شرطة اللغضية، لذا لا تستغربوا أن تكون اللغضية شرطة في المناطق التي تهيم عليها قوات طالبان في بلاد افغان، أي في افغانستان، وشعارها بال تأكيد هو: الشرطة في خدمة اللغضية. ومن أفضل الازارة وشرطتها النجيز الحضاري للغناء التلفزيون محطة واجهزة، والتخلص من الدشات، أو الدشاديش حتى لا تلتقط فساد الحضارة، وعدم الاحتفاظ باجهزة الفيديو.

وزارة اللغضية الطالبانية صاحبة تمامًا، فقد إكتشفت أن الافغانيات والافغانيين يستقبلون بث المحطات التلفزيونية العالمية بالتحليل مستعملين مزاح كهربائية، أدوات منزلية (اغضية طناجر مثلاً) ومجلات دراجات، لذا صدرت قرارات وزارة اللغضية - وهي غير رواية اللغضية أو بول وفرجين التي ترجمها المرحوم مصطفى لطفي المنلوطي عن الفرنسية علماً أنه لا يجيدها، ولكنه استعان صاحبه الذي كان يجيدها والذي لم يكن متمكناً من العربية الناصحة - محذرة منذرة بالويل والثبور لكل من تسول له نفسه أن يحتفظ بأي من الاجهزة المحرقة، المعادية للثقافة (الطالبانية).

اذاعة طالبان (ثقفت) الجماهير (في جنيتها) بأن الموسيقى مفسدة للروح، ناشرة للزلية، وهي بهذا (الانجاز) تذكرنا بقرارات صدرت في ايران قبل سنوات، حرمت الموسيقى والغناء، وما زالت تشن حرباً على المسحورين الناشئة على اسطح الابنية بحجة التقاطها لنبال الحضارة الغربية!

لله لابل الاولي مستدق ما نقرأ، ولكننا بعد تمحيص سكتشفت قرارات طالبان التاريخية استدخل افغانستان القرن الحادي والعشرين مفقودة العقل تماماً، أما معارضو طالبان فلا يختلفون عنها في قراتهم، وتوجهاتهم، وشناطهم، وطالبان ومعارضوها خطاها واحداً، سلوكهم واحداً، وطموحاتهم ومصالحهم مختلفة. بعد قراءتي للقرامات الطالبانية تذكرت النكتة (السوفيتية) التالية (النكت لا تسقط وينتهي عمرها الافتراضي بسقوط الدول، وزوال الحكام والقادة.. حتى أن بعض النكت طول عمراً من دول كثيرة، وحكام (تاريخيين) كثيرين).

تقول النكتة أن موطننا (سوفيتياً) أراد (الدخول) في.. الحزب الشيوعي، فسأله الرفيق المسؤول:

- يا موطن، هل تدخن؟
-رد الموطن:
- نعم ادخن!
- الدخان ضار بصحتك، والحزب يريد لصحتك أن تكون جيدة، ولا يمكن أن تقبل عضواً في الحزب إلا إذا أقلت عن التدخين.. ما رأيك!
- سأقلق فوراً يا رفيق من أجل الحزب و.. بصحتي!
- عظيم.. الآن: هل تشرب الفودكا؟
- نعم اشربها بكثرة، فأنا روسي ايها الرفيق..
- يجب أن تترك المشروب لأنه ضار بصحتك.. فإذا كنت تريد أن تتشرف بالانساب للحزب و..
- سأقلق عن الشرب فوراً يا رفيق، الفودكا عندي لا شيء أمام رضا الحزب وعضويتي فيه..
- رائع.. رائع.. الآن ايها الموطن الصلب: هل أنت مولع بالبناء، يعني هل تلعب بذيك؟

- آ.. نعم، أنا محب للنساء من كل عمر ولون.. ولكنني ساتخلى عن عادة تصيدهن في شوارع عاصمتنا موسكو.. من أجل الحزب

- رائع.. والآن السؤال الاخير يا.. رفيق، هل تضحي بحياتك في سبيل الحزب؟

- يا رفيق.. حياة بدون سجاثر، بدون فودكا، بدون نساء، لماذا احتفظ بها.. اختها وعلى أخت من يرضى بها.. ليأخذها الحزب.. تصوروا حياة بدون تلفزيون.. بدون ستلايتا، الحمد لله أننا في عرب ستان نستمتع باماش الديمقراطية هذا، فنحن بكيسة زر نرى مودنيل القرن بعيداً عن تعليقات رياضيينا المحلين لأنهم هم أنفسهم يذيعون نشرات الاخبار، ويكتبون المسلسلات، ويحيون ليالي الاحتفالات بالأعياد الوطنية، ويناقشون قوانين الاحزاب، ويكتبون الدراسات النقدية الادبية، والنقدية في اسواق البورصة.. وهم أنفسهم الذين يصيرون، احياناً، وزراء ثم تراهم يتقصعون في شوارع بلا عمل وقد احيلوا لللقاعد.

نحن بتلفزيون و فيديو، واتجاه معاكس، وأكثر من رأي، و.. مع ذلك نشعر بالكتابة 24 ساعة في اليوم كوننا نعيش في نعيم (عربستانات)!

يا منجي اللطاف نجنا مما نخاف..!

جدل ساخن بين علماء الاردن حول مفعول الفياغرا

عمان - «القدس العربي»:

اختلف علماء الدين في الاردن بشأن تقييمهم لغتوي المفتي السعودي الشيخ بن باز بشأن تحريم أو تحليل عقار الفياغرا الجنسي، وعقدت عدة جلسات حوارية حول هذا الموضوع فيما تابعت الصحف المحلية نفس الجدل حول مسددة تداول العقار السحري، وكان الشيخ ابن باز قد قال ان تعاطي الفياغرا جائز ما دام ثبت عدم اضراره بالصحة، أو احتوائه على مواد مسكرة.

وخالف وزير الاوقاف الاردني الاسبق الشيخ عبد العزيز الخياط فتوى المفتي السعودي، قائلاً ان الفياغرا يحول متعاطيه الى انسان متوحش وهوأني، وفاسد للشعور، وتغلب عليه الشهوة، وذلك يؤدي الى الاضرار بصحته أو بأهله أو بالمجتمع.

وقال الخياط لذلك ارى ضرورة منع تعاطي هذا الدواء الذي يؤدي الى نتيجة عكسية في الصحة وفي المجتمع، وعلى قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» فانا أؤيد منع العقار وتحريم تداوله.

وخالف الخياط نظيره الشيخ ابراهيم الكيلاني الذي ايد فتوى ابن باز، وقال: ان الاباحة لهذا الدواء هي الاساس والاصل ما لم يرد دليل قطعي على التحريم، واعتبر ان تعاطي الفياغرا جائز شرعاً ما دام يؤدي الى العافية الجنسية عند الطرفين، وهذا افضل من ان يبحث اي من الجنسين عن الحرام لتعويض العافية الجنسية المفقودة، معتبراً ان الله اهل علينا الطيبات وحرم الخباثات.

وقال الدكتور حمدي مراد الامين العام المساعد الحالي في وزارة الاوقاف والاكاديمي المعروف ان الاصل في الفياغرا انه محظور، لكن يجوز استعماله للمصابين بضعف جنسي فقط على ان لا يزيد هذا الاستعمال عن حدوده ويؤدي لاشكالات صحية، وعلى ان يستخدم باعتدال في مثل هذه الحالات ودون افراط.

وكانت وزارة الصحة الاردنية قد حظرت استخدام الفياغرا على مستوى تجاري في المملكة، حتى يتسنى لها عمل الاجراءات التقييمية اللازمة لوضع الدواء واعراضه، لكنها لم تتصانم من استخدامه على نطاق شخصي بين الافراد.

● العامل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل بالرباط كمال ادريس رئيس المنظمة الدولية الملكية الفكرية الذي يزور المغرب حالياً.

● يقيم قسم رعاية العراقيين في فرنسا الذي يمارس عمله ضمن اطار السفارة المغربية، برعاية السفير الدكتور احمد العزاوي حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني العاشر للخميس 16 تموز (يوليو) من الساعة السابعة وحتى الساعة التاسعة مساءً، ويتوقع ان يحضر الحفل بعض اعضاء الحكومة الفرنسية والنواب والشيوخ. يقام الحفل في دار اقامة السفير العراقي.

● عبد الكريم المرزاس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية وجه الدعوة لحفل شفاء يقام مساء يوم الاثنين المقبل في فندق حياة كاراتون تاور وسط لندن تكريماً للزميلين جهاد الخازن رئيس تحرير (الحياة) السابق وجورج سمعان رئيس تحريرها الجديد، وعقيلتهما.

● الدكتور سعيد الشهابي رئيس اللجنة التنفيذية للنادي الثقافي الخليجي بلندن وجه الدعوة لحاضرة فيمينا التادي مساء الاثنين المقبل وليقهاها اللورد ريا المتخصص في شؤون العالم الثالث في مجلس اللوردات البريطاني تحت عنوان «مصادرات بريطانيا من الاسلحة الى الشرق الاوسط.. الحالة الخليجية» والدعوة عامة.



عازرة ازياء تعرض فستان سهرة من تصميم دار رافاييللا توريل الإيطالية اثناء اسبوع ازياء الذي بدأ في روما أمس (رويترز)

احوال الناس

● مسلم بسيسو الصحافي الفلسطيني المخضرم القيم عاد الى عمان بعد زيارة قصيرة الى لندن اجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية.

● برنامج استراحة الجمعة الذي تقدمه امانى موسى على شاشة مركز تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي» يعرض مشاهديه اعتباراً من الجمعة لمدة ساعة ونصف وسيكون ضيف الحلقة الفنان وليد توفيق الذي سيكشف عن احدث اغانيه وانشطته الفنية.

شابة تقضى ليلة عرسها في السجن

■ لافال (كندا) - اف ب: افاد مصدر في الشرطة في لافال (ضاحية مونتريال) الاثنين ان شابة امضت الاحد ليلة عرسها وراء القضبان بعد ان انتهت بالضرب على زوجها الذي وعدته قبل ساعات بان تكن له... الاخلاص والاحترام والطاعة. وقالت الشرطة ان حفل الزفاف تحول الى عراك بعد ان تناولت الزوجة كمية من الكحول وبيدات تكسر كل ما يقع تحت يدها في القاعة امام نحو خمسين مدعوا. وتلقى زوجها الذي حاول تهدئتها لكمة في الوجه ما تسبب بزيف في انفه. وعندما انتقل الزوجان الى منزلهما استمرت الزوجة في كسر الاغراض ونهالت بالضرب على زوجها الذي لم يجد مفراً من الاتصال بالشرطة. وامضى الزوج البالغ الـ28 من العمر ليلته في المستشفى في حين مكثت الزوجة وهي في الـ26 امام القضاء بتهمة الضرب والاعتداء.

وتبين انها غالبا ما تعاني من نوبات ممانعة تحت تأثير الكحول.

ولع جديد بالدراجات النارية بين جندات المانيا

■ بون-رويترز: اكتشفت مسنات المانيا عقفا جديدا يدعى اياما خالية من الاثارة، ركوب الدراجات النارية. وقالت مجلة ايه.سي.اي، ليكنار التخصصية في رياضة ركوب الدراجات النارية في احدث اعدادها ان 51 الماننية تخرطن سن الثمانين اشترين دراجات نارية خلال عام 1998.

وذكرت المجلة انهن بذلك تفوقن على القران في الدول الاوروبية الاخرى. لكن المجلة اعترفت في الوقت نفسه ان نسبة ركوب الامانيات من كل الاعمار للدراجات النارية لا تزال منخفضة.

وارجعت ذلك الى طرق المانيا السريعة (الاوربان) التي لا يحدد فيها القانون سرعة محددة للسيارات.

اعدام مقتصب وقاتل شابة امريكية

■ لوس انجلس (الولايات المتحدة) - اف ب: افادات اذاعة محلية في لوس انجلس انه تم ليل الاثنين الثلاثاء اعدام رجل في الـ34 من العمر، ادين باغتصاب وقتل شابة في العشرين من العمر، بحقنة قاتلة في سجن سن سنان كونيوتن في كاليفورنيا.

وهو اعدام الـ34 في الولايات المتحدة منذ مطلع العام الجاري والخاص في كاليفورنيا منذ ان اعيد العمل بهذه العقوبة في العام 1978. ومن المقرر اعدام محكوم آخر في 18 آب (اغسطس) المقبل. وكان من المفترض ان يعدم توماس تومسون الذي اكد انما انه بريء في المحكمة العليا في الولايات المتحدة وافقت قبل ست ساعات من موعد اعدام على اعاده بحث ملفه.

وقد اكدت المحكمة لاحقا الحكم الصادر ضده بينما رفضت محكمة استئناف في كاليفورنيا طلب جديدا بتأجيل اعدام تقدم به محامو توماس تومسون.

افتتاح مركز اسلامي في اندبرة

■ لندن - «القدس العربي»:
يفتح الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي بحضور وزير الشؤون الاسلامية الدكتور عبد الله التركي والسفير السعودي لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي مركز اندبرة الاسلامي والمسجد الجامع له في 31 تموز (يوليو) الجاري.

وقال متحدث باسم مجلس ائمة المسجد في بيان ارسل له «القدس العربي» ان ملتقى خادم الحرمين الشريفين الثقافي سيعقد ندوة بهذه المناسبة بعنوان «فقه الاقليات».

يشار الى ان المركز بني على نفقة الملك فهد بتكلفة بلغت ثلاثة ملايين جنيه استرليني في اندبرة التي تتواجد فيها وفي المدن المحيطة بها مثل غلاستكو وندني اقلية اسلامية كبيرة.

استخدام الرنين المغنطيسي في تشخيص سرطان المخ

بخطابة بصمة السرطان. النتائج مثيرة لان طريقة (ام. ار. اس) افضل بكثير في تشخيص وتقييم الورم من أخذ عينة من الورم لانها لا تتضمن مخاطر جراحة». وعلى خلاف العينة الجراحية التي تتطلب احداث ثقوب في الجمجمة لأخذ عينة من المخ وتحليلها في المعمل فان الطريقة الجديدة تستخدم موجات كهرومغناطيسية لرسم صور للورم بالإضافة الى رسم بياني لاي خلل انبضي أو تغيير كيميائي. ويمكنها ايضا قياس العناصر الكيميائية في الانسجة لان المركبات المختلفة لها رنين بترددات مختلفة. ويستطيع اخصائيو اشعة مهرة تدربوا على استخدام (ام. ار. اس) قراءة من الصور والرسم البياني لتشخيص الورم ولكن برامج الكمبيوتر تقوم بالتحليل اتوماتيكيا وموضوعيا.

«ليحمننا الله» مسلسل كوميدي غير اسطورة هامشيتهم: «جنبا» الثقافة السوداء في بريطانيا أبطال التسعينات

والهوية التي تتطور في ثنائيا هذا المجتمع، حيث تقدم الثقافة الهامشية هذه صورة عن الزواج بين ثقافة الابهاء التي اكدت على احترام العائلة والثقافة والتعليم ومن ثم الحصول على وظيفة جيدة تقع ضمن تقاليد العائلة الاسبوية، بالإضافة لتأكيدا صورة عن الثقافة الجديدة التي يعيهاها الجيل الثاني والتي هي في جينياتها ثقافة اسبوية الطابع. ويعتقد كثير من المعلقين ان الاتجاهات الجديدة الباحثة عن تكوين اطار ثقافي لها في داخل الاقلية العربية الاسبوية تعمل على زحزحة الاسطورة عن المجتمع غير المسيس الذي ينتهي معظم ابناؤه الى عائلات متوسطة الحال. وقد شجعت هذه الوجهة في العام الماضي شركة «ورنر برنرز» الامريكية لتوقيع عقد مع منغ اسبوي بريطاني يدعى عامر لاصدار شريط يشبه احد اشربة وينتي هيوستون ولكن بتعابير اسبوية. كما وقعت الشركة عقدا مع فرقة يوب اسبوية هي «بلاك ستار لاينز» التي تعبر واحدة من اكبر الفرق واشهرها المنتشرة الآن في اطراف المجتمع الاسبوي البريطاني. وتعطي هذه الاتجاهات والفرق التي ظهرت في الاعوام الماضية املا جديدا لتكثير من افراد العائلات الاسبوية في ان الاستقلال لا يمكن فقط في مهنة الأب أو موهوبين ولا يمكن الثقة بهم..»

لندن - «القدس العربي»:
قدم المسلسل كوميدي ليحمننا الله، الذي شاركت فيه مجموعة من المواهب الاسبوية، وعرضته محطة الثانية في تلفزيون «دي بي بي» صوره عن ما يمكن ان تقدمه الاقلية الاسبوية في بريطانيا في مجال الثقافة الرئيسية للبلاد. ومع ان المسلسل قدم سخرية من المنطيات التي يعيش فيها الاسبويون وسخرية الجيل الثاني من ابناء المهجرين من هذه المنطقة، الا انه قدم صورة اخرى عن الثقافة الاسبوية التي بدأت تعكس في طبائها الكثير من المظاهر التي عبرت عنها ثقافة «الافرو-كاريبين»، او الذين قدموا من مناطق جزر الهند الغربية (امريكا الوسطى) الى بريطانيا في الخمسينيات.

وتتكون هذه الثقافة من الكثير من حيثياتها من ترعة فرق موسيقية مثل «روك اولد رول»، و«بوب»، و«راب»، وتعكس المفاهيم والقضايا التي يواجهها الجيل الثاني من ابناء المهاجرين، وهذه الثقافة وان نشأت على حواف المدن واطرافها بعيدا عن المركز في لندن الا انها تشير الى تطور في الوقت الاسبوي ومحاولته لاختراق حيثيات التسبيح الثقافي او المركز. ومن الظواهر اللافتة في المشهد الموسيقي ظهور فرقة «كورنرشوب» التي تعكس في اسمها نمطية اسبوية تشير الى المهنة التي مارسها عائلات الجيل الثاني في التكاين الصغيرة، واعتبر اليوم الفرقة الاول «اشا الطامحة» تعبيراً عن موجة صادمة تظهر في ثنائيا المجتمع العربي البريطاني، ويعكس الاليوم والفرق الاخرى صورة عن ما وصلت اليه هذه الثقافة

صحتك بخير وان احتاجت الى بعض الترويض.	ليس الوقت مناسباً الآن للحب اهتم بدروسك لأن البعد عنه غنيمته.	احفظ ثققت بالآخرين ولا تياس.	تجد الفرصة المناسبة للحدث عن مشروع تحلم بتفجده. اعرف كيف تعرض تقاصيله.
صحتك بخير وان احتاجت الى بعض الترويض.	ليس الوقت مناسباً الآن للحب اهتم بدروسك لأن البعد عنه غنيمته.	احفظ ثققت بالآخرين ولا تياس.	تجد الفرصة المناسبة للحدث عن مشروع تحلم بتفجده. اعرف كيف تعرض تقاصيله.
يقع عليك الاختيار مهمة تعطيك الفرصة لكثانة اجتماعية مرموقة.	لا تتردد في عمل الخير. حجب جيد يسعدك وترى الفرحة بعد طول غياب.	عليك بالسوائل فهي افضل شيء للتوتر العموي.	يوم تناطح في العمل، ابدل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين.
جميل ان تتمسك بالقيم الدينية ولا يأس ايضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود المشروعية.	الصحة مهمة فاذهب الى المنتجات والحدائق الخضراء يوم السعد الجمعة ورحم قلبك 7.	فقط اوصل من قطعك وراض من اغضبت واستغفر الله، وسترى الخير يأتيك من كل مكان.	القارورين على الحب يحملون دائما القدرة على الوصول الى الأفضل والأجمل.

كلام النجوم

العمل الا الاول - الانيسان
الفرق الا نيسان الا الاول
النجوم الا الاول - الانيسان
النجوم الا الاول - الانيسان